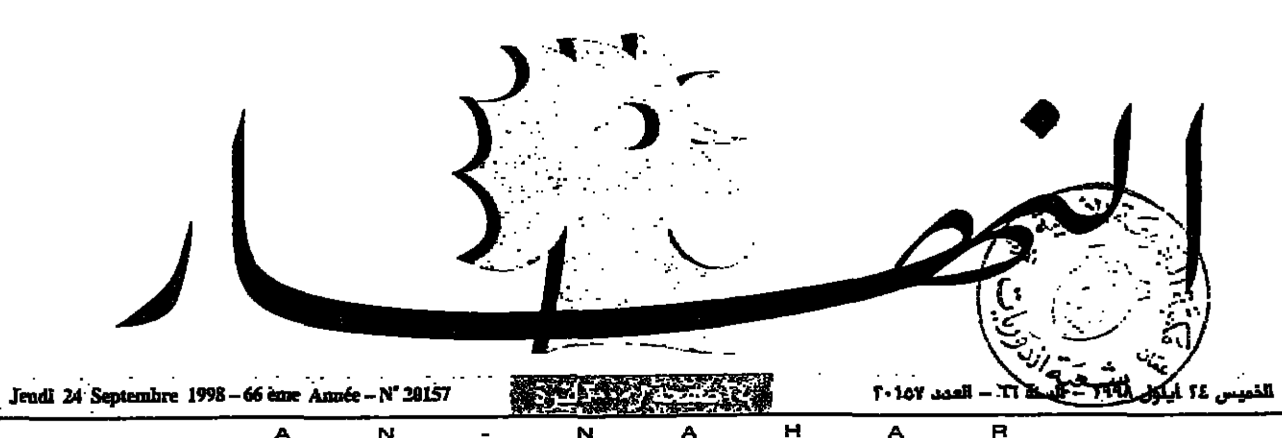


Jeudi 24 Septembre 1998 – 66 ème Année – N° 20157
الخميس ٢٤ أيلول ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٥٧
A N - N A H A R



# برّي يستعجل الانتخاب وشمعون مرشح "الرأس الواحد"

بدا امس ان موعد الانتخابات الرئاسية سيكون اقرب بكثير مما توقعته الاوساط السياسية على اختلافها، وان ثمة اتجاها الى استعجال هذا الاستحقاق للتفرغ بعده الى استحقاق لا يقل اهمية هو تأليف اولى حكومات العهد الجديد.

فبعد الرئيس رفيق الحريري الذي توقع في نيويورك اجراء الانتخابات بين العاشر والثاني عشر من تشرين الاول المقبل، ساد الاوساط النيابية امس انطباع ثابت ان الموعد لن يتجاوز ١٥ تشرين الاول في ضوء ما سمعه عدد كبير من النواب من الرئيس نبيه بري من انه "يحبذ" اجراء الانتخابات قبل هذا الموعد على ان تفتح دورة استثنائية لمجلس النواب في اوائل تشرين الاول ثم تعين جلسة لتعديل المادة ٤٩ من الدستور. واوضح بري انه قصد من حديثه سابقا عن الغاء المادة ٤٩ الفقرة الثالثة فيها فقط التي تنص على عدم جواز انتخاب القضاة والموظفين من الفئة الاولى.

وتوقعت مصادر وزارية ان تتسارع الخطوات عقب القمة المرتقبة بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد في دمشق، بحيث يجتمع مجلس الوزراء يوم ٢ او ٣ تشرين الاول ويقرر فتح الدورة الاستثنائية ثم يجري بري مشاورات نيابية قد تتسع لتشمل فاعليات سياسية في شأن الغاء الفقرة الثالثة من المادة ٤٩. ورجحت ان يدعو بري مجلس النواب الى جلسة لتعديل هذه المادة ثم الى الجلسة الانتخابية على ان يجرى الانتخاب في ١٢ او ١٣ تشرين الاول.

في غضون ذلك اعلن رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ترشيحه لرئاسة الجمهورية على نحو فاجأ الاوساط السياسية.

وفي حين رأى وزراء ونواب وسياسيون ان هذا الترشيح قد ينطوي على اعتراف ضمني بالنظام المنبثق من اتفاق الطائف، طرح شمعون برنامجاً على اساس انسحاب جميع الجيوش غير اللبنانية من لبنان بدءاً بالقوات الاسرائيلية ثم بمغادرة الجيش السوري على مراحل، كذلك لحظ برنامجه اجراء بعض التعديلات الدستورية "لتثبيت رأس واحد للدولة هو رئيس الجمهورية واعادة حقه في حل مجلس النواب". وادرج ترشيحه في اطار "تلبية طموحات المعارضة اللبنانية الحقة".

(ص ٥ و٦)

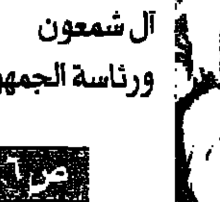
## النهار

### الحريري اجتمع بالمجموعة العربية

ص ٣

يلقي رئيس الوزراء رفيق الحريري اليوم كلمة لبنان في الجمعية العمومية للامم المتحدة. وتابع امس مشاوراته في نيويورك فاجتمع الى ممثلي المجموعة العربية في المنظمة الدولية.

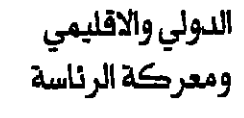
### آل شمعون ورئاسة الجمهورية



ص ٦-٧

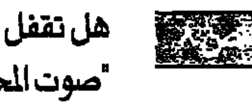
بعد اعلان دوري شمعون ترشحه للرئاسة الاولى، قراءة في تاريخ علاقة آل شمعون برئاسة الجمهورية، وردود فعل سياسيين على الترشح.

### الدولي والاقليمي ومعركة الرئاسة



الاستحقاق الرئاسي لم يكن مرة فعلاً لبنانياً داخلياً محضاً، بل كان الخارج حاضراً دائماً وبقوة فيه. جولة افق سياسية لوسام ابو حرفوش.

### هل تقفل "صوت المحبة"؟



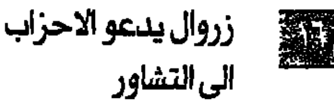
تطورات تقنية (وسياسية؟) تثقل على "صوت المحبة" وتهدد باقفالها.

### ٢١٠ مليارات ديون المستشفيات

ص ١٢

يعمل نقيب اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي لتفادي ازمة صحية في البلاد، بسبب تخلف الدولة عن سداد المستحقات عليها للمستشفيات. وهو قدر ديون المستشفيات على الدولة بـ٢١٠ مليارات، ١٤٠ ملياراً على وزارة الصحة و٧٠ ملياراً على وزارة الدفاع.

### زروال يدعو الاحزاب الى التشاور



وجه الرئيس الجزائري اليمين زروال دعوات الى الاحزاب الممثلة في مجلس النواب لعقد اجتماع الاربعاء المقبل تحضيراً للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها قبل نهاية شباط ١٩٩٩. ودعت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الى اتفاق على مرشح وحدة وطنية.

### خالد مشعل يتحدث الى "النهار"

ص ١٨

بعد عام على محاولة اغتياله، رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" خالد مشعل لـ"النهار": الاحتلال اقل سوءاً من حكم السلطة.



الرئيس الأميركي بيل كلينتون يصفق لرئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الذي يعرض ميدالية قدمها اليه الكونغرس الاميركي أمس في واشنطن. (رويترز تيليفوتو)

## متسلحاً بنتائج استطلاعات الرأي
# كلينتون بدأ التحرك لتسوية قضية ليوينسكي

هاجم البيت الابيض أمس الزعماء الجمهوريين في الكونغرس وخصوصاً رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش واتهمهم بالسعي الى تأخير أي حل لقضية مونيكا ليوينسكي.

ورفض غينغريتش التفكير في فرض عقوبة على الرئيس بيل كلينتون لدوره في قضية ليوينسكي قبل ان ينهي الكونغرس تحقيقه وقال ان "الكونغرس يسير قدما بهدوء ومنهجية نحو العدالة". فسارع الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري إلى الرد قائلا "ان من المقلق للبيت الابيض أن يعرف ان الاشخاص الذين يريدون فعلا ايجاد حل لهذه القضية يكبتهم الذين يريدون اطالتها". واضاف ان البيت الابيض يأمل في "حل مقبول" للقضية يحظى بدعم الكونغرس والبلاد والتوصل سريعا الى تسوية "مقبولة" لتفادي البدء باجراءات الاقالة بعدما أجمعت استطلاعات الرأي على أن الاميركيين يريدون بقاء كلينتون في منصبه.

وعلم أن كلينتون بدأ التحرك للتوصل إلى تسوية مع الكونغرس، لكن الجمهوريين في مجلسي النواب والشيوخ لا يريدون التعجيل في إنهاء القضية لكي تظل لهم الأرجحية في الانتخابات المقرر اجراؤها في تشرين الثاني.

(ص ١٧)

## اسرائيل وصفت عريقات بأنه متشدد
# أولبرايت تحدثت عن تقدم في اجتماعها مع نتنياهو

اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بعد لقاء استمر ساعتين في نيويورك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو: "اننا نتقدم خطوة خطوة" في الطريق الى اتفاق على انسحاب جزئي من الضفة الغربية.

وتحدث نتنياهو، الذي التقى ايضا وزير الخارجية المصري عمرو موسى، عن "بعض التقدم"، موضحا ان الطرفين باتا "قريبين من اتفاق" على نقل ثلاثة في المئة من مساحة الضفة الى الفلسطينيين لتصير محمية طبيعية في اشرافهم. لكنه دعا مجددا السلطة الفلسطينية الى ضبط الامن في مناطقها.

وفي مقابل السعي الى اقناع نتنياهو بالموافقة على المبادرة الاميركية في شأن الانسحاب، ستحاول اولبرايت الضغط على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لاستجابة المطالب الامنية لاسرائيل عندما تلتقيه في نيويورك ايضا الاسبوع المقبل.

وهي تأمل في اغتنام فرصة وجود الزعيمين في الامم المتحدة لجمعهما في لقاء ثلاثي توصلا الى اتفاق على الانسحاب.

ولفتت مصادر اميركية الى ان واشنطن، وخصوصا الرئيس بيل كلينتون، تأمل في التوصل الى اتفاق والاعداد للشروع في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

من جهة اخرى، رفض عرفات استقالة كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات وطلب منه الانضمام الى وفده الى نيويورك وبلجيكا.

الا ان الاذاعة الاسرائيلية اشارت الى ان عريقات تغيب عن لقاء ضم مستشار نتنياهو المحامي اسحق مولخو ورئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء)، والرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن). ونقلت عن مصادر سياسية ان عريقات هو اكثر المفاوضين الفلسطينيين تشددا.

(ص١٦)

## الامير عبدالله في واشنطن

واشنطن – "النهار":

بدأ ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز امس زيارة لواشنطن من المقرر ان يلتقي فيها الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت.

وأفادت مصادر أميركية ان محادثاته ستشمل العلاقات الثنائية والوضع في الخليج وخصوصا موضوع العراق وايران فضلا عن الوضع في افغانستان وآثار تراجع اسعار النفط على السعودية والمنطقة.

## حديث النهار
### وداع العظماء

خطاب نلسون مانديلا في الامم المتحدة كان مناسبة حزينة للعالم، لانها المرة الاخيرة يخاطبه من هذا المنبر قبل ان يتقاعد الى بعض الهدوء والراحة في القرية التي ولد فيها.

وانسحاب مانديلا مناسبة حزينة، لانه انسان من طينة نادرة يعطي استمرار وجودها بعض الاطمئنان. فهو ليس عاديا ولم يكن كذلك، لا في نضاله ولا في سجنه ولا في الرئاسة. بل كان ولا يزال رائدا في كل ما يفعل، يجعله درسا للعالم في معنى الايمان بقضية تحرير الانسان.

وحتى في خطاب الوداع قال انه بعد انسحابه سيستمر في الايمان "بالامل في ان يظهر اطار جديد من القادة في بلدي وفي المنطقة وفي قارتي وفي هذا العالم، الذين لن يسمحوا لاحد ان يحرمهم الحرية كما حُرم جيلي، والا يصبح احد لاجئا كما كان، والا يحكم على احد بالجوع كما حُكم علينا، والا يُجرد احد من كرامته الانسانية كما جُردنا".

أليس الفراغ في القيادة الحقيقية للعالم هو ما يجعل مانديلا يحلم بما يحلم، وغياب القادة الذين يتبنون حرية الانسان قضيتهم هو ما يقلقه؟ وفشل الايديولوجيات التي ادعت ان فيها الدواء الشافي؟

عالم لم يعد يعرف في عقوده الاخيرة قادة عظماء بل رؤساء اداريين غالبا ما يأتون صورا كاريكاتورية أو مشوهة لاسلاف لهم.

عالم يتباهى بمرور نصف قرن على الاعلان العالمي لحقوق الانسان في حين لا يزال الحق في ان يكون الانسان انسانا ممنوعا على ملايين نتيجة حروب ونزاعات أو نتيجة انتشار اسلحة الدمار الشامل او نتيجة استمرار انظمة متوحشة، ولا يزال حق تقرير المصير ممنوعا على ملايين ايضا أكانوا شعوبا ام افرادا، ولا يزال عدد المحرومين يرتفع نتيجة لازدياد الهوة بين الاغنياء والفقراء.

عالم يفتقد القيم والقضايا الحقة والاهداف. والا فلماذا استحضار رموز؟ لماذا احياء غيفارا مثلا إن لم يكن افتقادا للنضال الخالص؟ ولماذا جعل اللايدي ديانا مثلا اسطورة ان لم يكن حاجة لانسانيتها؟

انه العالم الذي ينسحب منه مانديلا ويعطيه في الانسحاب درسا أيضا في ان قضية تحرير الانسان باقية وانها اكبر من الاشخاص، من شخصه. فقلة مثل مانديلا تفعل ما فعل، وتصل الى ما وصل، وتتخلى عن السلطة في موعدها.

سحر بعاصيري

## تيارات
### قولوا الله

من حيث المبدأ، كلّه تمام يا فندم وحسب الاصول الدستورية المرعيّة الاجراء والخاطر.

وفي أقرب فرصة، وقبل ان ينتصف تشرين الاول يكون للبنان رئيس جديد، وعهد جديد، وحكومة جديدة، وشعب جديد، وفي ظهر البيعة لبنان جديد خلنج.

قولوا الله واعتزّوا يا لبنانيي.

فعلى الاساس ذاته ومن حيث المبدأ، استكملت صورة الاستحقاق عناصرها على ما يبدو، وتمّت بلورة ما كان غامضاً بعونه تعالى.

كذلك صورة الرئيس العتيد، وأيضاً العدة والآلية التي طالما حملنا همها وهم جوزيتها. فاذا بها تنضج هي والطبخة الرئاسية في أقل من أربع وعشرين ساعة.

وهذا دليل آخر وساطع على حيوية الحياة السياسيّة وديناميكيتها.

ولم يبق أمامنا سوى التظهير بالاقتراع السرّي لا برفع الأيدي. والتظهير يحتاج الى دورة استثنائية، في انتظار عودة الغائبين من نيويورك.

المفاجأة التي لاحظها النواب أمس، وأدركهم الصباح قبل ان يستجلوها، قول رئيس المجلس التعديل سيقتصر على الفقرة الثالثة من المادة ٤٩، فقط لا غير...

لا من حيث المبدأ بل بشكل قاطع على ما قيل.

وحصر التعديل بهذه الفقرة، والتراجع عن الغاء المادة برمتها، قرأه النواب بتمعن وتبحّر مثلما يُقرأ عادة المكتوب من عنوانه.

واستنتجوا أنها انتهت، من دون الاتيان على اسماء المرشحين والأوفر حظاً.

وقالوا أبقاش بدها، ولو لم تكن الامور مرهونة باوقاتها لأضافوا قوموا تنهني.

فما دام الرئيس برّي بات مستعجلاً عقد جلسة الانتخاب، ومستعجلاً أكثر عودة الرئيس الحريري من الامم المتحدة، فمعناها انها رست.

انها من حيث المبدأ، لا أكثر ولا أقل.

ومن حيث المبدأ أيضاً اعلن دوري شمعون ترشيحه، ليس لانه ضمن كرسي الرئاسة بل ليكسر الحاجز النفسي، وليكسر القاعدة، ولاجراء مصالحة وطنية حان وقتها.

لا ليكسر مزراب العين في كل حال.

... "والا ما كنت لاتجرأ واعلن ترشيحي"!

"زيّان"

## اسرائيل توسع مركزاً للابحاث الجرثومية

أعلن المعهد البيولوجي الاسرائيلي المحاط بسرية تامة والذي يعتقد انه ينتج أسلحة كيميائية وجرثومية، انه يعتزم توسيع منشآته وهو ما أثار قلق السكان المحليين الذين شرعوا في حملة احتجاج.

وجاء في وثائق قضائية ان الحكومة الاسرائيلية قررت اضافة ١٤ فداناً تقريباً الى مساحة المعهد الواقع في بلدة نيس زيونا حيث يقيم ٢٥ الف شخص جنوب تل ابيب. وقالت ان نائب المدير العام لوزارة البيئة سيقدم تقريراً عن الآثار البيئية الى لجنة حكومية تختص بأمن المنشآت لبت مشروع التوسيع.

غير ان رئيس بلدية نيس زيونا يوسي شفو صرح انه يريد ضمانات في شأن امن السكان وسلامتهم. واشار الى انه قدم شكوى الى محكمة العدل العليا في اسرائيل لضمان تلبية طلبه، ستنظر فيها المحكمة اليوم.

وتنامى قلق سكان البلدة من اتساع نطاق المعهد المحاط بجدران عالية وبستار من السرية منذ فترة طويلة. ويعمل فيه نحو ٣٠٠ شخص بينهم ١٢٠ عالماً.

وقال شفو: "لا نعرف شيئاً عما يفعلونه داخل المعهد البيولوجي. نعرف انه مهم للبلاد. ونعتقد ان الناس ينجزون عملاً مقدساً داخله ولكن اعتقد ايضاً انه ينبغي التحقق مما يفعلونه هناك".

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن مصادر عسكرية اجنبية ان المعهد ينتج اسلحة كيميائية وجرثومية ويطورها.

وكانت صحيفة فرنسية اكدت عام ١٩٩٤ ان المعهد ينتج ٤٣ نوعاً من الاسلحة الجرثومية وغير التقليدية. ورفضت اسرائيل حتى الآن التعليق على الامر.

وكانت السلطات الاسرائيلية افرجت الاسبوع الماضي عن النائب السابق لرئيس المعهد ماركوس كليغبرغ (٨٠ عاماً) بعدما امضى قرابة ١٦ سنة في السجن بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي السابق، ووضعته في الاقامة الجبرية في منزله.

(وص ف، رويترز)

## "طالبان" تعاقب بن لادن اذا أساء الى السعودية

بررت حركة "طالبان" الاصولية الافغانية قرار السعودية قطع علاقاتها الديبلوماسية معها بايوائها الملياردير المسقطة عنه جنسيته السعودية اسامة بن لادن، ورفضت ربط ذلك بتوتر علاقاتها مع طهران. واعلن القائم بالاعمال الافغاني في الرياض مولوي شهاب الدين، الذي كان ينتظر ابلاغه طلب مغادرته الاراضي السعودية، ان الحركة مستعدة لمعاقبة بن لادن اذا اساء الى السعودية.

وأفاد مصدر ديبلوماسي في الرياض ان السعودية جمدت علاقاتها مع حركة "طالبان" لانها مقتنعة بان عددا من المشتبه في تورطهم في اعتداء الظهران ضد الجنود الاميركيين عام ١٩٩٦ يختبئون في افغانستان وهي تسعى الى استردادهم.

ورحبت طهران بالخطوة السعودية ووصفتها بانها "ايجابية" وتليق بمكانة المملكة.

(ص ١٧)

### أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الأربعاء ١٩٩٨/٩/٢٣:

| | ل. ل. |
|---|---|
| الدولار الاميركي | ١٥١٠,٢٥ |
| المارك الالماني | ٨٩٣,٨٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٢٦٦,٦٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٥٢٧,٥٠ |
| الألف لير ايطالي | ٩٠٥,١٥ |
| الين الياباني | ١١,٠٥ |

(ص ١٢)

## اتفاق هندي – باكستاني على تسوية سلمية في كشمير

رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف – الى اليسار – ونظيره الهندي آتال بيهاري فاجبايي في نيويورك امس. (رويترز تيليفوتو)

اتفق امس رئيس الوزراء الهندي آتال بيهاري فاجبايي ونظيره الباكستاني نواز شريف، على هامش مناقشات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، على تسوية سلمية للنزاع الذي يباعد بين البلدين على ولاية جامو وكشمير.

وجاء في بيان مشترك صدر في ختام لقاء المسؤولين ان اجتماعا هنديا – باكستانيا سيعقد من ١٥ تشرين الاول الى ١٨ منه على مستوى وزيري الخارجية. وجدد الجانبان "اقتناعهما بأن ارساء أجواء سلام وأمن دائمين يصب في المصلحة العليا للهند وباكستان". واضافا ان "حل كل المشاكل بطريقة سلمية بما في ذلك مشكلة جامو وكشمير ضروري لتحقيق هذا الهدف". وأكدا تصميمهما على تعزيز الجهود في هذا المجال.

وكشف رئيس الوزراء الهندي انه اتفق ونواز شريف على اعادة فتح خط ساخن لتفادي الازمات وعلى تسيير الاوتوبيسات وشق طرق ومد سكك حديد بين البلدين. وقال ان اطلاق النار سيتوقف على الحدود، وان البلدين اتفقا ايضا على الحد من الحملات العدائية وخصوصا في وسائل الاعلام الحكومية.

وكانت ولاية جامو وكشمير الواقعة في جبال هيمالايا وتسكنها غالبية مسلمة سببا لحربين من الحروب الثلاث التي تواجه فيها البلدان في غضون خمسين سنة. وتتقاسم الدولتان هذه الولاية منذ تقسيم شبه القارة الهندية بعيد استقلالها عام ١٩٤٧.

(و ص ف، رويترز)

## مجلس الامن لم يسمح بالتدخل في كوسوفو

نيويورك – أب – أقر مجلس الامن بغالبية ١٤ صوتا وامتناع الصين عن التصويت، مشروع قرار يطلب وقف النار في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية ويهدد بخطوات اضافية اذا استمر القتال، ولكن من غير ان يبلغ حد السماح بالتدخل العسكري لحلف شمال الاطلسي.

ويعتبر هذا القرار التحرك الاكثر صرامة لمجلس الامن منذ بداية ازمة كوسوفو اواخر شباط الماضي. وهو يأتي عشية اجتماع وزراء الدفاع لحلف شمال الاطلسي في البرتغال للبحث في وضع الاقليم الصربي.

(ص ١٧)

## لقاء خاتمي والجالية الايرانية في أميركا: عودة الى الخطاب القومي

(ص١٨)

## الآثار جُرفت والموزاييك اختفى

تم اخيراً جرف عقار في الجية تبلغ مساحته ٤ آلاف متر مربع ويحتوي على معالم اثرية مهمة جداً. والاسوأ ان موزاييك عثر عليه في الموقع ويمثل النبي يونان خارجاً من بطن الحوت، لا يزال مخفياً في مكان مجهول يتكتم عنه صاحب العقار الذي يقول انه يتولى ترميمه!

اما وزارة الثقافة العالمة بالموضوع، فقد اكتفت بتبليغ النيابة العامة ولكن بعد ثلاثة اشهر.

في الصورة (اسكو بيكاريان) الموزاييك المخبأ في حال جيدة.

(ص١٠)

## هل المطلوب قطع الطريق على التمديد ؟

النظرة الى موقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي من تمديد ثان لولايته ليست واحدة عند القريبين منه وعند سوريا. فهم يعتقدون، مع شيء من الجزم، انه غير راغب فيه وغير ساع اليه. لكنه لم يغلق الابواب امامه لانه يخشى ان تضطر الظروف الاقليمية الرئيس حافظ الاسد الى العودة مرة ثانية الى خيار التمديد. وهو لا يستطيع في هذه الحال عدم التجاوب معه او عدم الاستجابة له انطلاقا من حرص كبير عنده على المصلحة اللبنانية العامة فضلا عن المصلحة السورية. اما سوريا فتعتقد، استنادا الى معلوماتها المتنوعة المصادر، ان الرغبة التمديدية للهراوي لا تزال موجودة لا بل لا تزال كبيرة. وتعتقد في الوقت نفسه ان الظروف اللبنانية معطوفة على الظروف الاقليمية تفرض عليها صرف النظر عن التمديد لاعتبارات صارت معروفة، والعمل لاختيار رئيس لجمهورية لبنان قادر على بعث الامل في نفوس ابنائه وعلى حماية "العلاقة اللبنانية – السورية المميزة" وعلى تطويرها بحيث تصون مصالح البلدين الشقيقين التي باتت مشتركة على اكثر من صعيد.

ولعل الاعتقاد المذكور هو الذي كان وراء عدم تحديد موعد القمة اللبنانية–السورية الضيقة التي تؤكد جهات سياسية مطلعة عديدة ان الرئيس الهراوي طلبها منذ حزيران الماضي. ولعله ايضا هو الذي كان وراء عدم ممانعة دمشق عمليا في فتح معركة الانتخابات الرئاسية باكرا رغم كلامها الرسمي على وجود الوقت الكافي لذلك وعلى عدم استباق الامور. ذلك ان عدم الممانعة فتح الباب امام طرح اسماء المرشحين او الطامحين للرئاسة الاولى في الاوساط السياسية والشعبية والاعلامية. وسمح لها بالتعاطي مع هذا الموضوع بكل حرية. وادى ذلك الى بروز قائد الجيش العماد اميل لحود المرشح المفضل عند اكثرية اللبنانيين لاعتبارات متنوعة منها شخصيته القوية واخلاقه العالية ونظافة كفه ونجاحه في اعادة بناء المؤسسة العسكرية من الصفر، لا بل انه كون حالة شعبية حوله لا تستطيع اي جهة معنية بالاستحقاق الرئاسي، وفي المقدمة سوريا، الا ان تأخذها في الاعتبار عندما يحين اوان حسمه. ومن شأن هذا الامر، عندما يقرر الرئيس السوري استقبال نظيره اللبناني، دفع الاخير الى الاحجام عن طرح التمديد الثاني لولايته. ومن شأنه كذلك تزويد الاول مبررا قويا ومقنعا لعدم اثارة هذا الموضوع على الاطلاق ولطرح الخيار الرئاسي الذي يراه اكثر ملاءمة للبنان ولسوريا في هذه المرحلة.

هل يعني ذلك ان ترشيح العماد لحود للرئاسة الاولى مجرد وسيلة للتخلص من احراجات التمديد على اكثر من صعيد، ام انه خيار فعلي تعمل سوريا لتثبيته او لجعله نهائيا رغم افادتها منه لاقناع التمديديين على قلتهم بصرف النظر عنه؟

هناك جوابان متباينان لا متناقضان عن هذين السؤالين. يعترف الاول، واصحابه من غير محبذي وصول لحود الى رئاسة الجمهورية لاسباب متنوعة، بنظرة سوريا الايجابية اليه وبتقديرها لانجازاته وبعدم ممانعتها من حيث المبدأ في انتقاله من اليرزة الى بعبدا. ويعترف ايضا باهمية تأييد عدد مهم من حلفاء سوريا في لبنان له وبمغزاه. لكنه في الوقت نفسه يتساءل عن الاسباب التي دفعت ولا تزال حلفاء اساسيين لها وموثوقين كثيرا منها الى الامتناع عن الخوض في الاستحقاق الرئاسي تفصيلا وبالاسماء مثل الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي اثبت منذ بدء جمهورية الطائف قبل زهاء تسعة اعوام انسجامه الكلي مع السياسة السورية في لبنان، والذي اظهرت سوريا تقديرا كبيرا له تمثل في جعله رقما اساسيا وثابتا ومستمرا في المعادلة السياسية اللبنانية وفي الحياة السياسية اللبنانية. ومثل "حزب الله" الذي يعتبر لبنان ومعه سوريا انه بمقاومته حفظ شرفهما لا بل شرف الامة العربية كلها، علما ان تاريخ هذا الحزب مع الاستحقاقات اللبنانية الاساسية يمتاز دائما بالتروي وبالابتعاد عن التسرع والانفعال وبدرس الامور مع قواعده ومع حليفيه الاقليميين الاساسيين سوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية قبل اتخاذ موقف علني منها.

اما الجواب الآخر، واصحابه من مؤيدي رئاسة لحود للجمهورية اللبنانية ومن المطلعين على جوانب من السياسة اللبنانية لسوريا، فيشير الى ان الاخيرة مقتنعة بان الظروف الداخلية في لبنان والظروف الاقليمية تدفع في اتجاه اختيار قائد المؤسسة العسكرية للرئاسة الاولى. ويشير ايضا الى ان سوريا صارت مستاءة من تحول دورها اللبناني، وخصوصا في الاستحقاق الرئاسي، مباشرا وعلنيا ورسميا بفضل عدم جرأة معظم الطبقة السياسية في البلاد وتفضيلها "النصائح" المباشرة على الاجتهاد خوفا من الوقوع في "الخطأ". وقد ازداد استياؤها عندما فاتحتها جهات دولية معنية بلبنان في موضوع الاستحقاق الرئاسي وتحديدا عندما اظهرت هذه الجهات عدم اقتناعها بقول سوريا انه شأن لبناني بحت يقرر فيه اعضاء مجلس النواب اللبناني. وانطلاقا من هذا الاستياء لم تمانع سوريا في ترك المعركة الرئاسية تسير على النحو المعروف وفي جهر المراجع السياسية والشعبية والدينية والمهنية والنقابية برأيها في الاستحقاق وخصوصا ان معظمه كان في مصلحة العماد لحود حليفها او غير البعيد عنها. ذلك انه خلق حالا شعبية واسعة مؤيدة له وزعزع الانطباع الذي كان سائدا عن عدم ابداء الشعب اللبناني في هذا الاستحقاق اي اهتمام، وخصوصا في الخارج.

اي من الجوابين اقرب الى الصحة؟

قد يكون الجواب الاقرب الى الصحة مزيجا من الجوابين المشار اليهما. ذلك ان سوريا تريد هذه المرة احترام النظام الديموقراطي البرلماني في لبنان وتحديدا لجهة تداول السلطة في رأس الهرم من دون ان تجرح شعور الرئيس الهراوي الذي تحتفظ له بالتقدير والذكرى الطيبة. كما تريد رئيسا يؤمن الناس بقدراته وبجعلهم يأملون في الخلاص من التردي الذي هم فيه على اكثر من صعيد. والعماد لحود يمكن ان يكون هذا الرئيس.

هل يكون لحود هذا الرئيس؟

هذا موضوع آخر، فهو لا يزال الاوفر حظا من غيره وبكثير. لكن القرار النهائي لم يصدر بعد.

سركيس نعوم

## خطوة ترشيحه تعزز توسيع التمثيل في العهد المقبل
# شمعون يقترب من معارضي الداخل

كتبت روزانا بومنصف:

اعلان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية لم يفاجئ الاوساط السياسية الرسمية وغير الرسمية والاوساط النيابية فحسب، بل ايضا الذين تربطهم به علاقات صداقة وثيقة، تماما كما فاجأهم في الانتخابات البلدية والاختيارية بترشحه لرئاسة بلدية دير القمر، في وقت تترجم مواقفه العلنية موقفا سياسيا في صف المعارضة المتشددة التي لا تعترف بالنظام المنبثق من اتفاق الطائف. وواضح ان دوري شمعون رغم اختلاف الاهداف بين ترشحه للانتخابات البلدية وترشحه للانتخابات الرئاسية، ونتائج كل منهما، يحاول ان يستقل بموقع يميزه عن اركان المعارضة في الخارج من غير ان يعتبر نفسه في صف المعارضة المنخرطة في النظام، يقع في منتصف الطريق بين المعارضتين، بما يكفل له موقعا يتيح له نسج تحالفات وعلاقات مختلفة.

ومجرد ترشح دوري شمعون يعني شكلا مراعاة لشروط الاستحقاقات اللبنانية، اكانت انتخابا رئاسيا ام نيابيا وما اليهما واعترافا علنيا بالنظام في اطره المبدئية يكرسه طرفا من اطراف اللعبة الداخلية وهو ما يضعه على طرفي نقيض مع "التجمع الوطني" الذي يضمه والرئيس السابق امين الجميل والعماد ميشال عون ويقربه اكثر فأكثر من المعارضين الداخليين.

والمؤكد ان لا اوهام لدى دوري شمعون في فرصة انتخابه. ولعل خطوته هي اقرب في هذا المجال الى خطوة النائب بطرس حرب الذي، على معرفته المسبقة بالظروف السياسية الاقليمية المؤثرة في هذا الاستحقاق، "قطف" نتائج شعبية وسياسية بخطوة ترشحه مستندا الى عاملي اسباغ وجه ديموقراطي على معركة رئاسية لا وجود لها اصلا، بل احياء لهذا التقليد اي المعركة، واسباغ وجه لبناني على استحقاق بات يؤذي في واقع انصياعه لـ"كلمة السر" الخارجية الطائفة المارونية اكثر من سواها.

### خطوة مفيدة على درب طويلة

والخطوة في ميزان السياسيين اللبنانيين مفيدة لدوري شمعون مقدار ما تنقل مشاركته في الحياة السياسية من مستوى رئاسة بلدية دير القمر، وهو ابن الرئيس السابق للجمهورية كميل شمعون صاحب الباع في السياسة اللبنانية، الى مستوى المرشح لرئاسة الجمهورية بصرف النظر عن نتيجة هذا الترشح، وهو العارف سلفا، كما غالبية الاوساط السياسية، ان "كلمة السر" الرئاسية سرت سريان النار في الهشيم، وباتت قابي قوس او ادنى من التنفيذ. وما يطلقه دوري شمعون توضيحا ان خطوته هي محاولة لتحسين النظام تترجم رغبته كطرف سياسي في ان يستفيد من مناسبة الاستحقاق الرئاسي من اجل ان يعلن موقفا منه، غير قادر فيه عمليا على ابداء الرأي سلبا من المرشحين المحظوظين لاعتبارات قد يكون ابرزها محاولة انخراطه في العمل السياسي الداخلي،ولا رأي عمليا للقوى والفاعليات والاحزاب خارج اطار مجلس النواب في هذا الاستحقاق، وتاليا لا تأثير لأي منها فيه بالغا ما بلغت قوتها الشعبية او الاعلامية او ما شابه. يضاف الى ذلك ان هذه النقلة النوعية نسبيا قد تشكل فرصة لخطوة اضافية في انخراطه في معترك تسوية الطائف بعدما خطا في الانتخابات البلدية الخطوة الاولى في هذا المجال. فمن جهة، يعيد الى بيت شمعون تاريخا ووجودا، ايا يكن نوع هذا الوجود او حجمه، في استحقاق مهم تشكله الانتخابات الرئاسية، ولم يسبق ان غاب تأثير هذا البيت في الاستحقاقات المماثلة في كل الظروف التي عاشها البلد. وقد رغب دوري شمعون في اغتنام ما سماه فرصة يشكلها الاستحقاق الرئاسي من اجل مصالحة وطنية ابعد من تلك التي اتاحتها له الانتخابات البلدية بترجمتها في احتمال توسع العهد المقبل في شمولية التمثيل الحكومي وموافقة هذا التمثيل التطلعات الشعبية الفعلية.

### هل تاخر في اللحاق بالطائف؟

هذا الترشح لن يحصد في النتيجة الا الايجابيات، على محدوديتها: رفع مستوى مشاركته في دورة الحياة السياسية في تسوية الطائف من رئاسة بلدية دير القمر الى مرشح للرئاسة ايا تكن حظوظه في تبوء هذا المنصب – وربما هناك من يبرر تعذر وصوله في نيل كلمة سر اقليمية معروفة سلفا –، ومد اليد، يد هذه المعارضة التي باتت متميزة نسبيا عن معارضة الخارج منذ الانتخابات البلدية الاخيرة، نحو مزيد من الانفتاح والتعاون.

على انه من الطبيعي الا تأخذ الاوساط السياسية والنيابية خطوة دوري شمعون على محمل الجد. وقد بدت هذه الاوساط، ولاسيما منها المسيحية، كأنها تعيب عليه تأخره في الرسالة التي وجهها عبر ترشحه للرئاسة الاولى اي الاعتراف بتسوية الطائف والنظام المنبثق منها، مما فوت عليه قطف ثمار هذا الاقرار باكرا كما سائر الافرقاء الذين انخرطوا في هذا الاتفاق. وينصب هؤلاء الى طرح تساؤلات حول مغزى هذا الترشح وهو الذي لا يزال يشكك في صحة انتخاب رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفق التسوية التي ارساها اتفاق الطائف، وكان يحاذر حتى الامس القريب تسميته رئيسا تدليلا على عدم اعترافه به، كما لا يزال يشكك في صحة انتخاب مجلس النواب الحالي وطريقة انتخابه. وهو ما ينطوي في رأي هذه الاوساط على تناقض كبير من خلال ترشحه ودعوته المجلس نفسه في شكل غير مباشر الى انتخابه.

## لقاءات الحريري في نيويورك تركزت على السلام
# أنديك: نهتم بازالة معاناة الجنوب
## موسى: المبادرة الفرنسية – المصرية ليست ضد أميركا

نيويورك – من وفيق رمضان:

عقد رئيس الوزراء رفيق الحريري ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك امس اجتماعاً استمر ساعة وخمس دقائق، وتركز على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وابرز انديك، وجهاً ايجابياً لوضع عملية السلام، اذ ابلغ الى الصحافيين اثر اللقاء: "ان العلاقات بين لبنان والولايات المتحدة وثيقة وقوية، واهم القضايا التي تحادثنا فيها، هي عملية السلام وسبل دفع المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى نتيجة سريعة، حتى لا يطول الامر، قبل بدء جهودنا بالنسبة الى المسارين اللبناني والسوري. ان ما نود ان نراه وقد تحقق، هو، حتماً، معاودة المفاوضات على كل المسارات للتوصل الى سلام شامل".

واضاف: "سيكون رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في نيويورك، قريباً وكذلك الرئيس (الفلسطيني ياسر) عرفات، وستكون هذه فرصة للبحث معهما في ما يمكن للولايات المتحدة ان تقوم به لتحقيق مزيد من التقدم. لأن ما علينا ان نقوم به، هو التوصل الى اتفاق في شأن الخطوات الاخيرة المتعلقة ببدء تنفيذ المرحلة الانتقالية والنقاط التي يعمل الفريقان عليها لانهاء الخلافات في شأنها، مثل اعادة الانتشار (للقوات الاسرائيلية في بعض المناطق الفلسطينية المحتلة) والاجراءات الامنية.

وقال انديك، مشيراً الى ان محادثاته والحريري تناولت تفصيلاً موضوع جنوب لبنان: "نتطرق دائماً الى الوضع في جنوب لبنان، ومهمة مجموعة المراقبة، ولكننا نهتم اكثر، كالعادة، بتخفيف معاناة المدنيين في الجنوب وازالتها وكذلك معاناة المدنيين الاسرائيليين. ونود ان نرى الوضع غير المستقر في الجنوب وقد استقر".

وسئل كيف تنظر الولايات المتحدة الى الانتخابات الرئاسية المقبلة في لبنان فرد بملاحظة ديبلوماسية، "لا نتوقع اي تأثير خارجي على انتخاباتنا الرئاسية. لذا نحن لا نجرؤ على التدخل في اي انتخابات في اي بلد آخر".

وانكر مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط، ان تكون واشنطن، بحسب ما كانت ذكرت صحف اميركية رئيسية في حينه، وضعت "فيتو" على المبادرة الفرنسية – المصرية الداعية الى مؤتمر دولي للدول المهتمة بالسلام، وقال: "الامر ليس "فيتو"، وقد اوضحت وزيرة الخارجية (مادلين) اولبرايت هذا لأن التركيز يجب ان يكون على التوصل الى اتفاق على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. لذا نحن لسنا مهتمين بمناقشة تلك المبادرة حالياً".

### موراتينوس

وفي اطار الدور الاوروبي المتواضع والخجول في موضوع ارساء السلام في الشرق الاوسط امام الرعاية الاميركية لعملية السلام، صرح الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس بعد اجتماعه القصير مع رئيس الحكومة: "عملت الشهر الماضي، وبعد لقائي الاخير مع الرئيس الحريري في بيروت، مع الجانب الفلسطيني والجانب الاسرائيلي، واجتمعت الى السيد نتنياهو ووزير دفاع اسرائيل اسحق موردخاي وسألتقي هنا في اطار اجتماعات الجمعية العمومية الوفد الاسرائيلي ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وسنواصل جهودنا، ولا يزال امامنا الكثير لنعمل عليه".

واضاف: "ان الطريقة الوحيدة المناسبة لدفع عملية السلام هي في عدم القيام بمفاوضات لا تأخذ المسارين اللبناني السوري معاً في الاعتبار، وهي في المعالجة الشاملة للمسائل الامنية السياسية ومسألة الاراضي على حد سواء".

واشار الى انه سيلتقي اليوم الى غداء عمل انديك لمناقشة قضية جنوب لبنان، وشدد على ان الاتحاد الاوروبي مستمر في جهوده لتقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنيين، عبر الاتصالات الثنائية والاتصالات الاوروبية. و"اذا لم تنجح الجهود المبذولة حالياً هناك المبادرة الفرنسية – المصرية، واذا لم تنجح سنفكر في خيارات اخرى ومبادرة اخرى تدفع عملية السلام".

### موسى

واجتمع رئيس الحكومة مطولاً ايضاً مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي علّق على ما قاله انديك عن المبادرة المصرية – الفرنسية قائلاً: "نحن لم نطالب بالبحث فيها وبحثت اليوم في هذه المبادرة مع وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين، وسنستمر في هذا الاتجاه لتفعيل هذه المبادرة في الوقت الذي نراه مناسباً. ومع هذا، نحن الآن نعمل على مساعدة المبادرة الاميركية ونرجو ان تصل هذه المبادرة الى مبتغاها، اي الى اتفاق متوازن وعادل".

وقال الوزير المصري، رداً على سؤال حول توقيت عقد قمة حول السلام في الشرق الاوسط: "نشعر ان المبادرة الاميركية لم تحقق نتيجة وخصوصاً بعد الاتصالات المتوقعة هنا في نيويورك في الايام المقبلة، وفي واشنطن (الجمعة) ولكن في الوقت نفسه اود ان اقول اننا نعطي اولوية لامكان التوصل الى تفعيل المبادرة الاميركية باتفاق جديد يرتاح اليه الطرفان (الفلسطيني والاسرائيلي) وليس طرف واحد فقط. وهذا التفعيل الذي اشرت اليه له تفاصيل، والمهم ان تؤخذ كل عناصر الموضوع المطروح في الاعتبار، ليس فقط موضوع اثنين في المئة او ثلاثة في المئة. وانما الاقتراحات المتقابلة لكل طرف، يجب ان تحترم، ليكون في هذا ضمان للتنفيذ ويحقق الانسحاب الاسرائيلي".

وحول الموقف من الرعاية الاميركية لعملية السلام: "نحن لا نعمل ضد المبادرات الاميركية، وانما بالعكس، نحن مع المبادرة الاميركية للتوصل الى حل ولتحريك عملية السلام وانقاذها لأن الاهداف واحدة".

وذكر موسى انه تحدث مع الحريري في مواضيع منها "عملية السلام على مساراتها المختلفة والاتصالات التي تجري في نيويورك والتي ستجري في واشنطن".

وقال موسى انه وان لم يكن وارداً في اي من لقاءاته موضوع عقد قمة عربية، فإن "موقفنا هو ان عملية السلام مجمدة على كل المسارات، نحن نتحدث ليس عن المسار الفلسطيني – الاسرائيلي فقط، بل عن المسارين اللبناني والسوري كذلك، لأن الموقف السلبي للسياسة الاسرائيلية يمس كل هذه المسارات. ولا يمكن ان يكون هناك موقف سلبي ازاء الفلسطينيين ويكون ايجابياً ازاء اللبنانيين، او يكون ايجابياً ازاء اللبنانيين وسلبياً ازاء سوريا".

وختم: "موقفنا هو، هل ستعاد الاراضي العربية؟ طبعاً يجب ان تعاد برمتها: الضفة وغزة ولبنان والجولان، لا ان يبقى الموقف مجمداً بسبب السياسة الاسرائيلية الحالية".

وسيغادر الحريري نيويورك الى واشنطن، بعد القائه كلمة لبنان امام الجمعية العمومية مساء اليوم الخميس، للقاء اولبرايت، وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود، الى موسى والشرع، ويعود الى نيويورك الجمعة لمواصلة اجتماعاته ولقاءاته الثنائية. ويختم رحلته الى الولايات المتحدة آخر الاسبوع.

## حدث ... لم يحدث ... سيحدث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي اجتمع ظهرا في قصر بعبدا بوزير الخارجية فارس بويز واستبقاه الى الغداء.

وكان الهراوي استقبل صباحا وفد "المؤتمر الطبي المقاصدي الرابع" برئاسة نائب رئيس "جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية" امين الداعوق.

● رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ابرق الى رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف مهنئا اياه بمنصبه الجديد. وأمل في ان يتمكن من تجاوز المرحلة التي تمر بها بلاده، وفي ايلاء قضايا الشرق الاوسط الاهتمام الذي يفرضه الواقع الخطير الذي تمر به.

● وزير النقل عمر مسقاوي ابرق الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله، مهنئا في العيد الوطني للمملكة.

● وزير العدل بهيج طبارة استقبل السفير الفرنسي دانيال جوانو، في حضور المدير العام للوزارة وجيه خاطر.

ويفتتح طبارة العاشرة والنصف قبل ظهر غد مقر المحكمة الجديدة في بعقلين.

● وزير المغتربين طلال ارسلان زار دمشق والتقى عددا من المسؤولين الكبار. وعرض معهم التطورات الاخيرة ولاسيما منها موضوع الاستحقاق الرئاسي.

● النائبة نايلة معوض استقبلت في منزلها في الحازمية وزير الصحة المصري الدكتور اسماعيل سلام في حضور السفير المصري عادل الخضري، واقامت له مأدبة تكريمية.

وكانت معوض استقبلت المديرة العامة للديوان القومي للاسرة والعمران البشري التونسي الوزيرة السابقة نبيهة قدافة التي قدمت اليها ميدالية الديوان تقديرا لنشاطاتها وجهودها.

● رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان دعا الى جلسة في العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء ٢٩ ايلول الجاري. وفي جدول اعمالها:

١– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٨٣٩ الرامي الى تعديل بعض احكام قانون السير.

٢– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٠٥٥ الرامي الى تعديل الرسوم القضائية.

٣– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٦٥٩ الرامي الى تعديل القانون رقم ٦٢٨ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٣ المتعلق بتعديل اصلاح قانون الوضع المصرفي.

٤– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٧٥٦ الرامي الى الغاء لجان خفض الديون.

خضع احد مرشحي الرئاسة لريجيم قاس من اجل انقاص وزنه.

قال سفير دولة غربية في مجلس خاص ان اعلان قيام دولة فلسطينية في ايار المقبل قد يكون سببا لاشعال حرب في المنطقة او لاعادة اطلاق عملية السلام.

موظفون يعيشون على مداخيل غير منظورة قد يقدمون على الاستقالة مخافة ان تشملهم حركة تشكيلات ومناقلات في العهد المقبل.

### "من المسؤول" أمس؟

توضيحاً لما ورد في "من المسؤول؟" امس عن الاغتيالات، فان المقصود هو كل دول العالم وليس لبنان وحده.

## لأن مؤسسة الجيش تتميز بالطاعة والانضباط خلافاً للمؤسسات الأخرى

# مطلوب دعم سوري كامل للعماد لحود اذا انتخب رئيساً للجمهورية لكي ينجح في تحقيق الاصلاح الاداري والسياسي ويقيم دولة المؤسسات والقانون

عندما يتخذ القرار بتعديل المادة ٤٩ من الدستور كي يتاح انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية، هل يعني ذلك ان الطاقم السياسي في البلاد بات مفلسا ولم يعد فيه من يصلح لان يكون رئيسا للبلاد، وهو ما اوجب تعديل هذه المادة التي لحظت في الدستور تحت تأثير المعاناة في حينه من رؤساء او موظفين حاولوا تسخير الموقع الذي هم فيه بغية الوصول الى سدة الرئاسة؟

يقول أحد المرشحين للرئاسة تعليقا على ذلك ان التوصل الى اتفاق على انتخاب العماد لحود رئيسا للجمهورية بعد تعديل المادة ٤٩ من الدستور، لا يعني أن الطاقم السياسي بات مفلسا، بل هي الظروف المحلية حينا، او الاقليمية والدولية حينا آخر، التي تعطي لمرشح حظوظا اوفر بالفوز على مرشح آخر ويأتي اختياره ملائما لهذه الظروف. فعندما تم الاتفاق على انتخاب اللواء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية، لم تكن البلاد تشكو من افلاس في الزعامات السياسية، اذ كان موجوداً في ساحتها وبشكل بارز زعماء اهلاً للرئاسة امثال، كميل شمعون، وسليمان فرنجيه وريمون اده وبيار الجميل، لكن الظروف المحلية المتأتية عن حوادث ١٩٥٨، والظروف الاقليمية والدولية التي كانت تخضع للتجاذبات ولصراعات النفوذ في لبنان والمنطقة هي التي فرضت اختيار اللواء فؤاد شهاب ليكون رئيسا للجمهورية.

واذا كان الاتجاه الغالب حاليا هو نحو اختيار العماد اميل لحود ليكون رئيساً للجمهورية، فليس لأن بين المرشحين السياسيين من لا يصلح للرئاسة الأولى، ولا تنطبق عليه المواصفات والصفات التي تنطبق على العماد لحود، انما الظروف المحلية والاقليمية وربما الدولية، هي التي تعطي العماد حظوظاً اوفر من سواه للفوز بمنصب رئاسة الجمهورية، فالظروف المحلية تفرض ان يتمتع الرئيس المقبل ليس بالمواصفات والصفات المطلوبة فحسب بل بالقدرة على تطبيقها. وخصوصا انه يواجه تحديات كبيرة سواء لجهة الاصلاح الاداري او الاصلاح السياسي من اجل القضاء على الفساد، وتحقيق ذلك يتطلب عزما وحزما، وهو يواجه ايضا معالجة سريعة للأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية والانمائية من اجل التوصل الى سداد الديون الداخلية والخارجية، وخفض العجز في الموازنة الى ان يتحقق فيها التوازن، ومن اجل التوصل ايضا الى تحسين اوضاع المعيشة للمواطنين وتنفيذ المشاريع الضرورية في المناطق التي تشكو الحرمان.

وقد يواجه الرئيس المقبل ظروفا اقليمية صعبة مع وجود حكومة نتنياهو المتشددة في مواقفها حيال الانسحابات وحيال عملية السلام، خصوصا في غياب اي قوة دولية ضاغطة على هذه الحكومة، الأمر الذي قد يعرض الجنوب اللبناني لمغامرات عسكرية تتطلب وجود حكم قوي ومتماسك، وجبهة داخلية متراصة من اجل التصدي لذلك.

### الفرق بين الجيش وسواه

وتساءلت الشخصية السياسية الطامحة للرئاسة الأولى: هل نجاح العماد اميل لحود في توحيد مؤسسة الجيش وتحقيق الانصهار الوطني فيها وتصويب دورها وادائها بعد انقسام وتشرذم، وتوزع الولاءات يعني نجاحه حكما في تفعيل دور المؤسسات الاخرى في الدولة اذا ما اصبح رئيسا للجمهورية، وجعل كل مؤسسة تقوم بدورها وفقا للصلاحيات المحددة لها، دون تدخل في اعمال مؤسسة اخرى، توصلا الى قيام دولة المؤسسات؟

تجيب الشخصية السياسية عن هذا التساؤل بالقول انها تتمنى ان ينجح لحود اذا انتخب رئيسا للجمهورية في التوصل الى اقامة دولة المؤسسات والى تفعيل دورها وتصويب ادائها، لكن ثمة فرقا بين مؤسسة الجيش والمؤسسات الاخرى يجعل لغة التخاطب مع هذه مختلفا عن تلك. وهنا تكمن الصعوبة في الوصول الى الغاية المرجوة. ففي مؤسسة الجيش طاعة وانضباط، وتنفيذ للأوامر دون اعتراض، وفي اسوأ الحالات، تنفيذ ثم اعتراض. اما في المؤسسات الاخرى، مثل مؤسسة مجلس الوزراء ومؤسسة مجلس النواب، فلا طاعة فيها ولا انضباط، بل غالبا ما تسود فيها فوضى وتجاذبات وفقدان انسجام ومشاكسات ومماحكات سياسية ضيقة يصعب التعامل والتعاطي معها بالطريقة نفسها التي تتم في مؤسسة الجيش. ولا بد من مراعاة هذا الزعيم السياسي او ذاك وارضائه، سواء في التعيينات الادارية، او التشكيلات ومراعاة هذه الجهة الخارجية او ذلك الحزب او الكتلة النيابية في التعيينات الوزارية، وهو ما قد يقيده ويعيقه في احداث التغيير المطلوب.

واذا كانت سوريا قد دعمت العماد لحود في اعادة بناء المؤسسة العسكرية وتوحيد ولائها وتحقيق الانصهار الوطني فيها، فهل ستدعمه في تفعيل المؤسسات الاخرى، لكي تقوم دولتها على اسس سليمة وصالحة تتميز بالنظافة والشفافية، وتمكنه بهذا الدعم من العمل بما يخدم مصلحة البلاد لا مصلحة الافراد، وبما يخدم دور المؤسسات لا دور السياسيين ولهوائهم حرصا على مصالحهم قبل مصلحة الوطن، ويتصرف حيالهم، كما تصرف في مؤسسة الجيش فمنع تدخل السياسات فيها، كي لا يجعلها تتدخل هي في السياسة.

واخيراً تساءلت الشخصية هل يأتي العماد لحود الى الرئاسة ومعه مؤسسة الجيش كما اتى اللواء فؤاد شهاب من اجل فرض هيبة القانون والنظام، واستعان بهذه المؤسسة لهذه الغاية، فكانت الشكوى من تدخل الجيش في السياسة، واذا كان العماد لحود يأتي الى الرئاسة وحده ومن دون مؤسسة الجيش، لكي يبقيها بعيدة من السياسة، فهل يستطيع من دونها ان يفرض هيبة القانون والنظام، ام يصبح وضعه في هذه الحال، كوضع اي مرشح آخر للرئاسة مجرداً من قوة المؤسسة التي كان على رأسها.

القوى النيابية والسياسية المؤيدة للعماد لحود تقول انها لا تؤيده للرئاسة كونه قائداً للجيش، انما تؤيده كونه يتمتع بقوة الشخصية التي فرضت نفسها في قيادة المؤسسة بنجاح، وستفرض نفسها في ادارة شؤون البلاد من خلال المؤسسات التي يجعلها تقوم بدورها باستقامة وانتظام، وان مصدر قوة الشخص ليست دائما بالديكتاتورية او بالعسكريتاريا، بل بنظافته وعدالته وتجرده ونزاهته، كما ان النصوص مهما اعطت من صلاحيات لن تجعل المسؤول قويا اذا كانت تتملكه صفات الضعف وحب المال، بل هو الذي يعطي للنصوص قوة، بحكمة قيادته، وحسن تصرفه، ويكون له من ماضيه ما يطمئن الى المستقبل.

اميل خوري



# السفراء الأميركي والكندي والكويتي قدموا أوراق اعتمادهم الى الهراوي



الرئيس الهراوي يتسلم اوراق اعتماد السفير الاميركي الجديد ديفيد ساترفيلد وبدا الوزير بويز في بعبدا امس.



السفير الكندي الجديد هيغ صرافيان يقدم اوراق اعتماده الى الرئيس الهراوي.



الرئيس الهراوي مستقبلاً السفير الكويتي الجديد محمد سعيد الصلال بعد تقديمه اوراق اعتماده في حضور الوزير بويز. (دالاتي ونهرا)

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في قصر بعبدا اوراق اعتماد سفراء الولايات المتحدة ديفيد ساترفيلد، وكندا هيغ صرافيان، والكويت محمد سعد الصلال في حضور وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة ظافر الحسن ومدير المراسم في رئاسة الجمهورية مارون حيمري.

ووزعت نبذات عن السفراء الجدد كالآتي:

### السفير الاميركي

السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد:
– من مواليد بالتيمور، ماريلاند ١٨ كانون الاول ١٩٥٤. متأهل من مارتا آن ساترفيلد، ولهما ولدان الكسندر مايكل وفيكتوريا ماريا. يتقن العربية والفرنسية. وتعلم العربية في السفارة الاميركية في تونس علم ١٩٨٨. لم يؤد أي خدمة عسكرية.

المناصب التي شغلها: مدير مكتب العلاقات الاسرائيلية – العربية في وزارة الخارجية منذ ١٩٩٦ حتى اليوم.
– مدير مكتب شؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا ومجلس الامن القومي في واشنطن من عام ١٩٩٣ الى عام ١٩٩٦.
– المدير التنفيذي في وزارة الخارجية من ١٩٩١ حتى ١٩٩٣.
– مسؤول عن مكتب الشؤون اللبنانية في السفارة الاميركية في سوريا (١٩٨٩–١٩٩٠).
– المستشار السياسي في السفارة الاميركية في لبنان من ١٩٨٨ حتى ١٩٨٩.
– المسؤول السياسي والعسكري في مكتب العلاقات الاسرائيلية – العربية في وزارة الخارجية من ١٩٨٥ حتى ١٩٨٧.
– نائب القنصل في السفارة الاميركية في جدة – المملكة العربية السعودية من ١٩٨١ حتى ١٩٨٣.
– حائز جوائز شرف تقديرية وشهادات فخرية للانجازات التي قام بها في وزارة الخارجية الاميركية في الاعوام ١٩٨٥، ١٩٩٣، ١٩٩٥، ١٩٩٧ وعضو في منظمة العلاقات الاميركية الخارجية.

### السفير الكندي

● السفير الكندي هيغ صرافيان. من مواليد ١٥ حزيران ١٩٤٦ في القاهرة – مصر. زوجته جوان صرافيان. اللغات التي يتقنها: الاسبانية، البرتغالية، العربية.

المناصب التي تولاها: شغل في اوتاوا منصب وزير الاشغال والتجارة العالمية، مدرب باللغة الاجنبية في المعهد الكندي للخدمات الخارجية من ايلول ١٩٩٧ حتى تعيينه سفيرا في لبنان.
– في مونتريال: مسؤول عن مجموعة الاتصالات المعلوماتية في شركة "Bell Canade" الحكومية.
– في اوتاوا: مندوب تجاري مساعد (من ايار ١٩٧٤ حتى حزيران ١٩٧٥).
– في ليما، البيرو: السكرتير الثاني للاعمال التجارية ونائب قنصل في السفارة الكندية (من تموز ١٩٧٥ حتى حزيران ١٩٧٧).
– في سان باولو، البرازيل: مندوب تجاري في القنصلية العامة لكندا (من آب ١٩٧٩ حتى تموز ١٩٨١).
– في اوتاوا: ادارة التجارة في الشرق الاوسط (من آب ١٩٨١ حتى آب ١٩٨٤).
– في تونس: مستشار العلاقات التجارية، ثم القنصل في السفارة الكندية (من ايلول ١٩٨٤ حتى ايلول ١٩٨٦).
– في تونس: مستشار سياسي في السفارة الكندية (من ايلول ١٩٨٦ حتى آب ١٩٨٨).
– في دمشق: مستشار سياسي في السفارة الكندية (من ايلول ١٩٨٨ حتى آب ١٩٩٠).
– في مونتريال: المدير العام لمركز التجارة العالمية (من آب ١٩٩٠ حتى آب ١٩٩٣).
– في باريس: المستشار المالي في السفارة الكندية (من آب ١٩٩٣ حتى ايلول ١٩٩٧).

### السفير الكويتي

● سفير الكويت محمد سعد الصلال:
تاريخ الميلاد ١٩٤٩/٣/١ مطلق وله ثلاثة اولاد.
عين في وزارة الخارجية ملحقا ديبلوماسيا وباشر عمله في ١٩٧٤/٩/١٢.
– نقل من الديوان العام في وزارة الخارجية الى سفارة الكويت في لبنان وباشر عمله في ١٩٧٥/٤/٥.
– رقي الى درجة سكرتير ثالث اعتبارا من ١٩٧٥/٩/١٢.
– نقل من سفارة الكويت في لبنان الى الديوان العام في وزارة الخارجية وباشر عمله في ١٩٧٥/١٢/٢٣ والحق بالادارة السياسية.
– رقي الى درجة سكرتير ثان في ١٩٧٦/٢/٩.
– نقل من الديوان العام في وزارة الخارجية الى سفارة الكويت في البرازيل وباشر عمله في ١٩٧٧/٥/٧.
– انتقل من سفارة الكويت في البرازيل الى سفارة الكويت في موسكو وباشر عمله في ١٩٨١/١/٢٨.
– رقي الى درجة سكرتير اول في ١٩٨٠/٣/٣٠.
– استقال من العمل في وزارة الخارجية في ١٩٨١/١٢/٣١.
انتدب من وزارة المال للعمل في وزارة الخارجية سكرتيرا اول اعتبارا من ١٩٨٤/٢/١٩ ولمدة ثلاثة اشهر.
– نقلت خدماته من وزارة المال للعمل لدى وزارة الخارجية في وظيفة سكرتير اول اعتبارا من ١٩٨٤/٤/١.
– نقل من الديوان العام في وزارة الخارجية الى الوفد الدائم في نيويورك وباشر عمله في ١٩٨٥/٧/١٠. رقي الى درجة مستشار في ١٩٨٧/٥/٢٥.
عين سفيرا غير مقيم لدى الاكوادور في ١٩٩١/١/٦. رقي الى درجة وزير مفوض في ١٩٩٢/٤/١٤.
– عين مندوبا دائما لدولة الكويت لدى الامم المتحدة في جنيف وباشر عمله في ١٩٩٢/٩/٢١.
– شارك في تمثيل الكويت في عدد من اجتماعات دول عدم الانحياز في الامم المتحدة. عين سفيرا لدولة الكويت لدى مملكة اسبانيا وباشر عمله في ١٩٩٦/٣/٢٧.

## في لقاء مع ممثلي المجموعة العربية في الأمم المتحدة

# الحريري: التعنت الاسرائيلي يعرقل السلام وعلى الأميركيين بذل جهد أكبر

تحدث رئيس الوزراء رفيق الحريري امس امام ممثلي المجموعة العربية في الامم المتحدة في نيويورك فعرض موقف لبنان من عملية السلام مؤكدا ان مسؤولية عرقلتها تقع على عاتق اسرائيل. وتمنى على الاميركيين بذل جهد أكبر لتحقيق السلام.

**كلمة الحريري**

استهل الحريري كلامه قائلا: "الواضح ان كل اللقاءات معنا في الولايات المتحدة تتركز على موضوع تعترعملية السلام في الشرق الاوسط، والمسؤولية تقع على عاتق اسرائيل بسبب تعنتها. ثمة شعور عام بان اسرائيل لم تتخذ قرارا بتحقيق سلام جدي وهي تجد كل الوسائل لعرقلة التوصل الى اتفاق مع الاخوان الفلسطينيين وتستمر في تجميد المحادثات مع سوريا ولبنان.

نحن نحاول ان نشرح للعالم ان لبنان وسوريا جاهزان للتوصل الى سلام في فترة وجيزة، ثلاثة اشهر او اربعة، على ان تكون اسرائيل فعليا جادة في السلام والانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة والجولان المحتل الى الحدود المعترف بها بالنسبة الى لبنان. وحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ بالنسبة الى سوريا.

يعتبر الاسرائيليون ان هذا الكلام بمثابة شروط مسبقة، وكلامهم بالطبع ليس جديا. فعندما نقول الانسحاب نعني الانسحاب من كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل. وهناك القراران ٢٤٢ و٣٣٨ اللذان انعقد على اساسهما مؤتمر مدريد واعطت الادارة الاميركية وروسيا كل التطمينات والضمانات حتى دخل العرب في عملية السلام. اسرائيل تشعر بانها تستطيع الحصول على شروط افضل، وهذا الامر مستحيل. من الصعب ان تستمر العلاقات العربية – الاسرائيلية من دون سلام مع لبنان وسوريا وتحقيق مطالب الفلسطينيين وان تظل هذه العلاقات على ما هي الآن.

الموقف العربي واضح، وهو يدعم هذا التوجه، ولكن التعنت الاسرائيلي واضح ومستمر. هذا هو موقفنا في اختصار. وان تنسيقنا كامل مع الاخوان السوريين في هذا الامر. يتحدث الاسرائيليون من وقت الى اخر عن انسحاب من لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥، وفي الوقت نفسه يضعون الشروط التي وضعوها في اثناء مفاوضات واشنطن والتي استمرت ١١ جولة. نسمع الكلام نفسه وانما في اشكال مختلفة وطرق تقديم مختلفة.

في رأينا ان القرار ٤٢٥ لا يعطي اسرائيل أي حقوق على لبنان.

وفي غياب اتفاق سلام بين لبنان واسرائيل من جهة وسوريا واسرائيل من جهة اخرى، ستكون اي التزامات امنية يقدمها لبنان من الخطورة بمكان. لذلك نقول ان على اسرائيل تطبيق القرار ٤٢٥ والانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة، ثم يقوم لبنان بما عليه وتكون الحكومة اللبنانية مسؤولة امام الشعب ومجلس النواب اللبنانيين وليس امام اسرائيل وحكومتها.

اما اذا حصل سلام فانه يعطي العلاقات طابعا مختلفا وبالتالي نصبح جميعا امام نظرة مختلفة للامور، ويتم التعاطي في قضايا الامن على اساس اتفاق السلام الذي ندعو اليه.

وفي غياب اتفاق سلام وباصرار اسرائيل على حال العداء مع العرب لا يستطيع اي طرف ان يضمن الامن لطرف آخر، فيما هذا الطرف الآخر يناصبه العداء.

نفضل ان تبدأ المفاوضات بين لبنان واسرائيل وبين سوريا واسرائيل من النقطة التي وصلت اليها، ومستعدون لان نبذل جهدا كبيرا من اجل التوصل الى اتفاق سلام في اسرع وقت.

وهذا الموقف هو الموقف السوري ايضا".

ثم دار حوار بين الرئيس الحريري وممثلي المجموعة العربية.

فسئل عن الانطباع الذي كونه من خلال اجتماعاته بالمسؤولين في الادارة الاميركية ولاحظ "ان واشنطن تبذل جهدها لتحريك عملية السلام". وقال: "ان تحميل الادارة الاميركية مسؤولية تعثر عملية السلام خاطئ. اسرائيل هي المسؤولة عن التعثر. ونحن نتمنى ان يبذل الاميركيون جهدا اكبر لتحقيق السلام الا ان المسؤولية تقع على عاتق اسرائيل التي تضع العصي في دواليب عملية السلام. يجب ان تشعر اسرائيل بان الاستمرار في سياستها سيكون مكلفا".

واعتبر ان "التأثير على اسرائيل يتم من داخل اسرائيل نفسها ومن الخارج بواسطة المجتمع الدولي وتحديدا، من الولايات المتحدة الاميركية"، لافتا الى ان "التضامن العربي يستطيع ان يمارس دورا جوهريا في تقوية الموقف العربي وتغيير النظرة الخارجية الى العرب".

**التحالف التركي – الاسرائيلي**

وحذر من "اخطار التحالف التركي – الاسرائيلي على العرب والذي يستهدف كل الدول العربية من دون استثناء ولن يوفر الدول المتعاطفة معه". لقد شهدنا، نحن والسوريون مثل هذه الاحلاف في السابق ولكن لم يكتب لها النجاح. وكان نصيبها الفشل".

وانضم لاحقا الى اللقاء وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي الذي قابل الرئيس الحريري على حدة.

## السنيورة: تخطينا آثار الحرب باعطاء القطاع الخاص دوراً أكبر

اكد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة "ان الحكومة اعطت مثالاً جيداً للعالم في امكان تخطي آثار الحرب من جميع جوانبها من خلال اعطائها القطاع الخاص دوراً اكبر في عملية اعادة الاعمار".

في نبأ من نيويورك لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة اقامت مأدبة غداء حضرها السنيورة ونحو ٥٠ شخصاً يتولون مناصب الامناء العامين المساعدين للشؤون الاقتصادية والمالية والاجتماعية في الامم المتحدة.

وألقى السنيورة كلمة اكد فيها "ان الحرب لم تؤثر في ارادة اللبنانيين لاعادة بناء بلدهم". وقال: "لقد بادرت الحكومة الى اطلاق عملية اعادة الاعمار واعطاء العالم مثالاً جيدا في امكان تخطي آثار الحرب من جميع جوانبها من خلال اعطاء القطاع الخاص دوراً اكبر في هذه العملية.

لقد بدأنا معالجة العجز الدائم في الموازنة الذي بدأ بعد عام ١٩٧٥ بعدما كانت الموازنة شبه متوازنة فأصبح العجز دائماً بفعل قلة الموارد والدمار الحاصل بسبب الحرب.

وقد استطعنا من خلال سلسلة اجراءات ان نواجه هذا العجز وتقلصه رغم الامكانات الضئيلة المتوافرة وبفعل اعطاء القطاع الخاص الدور اللازم.

ومن خلال نظرة الى ما كان الوضع في السابق وماذا حققنا اليوم في استطاعة المراقب ان يلاحظ اننا نجحنا في خفض نسبة التضخم وتحسين مستوى عيش اللبنانيين ومساعدة القطاع الخاص لتحمل المسؤولية اكثر فأكثر في الاقتصاد رغم استمرار الاحتلال الاسرائيلي لقسم من الاراضي اللبنانية وحصول عدوانين اسرائيليين في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦ استطعنا الاستمرار في عملية اعادة الاعمار واقناع المجتمع الدولي باعطاء لبنان المساعدات الضرورية بفضل اتفاقات وقعت مع الدول الصديقة والشقيقة ومع المنظمات الدولية والبنك الدولي".

واشار الى "ان هناك عجزاً دائماً في الميزان التجاري اللبناني في حدود اربعة مليارات دولار" واضاف: "ان لبنان عانى كثيراً في الشأن الاجتماعي خلال الحرب وتدني مستوى المعيشة اذ بلغ الحد الادنى للاجور عام ١٩٩٢ في حدود ٥٠ دولاراً شهرياً واصبح الآن نحو ٢٥٠٠ دولار الدخل السنوي للفرد وهذا يدل على مستوى التحسن الحاصل، هناك الكثير من المشاكل الناتجة عن الحرب ونحن في صدد معالجتها وايجاد الحلول لها".

## حرب التقى تمام سلام: الاستحقاق محطة تغيير أساسية

واصل المرشح الرئاسي النائب بطرس حرب امس جولته الانتخابية على القادة والنواب، والتقى ظهرا النائب تمام سلام في مقر جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وتناول البحث برنامجه الرئاسي.

وقال حرب اثر اللقاء: "بحثنا في موضوع الاستحقاق الرئاسي في ضوء التطورات السياسية في البلاد واعلان ترشيحي. وكانت مناسبة للبحث في حاجات البلاد لنقلها الى حال افضل مما هي فيه. فحاجتنا هي الى تحقيق عملية اصلاح شاملة تمكن اللبنانيين من الاطمئنان الى غد افضل والى استقرار يتمنونه والى ثقافية وخلقية في مجتمعهم السياسي".

واعتبر ان الاستحقاق "مناسبة لتأكيد حاجة لبنان الى كل ابنائه والى تضافر كل الجهود في سبيل تحقيق الاصلاح وبناء دولة القانون والمؤسسات التي تحمي حقوق المواطن وحرياته وتؤمن غده الافضل. والصديق تمام بك ابدى ملاحظات تساعدني على التوصل الى اقتناعات وعلى تركيزها على اسس من الحوار الدائم بين المعنيين بالشأن العام . واملي في ان يكون الاستحقاق الرئاسي مناسبة لكي تدفع بلبنان الى الامام وتتمكن من جعل هذا الاستحقاق محطة تغيير اساسية في خدمة البلاد".

وقال سلام: "سعدت بزيارة الزميل الشيخ بطرس حرب في اطار ما يسعى اليه من ترشيح نفسه الى منصب رئاسة الجمهورية، وكنت ربما من الاوائل الذين علقوا على ترشيحه يوم اعلانه، وعلى اهمية خطوته في اطار تعزيز المسار الديموقراطي وتدعيمه في لبنان. واستكمالا لذلك كانت مناسبة اليوم تداولنا خلالها كثيرا مما يدور حول الاستحقاق الرئاسي ومما يتطلع اليه كل لبناني من ورائه للتغيير والاصلاح المنشود. وان الآمال كبيرة وتطلعات المواطنين في محلها لانه لا يمكن ان تبقى الامور على ما هي عليه. فهناك ازمة ثقة عند المواطنين تنعكس يوميا على حياتهم الاجتماعية والمعيشية بصورة سلبية ومؤذية. ان الشيخ بطرس من البرلمانيين العريقين في لبنان، لا بد ان يحتضن في مشواره وتحركه الكثير من الهموم الصعبة. ومن هنا التشديد على اهمية الاستحقاق وضرورة ان تتبعه استحقاقات اخرى يرى فيها المواطن ما يتمناه من تغيير واصلاح".



### اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة اصحاب العقارات التالية:

| اصحاب العلاقة | رقم العقار | المنطقة العقارية | اصحاب العلاقة | رقم العقار | المنطقة العقارية |
|---|---|---|---|---|---|
| شركة وردية هولدينكز ش م ل | ٢٤ - ٣٢٤٧ | البوشرية | فؤاد مخايل وكيل - ليديا الياس رفيع - هنري يوردان عيجي - بشارة يوردان عيجي | ٢٣ | البوشرية |
| ورثة محمد عبد الكريم: امسي العريتي، عبد الكريم وخزامي | ٣٤٠٨ | البوشرية | اسعد متري فاضل - ورثة جان متري فاضل | ٤٣٣ | البوشرية |

المصاب بناء على المرسوم رقم ١٠٧٦ تاريخ ١٩٥٩/٤/٢٧ القاضي بتصديق مشروع تخطيط الطريق الساحلي في ضاحية بيروت الشمالية، نبلغكم قرار وضع اليد رقم ٨١ تاريخ ٩٨/٧/٣٠ على العقار او قسم العقار المصاب بناء على التخطيط المذكور اعلاه، ونذكركم باخلائه خلال مهلة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ٨٠ تاريخ ٩٨/٧/٣٠ التعويض المتوجب عن العقار . فيمكنكم قبض ٥٠٪ (خمسون بالماية) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرير العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف مبلغ ٢٥٪ (خمسة وعشرون بالماية) من المبلغ الموقوف البالغ ٥٠٪ بعد تنفيذ وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد. ولا يصرف الرصيد المتبقي الا بعد صدور الحكم الاستئنافي عن اللجنة المختصة. تقدم المستندات المطلوبة ايام الاربعاء والسبت من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان ، الطابق السادس - مجلس الانماء والاعمار - شارع رياض الصلح - بيروت. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا - مقر مجلس الانماء والاعمار - تلة السراي.

ملاحظة: بالاضافة الى ما ورد اعلاه وفي حال وضع اليد على كامل العقار يتوجب على اصحاب العلاقة تسليم صك الملكية الى امين السجل العقاري وتقديم افادة عقارية تثبت نقل الملكية الى الاملاك العامة وفقا لنص قرار وضع اليد.

### اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة اصحاب العقارات التالية:

| اصحاب العلاقة | رقم العقار | المنطقة العقارية | اصحاب العلاقة | رقم العقار | المنطقة العقارية |
|---|---|---|---|---|---|
| شركة بطرس كفوري واخوانه - المهندس اليا يوسف سلوان | ٩٤ | وطى عمارة شلوب | كبريال نجيب جبر | ١٢١ | وطى عمارة شلوب |
| هنري بوردان عجي - بوردان بشارة عجي - رياض بشارة عجي - جورج بشارة عجي | ٢٠٣ | وطى عمارة شلوب | جان فارس القسيس | ٨٥ | وطى عمارة شلوب |
| باسيل انطوان رباط - يوسف انطوان رباط | ١٠٧ - ١٠٨ | وطى عمارة شلوب | ادوار هارون هارون | ٨٥ - ٨٨ | وطى عمارة شلوب |

المصاب بناء على المرسوم رقم ٩١٩٤ تاريخ ١٩٧٤/١٠/٨ القاضي بتصديق مشروع تخطيط الطريق الساحلية في شمال بيروت، نبلغكم قرار وضع اليد رقم ٨٥ تاريخ ٩٨/٧/٣٠ على العقار او قسم العقار المصاب بناء على التخطيط المذكور اعلاه، ونذكركم باخلائه خلال مهلة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ٨٤ تاريخ ٩٨/٧/٣٠ التعويض المتوجب عن العقار . فيمكنكم قبض ٥٠٪ (خمسون بالماية) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف مبلغ ٢٥٪ (خمسة وعشرون بالماية) من المبلغ الموقوف البالغ ٥٠٪ بعد تنفيذ وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد. ولا يصرف الرصيد المتبقي الا بعد صدور الحكم الاستئنافي عن اللجنة المختصة. تقدم المستندات المطلوبة ايام الاربعاء والسبت من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان ، الطابق السادس - مجلس الانماء والاعمار - شارع رياض الصلح - بيروت. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا - مقر مجلس الانماء والاعمار - تلة السراي.

ملاحظة: بالاضافة الى ما ورد اعلاه وفي حال وضع اليد على كامل العقار يتوجب على اصحاب العلاقة تسليم صك الملكية الى امين السجل العقاري وتقديم افادة عقارية تثبت نقل الملكية الى الاملاك العامة وفقا لنص قرار وضع اليد.

### اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة اصحاب العقارات التالية:

| اصحاب العلاقة | رقم العقار | المنطقة العقارية |
|---|---|---|
| ناديا عزيز مرياتي | ١٠٠١ | بعبدا |

المصاب بناء على المرسوم رقم ١٠٤٣٢ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٣ القاضي بتصديق تخطيط طريق موازية لطريق الشام بين فرن الشباك ومستديرة الصياد والطريق المحاذية لها. نبلغكم قرار وضع اليد رقم ٦٧ تاريخ ٩٨/٧/٩ على العقار او قسم العقار المصاب بناء على التخطيط المذكور اعلاه، ونذكركم باخلائه خلال مهلة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ٦٦ تاريخ ٩٨/٧/٩ التعويض المتوجب عن العقار . فيمكنكم قبض ٥٠٪ (خمسون بالماية) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف مبلغ ٢٥٪ (خمسة وعشرون بالماية) من المبلغ الموقوف البالغ ٥٠٪ بعد تنفيذ وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد. ولا يصرف الرصيد المتبقي الا بعد صدور الحكم الاستئنافي عن اللجنة المختصة. تقدم المستندات المطلوبة ايام الاربعاء والسبت من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان ، الطابق السادس - مجلس الانماء والاعمار - شارع رياض الصلح - بيروت. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا - مقر مجلس الانماء والاعمار - تلة السراي.

ملاحظة: بالاضافة الى ما ورد اعلاه وفي حال وضع اليد على كامل العقار يتوجب على اصحاب العلاقة تسليم صك الملكية الى امين السجل العقاري وتقديم افادة عقارية تثبت نقل الملكية الى الاملاك العامة وفقا لنص قرار وضع اليد.

### دعـــوة

الى السيد:

| الاسم | رقم العقار | المنطقة العقارية |
|---|---|---|
| لويس حنا زكور | ٣٨٣٩ | الشياح |

نبلغكم المرسوم رقم ٣٣٦٧ الصادر بتاريخ ١٩٧٢/٥/٢٦ والقاضي بتصديق تخطيطات في مناطق الشياح والحدث وحارة حريك (قضاء بعبدا - محافظة جبل لبنان)،

وبناء عليه، تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مبنى الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان الطابق السادس شارع رياض الصلح - بيروت وذلك يوم الجمعة الواقع في ٩٨/١٠/٢ الساعة التاسعة، مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقا لاحكام قانون الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩، وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستأجرين والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالها والبدلات التي يدفعونها، وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية
القاضي محمد بشير دالنجي

### دعـــوة

الى السيدات والسادة التالية اسماؤهم:

| الاسم | رقم العقار | المنطقة العقارية | الاسم | رقم العقار | المنطقة العقارية |
|---|---|---|---|---|---|
| كوثر حسين محمد الكوثراني - يوسف حسين الكوثراني - زينب حسين عمار | ٢٦٩ | تحويطة الغدير | ورثة حسين محمد عمار | ٢٧٠ | تحويطة الغدير |

نبلغكم المرسوم رقم ١٠٣٠٥ الصادر بتاريخ ١٩٧٥/٥/١٥ والقاضي بتصديق تخطيط طريق خلده - مطار بيروت الدولي - الكوكودي (قضاء بعبدا - محافظة جبل لبنان)

وبناء عليه، تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مبنى الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان الطابق السادس شارع رياض الصلح - بيروت وذلك يوم الجمعة الواقع في ٩٨/١٠/٢ الساعة التاسعة، مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقا لاحكام قانون الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩، وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستأجرين والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالها والبدلات التي يدفعونها، وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية
القاضي محمد بشير دالنجي

## "النهار" استأنست بآراء "نواب الأربعاء" والكتل
# لا موقف نهائياً بعد من المادة ٤٩

كتبت ريتا شرارة:

قلق بعض النواب ومعهم الصحافيون في البرلمان من تأخر وصول رئيس مجلس النواب نبيه بري. وما لبثوا ان ازدادوا قلقا بعدما سرت شائعات في ارجاء المجلس تفيد ان بري لن يقدم الى مجلس النواب تلافيا لعقد "لقاء الاربعاء" الذي درج عليه اسبوعيا، وبالتالي للبحث مع النواب في شجون الاستحقاق الرئاسي وشؤونه. الا ان الضباب الذي اكتنف تأخر وصول بري سرعان ما انجلى الاولى الا ربعا بعد الظهر وبدأ تقاطر النواب الى الاجتماع السريع الذي لم يدم اكثر من نصف ساعة، بعدما بلغتهم "كلمة السر" وحضروا دفعة واحدة، سريعا.

ولعلّ الميزة التي رافقت "لقاء الاربعاء" انه يقع في يوم يتزامن وبدء المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس الجديد. ولم يعمد النواب الذين التقوا بري الى اشراكه في آرائهم او افكارهم في الاستحقاق الرئاسي وفتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب وتعديل المادة ٤٩ من الدستور، او التمديد، انما اكتفوا بسؤاله عن المنحى الدستوري الذي سيسلكه الاستحقاق بدءا من ٢٣ ايلول. اما رئيس المجلس الذي تحاشى ترشيح اي اسم للرئاسة الاولى، فحبّذ اجراء الانتخابات قبل ١٥ تشرين الاول على ان تفتح دورة استثنائية في اوائل تشرين الاول وتعيّن جلسة عامة لتعديل المادة ٤٩ من الدستور، ومن ثم اكتفى بالرد على نتائج عدم فتح دورة استثنائية. واشار للنواب المستفسرين الى ان من حقه، حتى ٢٣ تشرين الاول، ان يحدد موعدا لانتخاب الرئيس. وبعدما أوضح موقفه من تعديل المادة قال انه لا يزال ينتظر ان يرد الى المجلس من الحكومة مشروع القانون بتعديل المادة ٤٩ من الدستور بناء على اقتراح رئيس الجمهورية.

### الغاء لا الغاء

واللافت في الموقف الجديد لرئيس المجلس في شأن تعديل المادة ٤٩ من الدستور قوله لـ"نواب الاربعاء" انه لم يقصد الغاءها ككل انما الفقرة الثالثة منها حصرا.

واللافت اكثر في مواقف "نواب الاربعاء" انهم لم يبحثوا وبري بالعمق في تعديل المادة المذكورة، لانهم دخلوا مكتبه مسلّمين بان مثل هذه المواضيع "تُحاك بالتوافق" على قول النائبة بهية الحريري التي قالت ان هناك ظروفا تحدد مسار التعديل او عدمه.

وخرجت "النهار"، عقب استئناسها بآراء الكتل النيابية وبعض النواب في شأن الموقف من المادة ٤٩، بالاستنتاج الذي كان اعلنه النائب رشيد الخازن في موقف سابق، الجمعة ١١ الجاري، وفيه "ان النواب ليسوا الا شهود زور على ما يجري، وخصوصاً في ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي، لان القرار ليس قرارنا انما هو قرار توافقي اقليمي – دولي وعلينا انتظار كلمة السر".

فـ"كتلة الوفاء للمقاومة" التي تعقد اجتماعات متتالية لمواكبة تطورات هذا الموضوع، لم تتخذ موقفا سلبا ولا ايجابا، من تعديل المادة ٤٩، انطلاقا من تسليمها بان لا شيء سيصدر في هذا الاتجاه قبل الوقت اللازم. اما الكتل النيابية المرتبطة ببري والحريري والمر ("التحرير والتنمية"، "قرار بيروت" و"نواب المتن")، فلا بد من ان تتبع الاتجاه الذي يمليه عليها رؤساؤها، وبدا ذلك واضحا في تصريحات هؤلاء المسؤولين الذين ربطوا مواقفهم من المادة ٤٩ بآرائهم الشخصية وتوجهات النواب الاعضاء في كتلهم. ويشير النائب حسين يتيم من كتلة رئيس الحكومة الى ان اجتماعا سيعقد لاحقا، عقب عودة رئيس الحكومة الى لبنان، ليتحدد فيه المنحى الذي سيسلكه النواب.

اما كتلة "الانماء والتغيير" فحددت موقفها من المادة ٤٩ على ان تعلنه في وقت لاحق الاسبوع المقبل، ربما الاثنين، وفيه انها تؤيد التعديل على ان ترشح النائب جبران طوق للرئاسة الاولى. فيما كتلة النواب القوميين تعقد اجتماعات كثيفة للوقوف على آخر التطورات في هذا الموضوع، وستعلن في الاسبوعين المقبلين موقفها القاضي بالمطالبة بالغاء المادة ٤٩ من الدستور كاملة. ويوضح النائب مروان فارس ان السبب الرئيسي الذي يدفع الكتلة في اتجاه ذلك القرار هو "ان المادة المذكورة، وخصوصاً في الفقرة الثالثة منها، تنافي والمبادئ الاساسية التي ينص عليها الدستور لتحقيق المساواة بين المواطنين والتمييز بينهم. اما الفقرتان الاخيرتان فيمكن الحاقهما بمواد اخرى في الدستور لانهما تنظيميتان. ولا بد من الغاء المادة ٤٩ لان التعامل معها يتم كأن الرئيس يعين او ينتقي من عدد محدد ومحصور من الموظفين".





## بري استعجل السنيورة ارسال الموازنة الى مجلس النواب

في معرض كلامه مع النواب في "لقاء الاربعاء" تطرق رئيس مجلس النواب الى موضوع الموازنة العامة وقال: "حتى اليوم، لم ترسل الحكومة مشروعا في هذا الخصوص وهو يفترض ان يرد على مجلس النواب في حدود الخامس من تشرين الاول المقبل من اجل درسه وانجازه قبل كانون الثاني المقبل".

واضاف، اذا ارسلت الحكومة المشروع ضمن هذه المهلة والتزمتها تكون تبرهن عن جدية في تعاطي المواضيع الحساسة. واذا كانت الموازنة جاهزة، ففي امكان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، عقب عودته من الولايات المتحدة، ان يرسلها الى مجلس النواب، والا فان المجلس لم يعد في امكانه الارتباط بمهل لاقرار المشروع". وقال: "ان العجلة مطلوبة في الانتخابات الرئاسية بغية الانصراف الى العمل الاشتراعي".

## الاستحقاق الرئاسي آفاق وتطلعات

النائب محمد عبد الحميد بيضون يتحدث في الخامسة مساء اليوم بدعوة من النادي الثقافي في عربصاليم (النبطية)، عن "الاستحقاق الرئاسي آفاق وتطلعات".

## ٢ تشرين الاول زيارة مقام النبي أيوب

القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث حدد الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ٢ تشرين الاول المقبل، موعدا للزيارة السنوية التقليدية لمقام النبي أيوب.

وكان استقبل في دار الطائفة في بيروت المرشح لرئاسة الجمهورية البروفسور طوني ابو ناضر.

## الطاشناق عند رئيس الجمهورية : لا جديد في مواقف الهراوي

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر امس في قصر بعبدا وفدا من حزب الطاشناق ضم الوزير شاهي برسوميان ورئيس اللجنة التنفيذية ديكران جنبشيان والمسؤول السياسي اغوب بقرادوني وعضو المكتب السياسي سولاك توتاليان.

وصرح برسوميان: "عرضنا مع فخامة الرئيس الامور التي تهم البلاد ووضعناه في صورة الانتخابات الاخيرة في الحزب بعد انتخاب اللجنة المركزية. وقدمنا اليه الممثل السياسي للحزب أغوب بقرادوني. وعرضنا جميع الامور، وخصوصا المنجزات التي تحققت خلال فترة حكم الرئيس الهراوي، كالسلم الاهلي وحل الميليشيات، والاهم للبلاد ولنا كطائفة ارمنية هو الانجاز الذي تحقق باعطاء الجنسية لمستحقيها من الارمن الذين يقيمون في لبنان منذ اكثر من ثلاثين سنة ولم يحصلوا على حقهم الا ايام فخامة الرئيس الياس الهراوي".

وسئل، هل تطرقتم الى الاستحقاق الرئاسي؟ وما هو موقفكم منه؟ فأجاب: "لم نتطرق الى الاستحقاق الرئاسي في شكل مباشر، انما تحدثنا في الموضوع، ولم نلمس لدى فخامته اي جديد غير التصريحات التي تصدر عن رئاسة الجمهورية في هذا الخصوص. وموقفه واضح من هذا الامر.

● هل ترون ان الاستحقاق الرئاسي سيتبلور قريبا؟

– في اعتقادي الشخصي انه يمكن ان يتبلور خلال هذا الاسبوع او خلال اسبوعين حدا اقصى.

● ما موقف الحزب؟

– ندرس الوضع السياسي، وليس لنا اليوم اي موقف لاننا لم ندرس الموضوع في العمق. نحن على اطلاع على مواقف الجميع وعلى التطورات السياسية وستتخذ الموقف المناسب في المستقبل القريب لتعبر عنه كتلتنا النيابية في الانتخابات الرئاسية.

### كنعان

كذلك استقبل الرئيس الهراوي النائب سليمان كنعان الذي ادلى بالتصريح الآتي:

"ان وضع جزين المتردي دفع بنا الى القيام بسلسلة اتصالات ولقاءات، ولا بد لنا في نهاية المطاف من ان نضع فخامة الرئيس في اجوائها. وكانت لنا معه جوجلة لبعض الاتصالات والمواقف التي اثمرت ايجابيات تجلت في الحد من موجة العنف التي طاولت المنطقة.

كذلك اطلعته على المعاناة التي يعيشها الاهالي والتي اصبحت لهم خبزا يوميا وطلبنا اليه تكثيف اتصالاته وتحركاته للتعجيل في تنفيذ بعض الاجراءات التي تساهم في دعم صمود الاهالي، وذلك في انتظار الحل الشامل وتنفيذ القرار ٤٢٥.

## ليبيا تستدعي السفراء العرب وتلومهم على قرار الجامعة

كتب خليل فليحان:

علمت "النهار" ان الجماهيرية الليبية استدعت السفراء العرب المعتمدين لديها وابلغت اليهم انزعاجها من القرار الذي اتخذته الدورة الـ ١١٠ لجامعة الدول العربية الاسبوع الماضي في القاهرة في ما يتعلق بقضية لوكربي.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان امين وحدة الاتصال الخارجي (وزير الخارجية) عمر المنتصر قال للسفراء ان بلاده غير راضية عن قرار الجامعة الذي اعتمد الصيغة نفسها التي اعتمدت في قمة حركة عدم الانحياز التي عقدت في دوربان (جنوب افريقيا) في ٢ و٣ ايلول الجاري معتبرا ان هذا "غير مقبول".

اضاف المنتصر "اننا نلوم الدول العربية الافريقية التي شاركت في اجتماعات الجامعة والتي ايدت هذه الصياغة فيما كانت الدول الافريقية قد رفعت الحظر المفروض على الجماهيرية" ومما قاله المنتصر: نحن نلوم تلك الدول واننا حزينون لهذا القرار الذي اتى محدودا.

وذكرت المصادر ان المنتصر نفسه كان يمثل بلاده في قمة دول عدم الانحياز ولم يحدد اي موقف نهائي لا في اللجنة السياسية ولا في الاجتماعات الجانبية واستمرت المساعي معه خلال انعقاد القمة ووافق على الترحيب بالصيغة التي وضعت وتقول انه عندما يتأمن تسليم الليبيين المطلوبين يصير رفع الحظر عن الجماهيرية.

واشارت المصادر الى ان جامعة الدول العربية تبنت القرار نفسه بعد مشاورات مكثفة اجراها امينها العام الدكتور عصمت عبد المجيد ورؤساء الوفود المشاركة من وزراء الخارجية وسواهم مع امين وحدة الاتصال الليبي ايضا جمعة الفزاني الذي كان يمثل بلاده في الدورة العادية واصيب ببعض الاحراج عندما طالب رئيس الدورة السابقة للجامعة وزير خارجية السودان مصطفى عثمان اسماعيل بان يتخذ المجلس قرارا بالاجماع برفع التدابير المفروضة على الجماهيرية. الا ان معظم رؤساء الوفود عارضوا اقتراحه باعتبار انه ليس في استطاعة الدول الاعضاء في الجامعة وفي مجموعة دول عدم الانحياز معا والتي سبق لها ان اتخذت قرارا في شأن الجماهيرية وقضية لوكربي أن تتخذ بعد نحو عشرة ايام قرارا مضادا وهذا غير جائز ويمس سمعة الدول العربية وصدقيتها.

واوضحت المصادر ان المنتصر لم يطلب من السفراء نقل اي موقف معين لكنه عبّر في شكل لافت عن استياء الجماهيرية وحزنها ولومها الكبير للدول العربية الافريقية.

## عصام فارس يدعو الى فتح دورة استثنائية

دعا النائب عصام فارس الى "استعجال فتح دورة استثنائية لمجلس النواب، ليتمكن نواب الامة من مواكبة الاستحقاقات المقبلة وممارسة الدور الكبير المطلوب منهم في هذه الظروف الدقيقة".

وقال فارس ان الاستحقاق الرئاسي "منعطف في غاية الاهمية في حياتنا الوطنية والآمال المعلقة عليه كثيرة ومتنوعة، ولكن مفاعيل هذا الاستحقاق لا بد، لكي تؤتي ثمارها المرجوة، من ان تتكامل بمبادرات تستبقها لا تقل اهمية عن الاستحقاق الرئاسي ومنها بصورة خاصة:

ضرورة قيام حكومة، الى جانب الرئيس، تكون في مستوى التحديات ودقة المرحلة، تصون التوافق الوطني وتؤمّن التوازن المشكو من غيابه وتدير شؤون البلاد بأسلوب جديد وبمنهجية وذهنية عصريتين وقادرة على التصدي للأزمات العديدة المتفاقمة، ووضع حد للترويكا وبدعة "الرؤساء الثلاثة" وتأمين فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية كما نص عليها الدستور، واجراء الاصلاحات اللازمة التي تضمن حسن سير عمل الادارات.

التصدي بحزم وشجاعة للوضع الاداري بتعزيز خدمات الرقابة وانتهاج سياسة الثواب والعقاب تمهيدا للوصول فعلا الى ما تطمح اليه من تشييد دولة المؤسسات، واشاعة الشفافية والاخلاق على كل المستويات سواء في الاداء السياسي او الاداري او القضائي".

ودعا فارس الى التعاطي "بأقصى درجات الحس الوطني مع الاستحقاق الرئاسي لا على اساس ما يمكن ان يؤمنه للاشخاص من مصالح ومنافع ولأهل السلطة من مكاسب ومحاصصات بل بما يمكن ان يعود على الوطن بالخير والمنعة".

## الخارجية تتسلم تقريراً لهانسن عن وضع "الأونروا" والاقتراحات

علمت "النهار" أن مفوض وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" بيتر هانسن وضع تقريراً مفصلاً يتضمن شرحا للأزمة المالية التي تمر بها الوكالة وانعكاساتها على اوضاعهم والحلول المقترحة.

وتلقت وزارة الخارجية التقرير واحالته على المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان خليل شتوي لوضع تصور مشترك عن مضمونه لإرساله قبل نهاية الاسبوع الجاري الى سفير لبنان في الاردن وليم حبيب قبل نهاية الاسبوع الجاري الذي سيمثل لبنان في اجتماعات "الاونروا" والتي ستبدأ في عمان الاثنين المقبل.

وافادت مصادر مطلعة أن التقرير يشير الى ثلاث مراحل لحل الازمة المالية: الاولى تنص على ان تقدم "الاونروا" اقتراحا بمشروع الموازنة السنوية لها والتي بلغت للسنة الحالية ٣٥٠ مليون دولار.

أما المرحلة الثانية فهي عرض هذا المشروع على الجمعية العمومية للامم المتحدة التي وافقت على موازنة بقيمة ٣١٤ مليون دولار ويفترض ان يصل اليها ٢٦٠ مليون دولار اي بعجز يبلغ ٥٤ مليوناً عما كانت قد قبلت به المنظمة الدولية و١٠٠ مليون دولار بين الموازنة المفترضة من الوكالة وتبرعات الدول المانحة. أما المرحلة الثالثة فترتبط بتبرعات الدول المانحة.

وأشارت الى ان التقرير يتضمن ايضاً شرحاً عن عمل الوكالة في كل من قطاع غزة والضفة الغربية والاردن وسوريا ولبنان.

وفي الشق المتعلق بلبنان أكد التقرير صعوبة الظروف التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في مخيماتهم وربطها بتدابير اتخذتها الدولة اللبنانية بتقديمات محدودة للاجئين في مجالي الصحة والتعليم.

## تكريم لرئيس الرابطة المارونية – اوستراليا

اقام رئيس الرابطة المارونية بيار حلو مأدبة غداء على شرف رئيس الرابطة المارونية في اوستراليا القاضي انطوان الراهب، شارك فيها اعضاء المجلس التنفيذي للرابطة ومدعوون.

والقى حلو كلمة اكد فيها ان "الرابطة ستتابع جهودها من اجل التعاون مع الرابطات المارونية في الخارج بغية شد اواصر التضامن بين اللبنانيين.

وقال: "لا بد من ان يأتي يوم، وهو قريب، يلتقي فيه ممثلو الفاعليات المارونية في لبنان من اجل تنسيق اسس التضامن والتعاون بينهم". ورد القاضي الراهب شاكراً للرابطة المارونية في بيروت حفاوتها، ووعد بأن "تواصل الرابطة في اوستراليا تأدية رسالتها مع الفاعليات اللبنانية – الاوسترالية من اجل ترسيخ التعاون بين لبنان واوستراليا من جهة، وبين الجالية اللبنانية ولبنان وشعبه من جهة اخرى".

ويشارك الراهب اليوم في الاجتماع الاسبوعي للرابطة المارونية.

## "المعارضة تودّ الانفتاح والافادة من الاستحقاق"

# دوري شمعون مرشحاً للرئاسة: لا مشكلة مع سوريا

دوري شمعون مرشح جديد معلن للرئاسة، هو الثاني، جديا، بعد النائب بطرس حرب.

وقد فاجأ شمعون امس، بترشيحه البعض ولكنه لم يفاجئ عارفيه، اذ هو يعتبر ان الترشح حق "ولا شيء يمنع"، فكيف اذا كان الترشح يتعلق بشخص بينه وبين النظام القائم ما بين جرير والفرزدق؟!

ثم ان ترشح شمعون ليس أمرا جديدا في العائلة. فوالده كميل شمعون كان رئيسا ومرشحا لمرات عدة، وشقيقه داني شمعون كان مرشحا عام ١٩٨٨.

والترشح، لا يعني، بالنسبة الى شمعون، "الدخول في النظام" انما "محاولة تحسين النظام"، بل محاولة "تجليس" الطائف، كما يقول في مجلس خاص، واستعادة الصلاحيات واعطاء "ما لقيصر لقيصر وما لله لله".

قد يعتبر البعض ترشحه زوبعة في فنجان... انما هو يرى العكس. يرى في الافق تغييرا، وهذا التغيير قد لا يكون حتما دوري شمعون، انما شيء من هذا القبيل.

والتمديد وارد ومثله التغيير والانتخاب، و"كلمة السر" ستهبط لا محالة ودوري شمعون يدرك ذلك، ووحده يعرف سر ترشحه وابعاده، وكذلك يعرف القدرات والمعطيات والمسموح به والممنوع.

ح. ش.







شمعون في مؤتمره الصحافي في مقر حزب الوطنيين الاحرار في السوديكو امس. (ميشال صايغ)

عقد رئيس حزب الوطنيين الاحرار، مؤتمرا صحافيا، الحادية عشرة قبل ظهر امس في المقر المركزي للحزب في السوديكو، اعلن فيه ترشحه لرئاسة الجمهورية في حضور الامين العام للحزب روبير خوري واعضاء المجلس السياسي الياس ابو عاصي ونبيل تيان وشارل رستم وسعيد البستاني وفيليب معلوف، وعضو مجلس الامناء جان القاضي، وعضو مجلس نقابة المحامين في بيروت نهاد جبر. وتلا فيه بيانا، هنا نصه:

"حضرة ممثلي وسائل الاعلام الكرام، نحن، كحزب، ننظر الى الاستحقاق الرئاسي، كما الى اي استحقاق آخر، من زاوية التزامنا المبادئ والمسلمات اللبنانية، ونتعاطاه، مع كل الاستحقاقات الوطنية الاخرى، على اساس انه يشكل مناسبة لتحقيق مصالحة حقيقية بين اللبنانيين، وفرصة لانقاذ لبنان.

تذكرون، لا شك، اننا في عام ١٩٩٢ تقدمنا بتصور موضوعي لانتخابات نيابية سليمة تشارك فيها كل القوى والاحزاب السياسية، الا اننا جبهنا بجدار من الرفض من اهل الحكم، وتم اعتماد نقيض ما اقترحنا، فكانت المقاطعة. واعدنا الكرة صادقين عام ١٩٩٦ فكان الصد عينه واللامبالاة نفسها، فأحجمنا مجددا عن المشاركة. وكان ما كان من سوء أداء وشذوذ ممارسات الحقت الضرر البالغ بلبنان وباللبنانيين، وانتهى اهل الحكم لتقسمهم الى الاقرار بها واستنكارها اي في الواقع ادانة أدائهم وممارساتهم.

في المقابل، شاركنا في الانتخابات البلدية لاننا اعتبرنا القانون الذي يحكمها، رغم بعض الثغر والنواقص فيه، مقبولا، والحاجة الى اجرائها ملحة.

واليوم اذ نرى من الضروري ان يكون هنالك ترشيح وانتخاب وليس تعيين، ولن يكون هناك مرشح يعبر ببرنامجه وشخصه وتاريخه السياسي عن تطلعات السواد الاعظم من الشعب اللبناني التواق الى تغيير جذري، اعلن، بغية تحقيق هذا التغيير المنشود، وتلبية لطموحات المعارضة اللبنانية الحقة، وانسجاما مع مواقفنا المبدئية ومبادراتنا السابقة، باسم حزب الوطنيين الاحرار، ترشحي لمنصب رئاسة الجمهورية.

انني أعلم ان ترشحي مفاجئ بالنسبة الى اللبنانيين وغير اللبنانيين المهتمين بهذا الاستحقاق، لانه سبق لي ان صرحت ان الموضوع هذا لا يعنينا كمعارضة، غير اننا ارتأينا انه لا يجوز الاستقالة من مسؤولياتنا وواجباتنا الوطنية، او التسليم بالامر الواقع والتنازل عن حقوقنا الطبيعية.

من هنا، وانطلاقا من الايمان بلبنان وطنا أبديا أزليا سرمديا، وطنا نهائيا لجميع اللبنانيين، أضع نصب عيني العمل مع الشعب اللبناني للتصدي لشتى الاخطار التي تهدد الوطن، ولاستعادة استقلال لبنان وسيادته وحرية قراره، وضمان سلامة اراضيه، وتحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين.

ان مهمة انقاذ لبنان تبدأ بوضعه على طريق المصالحة الفعلية التي هي ركيزة الحكم العادل القادر على تأمين انصهار جميع اللبنانيين في الوطن، وتفادي ابتعاد اي مجموعة منهم او استبعادها. ولبلوغ الهدف هذا، يقتضي بادئ ذي بدء تأليف حكومة وحدة وطنية لفترة انتقالية يتم خلالها العمل للتوصل الى الاهداف الآتية:

١– العمل على انسحاب جميع الجيوش والقوى غير اللبنانية من الاراضي اللبنانية في فترة لا تتعدى سنة واحدة، بدءا بانسحاب اسرائيل تنفيذا للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦، وبعدها مغادرة الجيش السوري على مراحل ليحل محله الجيش اللبناني الذي اصبح جاهزا عدة وعديدا لتولي الامن على تراب الوطن بكامله. ان الانسحاب الاسرائيلي لا يعني اطلاقا توقيع معاهدة سلام منفرد مع اسرائيل لان السلام الحقيقي لا يكون الا شاملا وكاملا وعادلا. ولا يترجم عمليا الا عملا بمبدأ الارض في مقابل السلام. كما نلتزم، وعن اقتناع، استمرار افضل العلاقات مع الدول الصديقة وبخاصة سوريا، على قاعدة الاحترام المتبادل لاستقلال كل دولة وسيادتها وحريتها، ولخصوصية مجتمعها ونظامها.

٢– اعداد قانون انتخاب يؤمن التمثيل الصحيح، ويضمن للمواطنين ايصال ممثليهم الحقيقيين الى البرلمان باعتماد الدائرة الفردية، وقد اثبتت الانتخابات البلدية الاخيرة انه كلما كانت الدائرة الانتخابية اصغر جاء التمثيل اصدق، والمشاركة أشمل. اضافة الى ذلك يتم خفض سن الاقتراع من ٢١ الى ١٨ عاما، وتتولى الحكومة الانتقالية الاشراف على العمليات الانتخابية بشفافية وتجرد تامين معتمدة كل الوسائل الحضارية. وبعد الانتخابات التي لا بد من ان تأتي بممثلين حقيقيين عن الشعب يتم تأليف حكومة من الاختصاصيين والسياسيين تكون قادرة على ادارة الشؤون الوطنية باخلاص وكفاية وعدل، فتعيد الى المؤسسات حرمتها وصدقيتها، والى القوانين هيبتها وكرامتها.

٣– اجراء بعض التعديلات الدستورية لوضع حد نهائي لبدعة "الترويكا" ولتطبيق النظام البرلماني نصا وروحا بتثبيت رأس واحد للدولة هو رئيس الجمهورية الذي يجب ان يعطى امكان العمل لئلا يصبح موقعه رمزيا، بدءا من الغاء بعض الشروط المذلة التي تضعه موضع الشك، كالزامه التوقيع في مهلة ١٥ يوما، مرورا بجعله شريكا فعلا لا قولا، في السلطة التنفيذية، وصولا الى اعادة حقه في حل مجلس النواب بعد موافقة ثلثي اعضاء مجلس الوزراء.

٤– اضافة الى ما تقدم نقترح ما يأتي:

أ– احداث مجلس شيوخ مؤلف من ٦٦ عضوا (عضوان اثنان عن كل قضاء، على ان توزع المقاعد الاخرى نسبيا على المدن الكبرى بما فيها العاصمة)، مدة ولايته اربع سنوات وينتخبه اعضاء المجالس البلدية والاختيارية، وممثلو المهن الحرة، شريطة ان يكونوا منتخبين بدورهم. يكون في صلب اختصاصاته الموافقة، من خلال قراءة ثانية، على بعض القوانين ذات الطابع الوطني، كتلك المتصلة بالثوابت والمسلمات اللبنانية، والقوانين التي ترتب اعباء مالية يكون لها انعكاسات اقتصادية كبيرة. وفي الحالات المذكورة، لمجلس الشيوخ حق النقض بالاكثرية العادية من اعضائه.

ب – جعل ولاية رئيس الجمهورية خمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة بعد موافقة مجلسي النواب والشيوخ بأكثرية ثلثي اعضاء كل منهما.

في حال تحقيق ما سبق ذكره تسهل انذاك مهمة الحكم الذي يمكنه الانطلاق على قواعد واضحة منها:

– التطلع الى تطبيق العلمنة بمعنى فصل الدين عن الدولة لئلا تبقى ثمة دويلات طائفية تقوم على حساب الوطن، مع الاصرار على مبدأ الزامية التعليم الديني في المدارس تعزيزا لواقع المجتمع اللبناني المتنوع وحفاظا على خصوصية لبنان ورسالته.

– انجاز عودة المهجرين في اقصى سرعة ممكنة لطي صفحة الحرب وآثارها.

– اعادة النظر في مرسوم التجنس في شكل يعطي كل صاحب حق حقه من دون اساءة الى مقتضيات الوفاق والعيش المشترك.

– تحقيق اللامركزية الادارية واعتماد مجالس الاقضية وتفعيلها.

– ربط لبنان المقيم بلبنان المغترب، واشراك المغتربين في خطط نهوض الوطن وضمان ديمومته.

– التزام العدالة والمساواة والانماء المتوازن، والمحافظة على الحريات وحقوق الانسان.

– ايلاء الشأن التربوي اقصى درجات الاهتمام في كل قطاعاته، وتطويره وتعزيزه.

– تحديث الادارة وتحصين اجهزة الرقابة بغية تحسين الانتاجية، وتقديم افضل الخدمات للمواطنين.

– الاهتمام بالشأن البيئي، وبكل ما يرتبط بالانسان لجهة تأمين مستلزمات الصحة وشتى الضمانات.

– رعاية كل القطاعات المنتجة والقطاعات الاقتصادية، واعتماد سياسة ضريبية عادلة، وضمان حقوق العمال، وفي هذا الاطار يندرج الاهتمام بسوق العمالة من دون الاساءة الى حقوق عمال بعض الدول الشقيقة والصديقة ومصالحها، ومنهم العمال السوريون الذين يجب ان تحكم وجودهم قاعدة العرض والطلب، وان يكون هذا الوجود منظما من كل النواحي، ولا يتم على حساب العمال اللبنانيين.

غني عن القول ان العناوين العريضة، ولا نقول البرنامج، لترشيحي من الحزب، مستوحاة من الثوابت اللبنانية، ومن المفهوم المعروف للوطن والحكم، ومن مبادئ حزب الوطنيين الاحرار. وستظل مصدر الهام لنضالنا وحركتنا، اذ من دون تحقيقها لا يمكن الوطن ان يسلم ويتعافى واموره لن تستقيم.

اننا نؤمن بأن الولاء للوطن وحده يقرّب اللبنانيين ويردم الهوة بينهم، وان تعدد الولاءات يشكل عامل تشرذم وانحلال. ان تاريخ لبنان يشهد ان العلة كانت دائما في تدخل الخارج في شؤوننا الداخلية من جراء ضعف الشعور الوطني والولاء، واحيانا نتيجة ممارسات غير عادلة وغير موضوعية. فلنتسلح اذاً بالولاء الوطني، ولنعتصم بمبادئ الحرية والعدالة والمساواة، على الاستحقاق هذا، كما سواه، يتيح تحقيق المصالحة التي لم تتم حتى اليوم، والتي يجب ألا يطول انتظارها حرصا على ما تبقى من لبنان الذي كان ولا يزال مهددا بالتقسيم والزوال".

### "أخذت اذناً"

ودار حوار بين شمعون والصحافيين:

• هل لديك امل في الوصول الى الرئاسة؟

– لا يمكن ان يعلن المرء ترشيحه فقط عندما يكون مؤكدا وصوله. وترشيحي مبدئي اذ نعتبر ان هذا ظرف ليحاول من كانوا خارج الحكم اغتنام هذه الفرصة لمصالحة وطنية، وهي مصالحة لا يمكن ان تحصل من جانب واحد، اذ ان مجرد تطبيق قسم صغير من الطائف لا يعني مصالحة وطنية. فمن يقتنع بطرحي ينتخبني ومن لا يقتنع لا ينتخبني.

• هناك معطيات خارجية في موضوع الانتخاب الرئاسي، فهل درستها؟

– انا درست الموضوع من الزاوية اللبنانية الصرف التي تهمني اكثر من غيرها، واذا اراد المهتمون بشؤون الاستحقاق سواء كانوا من الداخل او من الخارج، اخذ هذا الترشيح في الاعتبار فهذا شأنهم. وانا كمواطن لبناني اعتبر ان الترشيح من حقي واطالب به. واذا نجحت أكون نجحت، واذا لم انجح نكون اثبتنا ان للمعارضة وجوداً وانها تود الانفتاح عموماً والافادة من هذا الاستحقاق لتعيد لبنان الى ما يجب ان يكون.

• هل اطلعت العماد ميشال عون والرئيس امين الجميل؟

– (مبتسما): اخذت اذناً... اخذت اذناً.

• يبدو من برنامجك ان ثمة تغييراً في الاداء السياسي؟

– في المبادئ لم يتغير شيء، انما نحن نقول انها فرصة.

• الا تعتبر ان ما تطالب به في البرنامج يشكل نوعاً من المطالبة بالنظام الرئاسي؟

– كلا، لم يكن لدينا نظام رئاسي انما كانت لرئيس الجمهورية صلاحيات اوسع من الصلاحيات التي يتمتع بها اليوم.

• ما رأيك في ما يطرح عن ترشيح العماد اميل لحود لرئاسة الجمهورية والتحضير الحاصل على مستوى الرأي العام لذلك؟

– حتى الآن لم يقدم ترشيحه، ثم لم تعدل المادة ٤٩، اضافة الى انه خلال الاجتماع الاخير بيني وبين العماد لحود، لم يظهر اي قابلية للترشح للرئاسة. اما من يقوم بالحملة الانتخابية لمصلحته، فهذا شيء آخر. بمعنى لخر لم يحصل شيء واقعي يظهر انه مصمم على الترشح للرئاسة.

• ومتى حصل هذا الاجتماع بينكما؟

– قبل نحو سنة ونصف سنة. انما قد يغيّر الانسان فكره.

• لم تتحدث في برنامجك في شكل كاف عن الوضع الجنوبي؟

– تحدثت عن الانسحاب الاسرائيلي اولاً حسب القرارين ٤٢٥ و٤٢٦، واذا انتخبت فيعني ان سوريا ستكون راضية عن انتخابي في شكل مباشر او غير مباشر، لاننا نعرف جيداً ان غالبية الاشخاص الموجودين في مجلس النواب تتقيد بالقرار السوري. واذا كانت سوريا راضية، فيمكن ان يتم التوصل مع المقاومة الى وقف الاعمال العسكرية في الجنوب ولو لبضعة اشهر، لاعطاء المجال للوسائل الديبلوماسية لتطبيق هذين القرارين الدوليين. واذا لم يتم التوصل الى ذلك فيمكننا ان نكون جميعاً مقاومة. وانا اعتبر ان اسرائيل للمرة الاولى منذ ٥٠ سنة تعلن مراراً استعدادها للانسحاب من الجنوب.

• هل اتصلت بالنواب في شأن ترشيحك؟

– كلا، لانني اعتبر ان النواب، ويا للأسف، غير احرار في اختيارهم. وفي اي حال ان برنامجي هنا، ويمكنهم الاطلاع عليه، لما اصدقائي من بينهم فهم اصدقائي وليسوا في حاجة الى الاتصال بهم، والآخرون لنرى لاحقاً.

• هل ترى امكان حصول انتخابات ام ان النية ستكون لمصلحة التمديد للرئيس الياس الهراوي؟

– كل شيء معقول، علماً اننا نرفض مبدأي التمديد والتعيين، واذا كان الحزب رشحني فذلك للقول اننا نريد انتخابات.

• اذا انتخبت فهل ستحرص على تلازم المسارين اللبناني والسوري؟

– اذا انتخبت فيعني ذلك ان سوريا موافقة على طرحي الواضح، اذ قلنا ان لا سلام الا في مقابل الارض وهذا ما تعتمده سوريا في الاساس، اي هنا تكون قضية المسارين. اما اذا كان ربط المسارين بقاء الجنوب مشتعلاً، فأنا ضد ربط هذين المسارين.

• اذا نزل "الوحي" وجاء دوري شمعون رئيساً، فمتى تزور الشام؟

– عندما تعود العلاقات طبيعية وينسحب الجيش السوري من لبنان، فلا مشكلة لدي في زيارة سوريا او زيارة المسؤولين السوريين لبنان. ومن المفروض كجيران ان تكون العلاقات في أحسن حال.

• هل طلبت بركة بكركي؟

– لم نطلبها علماً اننا نتمنى الحصول عليها.

• اذا وصلت الى الرئاسة فهل ستفتح ملفات؟

– هذا سابق لأوانه. وما يهمني ان نبني دولة القانون، واذا اقتضى ذلك فتح ملفات، فالقانون هو الذي يفتح الملفات.

## واكيم عارض تعديل الدستور لأشخاص

قال النائب نجاح واكيم انه يعارض تعديل المادة ٤٩ من الدستور، موضحاً أن اعتراضه هو على التوقيت "لأن هذا التعديل من اجل اشخاص، بصرف النظر عن موقفي منهم". وقال في حديث الى "وكالة الانباء المركزية": "لو عرض التمديد قبل عام لأيدته".

وعن وصول "كلمة السر" وموعد فتح الدورة الاستثنائية: "انا لا اتعاطى كثيراً هذا الشأن. واذا كانت ثمة "كلمة السر" فلماذا الانتخابات؟ وعندما يقدم المرشحون ترشيحاتهم اصدر موقفي في ضوء مواصفات الشخص وبرنامجه واجابته عن عدد من الاسئلة التي اطرحها ولا دخل لي بـ"كلمة السر".

وهل يعتبر ان قائد الجيش العماد اميل لحود الاوفر حظاً؟ اجاب: "لا اعرف الرجل. كل ما اسمعه عنه انه رجل نزيه وهناك اجماع حول هذه المسألة. وهذا بالنسبة الي شرط ضروري ولكنه ليس كافياً. هناك اسئلة اريد اجابات عنها في شأن ممارسات عدد من المسؤولين في السلطة وادائهم الذي ادى الى اهدار المال العام والى الاساءة للاملاك العامة وافلاس الدولة. ان رئيس الجمهورية حامي الدستور وهو في رأيي لا يزال الرجل الاقوى في النظام، فهل انه من موقعه هذا وبصفته حامي الدستور سيفعّل عمل مؤسسة دستورية مهمة هي القضاء، كي يحاسب الذين ارتكبوا السرقات ويستعيد القضاء للدولة والشعب اللبنانيين ما نهب منهما من اموال؟ اذا كان الجواب سلبا فان رئيس الجمهورية، سواء أكان العماد لحود ام غيره، يكون لا يريد القيام بالدور الذي ناطه به الدستور. اما اذا كان الجواب ايجاباً فهذا يشجع على ان اعطيه صوتي".

وهل يرى تمديداً للرئيس الياس الهراوي؟ رد: "ان شاء الله لا يحصل تمديد. ولكن في هذه البلاد نتوقع دائماً حصول كوارث، وان شاء الله لا تصيبنا هذه الكارثة".

## وزراء ونواب وسياسيون لـ"النهار":

# ترشيح شمعون خطوة ايجابية ودليل انخراط في العمل السياسي

تحقيق

ريتا صفير – بارعة سريج

كيف تلقى الوسط السياسي اعلان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ترشيحه لرئاسة الجمهورية؟

الواضح من ردود الفعل التي استجمعتها "النهار" من وزراء ونواب وسياسيين ان ثمة ترحيبا مبدئيا بالترشيح ويحق شمعون فيه. لكن هذا الترحيب اقترن باستخلاص مفاده ان شمعون "يعترف بنظام الطائف ضمنا من خلال خطوته، ولو انه يترشح باسم المعارضة".

وفي الآتي آراء ومواقف من ترشيح شمعون:

• الرئيس سليم الحص: "من حق الاستاذ دوري شمعون ان يترشح وهذا ينم عن استعداده لخوض المعركة ضمن اطار الدستور، كما هو. نرحب بترشيح اي شخص يتمتع بالكفاية. لكننا نحتفظ بحقنا في التصويت ليوم الانتخاب".

• وزير الاصلاح الاداري النائب بشارة مرهج: "اعلان شمعون ترشيحه هو حق له. فالمجال مفتوح امام جميع اللبنانيين الذين يشعرون بقدرتهم على تحمل المسؤولية. لكن المرشح الاوفر حظاً هو المرشح الذي يحتل موقعا مميزا لدى كل الطوائف والمناطق.

وان يكون مصمما على تحقيق الوفاق الوطني بكل ابعاده والتعامل مع المواقع السياسية المختلفة ببراعة، للحفاظ على النظام الديموقراطي وبناء المؤسسات ورفع مستوى الأداء الحكومي والاداري".

واعتبر ان "ترشح احد معارضي النظام قوة للنظام السياسي نفسه، وهذا دليل على ان الديموقراطية حية في لبنان".

• وزير البيئة اكرم شهيب: "كل مواطن يجد في نفسه المواصفات اللازمة يحق له ان يترشح".

• النائب خليل الهراوي: "انها خطوة ايجابية، باعتبار ان من يترشح لرئاسة جمهورية الطائف يعترف باتفاق الطائف وينخرط في العمل السياسي في اطار هذه الجمهورية. نؤيد ترشح كل الطامحين ونأمل في ان نطلع على افكاره (شمعون) وبرنامجه".

• النائب جبران طوق: "دوري شمعون ماروني ويحق له ان يترشح. لا يمكن ان نعلن موقفنا، تأييدا او رفضا، لاننا ما زلنا في مرحلة المشاورات وعرض المرشحين في كتلة الانماء والتغيير والزملاء اعلنوا تأييدهم لي في حال وجدت ان الظروف ملائمة للترشح".

• النائب عبدالله قصير: "تندرج هذه المبادرة في اطار الجو القائم ومفاده ان بعض الشخصيات السياسية والنيابية تطرح ترشيحها من باب تسجيل المواقف. من هنا تسعى المعارضة المسيحية عبر هذه الخطوة الى اثبات وجودها. وفي رأينا، ان كثرة الترشيحات ترفع حرارة الاستحقاق وتضاعف الخيارات".

• النائبة نهاد سعيد: "تندرج هذه الخطوة في اطار اثبات الوجود اذ يعرف الاستاذ دوري ان الظروف غير مؤاتية لوصوله. انه نوع من الانتفاضة المعنوية باعتبار ان دوري شمعون يمثل شريحة من اللبنانيين تبدو غير مرتاحة الى الوضع القائم، فاراد عبر هذه المبادرة ان يعبر عن رأيها".

• النائب مصباح الاحدب: "لبنان بلد ديموقراطي ويحق لكل من يرغب في ترشيح نفسه، ان يفعل لكن المستغرب في الامر ان رئيس الجمهورية هو في نظامنا حامي الدستور الذي هو اليوم اتفاق الطائف واللافت ان شمعون يرفض اتفاق الطائف وترشيحه يعني انه يطالب بدستور جديد، وفي الامر تناقض كبير.

في اي حال، من يصوت له يعني انه يصوت ضد الدستور الحالي. علما ان مجلس النواب الحالي هو نتاج الوفاق الوطني الذي حصل من خلال اتفاق الطائف.

شخصيا اعتبر اتفاق الطائف نقطة انطلاق مهمة، وانا متمسك به. اذا كان هناك في المجلس النيابي غالبية تريد تغيير الدستور فستصوت له، والا فخيارات النواب ستكون بين المرشحين الآخرين".

• النائب مروان فارس: "ترشيحه لا يعنينا ولا نتوقف امام هذه المسألة".

• النائب علي حسن خليل: "من حق الاستاذ دوري شمعون ان يعلن ترشيحه، رغم ان اتجاه خياراتنا مغاير. نرى في هذه الخطوة تعزيزا للحياة الديموقراطية واعادة انخراط في الحياة السياسية".

• نائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج: "تعدد الترشيحات وتنوعها يشكلان من حيث المبدأ، ظاهرة صحية وترشيح الاستاذ دوري يدخل في هذا الاطار، كونه مواطنا لبنانيا تتوافر فيه الشروط المطلوبة ورجلا يتعاطى السياسة. لكن مجرد انه اعلن ترشيحه، يعني انه اعترف ضمنا بالنظام. انها خطوة ايجابية، مع الاشارة الى ان الحزب لم يحدد مرشحه بعد".

# لقاء في نقابة الصحافة حول الاستحقاق الرئاسي

دعا "المجمع الثقافي العربي" امس الى لقاء للبحث في الاستحقاق الرئاسي في مقر نقابة الصحافة حضره، الى نقيب الصحافة محمد البعلبكي وانطوان شديق ممثلاً نقيب المحررين ملحم كرم، النواب محمد رعد وبهية الحريري وعاصم قانصو، والوزراء السابقون فؤاد بطرس وادمون رزق وجوزف الهاشم والنائب السابق عصام نعمان، والدكتور ادمون نعيم، والدكتور حسني المجذوب، والامين العام المساعد للجامعة العربية عبد الرحمن الصلح، وفاعليات سياسية وحزبية وفكرية، واعلاميون.

بداية كلمة البعلبكي دعا فيها "المثقفين والمفكرين الى ان يكون لهم دور في الحياة السياسية، والى اختيار رئيس يجسد اماني اللبنانيين وطموحاتهم. ورأى الامين العام لـ"المجمع الثقافي العربي" الدكتور عبد الرؤوف فضل الله في كلمة "ان البلد بحاجة الى مفكر سياسي وطني وحاكم سياسي تاريخي يرفع بالممارسة السياسية الى مستوى الاحداث التاريخية الكبرى"، وتلا بياناً اعده المجمع حول الاستحقاق الرئاسي جاء فيه:

"ان الاستحقاق الرئاسي فرصة لا بد من ان تشكل منعطفاً اساسياً نحو الخروج من حال التردي التي لم يعد لبنان واللبنانيين طاقة على تحملها، في ظل ظروف اقليمية ودولية ضاغطة، وبداية استعادة لبنان دوره الرائد في دنيا العرب والعالم. فعلى رئيس الجمهورية، ان يقود عملية الانقاذ لكونه رئيس الدولة. ورمز وحدة الوطن والساهر على احترام الدستور والمحافظ على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه، والضابط اداء مؤسساته الدستورية (...).

ويدرك المثقفون ان النظام البرلماني المعتمد في لبنان لا يمكّن رئيس الدولة من تحقيق التحول المطلوب في مسار الحكم ما لم تتوافر للبلد حكومة تتحمل المسؤولية بجدارة، وتعطي لكل ذي حق حقه معتمدة المؤهلات العلمية والخلقية الوطنية منطلقاً للمناصب والمسؤوليات ومجلس نواب يمارس دوره كاملاً في اطار التزام قضايا الشعب والوطن. ومن المفترض في الانتخابات الرئاسية ان تشكل الخطوة الاولى في مسيرة الانقاذ الذي يتطلب تحقيق الامور الآتية:

١– ممارسة رئيس الجمهورية دوره كاملاً في التوجيه وضبط اداء المؤسسات الدستورية، والسهر على احترام الدستور وصون الوحدة الوطنية والاستقلال.

٢– استعادة كل من المؤسسات الدستورية دورها في اطار المبادئ والقواعد التي نص عليها الدستور، بما يضع حداً نهائياً لبدعة "الترويكا".

٣– تحصين القضاء عملاً بما ورد في وثيقة الوفاق الوطني لجهة تأمين استقلال السلطة القضائية استقلالاً تاماً.

٤– اصلاح الادارة وتفعيلها وضبطها وتنفيذ اللامركزية الادارية الموسعة، وتوفير الشروط التي تمكن الادارات المحلية من ممارسة مهماتها.

٥–التزام تطبيق قانون الاثراء غير المشروع وترشيد الانفاق والحفاظ على المال العام والقضاء على الفساد.

٦– وضع قانون جديد للانتخابات النيابية يضمن التمثيل وعدالته وتكافؤ الفرص، من طريق تحديد سقف الانفاق المالي على الحملة الانتخابية، وتنظيم الاعلام والاعلان الانتخابي، حفاظاً على الحياة الديموقراطية السليمة في لبنان واعتماد سن الانتخاب الثامنة عشرة ليتيح لجيل الشباب المشاركة في المسؤولية واعادة النظر في تقسيم الدوائر الانتخابية، ووضع قانون عصري للحياة الحزبية في لبنان.

٧– عودة جميع المهجرين الى ديارهم بكرامة، ومعالجة أزمة السكن.

٨– تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة بدعم العمل المقاوم للاطماع الاسرائيلية ومخططاتها العدوانية.

٩– رفض توطين الفلسطينيين وصولاً الى تمكينهم من العودة الى وطنهم المحرر.

١٠– معالجة الركود الاقتصادي، وايلاء المسألة الاقتصادية الاهتمام الكلي وخصوصا ان المعطيات تشير الى التحدي الاكبر الذي سيواجه البلاد في العهد المقبل، وتنشيط القطاعات المنتجة وبخاصة الزراعة والصناعة، وتحسين الاوضاع المعيشية، ووضع سياسات اقتصادية واجتماعية وتنفيذها، لما من شأنه اعادة تكوين الطبقة الوسطى دعامة الاستقرار والازدهار، والتركيز بصورة خاصة على الانماء المتوازن اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً لكل المناطق، والتعجيل في انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتفعيل دوره لضمان حوار متكامل ومتمر بين القوى الانتاجية في لبنان، وتطوير نظام الضمانات الاجتماعية لتشمل جميع المواطنين وفي مختلف المجالات(...).

١١– توسيع مهمات الضمان الاجتماعي بالانتقال من نظام نهاية الخدمة الى ضمان الشيخوخة(...).

١٢– وضع قانون اعلامي جديد يستوحي بتجرد وموضوعية مصلحة الوطن العليا(...).

١٣– ايجاد فرص عمل للشباب والحد من تفشي البطالة وذلك بتنمية الانتاج الزراعي وتشجيع الصناعة وتوزيع مراكزها على مختلف المناطق اللبنانية.

١٤– تطوير التعليم الرسمي، وتطبيق التعليم الالزامي المجاني في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة(...).

١٥– اصلاح اوضاع الجامعة اللبنانية ودعمها(...).

١٦– ايلاء الثقافة المكانة المميزة والدعم اللازم باعتبارها حصننا الاخير والمنيع(...).

تم كانت مداخلات حول البيان لعدد من الحضور، اجمعت على ضرورة اختيار رئيس طموح يجسد آمال اللبنانيين ودعت المجمع الى عقد جلسات لمناقشة كل بند من بنود البيان على حدة.

## عرض وصفير قضية جزين

# سالم: صمود الأهالي لا يقل أهمية عن المقاومة

نقل وزير الصناعة نديم سالم الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "الافكار التي طرحها في مؤتمره الصحافي الجمعة الماضي بغية الخروج من المأزق الذي يعيشه اهالي جزين حاليا". واستمع الى رأيه في هذه المسألة وسبل التحرك المستقبلي.

وقال سالم اثر اللقاء: "ان الجميع مع المقاومة ويجب البحث مع الدولة في أهميتها وطرق التعاطي معها انطلاقا من الوحدة الوطنية (...) من هنا، من البطريركية المارونية، اقول بوضوح نحن عندما نتكلم على جزين لا نتكلم من منطلق طائفي بل وطني كون منطقة جزين نموذجية للعيش المشترك. من هنا نطالب بعودة اهالي جزين الى منازلهم وقراهم وكذلك اخواننا الشيعة".

وأوضح انه سيجري الاتصالات برئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري لاطلاعهما على اقتراحاته واتمنى "ان يكون هناك تواصل بين المقاومتين العسكرية وصمود الاهالي الذي لا يقل اهمية عن المقاومة العسكرية".

وردا على سؤال عن احتمال ارسال موفد بابوي الى جزين كما في السابق قال انه بحث في الموضوع مع البطريرك الذي يسافر الى الفاتيكان آخر الاسبوع الحالي "وان الامر عائد طبعا الى قرار قداسة البابا والفاتيكان".

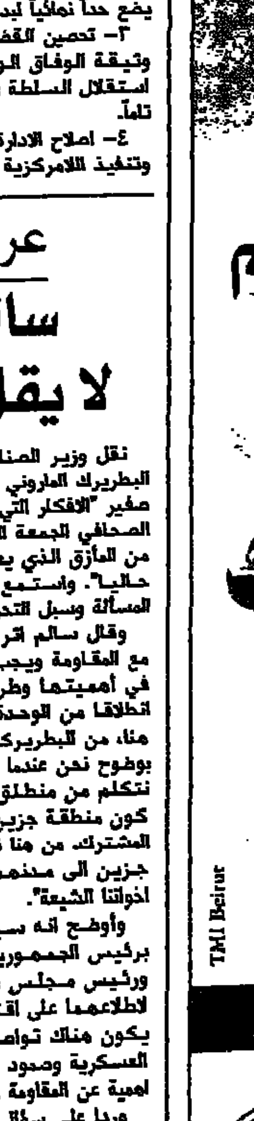
ووصف الوضع في منطقة جزين بأنه "عادي، بمعنى الشيء حاليا". وقال: "لا نعرف متى نواجه اوضاعا متدهورة، فهناك خوف ورعب وعلمنا مواكبة الامر باستمرار لمرى طرق معالجة الاوضاع مع كل الخيرين في هذا البلد".

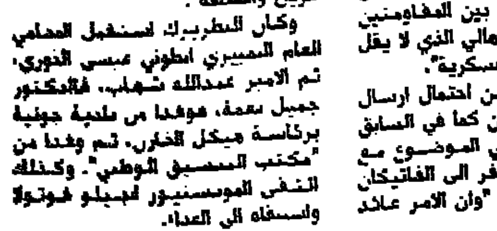
وعن الردود الشعبية على مؤتمره قال: "انا مسؤول عن كل كلمة قلتها ومستعد للمثول امام المحكمة والدفاع عن اقوالي".

وكان البطريرك استقبل ادهما المحامي مارون كنعان الذي دعا بدوره اهالي جزين وفاعلياتها السياسية للتوجه الى جزين رغم الحصار "المفروض عليها والضغط فيها مع عائلاتهم، تأكيدا لتعلقهم ببلدتهم وارضهم، وتشبثا بهما". وتمنى "توحيد الكلمة الجزينية" مشددا على وحدة الموقف "لاحباط المخطط المرسوم لجزين والمنطقة".

وكان البطريرك استقبل المحامي العام التمييزي انطوني عيسى الخوري، ثم الامير عبدالله شهاب، فالدكتور جميل بعمة، موفدا من ملدية جونية برئاسة ميكل الخازن. ثم وفدا من "مكتب التنسيق الوطني". وكذلك التقى المونسنيور انجيلو فوتولا واستقاله الى الغداء.







# الترشيح والرئاسة في بيت كميل شمعون

الرئاسة في بيت كميل شمعون هي الرئاسة لكميل شمعون وحده. الى حدّ المغالاة في العبارة: الرئيس الدائم. فهو رئيس عندما يكون في سدة الرئاسة، والرئيس الظل بعدما يغادرها. ورئيس المسيحيين عندما كان سواه في رئاسة الجمهورية الرئيس المسيحي. ثم قبل ذلك "فتى العروبة الأغر" الذي صار رئيساً عام ١٩٥٢ بفضل تأييد النواب المسلمين له، اذ فاضلوا بينه وبين حميد فرنجيه ذي الوجه المسيحي الذي وصف بالمتعصب. لكنه لم يكن كذلك.

ترشيح دوري شمعون لرئاسة للجمهورية أمس ليس ابن هذا التقليد، لأن ابن الرئيس هو غير الرئيس. تماماً كترشيح داني شمعون للرئاسة في ٥ آذار ١٩٨٨. وكان الأب الرئيس قد غاب (٧ آب ١٩٨٧). لم يكن ترشح داني صورة محدثة عن ترشح الأب قبل ٣٦ عاماً. ولا كان بالتأكيد كالترشح الاول لكميل شمعون، قبل ساعات من انتخاب بشارة الخوري (٢١ أيلول ١٩٤٣)، اذ رؤي فيه حلاً وسطاً بين ترشيحي اميل اده وبشارة الخوري. مذذاك دان أول تقليد في الانتخابات الرئاسية اللبنانية لكميل شمعون بالعبارة التي درجت من بعده لسنين طويلة: "نام رئيساً...". في تلك السنة نام رئيساً الليلة.

• • •

عندما ترشّح داني، كانت السابقة في البيت الشمعوني برنامجه الرئاسي، لا يُرشّحه بالذات الذي كان مهّد له قبل أيام. أما السبب، فبسيط ومقتضب: لا ترشّح كميل شمعون للرئاسة (منذ ترك المنصب) الا هيبته. بل لا يرشّحه الا اسمه لصيق ماضيه وحاضره من غير أن يقترن ببرنامج. بل لم يقترن اسم كميل شمعون مرة ببرنامج رئاسي أو سياسي سوى ما جمعه ببرنامج "الجبهة الاشتراكية الوطنية" نحو سنة ونصف سنة، وهي الخارجة لتوّها من الانتخابات النيابية عام ١٩٥١ في مواجهة عهد بشارة الخوري. حتى في عزّ سني عهده (١٩٥٢ – ١٩٥٨) كان يحكم باسمه ككميل شمعون لا ببرنامجه، وخارج الحكم كان يعارض ويستقطب باسمه لا ببرنامج حكم بديل أو مناوئ. ومن بعد ذلك في "الحلف الثلاثي" مع بيار الجميّل وريمون اده كان يتعايش معهما باعجوبة سبيلاً الى اسقاط حكم فؤاد شهاب في الانتخابات النيابية عام ١٩٦٨، ثم منع وصوله الى الرئاسة مجدداً في انتخابات ١٩٧٠. وبعد ذلك أيضاً في "الجبهة اللبنانية" التي ترأسها، حكم بالسلطة الدستورية لسليمان فرنجيه (عندما كان لا يزال رئيساً) وبأسلحة حزب بيار الجميّل في بداية الحرب.

بعد بضعة أشهر على انتخابه (٢٣ أيلول ١٩٥٢) اختلف مع "الجبهة الاشتراكية الوطنية" التي رشّحته للرئاسة، ومع رفيقه فيها كمال جنبلاط اذ اتهمه الاخير بالخروج على برنامجها والاستقلال بالحكم والتفرّد بالسلطة. هو "الخصم النبيل" بحسب عبارة كمال جنبلاط، وهو بعد سنين طويلة "الخصم اللذيذ" بحسب وريثه وليد جنبلاط. فيشتركان معاً في حكومة رشيد كرامي عام ١٩٨٤. على هامش مشاورات تأليف هذه الحكومة، طلب الى الرئيس شمعون توزير داني بديل منه مع وليد جنبلاط ونبيه بري في مرحلة ما بعد الغاء "اتفاق ١٧ أيار"، فكان ردّ فعله: "ملق وقت توزير ولاد...".

لم يكبر الأولاد الا متأخرين، بعد رحيل الأب. تماماً كابني مجيد أرسلان، وابن صبري حمادة، وابن جوزف سكاف، وابن كمال جنبلاط، وابن صائب سلام. وكان ابنا بيار الجميّل وحدهما الاستثناء.

• • •

الرجل مقيم في الحكم دائماً. فاما يترأس، أو يُرشّح الرئيس، فيصير في ظله الرئيس.

ذلك ما فعله كميل شمعون تكراراً من غير أن يقول ببرنامج: قبل شهرين من انتهاء ولايته اختار وزيره المفضّل سليم نسيب لحود مرشحاً لخلافته فلم يقبل به الأميركيون. وفي ١٣ آب ١٩٧٠، قبل أربعة أيام من الانتخابات الرئاسية ترشّح، الا أن الحسابات الدقيقة لجوزف سكاف حملته و"الحلف الثلاثي" الى مركب مرشح آخر قوي في مواجهة الياس سركيس هو سليمان فرنجيه. وذلك ما فعله في ١٧ أيلول ١٩٨٢ بعد اغتيال بشير الجميّل بترشّحه، ثم انسحابه لمصلحة أمين الجميّل. وذلك ما عزم عليه قبل أكثر من سنة على تلك الانتخابات بابداء رغبته في الترشّح في ٨ تشرين الثاني ١٩٨١ من دون أن يردعه كثيراً عائق السن. ثم كاد يصير في اجتماع ضمّه وبيار الجميل وصائب سلام وتقي الدين الصلح في ١٧ آب ١٩٨٢ سعياً منهم الى مرشح اجماع وطني، رئيساً بناء على اقتراح الزعيمين السنيين البيروتيين في مقابل تراجع بشير الجميّل عن ترشحه. فأفسد المسعى.

ثم هو الرئيس الظل في عهد سليمان فرنجيه، وخصوصاً في أولى سني الحرب (١٩٧٥ – ١٩٧٦)، يسكن موقتاً في بعبدا. ومن قبل هو الرئيس الظل في عهد فؤاد شهاب الذي لم يتردد في محاصرته واسقاطه في الانتخابات النيابية عام ١٩٦٤، لكن الرجل لا يقع. يتذكر الشهابيون القدامى أنهم كانوا يطلبون من التلفزيون الرسمي في القداديس التي يحضرها فؤاد شهاب توجيه الكاميرا عليه لتصويره في مقدم الصفوف هو يرسم شارة الصليب بغية اجتذاب المسيحيين الى رئيسهم غير المحبوب. فاذا بها تتوجه الى كميل شمعون في الصف الخلفي. الى الرئيس الفعلي للمسيحيين.

ثم قلّما عبر استحقاق رئاسي لم تكن له فيه بصماته: لم يصر ترشيح الياس سركيس جدياً عام ١٩٧٦، الا بعدما أيّدته "الجبهة اللبنانية" بزعامة كميل شمعون، مع ان سوريا كانت أيّدته قبلها. ولم يكتسب ترشيح بشير الجميل شبه الاجماع المسيحي الا بعد تلاوة كميل شمعون بنفسه بيان تأييد "الجبهة اللبنانية" لهذا الترشّح.

• • •

ترشيح دوري، كما من قبله شقيقه الراحل داني، يُعوّل على برنامج في استحقاقات رئاسية لبنانية نادراً ما استرعت انتباهها البرامج. بل في الواقع لم يصل رئيس الى حكم البلاد حاملاً برنامجاً، أو الأقل أوصله برنامجه الى الرئاسة. ولا خرج تالياً من الحكم رئيس نفذ بعض ما قاله في برنامجه الرئاسي. وفي آخر الأمر لم يخرج رئيس مرة من حكمه راضياً بما حكم. ثم ان امتحانات أكثر منها برامج هي التي تُدير استحقاقات الرئاسة اللبنانية ولو بنسب متفاوتة. في انتخابات ١٩٧٠ كان البرنامج يعني تقدّم المرشح بامتحان أمام كمال جنبلاط، يطرح عليه أسئلة شفوية ليسمع منه أجوبة دقيقة ومقنعة وملتزمة. بعد ذلك أضحى الامتحان ولا يزال في دمشق.

أما قبل هذا وذاك فلم تكن ثمة برامج، وانما امتحانات: شكري القوتلي زكّى التجديد لبشارة الخوري عام ١٩٤٨، وأديب الشيشكلي زكّى انتخاب كميل شمعون عام ١٩٥٢، وجمال عبد الناصر زكّى انتخاب فؤاد شهاب عام ١٩٥٨. حتى بعد ترك فؤاد شهاب الرئاسة لم يتردّد على أبواب انتخابات ١٩٧٠ في ايفاد أحمد الحاج وسامي الخطيب لاستمزاج جمال عبد الناصر رأيه في ترشيح الياس سركيس. فاذا بهما يعودان بعبارة: "معلوماتنا أن الياس سركيس ما بيمشيش...". كذلك هي حال الياس سركيس عام ١٩٧٦ عندما جمع زهير محسن في منزله في ٣١ كانون الثاني للمرة الاولى حاكم مصرف لبنان بوفد سوري رفيع من عبدالحليم خدام ومحمد الخولي وناجي جميل للتعرّف الى المرشح الشهابي المزمن عبر امتحان عابر.

وفي كل الأحوال لم تكن تلك التزكيات وليدة البرامج، بل الأسماء. ومعظمها أسماء مهيبة. وكان المزكّون أسماء مهيبة بدورها.

لكن الاستحقاق لم يكن مهيباً أبداً، ولا هو الآن كذلك.

**نقولا ناصيف**

---

مصادر "التيار الوطني الحر":

## الاستدعاءات تتم في الشمال والوقائع نُقلت الى البطريرك

علمت "النهار" ان وفداً شمالياً ابلغ الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير توقيف عدد من ناشطي "التيار الوطني الحر" ومسؤوليه في منطقة الشمال والتحقيق معهم في الايام الاخيرة.

واوضحت مصادر في "التيار" تعقيباً على البيان الصادر عن أمانة الاعلام فيه من باريس، ان نحو عشرين ناشطاً ومسؤولاً تراوح اعمارهم بين العشرين والستين عاماً، تم استدعاؤهم الى مراكز امنية للتحقيق معهم.

واشارت الى ان الاستدعاءات بدأت منذ منتصف الاسبوع الماضي ولا تزال مستمرة، وتتركز في منطقة الشمال، ما بين القبيات وعكار وزغرتا والبترون.

وعلم ان من بين الذين حُقق معهم:

رينه القارح، نعمة كعدي ونجله ريفيلينو كعدي، محرز ددحدح، جبور سعدى، شهيد دعبول، (جميعهم من زغرتا)، جان بيار درجاني، ليون الحويك من البترون، كلود نجيم من رشعين، جان حنا وانطوان شليطا وجيمي جبور وجوزف جبور وداني عبده وسمير عبود ولويس اسكندر وطوني خوري (من القبيات) بسلام الآغا ومحمود درباس، وربيع عون من سير الضنية.

ولفتت المصادر نفسها الى ان الاستدعاءات تتزامن مع بدء التيار "تجديد عمله التنظيمي وتنشيطه في المناطق، والشمال من بينها بطبيعة الحال". وذكرت ان الاستدعاءات تتم لساعات محددة، تتركز الاسئلة خلالها على علاقة الموقوف بالعماد ميشال عون وطبيعة عمله ونشاطه في التيار. وقالت: "المفاجئ ان تأتي التوقيفات في ظل وضع عادي، اذ لم يقع اي حادث يبرر اجراء أي تحقيق أياً يكن نوعه".

واشارت المصادر الى أن هذه التطورات تأتي عقب توقيفات مماثلة طاولت مؤيدي "القوات اللبنانية" ولم تقتصر على منطقة الشمال.

---

## استقبال في عيد السعودية وحديث واحد: حظوظ لحود



الوزيران طبارة والمر والسفير الاميركي يقطعون قالب الحلوى تحت نظر السفير السعودي. (ابراهيم الطويل)

اقام سفير المملكة العربية السعودية احمد الكحيمي حفل استقبال الساعة السابعة من مساء امس في فندق "بريستول". واتاحت المناسبة للمشاركين فيما تبادل الاحاديث والمعلومات عن شؤون الساعة وفي مقدمها الاستحقاق الرئاسي. وتوزع الحضور حلقات ثنائية وثلاثية واكثر وكانت استفسارات من بعض السفراء العرب والاجانب حول حظوظ قائد الجيش العماد اميل لحود في الوصول الى سدة الرئاسة، ومتى سيحصل ذلك، وهل من مفاجآت يمكن ان تحصل في ربع الساعة الاخير؟ وهل صحيح ما حملته وسائل الاعلام من مؤشرات، وعلى السنة بعض المسؤولين، الى ان انتخاب لحود اصبح محتماً؟

الاستفسارات لاقت اجوبة من دون ان تكون جازمة، على اساس ان بعض الغموض لا يزال يلف الموقف لأن القرار لم يتخذ بعد.

وكان حاضراً السفير الاميركي الجديد دايفيد ساتر فيلد بعد ساعات قليلة على تقديم اوراق اعتماده الى الرئيس الهراوي، وقد التقى الكثير من اصدقائه ومعارفه وسلّم بحرارة على الرئيس حسين الحسيني مذكراً اياه بأنه لم يلتقه منذ ايام الطائف، حيث شارك الديبلوماسي الاميركي في العديد من المشاورات الجانبية مع النواب.

لكن الحسيني ذكره بأنه التقاه بعد ذلك العام (١٩٩١ في الولايات المتحدة.

وعند الساعة الثامنة مساء، قطع قالب الحلوى في حضور الرئيس السابق شارل حلو ووزير الداخلية ميشال المر ممثلاً رئيس الجمهورية والنائب حسين يتيم عن رئيس مجلس النواب ووزير العدل بهيج طبارة عن رئيس مجلس الوزراء ومدير المراسم في وزارة الخارجية رامز دمشقية عن وزير الخارجية والنائب البطريركي المطران رولان ابو جودة ممثلاً البطريرك الماروني ورئيس اركان الجيش اللواء سمير القاضي ممثلاً قائد الجيش.

كذلك شارك في الاحتفال حشد من النواب والوزراء والسفراء العرب والاجانب وشخصيات دينية من كل الطوائف وعدد من كبار الموظفين من مدنيين وعسكريين.

وعلى مدخل القاعة، وزعت مناشير سعودية على الحضور من بينها كتب تحمل هذه العناوين: "فهد بن عبد العزيز الملك والانسان"، "بناء وانماء"، "توسعة الحرمين الشريفين". وكتب بالفرنسية والانكليزية تعرف بالمملكة.

---

"المنتدى القومي العربي" استضاف وميض نظمي:

## مات ٥ في المئة من العراقيين والمطلوب دعم شعار رفع الحصار

غالبية عوائل العراق لم ترسل اولادها الى المدارس هذه السنة رغم مجانية التعليم. فهي لا تستطيع شراء الالبسة والاحذية لهم وسط كابوس الحصار المفروض على البلاد. وكيف يؤمن المواطن الفقير عيشاً لائقاً لعائلته اذا كان راتب الاستاذ الجامعي لا يعادل عشرة دولارات في الشهر الواحد؟

معاناة شعب العراق واوجاع اطفاله الذين باتوا "يتوقون" الى حبة الدواء ورغيف الخبز وكوب الحليب كانت امس موضوع لقاء نظمه "المنتدى القومي العربي" واستضاف فيه الامين العام للجنة العربية للتضامن مع شعب العراق الدكتور وميض نظمي في "دار بيروت" في المصيطبة.

وحضر الرئيس رشيد الصلح، النائب بيار دكاش، النائب السابق عصام نعمان، رئيس حزب "الاتحاد" رفيق مراد، معن بشور، الدكتور خير الدين حسيب ومجموعة من المهتمين.

وتشكلت هذه اللجنة على هامش اعمال المؤتمر القومي العربي الثاني في ايلول ١٩٩١، ويرأسها الاردني احمد الفرحان. واعضاؤها في لبنان هم بشور، السيد محمد حسن الامين والاب الدكتور انطوان ضو، وتضم ايضاً شخصيات عربية اخرى.

رحب اكرم عالم بنظمي باسم "دار بيروت"، ودعا الى ضرورة الاسراع في انقاذ اطفال العراق وشعبه.

وألقى كلمة المنتدى عضو اللجنة التنفيذية جهاد الخطيب، وقال: "حين لاحت احتمالات توجيه ضربة عسكرية للعراق في شباط الماضي، بادر المنتدى الى اطلاق حملة تضامن سياسية وشعبية، وحملة "الحليب والدواء لاطفال العراق" في ذكرى مجزرة قانا وتحت شعار "من اطفال قانا وفلسطين الى اطفال العراق". وتساءل كثيرون عن الجهة التي ستتسلم هذه المساعدات التي بلغت ٢٢ طناً، وقاربت قيمتها مئة الف دولار اميركي، وكان جوابنا دائماً انها اللجنة العربية للتضامن مع شعب العراق، وامينها العام الدكتور وميض نظمي".

وشكر نظمي الشعب اللبناني ومنظماته الشعبية لارسالها الادوية والغذاء والحليب وقد نظم هذه الحملة معن بشور واخوانه".

وقال: "شعب العراق في عزلته يحتاج الى مشاعر التضامن من اشقائه العرب بعد التنصل اللامسؤول من معاناته من بعض الحكام العرب، ان احصاءات الامم المتحدة والمنظمات الدولية والبعثات الطبية للجامعات الاوروبية والاميركية تقدم صوراً كاملة عن معاناة شعب العراق المريرة وعن ظلم الانسان لاخيه والصمت العربي المخجل ازاء حملة الابادة انكلو – اميركية لشعب العراق وامدار طاقاته وتمديد مستقبله".

اضاف: "بلغ عدد شهداء الحصار والعقوبات الاقتصادية حتى منتصف هذه السنة مليون و٢٥٠ الف عراقي، اي ما يعادل خمسة في المئة من مجموع شعبنا".

وتحدث نظمي عن الصعوبات التي يواجهها العراقيون في المستشفيات وانقطاع التيار الكهربائي وعدم توافر قطع الغيار على انواعها والمولدات الجديدة...

واوضح "ان الحصة الغذائية التي قررتها الامم المتحدة برقابة انكلو – اميركية تنقصها مواد كثيرة مثل البيض واللحوم والحليب ومشتقاته والفواكه والخضروات والحلويات والمشروبات".

وتساءل: "هل تقبل منظمات حقوق الانسان في العالم الحر بان يحرم المواطنون الاغذية".

واشار الى "ان الحصار الاقتصادي والعقوبات وعدم السماح بالتصدير تشمل مدن العراق الشيعية والسنية والكردية والمسيحية. وان مواد تعقيم المياه محظورة بحجة احتمال استخدامها في الصناعة العسكرية، وهذا ما يتسبب بتلوث مياه الشرب واغلاق المسابح في استمرار".

والقيت مداخلات في اللقاء لكل من اللواء المتقاعد ياسين سويد والمحامي الياس مطران وحنا عيناتي.

ورد نظمي على اسئلة الحضور معربا عن "ضرورة تحسين علاقات العراق مع ايران وسوريا".

ورأى ان لا مشكلة في وحدة العراق لان ما يوحدنا اكبر مما يفرقنا".

### الحل رفع الحصار

وعلى هامش اللقاء قال نظمي لـ"النهار" "ان حاجات العراق لن تلبى الا برفع الحصار من دون قيد او شرط. وفي هذه الحال سيكون بلدنا في حاجة الى اعفاءات من الديون والقروض لان قطاعات الصحة وخدمات المياه والكهرباء صارت في وضع لا يطاق بسبب الحصار". ولفت الى ان ٩٠ في المئة من المساعدات التي تتلقاها اللجنة توزع على المستشفيات بموافقة وزارة الصحة، وثمة مساعدات توزع مباشرة على المواطنين المحتاجين، "ونحن لجنة عربية مستقلة لكن رغم ذلك نتعاون مع الجهات العراقية الرسمية".

واعتبر ان فرض هذه العقوبات على العراق "مسألة لا مسوغ لها اطلاقاً، ثم ان القانون الدولي والمحلي يرفض جماعية العقوبة. ولا يجوز ان تتعاطى البلدان العربية مع العراق من منطلق الحسابات السياسية الموقتة او الخوف من الادارة الاميركية. وافضل وسيلة للدعم الكامل لشعبنا هو دعم شعار رفع الحصار، وثمة قيادات عربية تستطيع خرقه مثلما فعلت منظمة الوحدة الافريقية مع ليبيا".

وختم: "ان اللجنة لا تستطيع زيارة معظم البلدان العربية، وخصوصا في الخليج، لكننا زرنا الاردن ومصر والمغرب ولبنان وتلقينا منها كل الدعم والتعاون".

ر. ع. –

### وفد طبي لبناني الى بغداد قريباً

اكد مصدر في "المنتدى القومي العربي" لـ"النهار" انه يعدّ لارسال وفد طبي لبناني الى بغداد يتقدمه النائب بيار دكاش بغية اقامة اسبوع طبي في المستشفيات العراقية في الاسابيع المقبلة.

---

ما الحقيقة والوهم في أدوار دمشق، واشنطن، باريس والفاتيكان؟

## صندوقة الاقتراع الرئاسية وعاء تدخلات من اميركا الى سوريا

## قبل الاجتياح كان الخارج مرجحاً وبعد الطائف صار الانتخاب فولكلوراً

كتب وسام ابو حرفوش:

قليلة هي المرات التي حظيت فيها صندوقة انتخاب رئيس الجمهورية بالاهتمام وهي تجول تحت قبة البرلمان وبين الايدي الممدودة اليها، وغالباً ما كانت تفضي عملية فرز المغلفات المقفلة الى فوز "التعليمة" وتظهير اسم الرئيس الآتي من خلف الكواليس.

فالاقتراع السري في انتخاب الرئيس اللبناني يتم عادة في غرف لم تعد سرية، تتقاطع فيها الادوار والعواصم، موازين القوى والاحجام، المصالح والتوازنات، الامر الذي يجعل حركة تلك الصندوقة مجرد فولكلور انتخابي.

ومن "كلمة السر" الى "التعليمة"، ومن "المعطى" الاقليمي الى "الوحي"، اسماء حركية وألقاب تنضج بعوامل تدخل وتضج بمؤثرات تجعل الرئيس مفاجأة انتخابية غير مفاجئة، اما المغلفات البيض فـ"تبصم" على بياض.

### "الحمالة" الرئاسية

ولم تكن الصندوقة البرلمانية ايام زمان سوى وعاء لـ"توافق الخارج" وصداه الداخلي، وتحولت مطلع الثمانينات في احضان الجمهورية الثانية سلة تحمل رئيساً غالباً ما صنع في الخارج لتراجع "التأثير" الداخلي في عملية الاختيار.

وعلى عتبة الاستحقاق الحالي عُزفت السمفونيا الرئاسية على الوتر عينه وسط كلام بلا رتوش على ادوار خارجية في تظهير صورة الرئيس وحمله الى الصندوقة لمباركة هذا الاختيار في جلسة يطلقون عليها اسم الانتخاب.

قديماً كانت "الحمالة" الرئاسية من صنع فرنسي، سعودي، اميركي، مصري، بريطاني، وفي مرحلة لاحقة صار الرئيس المقبل يأتي على عكاز اميركي، اسرائيلي، عربي، أما أخيراً فالرافعة السورية – الاميركية شكلت السمة الوحيدة.

وربما لا يشبه الاستحقاق الحالي سواه، فاللعبة تدار بواسطة "مايسترو" وحيد بعدما ادار الغرب عموماً ظهره وفوض الداخل امره الى سواه، متفرغاً لـ"لعبة الاحجام" استعداداً للامساك بالعهد المقبل.

الا ان الرقص اليومي في عرس الاستحقاق والصخب الاعلامي المتواصل على وقع التجاذبات يطرحان اسئلة عن مستوى الحقيقة والوهم في ادوار اربعة مراكز تأثير اقليمية ودولية، هي: سوريا، الولايات المتحدة، فرنسا والفاتيكان.

للوصول الى اجابات تقترب من الحقيقة وتلامسها زرنا بيوتات تاريخية كانت على تماس مع محطات رئاسية سابقة واندية سياسية راقبت بعناية كيف يتم اختيار رؤساء لبنان.

### العربي القوي

فمنح الصلح الذي يملك عيناً مفتوحة على الماضي وثانية تحدق ملياً الى الحاضر، يعتبر ان "العربي القوي" كان حاضراً دائماً في اهم التحولات التي شهدها لبنان، مصر كانت هكذا في زمن الاستقلال ومع مجيء فؤاد شهاب رئيساً...

"سوريا هي العربي القوي الآن، ففي عهد الرئيس حافظ الاسد صرنا امام سوريا من نوع آخر، مستقرة على عكس ما كانت مع الانقلابات العسكرية. فمركز الاسد دولياً مرده الى وقفه مسلسل تهاوي الحكومات.

فسوريا لم تكن قوية دائماً في لبنان واستخباراتها ايام عبد الحميد السراج عملت ضد مجيء فؤاد شهاب، في حين كانت مصر تتمتع بدور مؤثر، وكذلك السعودية، ورئيس الوزراء رفيق الحريري ليس أول رئيس حكومة "سعودي". كان قبله حسين العويني".

اما الآن، يقول الصلح وهو يمعن تفكيراً، فالقوي في لبنان هو سوريا الاميركية او اميركا السورية، في اشارة الى عامل التأثير الاساسي في حسم الخيارات المرتبطة بالاستحقاق الرئاسي وشخصية الرئيس المقبل.

هذا الرئيس، في اعتقاده، لن يكون من خارج نادي القرار، فدمشق وواشنطن تريدان شخصاً على بينة من الملفات لا يبدأ من النقطة الصفر، ويكون على معرفة وثيقة بمراكز صنع القرار، وخصوصاً في الخارج.

ومهما قيل عن تراجع الدور الفرنسي فإن غالبية الرؤساء الذين حكموا في لبنان كانت تميزها سحنة العلاقة مع فرنسا من بشارة الخوري والطاقم الذي حكم في عهده وصولاً الى آخرين.

لبنانيو الاستقلال لم يكونوا ضد فرنسا كانوا ضد بقاء جيشها ولم يطالبوا بابدال نفوذ اجنبي بآخر، بل بالعكس حرص الوفد المؤلف من رياض الصلح، حميد فرنجية ويوسف سالم على اتخاذ قرار جلاء فرنسا في فرنسا عينها.

وأيدت باريس وصول فؤاد شهاب وشارل حلو وهما معروفان بصداقتهما لفرنسا. كان شهاب يدعو الفرنسيين "عمومتي" اي آباء زوجته، وحرص على علاقات وطيدة مع "الام الحنون".

اما شارل حلو الذي كان رئيس تحرير صحيفة تصدر بالفرنسية في حلب ثم في بيروت فعمل لفترة رئيساً للمكتب العربي المؤيد لفلسطين في باريس، وحافظ اثناء وجوده في الحكم على صلاته الوطيدة مع الفرنسيين.

ويعتقد منح الصلح انه لم يكن لسليمان فرنجية طابع دولي. لكنه كان يميل الى ان يكون اميركياً اكثر منه روسياً، جاء على اكتاف حركة الوسط وعكس توازنات داخلية لاكثر مما عبر عن تدخلات خارجية.

ويعود هذا السياسي البراغماتي الذي كان شاهداً على حقبات ومشاركاً في سواها، بالذاكرة الى ايام زمان يوم كان رئيس حكومة سابق يلقب احد الديبلوماسيين الاميركيين ممن تعاطوا تسريبات رئاسية "الوزوز".

### مرحلتان واستثناء واحد

يحرص سمير حميد فرنجية، الذي كاد والده ان يكون يوماً رئيساً على التمييز بين مرحلتين في "صنع الرئيس" ميزتا الحقبة الممتدة من الاستقلال الى اليوم، هما:

مرحلة كان ثمة فيها مرشحان يلعبان هذا الدور واقعياً وكان التدخل الخارجي يأتي لترجيح كفة احدهما، وهي تمتد من الاستقلال حتى الحرب التي ضربت لبنان عام ١٩٧٥.

والمرحلة الثانية هي التي بدأت مع الحرب وصار يفرض فيها الرئيس. وهذه التجربة بدأت مع بشير الجميل وتكررت مع استثناءات لم تلغ هذه القاعدة الجديدة.

الرئيس الياس سركيس جاء وليد توافق داخلي – عربي (سوريا) – اميركي، لكنه لم يكن مرشحاً مفتعلاً، اذ سبق ان جرب حظه عام ١٩٧٠.

اول تغيير في معايير اللعبة جاء من اسرائيل التي فرضت بشير الجميل وباركت الولايات المتحدة تلك الخطوة في مرحلة لاحقة وحاولت استيعابه كأمر واقع.

بعد ذلك جرت محاولة فاشلة صيف ١٩٨٨ عبّر عنها تقاطع ادوار ثلاث قوى محلية، اقليمية ودولية وتجلت في التسوية الآتية: الداخل يضع لائحة بثلاثة اسماء، اميركا تنقلها الى سوريا التي تختار أحدها. وانطلاقاً من هذه المعادلة ولد مخايل ضاهر.

وصل رينه معوض عام ١٩٨٩ بمشاركة سورية وغلبة عربية – غربية.

اما انتخاب الرئيس الياس الهراوي فكان ضرورة، وخصوصاً بوجود العماد ميشال عون في قصر بعبدا.

اما التمديد للرئيس الياس الهراوي ثلاث سنوات فلم يكن للاميركيين اي دور فيه وتم امراره في اجواء المرحلة المتقدمة التي بلغتها المفاوضات السورية – الاسرائيلية قبل اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بنحو شهرين.

وفي تقدير فرنجية أن الاميركيين في تلك المرحلة لم يضرهم اطلاق يد سوريا في الداخل اللبناني ما دام الاساس في نظرهم عملية السلام في الشرق الاوسط ودفعها الى الامام.

### علامات فارقة

وثمة علامات فارقة تميز الاستحقاق الرئاسي في محطته الحالية، لعل ابرزها:

• ان الحوار بين سوريا والولايات المتحدة شبه معدوم. وتصطدم رغبة دمشق في الاتيان برئيس مضمون سورياً ومقبول غربيا برفض اميركي لـ"الاخذ والرد" في هذه القضية.

• العيار الداخلي هو الاخر شبه معدوم وعلى نحو لم يسبق له مثيل. ابان التمديد للهراوي برز معسكران رافض ومؤيد، لكن الان لا يوجد رأي داخلي، قد تكون الانتخابات المقبلة الاغرب اذا استثنيت تجربة بشير الجميل.

ورفض الولايات المتحدة الدخول في حوار مع سوريا في شأن الاستحقاق مرده الى عدم رغبتها في تطبيع الوضع مع دمشق على حساب الموقف من مفاوضات السلام التي تعتبرها واشنطن في سلم اولوياتها في المنطقة.

ولهذا السبب اكتفت الدوائر الاميركية المعنية بوضع عناوين عريضة وعموميات تتمثل في ضرورة اجراء العملية الانتخابية ومجيء رئيس مقبول من طائفته، يمثل كل لبنان وتكون علاقته بالمسلمين جيدة، منفتحا على سوريا ويملك مؤهلات اخلاقية.

هذه "الوصفة" الاميركية عمومية ولا ترجمة محددة لها على صعيد الاسماء، وتشبه ضوابط من الصعب تظهيرها في مرشح معين، لان واشنطن تريد البقاء خارج اطار الايحاء باسماء.

لذا، فان سوريا تملك قدرة على تحديد اسم الرئيس المقبل، لكنها "قدرة خطرة"، في رأي ابن حميد فرنجية الذي شب وسط مخاض رئاسي عاشه هذا البيت الزغرتاوي الشديد الصلة بالسياسة اللبنانية وتحولاتها.

وفي ظل انقطاع الحوار السوري – الاميركي، كان في الامكان ضخ الحيوية في محور لبناني لان الباب اقفل في وجهه عندما اعلن عدم العبور الى الاستحقاق الا في تشرين، ويوم قدم الرؤساء الثلاثة الى الرئيس السوري حافظ الاسد "هدية مسمومة" اذ قالوا انهم فوضوا اليه امر الاستحقاق، ولفت فرنجية الى ان الرئيس الآتي سيكون من دون غطاء بسبب التوتر الذي يسود العلاقة الاميركية – السورية.

### "كبروا عقلكم"

ولم يكتم احد الديبلوماسيين المخضرمين اشمئزازه من "خبريات الاستحقاق الرئاسي"، وغالبا

– التتمة في الصفحة ١١ –

## "صوت المحبة" مهددة بالتوقف

# أزمة الاعلام الديني المسيحي مجدداً بقرار عبر الـ"ال بي سي"؟

كتبت هالة حمصي:

طلبت "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" من اذاعة "صوت المحبة" اخيراً ترك مواقع ارسال المؤسسة التي سبق ان وضعتها في تصرفها منذ زهاء ١٤ عاماً، وذلك وفقاً لاذن من رئيس مجلس ادارتها مديرها العام بيار الضاهر باستخدامها لتركيب اجهزتها والبث منها.

واثار هذا الطلب تساؤلات ومخاوف عدة، وخصوصاً انه لا يشمل اذاعة "صوت المحبة" وحدها، انما مؤسسة "تيلي لوميير" واذاعة "لبنان الحر" ايضاً. ومن التساؤلات: "لماذا توقيت الطلب في هذه المرحلة؟ ولماذا اختلف تعاطي "اللبنانية للارسال" مع مؤسسات اعلامية سبق ان جمعتها بها علاقة جيدة؟ وهل يرتبط الطلب بضغوط مورست على "اللبنانية للارسال".

صحيح ان علاقة مميزة ومتينة جمعت "اللبنانية للارسال" و"صوت المحبة" سنوات، الا ان الطرفين يختلفان في تفسير الطلب وحيثياته ونتائجه واسبابه. ففي وقت اكد الضاهر "ان القضية تقنية مئة في المئة، ولا ضغوط عليّ، ولا علاقة للسياسة بالامر"، رأى مصدر مطلع في اذاعة "صوت المحبة" ان "القضية ليست تقنية، وقد تكون هناك ضغوط على الضاهر من جهات داخلية وخارجية".

ماذا يقول الطرفان، كل من جهته؟

وصف مصدر مطلع في اذاعة "صوت المحبة" طلب "اللبنانية للارسال" بانه "مفاجئ وليس مبرراً". واذ شكر المؤسسة، وتحديداً الضاهر على ما قدماه الى الاذاعة في الاعوام الماضية، ابدى خشيته من "ضغوط سياسية تمارس في المؤسسة، مما يلزم بعضهم التصرف عكس اقتناعاته".

واكد ان "للاذاعة مولدات واجهزة ارسال خاصة بها، ولا تستخدم الا الابراج الحديد التابعة لـ"اللبنانية للارسال"، لافتاً الى انه "اذا اضطرت الاذاعة الى اخلاء المواقع وعددها عشرة، في ثلاثة اشهر، فهذا الامر قد يؤدي الى زعزعة حضورها ودورها وبثها الى حد اخفاء صوتها".

و"ان الاتصالات جارية لكشف الاسباب الحقيقية وراء هذا الطلب المفاجئ"، آملاً في ان "تبقى علاقة الاذاعة وثيقة بالمؤسسة، بحيث لا يتم خلق نزاعات جديدة في الساحة المسيحية تؤثر سلباً في الاجواء العامة".

بالنسبة الى الضاهر، الرواية مغايرة تماماً، "اتخذنا هذا القرار لانني عرفت ان هناك تأكيداً للكشف والتثبت الخاص بوسائل الاعلام وتطبيقها دفتر الشروط.

لقد حدد قانون الاعلام المرئي والمسموع قوة الاشعاع الراديوي من مراكز الارسال في المدن. وان وجود اجهزة ارسال عدة في مكان واحد لا يلبي هذه المواصفات".

واشار الى ان "القرار طاول الى جانب اذاعة "صوت المحبة" تلفزيون "تيلي لوميير" واذاعة "لبنان الحر" وشركات هاتف خليوي واتصالات، مؤكداً ان "لا علاقة للقرار بتدابير ادارية اتخذت اخيراً في المؤسسة، وان القضية تقنية مئة في المئة".

وهل ثمة ضغوط عليك؟ اجاب: "لماذا؟ هل يضغط عليّ كي اطبق القانون؟".

ورداً على اضطرار الاذاعة الى وقف البث اذا اخلت المواقع، قال: "هذه ليست مشكلتي. ابلغت القرار الى ادارة الاذاعة في حزيران الماضي كي تجد الحلول المناسبة. وقد انتهت المهلة. لماذا لم تحتج شركات الخليوي التي كانت تشغل المواقع نفسها؟ وبالتأكيد، لا دخل للسياسة في الامر".

"النهار" سألت نائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل عن قضية الكشف والتثبت وقوة الاشعاع الراديوي لاجهزة البث ووضع اذاعة "صوت المحبة" في ظل توزيع قنوات البث الاذاعي الفئة الثانية، فاوضح ان "الاقنية والترددات المعطاة للمؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة موقتة، الى ان تصدر بموجب مراسيم تراخيص. وحالياً، هناك كشف وتثبت على مدى سنة. وسبق ان عارض المجلس الوطني للاعلام صدور تراخيص المرئي والمسموع قبل حصول الكشف والتثبت، وما سيصدر لاحقاً هو تأكيد للكشف والتثبت ويسري مفعوله من تاريخ منح الحكومة الاقنية والترددات للمؤسسات الاعلامية، اذ يكون اكتمل الوضع القانوني للترخيص المبدئي لا النهائي".

وهل يحق للمؤسسات الاعلامية ان تستخدم برجاً حديدياً واحداً في منطقة معينة لتركيب اجهزة ارسالها؟ اجاب: "نعم، شرط ان توافق نقابة المهندسين على هندسة البرج وان تطابق فحوص الاشعاع الراديوي الشروط الصحية العالمية". واشار الى انه يصعب ايجاد مؤسسة اعلامية تطبق الشروط الصحية من خلال اجهزة ارسالها وقوة الاشعاع الراديوي الذي تطلقه. واذا تشددنا في مطالبنا، فلأن لدينا مخاوف".

ولفت الى ان "الاشعاع الراديوي لا يرتبط بعدد الاجهزة المعلقة على البرج، بل بنوعيتها وبنظام التقنية الخاص بها، والذي يمنع تسرب الاشعاعات".

ورداً على سؤال عن القنوات المخصصة لاذاعة "صوت المحبة" في مرسوم تحديد قنوات البث الاذاعي – الفئة الثانية، قال: "لا اعتقد انهم انتهوا من تحديد التوزيع. واذا فعلوا، فانه يعني المؤسسات المرخصة و"صوت المحبة" ليست مرخصة، بل منحتها الحكومة "الحق في بث برامج دينية على ترددات تابعة للاذاعة اللبنانية الرسمية، لذلك على الاذاعة اللبنانية ان تصدر قراراً الحاقاً بقرار الحكومة يقضي بالسماح لاذاعة "صوت المحبة" ببث برامج دينية مسيحية على ترددات تحددها لها... على ان تعامل المراجع الدينية الاسلامية بالمثل".

ولفت الى ان "تلفزيون لبنان" مخول تحديد قناة يضعها بتصرف برامج دينية موزعة مداورة بين المسيحيين والمسلمين". ورجح "ان يحصل هذا الامر قريباً، بما ان الحكومة مصممة على تنظيم القنوات".

## عرض أهداف مؤتمر حرية الاعلام

# قليموس: لا قرار لبنانياً حراً بل حد أدنى في انتخاب الرئيس

اكد نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس "ان النقابة حاضرة لدعم جهود اي رئيس ينتخب ويسعى الى تحقيق اهداف ومبادئ نابعة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان". وطالب بمفهوم جديد لتعاطي الحكم مع الشعب وبناء دولة القانون والمؤسسات.

واعتبر "ان تعديل المادة ٤٩ في الدستور تستوجبه مصلحة وطنية عليا". ورأى وجود "حد ادنى" من القرار اللبناني في الاستحقاق الرئاسي. وذكر انه اثار قضية الموقوفين اللبنانيين في سوريا خلال زيارته الاخيرة لها.

عقد قليموس مؤتمراً صحافياً امس في مكتبه في دار النقابة استهله مرحباً بالاعلاميين في دار "جميع اللبنانيين بكل انتماءاتهم". واوضح ان هدف اللقاء اعلان مؤتمر "حرية الاعلام المرئي والمسموع" الذي سيعقد في نقابة المحامين في بيروت في ٢ و٣ تشرين الاول المقبل على هامش الاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان. وذكر ان النقابة وجهت دعوة الى نقابتي المحامين في باريس وبروكسل والمجلس الوطني لنقابات المحامين في كل من اسبانيا وايطاليا للمشاركة في المؤتمر، وهو بمثابة احتفال مشترك بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي. وقد وافقت تلك الهيئات على تلبية الدعوة "بدافعين اولهما دعم جهود نقابة المحامين في بيروت للحفاظ على المبادئ الاساسية المنصوص عليها في الشرعة العالمية لحقوق الانسان، وهي ممارسة الحريات العامة وحريات الافراد والجماعات والدافع الثاني القاء مزيد من الضوء على لبنان لانهم يعتبرونه الحصن الاخير للدفاع عن الحريات في هذه المنطقة".

واشار الى ان نقباء المحامين المشاركين سيلقون كلمات في المؤتمر الذي يرعاه رئيس الجمهورية، وأمل في حضور رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة.

وتناول اعمال المؤتمر والمحاضرين فيه من اوروبا وبينهم مديرو معاهد حقوق الانسان في نقابات المحامين المشاركة. وشدد على دور النقابة "الذي يجب ان تؤديه الكلمة، وهي سلاحنا، وبالاداء الحضاري الذي نذرت النقابة نفسها من اجله ولم تتلكأ يوماً عن الحضور في كل حدث واستحقاق".

وتحدث عن مؤتمر سيبدأ التحضير لعقده في لبنان السنة المقبلة بالاشتراك مع اتحاد نقابات المحامين في الولايات المتحدة الذي يضم نحو ٨٠٠ الف محام.

وكرر موقف النقابة من الاستحقاق الرئاسي وركز على ان لا دور سياسياً لها في هذا المجال وقال: "النقابة ليست في صدد تسويق ترشيح اي شخص". وذكّر ببيانها الذي حدد المواصفات التي تراها في رجل المرحلة المقبلة.

واكد "ان النقابة حاضرة لدعم جهود اي رئيس ينتخب ويسعى الى تحقيق الاهداف والمبادئ التي تؤمن بها مع اكبر عدد من اللبنانيين، وهي اهداف ومبادئ نابعة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان، واللبناني يعيش اليوم هاجس مستقبله ولا يدري الى اين هو ماض. وثمة دور للمسؤولين في محاولة اراحة اللبناني قدر المستطاع"، واعتبر "ان نقابة المحامين قيادة رائدة على المستوى الوطني".

وسئل: كيف تحدد رئيس المرحلة المقبلة؟ فأجاب: "تحدثت عن رجل المرحلة المقبلة، ولم اقصد الاشخاص انما المفهوم الجديد الذي سيتعاطى الحكم به. تهمني طريقة التعاطي والشعب اللبناني ومفهوم السلطة وحظ دولة القانون والمؤسسات. المؤكد ان كيفية اختيار الرئيس تهمني واعني في كلامي لبننة القرار والانتخاب والخيار. والواقعي يقول اكبر نسبة ممكنة من اللبننة لمنحين الخيار والقرار.

لنكن واقعيين، لا شيء اسمه قرار لبناني حر في معرض انتخاب رئيس الجمهورية، ولكن ثمة حد ادنى من القرار اللبناني او اللبننة بإزاء هذا الاستحقاق. وهذا ما يهمنا، مثلما يهمنا اسلوب تعاطيه ومفهوم الحكم الذي

قليموس خلال المؤتمر الصحافي.
(وسام موسى)

سيكون في المرحلة المقبلة على مشارف الالف الثالث".

واوضح رداً على سؤال: "أسعى الى دولة القانون ودولة المؤسسات وتفعيل الادارات التي تجسد هذا المفهوم، مثل ادارة التفتيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية، واعطاء معنويات للسلطة القضائية التي لا تمارس دورها كسلطة. وعندما اطالب بمفهوم جديد فلا احراج لدي في ان اقول انني غير راض اطلاقاً عن المفهوم الحالي وكذلك اكثرية اللبنانيين".

وعن رأيه في تعديل المادة ٤٩ من الدستور، قال: "سبق ان ابديت الرأي في هذا الموضوع. اي كلام على المادة ٤٩ يعني تأييداً لهذا الشخص او ذاك. ونحن في النقابة في حل من تعاطي موضوع الاشخاص. وكلامي المبدئي هو ان الدستور لا يعدل الا لأمور اساسية جداً ولها علاقة بالمصلحة العامة (...)، والا لأسباب جوهرية تتعلق بالامن الوطني والمصلحة الوطنية العليا. اما كيف يرون هم مفهوم المصلحة الوطنية فهذا امر لم اشأ التطرق اليه حتى لا يفسر اننا نتدخل في موضوع انتقاء الاشخاص".

* ومن يحدد مفهوم المصلحة الوطنية العليا؟

– النواب. فهم ينتخبون ليتعاطوا وأي حدث من منطلق المصلحة الوطنية العليا وليس من مصالحهم الشخصية. هذا دورهم وعملهم ودورنا نحن ان ننبه ونذكر بهذه الامور المبدئية.

* زار مجلس النقابة سوريا اخيراً، ما اجواء الزيارة؟

– زيارة سوريا كان يجب ان تتم في وقت سابق وهي رد زيارة كان مجلس نقابة المحامين في سوريا قام بها لنقابة بيروت على اثر انتخابي مع عدد من اعضاء مجلس النقابة. وفي المطلق نحن نتبع ما يسمى تمنياً ولياقات. واستعجلت هذه الزيارة رغم كثرة المشاغل لأن المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب سيعقد في تشرين الاول في بيروت ويحضره نقيب المحامين في سوريا واعضاء مجلس النقابة، ومن اللياقة ان نرد الزيارة قبل حضورهم الى اعمال المكتب.

وخلال وجودنا هناك اثرنا موضوع الموقوفين اللبنانيين في سوريا (...) وابلغناهم عن هذا الهم والهاجس.

وهذا هو المطلب الاساسي بالنسبة الينا. وحملت النقيب ومجلس النقابة السوري رسالة الى سيادة الرئيس السوري حافظ الاسد، وأنا اعلم ان صدره لن ينوء بأي مطلب ايا يكن. وهو مطلب اساسي.

ونحن اليوم على عتبة استحقاق جديد والمفروض رص الصف الداخلي والاقفال اي ثغرة لنتمكن من مواجهة اي استحقاق أكان اقليميا ام دوليا.

* ما عدد هؤلاء الموقوفين؟

– افضل عدم البحث في التفاصيل، لأننا في صدد عناوين وصدقية وكلام صادر عن اقتناعات، ونتعاطى هذا الموضوع من منطلق مبدئي.

* وهل سيتناول المؤتمر الاعلام المكتوب؟

– لا. وقد حدد عنوانه باعتبار ان موضوع الاعلام المرئي والمسموع مطروح للبحث.

* ما رأيك في عرض شريط الفيديو الذي يتعلق بالتحقيق مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في قضية مونيكا ليوينسكي؟

– لا شك ان ثمة ايجابية في تصرف القضاء الاميركي، وهي ان لا احد فوق سقف القانون. وغطت هذه الايجابية السلبية التي تعاطى بها القضاء الذي يسعى للتوصل الى الحقيقة، وعندما يتحقق ذلك لا يعود له هدف آخر. والقضاء الاميركي تجاوز مرحلة التوصل الى الحقيقة الى الدخول في تفاصيل تافهة ترمي الى تسلية الرأي العام الاميركي او الى استغلال الرئيس الاميركي في امور ليس من المفروض الخوض فيها اكثر.

والرئيس الاميركي محام ولا اعتقد انه كان محاميا بارعا عن قضيته. كان يجب ان يدافع عن نفسه بأسرع من ذلك وعلى نحو افعل.

وماذا يعني ان تحتفظ ام بثوب ابنتها الملوث غير رغبة التسويق والابتزاز؟ كان في مقدور كليتون ان يستغل هذا الموضوع واساء الدفاع عن نفسه، وكذلك موكلوه، وليته استعان بمحام لبناني "شاطر".

## مؤسسات الصدر تكرم الاعلاميين

تكرم مؤسسات الامام الصدر الاعلاميين في استقبال السادسة مساء الجمعة المقبل في فندق "الكومودور" – الحمراء.

ويعقد مركز الامام الصدر للابحاث والدراسات الخميس والجمعة في الاول والثاني من تشرين الاول المقبل في "الفندق نفسه مؤتمراً بعنوان "بحثا عن حق الانسان" وذلك في مناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان والذكرى العشرين لتغييب الامام موسى الصدر.

## ندوة في جنيف في ذكرى تأسيس مجلس الكنائس

# خضر: حقوق الانسان لا تنفصل عن كرامة الجماعات

في الذكرى الـ٥٠ لتأسيس مجلس الكنائس العالمي، عقدت في جنيف مساء ٢٢ ايلول ندوة شارك فيها ممثلو كنائس وهيئات دولية وبعثات دول لدى منظمات الامم المتحدة، تناولت مسألتي العدالة وحقوق الانسان من منظور تحديات القرن المقبل.

وتحدث فيها رئيس الكونفيديرالية السويسرية فلافيو كوتي، عارضاً نظرة بلاده الى تعزيز دورها في الدفاع عن حقوق الانسان وعن سرورها باستضافة الهيئات الدولية، الحكومية وغير الحكومية، وفي مقدمها مجلس الكنائس العالمي، وتوقف عند دور الجماعات الدينية في الحياة العامة، في المجتمعات الديموقراطية كما في ظل الانظمة الاستبدادية.

وأشارت ساداكو اوغاتا المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الى تفاقم مشكلة اللاجئين والنازحين، وعرضت اهم اسبابه. وناقشت المشكلات الناجمة عن التشريعات والسياسات الحكومية التي تعوق المعالجات الفاعلة بين الدول وداخلها.

ورأى متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر "ان حقوق الانسان لا تنفصل عن كرامة الجماعات، وانما تتجذر في الانبياء من حيث انهم كشفوا حق الله على الانسان وتالياً حقوقه على الانسان الآخر". واكد "ان الحرية الداخلية هي اصل الكرامة في الانسان وهي تغذي الحريات العامة". واشار الى قضية فلسطين "وحق شعبها في دولة عاصمتها القدس" والى الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والى الحظر المفروض على العراق والمآسي الانسانية التي يتسبب بها.

وقدمت استيلا دي كارلوتو رئيسة "جدات ساحة مايو" في الارجنتين، شهادة عن تحرك الامهات والجدات في سبيل كشف مصير ابنائهن واحفادهن ممن خطفوا ايام الديكتاتورية العسكرية. واشادت بالدعم الذي يقدمه مجلس الكنائس العالمي الى هذا التحرك. ودعت الى "المطالبة بتكريس مبدأ عدم الافلات من العقاب للذين ارتكبوا جرائم ضد الانسانية"، مؤيدة فكرة المحكمة الدولية للنظر في تلك الجرائم. وابرز المطران ديسموند توتو رئيس "لجنة الحقيقة والمصالحة" في افريقيا الجنوبية، تأثير حملات التضامن الدولية في اسقاط نظام الفصل العنصري في بلاده وخص بالذكر مجلس الكنائس العالمي والدور الذي مارسه من خلال برنامج محاربة العنصرية الذي اشرف عليه. ورأى "ان المجتمعات الخارجة من نزاعات اهلية، والتي تسعى الى طي صفحة اضطهاد جماعة لأخرى، تحتاج الى "عدالة تعويضية" اكثر من حاجتها الى "عدالة اقتصادية". وخلص الى تأكيد الشروط المتلازمة للمصالحة الوطنية وهي "الاعتراف بالجرم والصفح والعفو".

في مؤتمر صحافي مشترك من اليمين: توتو، خضر، دي كارلوتو.
(اب تيليفوتو)

## أخبار بلدية وإدارية

# ٣١ بلدية في المتن الأعلى تتصدى لفوضى البناء وأعداء البيئة

* عقد مجلس بلدية بيروت اجتماعه الاسبوعي مساء الثلثاء برئاسة المهندس عبد المنعم العريس. وبعد المناقشة قرر:

– الطلب من السفارة اللبنانية في الرباط تمثيل بلدية بيروت خلال ندوة في الدار البيضاء تعقد ما بين ١٩ تشرين الاول و٢١ منه حول "اللامركزية وعدم التمركز".

– بحث المجلس في العلاقة التي تربط بلدية بيروت بشركتي "سوكلين" و"سوليدير".

وتطرق الى موضوع الحسابات العالقة مع "سوليدير". وقرر متابعة البحث لشراء عقار يقع ضمن منطقة "سوليدير" وكلف الرئيس متابعة البحث في هذا الشأن.

– الطلب من شركة "سوكلين" رفع بقايا اللحوم والحيوانات النافقة والمواد الفاسدة التي تصادرها وزارة الاقتصاد الوطني.

– الموافقة على تلزيم تصوين بعض العقارات ودعمها.

– فتح اعتماد اضافي في موازنة ١٩٩٨ مساهمة من البلدية في تغذية صندوق الصرف من الخدمة للموظفين الخاضعين لنظام المحسومات.

– دعوة تسعة استشاريين مهندسين مصنفين الى تقديم عروض على تصميم لمركز الاطفاء الجديد، المقرر على العقار رقم ٢٦٣٩ المزرعة الواقع جنوب مستديرة شاتيلا، على مدخل بيروت الجنوبي.

– افتتاح "بارك بيروت" امام العموم كل ايام الاسبوع باستثناء ايام السباق. وكلف المجلس لجنة الحدائق تجهيز بعض الالعاب للاطفال داخل "البارك". وقرر فصل مفرزة من الحرس البلدي تقوم باعمال الحراسة والرعاية هناك.

– الموافقة على العرض الذي قدمته شركة خطيب وعلمي لتقديم خدمات هندسية والاشراف على تنفيذ اشغال الطرق والجسور والبنية التحتية وبقية الانشاءات في مدينة بيروت.

– الموافقة على محضر الجلسة المشتركة للجنتي الاشغال والتخطيط والحدائق العامة والاملاك البلدية، المتضمن اقتراحات لتعديل مشروع دفتر الشروط لادارة "بارك بيروت" واستثماره.

– الموافقة على تقرير لجنة الشؤون القضائية والقانونية وتعديل نظام حساب تعويض الصرف من الخدمة للاطباء ملاك (ب) وافادتهم من زيادة قدرها ٦٠ في المئة على تعويضات صرفهم من الخدمة، واعطاء القرار مفعولا رجعيا من ١٩٩١/١/١ وقبول المصالحة مع مالكي العقار ٦٦١ في رأس بيروت (حول الاستملاك الجزئي لعقارهم).

ووجه رسالة شكر الى كل الذين شاركوا في الخلوة الاولى لمجلس بلدية بيروت التي عقدت في فندق "ماريوت" في تاريخ ١٧ ايلول ١٩٩٨. وقرر عقد الخلوة الثانية في ٣ و٤ تشرين الاول، على ان تشارك فيها لجان المجلس البلدي كافة من اجل وضع خطة عمل مشتركة وتحديد الاطر المناسبة لعمل المجلس للسنوات المقبلة.

* عقدت المجالس البلدية في منطقة المتن الاعلى جلسة عامة في مبنى بلدية قرنايل، حضرها ممثلون لـ٣١ بلدية، وخصصت للبحث في امور التنظيم المدني وتصنيف الاراضي وتحديد نسب الاستثمار العقاري ومواصفات البناء.

ادار الجلسة رئيس بلدية قرنايل شوقي الاعور، الذي عرض المقررات والتوصيات التي سبق للبلديات ان التزمتها في مؤتمر المتن الاعلى العلم، لمعالجة فوضى البناء والاسكان.

واكد رئيس بلدية حمانا جورج رزق اهمية استخدام رؤساء البلديات صلاحياتهم في اطار القانون، من اجل المحافظة على الطبيعة الصنوبرية التي تميز المتن الاعلى. وعرض رئيس بلدية قبيع ناجي ابو فخر الدين نماذج لاساليب احتيال المستثمرين العقاريين على قانون البناء، بما يرفع من نسب الاستثمار العقاري على حساب البيئة الطبيعية وتدميرها.

وشدد على ضرورة عدم اعطاء الترخيص لاي بناء سكني يزيد عدد طبقاته عن ثلاث بما في ذلك الطبقة السفلية.

واثيرت قضية بلدة بتبيات التي لا مجلس بلديا فيها، وحيث رقابة الاهالي معطلة تماما وغير قادرة بالتالي على الوقوف في وجه الشركات العقارية الكبيرة التي تمكنت حديثا من استملاك قرابة نصف مليون متر مربع في خراج البلدة، وباشرت تنفيذ بعض المشاريع الاسكانية بنسب استثمار مرتفعة تدمر المعالم الجمالية والبيئية للبلدة والقرى المجاورة.

واتفق المجتمعون على تبني قضية بتبيات واثارتها مع نواب المنطقة وسلطة الوصاية المتمثلة بمحافظ جبل لبنان.

وفي نهاية الجلسة تألفت لجنة من رؤساء بلديات قبيع وحمانا وقرنايل وترشيش وبزبدين وحاصبيا (المتن) وبتخنيه وعاريا، للقيام بتحرك شامل مع الوزارات والجهات المعنية، والتنسيق مع المديرية العامة للتنظيم المدني في شأن رخص البناء المعطاة في المنطقة وايقافها، ريثما يوضع المخطط التوجيهي العام لكل قرى المتن الاعلى وبلداته.

# بعثة ليبيريا: اللبنانيون في خير

اكدت البعثة الديبلوماسية الليبيرية في لبنان ان جميع اللبنانيين في ليبيريا "هم في خير، وان الهدوء والاستقرار يعمان كل المدن الليبيرية".

وصرح رئيس البعثة السفير فؤاد غندور "ان لا شيء يقلق وان الاوضاع طبيعية والحركة في الاسواق الليبيرية التجارية والمالية والمصرفية عادية جدا، وان السلطات الليبيرية وضعت حدا لاعمال الاخلال بالامن التي حاول القيام بها بعض المتضررين. والسلطات ساهرة على امن المواطنين الليبيريين والاجانب المقيمين في مونروفيا وبقية المناطق الليبيرية".

واعتبر ان ما جرى اخيرا يؤكد ان السلطات لن تسمح بالعمل على زعزعة الاوضاع. وهي ستقمع بقوة كل من يحاول الاخلال بالامن. لذلك فان السلطات تدعو الجميع الى عدم الاخذ بالشائعات التي تحاول النيل من ليبيريا ومن الامن والنظام فيها".

## طوني ابو ناضر مرشح جديد لرئاسة الجمهورية

اعلن البروفسور طوني ابو ناضر في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة المحررين ترشيحه لرئاسة الجمهورية. ودعا في بيان ترشيحه اللبنانيين "الى المبادرة الى انقاذ الوطن من خلال الاعتماد على الذات وعلى الامكانيات الهائلة التي يمتلكونها والتي في امكانها تحقيق المنعة والحرية والكرامة للوطن". كما دعا "الى تطبيق مبادئ النظام الديموقراطي الصحيح بالفصل بين السلطات واستقلالية القضاء وتثبيت علاقات لبنان العربية على اساس الاخوة والمصالح المشتركة وخصوصاً العلاقات المميزة مع سوريا".

* دعا المحامي منير مكرزل الى مؤتمر صحافي في مكتبه في الاشرفية، الحادية عشرة قبل ظهر غد، لاعلان برنامج ترشيحه للرئاسة الاولى.

# تسليم وتسلّم في كندا

تسلم المطران الجديد لأبرشية كندا لطائفة الروم الكاثوليك سليمان الحجار مهماته خلفا للمطران المستقيل ميشال حكيم خلال احتفال اقيم في كاتدرائية المخلص في مدينة مونتريال، حضره سفير لبنان الدكتور عاصم جابر والقنصل العام في مونتريال شربل وهبة وشخصيات رسمية وروحية وابناء الجالية.

وتمنى المطران حكيم لخلفه التوفيق في مهمته الجديدة وان يتمكن من "ارشاد ابناء الجالية وتوجيههم نحو كل ما يحسن اوضاعهم ومراكزهم داخل المجتمع الكندي". ودعا ابناء الجالية الى "الالتفاف حول الراعي الجديد والتعاون معه باخلاص، كما كانوا يقفون صفا واحدا متراصا معي طوال مدة رعايتي لأبرشية كندا".

ورد المطران الحجار شاكرا المطران حكيم على عاطفته، ومتمنيا ان يبقى المرجع الروحي والفكري لكل ابناء الجالية"، وعاهد على "العمل من اجل تدعيم وحدة ابناء الجالية واعلاء شأنها كي تتمكن من ايصال كلمة لبنان الى مختلف الاندية والمحافل الكندية".

## ندوة في الهرمل عن "دور المجتمع في المقاومة"

دعت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" والمجلس الثقافي في منطقة الهرمل الى ندوة بعنوان: "دور المجتمع الاهلي في المقاومة. الهرمل نموذجاً"؟ يشارك فيها النائبان اسماعيل سكرية وعمار الموسوي وعلي المصري ويديرها هادي عاصي، الرابعة بعد ظهر السبت المقبل في ٢٦ ايلول الجاري في المكتبة العامة في الهرمل – قاعة الاسد.



# توصيات ومقررات المؤتمر الأول لـ"القطاع الأهلي" في البقاع الغربي

عقدت امس لجنة المتابعة لـ"مؤتمر القطاع الاهلي والتنمية الشاملة المتكاملة لراشيا والبقاع الغربي وقرى حاصبيا المحررة" الذي نظمته "جمعية الرؤيا للتنمية والتأهيل والرعاية" مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وكمال غريب ممثلا نقيب الصحافة محمد البعلبكي.

واذاعت اللجنة اهم التوصيات والمقررات التي صدرت عن المؤتمر ومنها: ضرورة التعجيل في تنفيذ خطة الحكومة لتجفيف سهل عيحا، وتوسيع طريق راشيا – المصنع، معالجة مسألة التلوث في بحيرة القرعون، انشاء وحدات سكنية في المناطق النائية، تطوير قانون البلديات وتقوية دور المجالس البلدية واعطاؤها صلاحيات مالية وادارية اسوة بالبلدان المتطورة، انشاء هيئة تنسيق للمؤسسات الصحية والاجتماعية في راشيا والبقاع الغربي وقرى حاصبيا المحررة، اقامة دورات تدريبية للعاملين في الحقلين الصحي والاجتماعي، تأسيس تعاونية دعم للدواء، فتح مستشفى راشيا الحكومي وتطوير مستشفى خربة قنافار، انشاء مركز طوارئ طبي لقرى حاصبيا، السعي لاستصدار قانون ضمان الشيخوخة، انشاء مراكز مهنية لتدريب المعوقين، دعم جهود الجيش في عملية ازالة الالغام، مساعدة مصابي الالغام والسعي لتطوير مشغل الاطراف الاصطناعية، تجهيز المدارس الرسمية بالمختبرات، اعتماد البطاقة الصحية للطلاب، دعم الجامعة اللبنانية في البقاع، بناء مدارس فنية عالية في راشيا وقرى حاصبيا، والسعي للتنقيب عن الآثار في قرى راشيا والبقاع الغربي.

## "سوليدير"

تلقت "النهار" من "سوليدير" الرد الآتي:

"رداً على ما ورد في صحيفتكم اليوم (امس) في الصفحة السادسة بعنوان "اختبار اهلية الرينغ"، تود "سوليدير" ان توضح ما يأتي:

– ان الجسر موضع الفحص هو الجسر القديم ولا يشمل ايا من الانشاءات التي نفذت ضمن اشغال المشروع.

– ليس في الامر ما يتعلق باهلية "الرينغ" بل ما يتم هو تنفيذ تجربة تحميل منصوص عليها في مواصفات المشروع، بغرض تحديد الحمولة القصوى للجسر القديم فقط".

## "الانشاءات العربية" ترد على "الجبهة الديموقراطية"

جاءنا من "شركة الانشاءات العربية" التوضيح الآتي: "اوردت صحيفتكم الصادرة في ١٩٩٨/٩/١٨ في الصفحة السادسة تحت عنوان "٥ ملايين دولار لبناء الاونروا" نقلاً عن "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، بعض المغالطات المتعلقة بالشركة المنفذة لمبنى "الاونروا" في بيروت.

وبما ان شركة الانشاءات العربية هي التي نفذت المشروع، فيهمنا منعاً لكل لبس ان توضح ذلك اظهاراً للحقيقة وليس دفاعاً عن وكالة الغوث او اي طرف آخر.

ما يهمنا هو ما ورد في البندين الخامس والسادس من النماذج عن الامدار.

البند الخامس: لقد تم تلزيم المشروع الى شركة الانشاءات العربية بموجب مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم، وذلك بقيمة ثلاثة ملايين و٥٤٦٧٢ دولاراً اميركياً وليس خمسة ملايين دولار اميركي كما ورد في الخبر. ولقد تم التنفيذ بحسب المواصفات الموضوعة والمصادق عليها من الاستشاري والمكتب الفني للوكالة.

البند السادس: ان اعمال التكييف هي جزء من قيمة المقاولة الرئيسية، وتالياً فإن الوكالة لم تشتر اي اجهزة تكييف علماً أنه تم تركيب ماكينات جديدة اميركية الصنع ذات جودة عالية، وتحديداً ماركة YORK، وذلك خلاف لما ورد عن شراء ماكينات قديمة".

**اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار**

الى السادة اصحاب العقارات التالية:

| اصحاب العلاقة | رقم العقار | المنطقة العقارية | اصحاب العلاقة | رقم العقار | المنطقة العقارية |
|---|---|---|---|---|---|
| حسين و خضر ومصير وعبد المجيد احسان الجنبلي – احسان حسن الجنبلي – تامر بدر الدين حسن الجنبلي – بدر الدين حسين الجنبلي صفوح بدر الدين حسن الجنبلي – محمد غسان، وغسان ومحمد هشام سامي الجنبلي الرفاعي – | ٨ | البوشرية | ليلى كميل جدعون | واحد | البوشرية |
| الشركة الوطنية الصناعية | ٤٣٥ | البوشرية | | | |

المصاب بناء على المرسوم رقم ١٠٧٦ تاريخ ١٩٥٩/٤/٢٧ القاضي بتصديق مشروع تخطيط الطريق الساحلي في ضاحية بيروت الشمالية، تبلغكم قرار وضع اليد رقم ٨١ تاريخ ٩٨/٧/٣٠ على العقار او قسم العقار المصاب بناء على التخطيط المذكور اعلاه، وتنذركم باخلائه خلال مهلة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ٨٠ تاريخ ٩٨/٧/٣٠ التعويض المتوجب عن العقار. فيمكنكم قبض ٧٥٪ (خمسة وسبعون بالمئة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف المبلغ المتبقي بعد تنفيذ وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد. تقدم المستندات المطلوبة ايام الاربعاء والسبت من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان، الطابق السادس – مجلس الانماء والاعمار – شارع رياض الصلح – بيروت. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.

ملاحظة: بالاضافة الى ما ورد اعلاه وفي حال وضع اليد على كامل العقار يتوجب على اصحاب العلاقة تسليم صك الملكية الى امين السجل العقاري وتقديم افادة عقارية تثبت نقل الملكية الى الاملاك العامة وفقا لنص قرار وضع اليد.

**اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار**

الى السادة اصحاب العقارات التالية:

| اصحاب العلاقة | رقم العقار | المنطقة العقارية |
|---|---|---|
| ناديا عزيز سرياني | ١٠١٢ | بعبدا |

المصاب بناء على المرسوم رقم ١٠٤٣٢ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٣ القاضي بتصديق تخطيط طريق موازية لطريق الشام بين قرن الشبك ومستديرة الصياد والطريق المحاذية لها. نبلغكم قرار وضع اليد رقم ٦٧ تاريخ ٩٨/٧/٩ على العقار او قسم العقار المصاب بناء على التخطيط المذكور اعلاه، وتنذركم باخلائه خلال مهلة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ٦٦ تاريخ ٩٨/٧/٩ التعويض المتوجب عن العقار. فيمكنكم قبض ٧٥٪ (خمسة وسبعون بالمئة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف المبلغ المتبقي بعد تنفيذ وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد. تقدم المستندات المطلوبة ايام الاربعاء والسبت من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان، الطابق السادس – مجلس الانماء والاعمار – شارع رياض الصلح – بيروت. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.

ملاحظة: بالاضافة الى ما ورد اعلاه وفي حال وضع اليد على كامل العقار يتوجب على اصحاب العلاقة تسليم صك الملكية الى امين السجل العقاري وتقديم افادة عقارية تثبت نقل الملكية الى الاملاك العامة وفقا لنص قرار وضع اليد.

## مفكرون سياسيون انتقلوا من موقع الى موقع و"النهار" تسألهم لماذا؟ [٢]

# شلق وبيضون: نخبوية التجربة اليسارية عجزت عن الاستقطاب الشعبي

كتبت فاطمة العيساوي:

لماذا نقلوا "البارودة" من كتف الى اخرى؟

"النهار" شاءت ان تتقصى اسباب التحولات السياسية في انتماءات الناشطين الحزبيين، فسألت في حلقة اولى نشرت في السابع من الشهر الحالي، كلاً من توفيق الهندي وطلال [illegible] ونصير الاسعد وسعد محيو عن اسباب انسلاخهم عن اليسار واختيارهم موقعهم الجديد ونظرتهم الى الحياة السياسية في البلد.

وفي الحلقة الثانية اليوم، يروي الوزير السابق فضل شلق والنائب محمد عبد المجيد بيضون تطور تجربتهما السياسية من اليسار بأشكاله المتنوعة الى تيار رئيس الوزراء رفيق الحريري من جهة، وحركة "امل" من جهة اخرى.

"من الطبيعي ان نكون يساريين في تلك المرحلة"، يبادرنا شلق الذي يعتبر ان نشاطه في مؤسسات الحريري اتاح له الانتقال من النظري الى التطبيقي.



شلق.

بيضون.

كذلك، ينظر بيضون الى انتمائه اليساري السابق كتجربة ايديولوجية بدائية انتقل بعدها الى الاحتكاك بالمشكلات السياسية المباشرة انطلاقاً من وعيه الخصوصية الجنوبية: "فالايديولوجيا التي لا تقوى على تحريك الارض تتحول حرفاً لا يقرأ".

وفي الروايتين، ثمة محاكمة لتجربة اليسار: شلق يأخذ على النخبة اليسارية توانيها عن الانحياز لمصلحة مجتمعها حتى انه لا يميزها عن نخبة الاسلام السياسي، وبيضون ينحو المنحى نفسه، فيرد انسلاخه عن اليسار وانجذابه الى شخص الامام موسى الصدر ومن ثم الرئيس نبيه بري، الى الطابع النخبوي للتجربة اليسارية وعجزها عن استقطاب الاتجاهات الشعبية. ومثلما ينكر شلق وجود انقطاعات في تجربته السياسية، مؤكداً عامل الاستمرار، يرى بيضون ان الانتقال كان من الاقليمي الى الوطني، آخذاً على اليسار عجزه عن تقديم حلول جدية لمسألة الحضور السياسي الفلسطيني في لبنان.

### شلق: لسنا دوغمائيين

الوزير السابق شلق يعتبر انه محظوظ جداً اذ ان تنقلاته (وهو يرفض تسمية "الانتقال") من حزب العمال الثوري العربي الى الحزب الاشتراكي فتيار الرئيس رفيق الحريري) اتاحت له تطبيق ما يؤمن به عملياً، وهو يرى في ذلك استمراراً وثباتاً باعتبار انه لم ينطلق اساساً من قاعدة دوغمائية.

ويروي: "في اواخر الخمسينات، كان طبيعياً ان نكون يساريين، وكنت امام امرين وعلي ان اختار احدهما: اما الانتماء الى الحزب الشيوعي واما الى حزب البعث، فاخترت الثاني رغم انني كنت صاحب تطلعات ماركسية. في اواسط الستينات انعقد المؤتمر القومي السادس بمشاركة ياسين الحافظ وغيره، وصدر عنه تقرير جاء بمثابة برنامج يساري ماركسي ذي توجه ناصري، فانشقت جماعة باسم حزب البعث اليساري شكلت في ما بعد حزب العمال الثوري العربي. كنت آنذاك اتابع دراستي في الولايات المتحدة الاميركية، وكان ثمة تنظيم بعثي هناك، فشاركنا في عملية الانشقاق هذه، ولو ان المندوب الذي ارسلناه صوّت ضد التوصية التي اعتمدناها! مرحلة الستينات كانت حارة جداً في الولايات المتحدة الاميركية، وكنا في الجنوب ننشط لا ضد حرب فيتنام فحسب، بل من اجل حقوق السود من جهة وحقوق العرب من جهة اخرى، فكانت النتيجة ان استدعاني قسم الاغتراب بعد عودتي من الاجازة الصيفية في لبنان، وقرر طردي، بعد التحقيق معي، وكنت اتممت رسالة الماجستير في هندسة الميكانيك، فسمحوا لي بمناقشتها وقدموا الي بطاقة العودة، غير ان عزّة نفسي ابت القبول بها، فاستدنت مالا من احد الاصدقاء ودفعت ثمن البطاقة وعدت".

وفي لبنان، كانت الفصائل اليسارية باتت عديدة ومتنوعة، ومنها حزب العمال الثوري العربي وهو تيار يجمع بين الماركسية والوحدوية العربية، فاختار شلق الانتماء اليه من دون ان يرى في هذه الانشقاقات اليسارية مسألة غير طبيعية، باعتبار ان الجو العام كان غير محافظ:

"كنا مجموعة من المثقفين اساسا، ورغم ان الحزب شديد التنظيم والانتشار الا انه اتخذ منحى ثقافياً فكرياً بسبب مواقفه من السلطة والدخول في اللعبة والمشاركة في الانقلابات، وهذا في رأيي، موقف تعففي غير صحيح. فمن الطبيعي ان يسعى الحزب او التنظيم الى السلطة بغية احداث التغيير. كنا نركز على النواحي الفكرية والثقافية اكثر من مسألة المشاركة في السلطة، والمبرر اننا لسنا دوغمائيين، رغم كوننا ماركسيين ووحدويين عرباً، وكنا نعتقد ان الهزيمة ليست هزيمة انظمة بل هزيمة الوعي السائد، لذلك اسسنا دار نشر باسم "دار الحقيقة"، وراح ياسين الحافظ ينشر كتباً عن التخلف والتربية وغيرها من الموضوعات، فضلاً عن الترجمات المهمة. وتشكل عندي بعد انكبابي على القراءة بتشجيع من الحافظ وعي خاص للازمة العربية، اذ كنت اعتقد ان مشكلة الامة هي في ابعادها عن السياسة، ما يضعف بالتالي قدرتها على اتخاذ القرار وعلى الانتاج.

ان الدوغمائية التي تميز بها الكثير من اطراف اليسار هي التي جلبت القمع، اذ كنا ننزعج اذا استيقظنا ولم نسمع بخبر انقلاب. ثمة معادلة ثلاثية: المجتمع والنخبة والدولة. اذا انحازت النخبة لمصلحة الدولة، تم القمع، اما اذا انحازت لمصلحة المجتمع، فتحققت اجواء ديموقراطية. مشكلتنا ان النخبة في العالم العربي منحازة لمصلحة الدولة وتحمل مواقف سلبية ضد مجتمعاتها، لذلك اقول ان لا فرق بين النخبة اليسارية ونخبة الاسلام السياسي.

في السبعينات، اخذت حركة الحزب بالركود، وكانت فورة وعي تمثلت في اتخاذ مواقف معارضة من بعض العروض السياسية، كقضية حرب التحرير الشعبية والكفاح المسلح من اجل تحرير فلسطين، وتزامن الامر مع نقاشات طويلة مع كمال جنبلاط استمرت ستة اشهر واسفرت عن دخول شلق، مع مجموعة من شباب حزب العمال الثوري العربي الحزب الاشتراكي:

"قلنا لكمال جنبلاط: نحن ماركسيون، فرد: اذن، "نمركس" الحزب! انتماؤنا الماركسي لم يحل دون دخولنا الحزب الاشتراكي، فالماركسية كانت مسيطرة على الاجواء، صحيح ان مركزية التجربة حول شخص جنبلاط كانت عائقاً وكنا نقول له ان مشكلة الحزب الاشتراكي انه بدونك لا يُبنى وبوجودك لا يُبنى ايضاً! وصحيح انني كنت عضواً قيادياً وكان المطلوب ان اعمل باسم الحزب واساهم في توسعه في الطوائف الاخرى، غير ان الحرب الاهلية اجهضت هذه التجربة. كذلك، كان كمال جنبلاط "غير شكل"، وبغيابه، لم تعد التجربة ذاتها".

### "هل تعمل مع الحريري؟"

مع اندلاع الحرب الاهلية، توقع شلق انها تستمر ٢٠ عاماً، وكان من الاطراف اليسارية القليلة التي نبهت الى تزايد الطائفية، في حين نوهت معظم ادبيات الأحزاب اليسارية بتراجع نسبتها. عمله في دار الهندسة اضطره للسفر الى القاهرة ولندن، الى ان كان اللقاء مع رجل الاعمال رفيق الحريري في نهاية عام ١٩٧٨:

"كنت في اجازة في لبنان، وحالتنا "بالويل" اذ هدم منزلي ومنزل اهلي في بيروت وفي الضيعة وأحيل ابي على التقاعد، فاصبحت المعيل الوحيد للعائلة، وراتبي في دار الهندسة لا يكفي، فسألني احد الاصدقاء: "هل تعمل مع الحريري"؟ فقلت: "لا اعرفه"، الى ان التقيته في المطار وتفاهمنا بعشر دقائق توجهت بعدها الى دار الهندسة وقدمت استقالتي، ثم انتقلت للعمل مع "مجموعة الحريري" في باريس فالرياض، وعدت الى لبنان في عام ١٩٨١ للمشاركة في العمل في كفرفالوس ثم في اعمال الترميم بعد الاجتياح الاسرائيلي، وطلب مني بعد ذلك تأسيس "الأوجيه" ثم "مؤسسة الحريري" في بيروت".

هو يعتبر انه محظوظ جداً، "فالعمل الذي انجزته مع الرئيس الحريري على مستوى واسع أتاح لي ان اطبق المبادئ التي اؤمن بها في العمل السياسي، فعملي الحزبي ارتكز اساساً على تعبئة الناس، وكذلك الامر في عملي في "أوجيه" او "المؤسسة"، لذلك لا تستطيع القول انني انتقلت من موقع الى آخر بل طبقت ما تربيت عليه، وما ساعدني في ذلك هو بعدي عن الدوغمائية".

وينظر الى مساره الحزبي من منظار الاستمرار، "اذ اسست مجلة الاجتهاد لتكون بمثابة الاستمرار لنهج حزب العمال، بمعنى المساهمة في بلورة وعي جديد، لا نكسات عندي على المستوى الشخصي ولا ندم، فقط أحنّ الى خمس دقائق من ايام الوحدة العربية بين سوريا ومصر، اذ ما زلت مؤمناً انه لو لم يتم الانفصال لكانت الامة بوضع افضل".

### بيضون: ثلاثة عوامل

نخبوية التجربة السياسية في منظمة العمل الشيوعي وعجزها عن تحقيق استقطاب شعبي واسع او عن تجاوز الانقسامات الطائفية السائدة، دفعا النائب بيضون، من وجهة نظره، الى الانجذاب لشخص الامام موسى الصدر ابان اعتصام عام ١٩٧٥ ضد الحرب، ومنه الى وعي اهمية الخصوصية الجنوبية.

يقول: "هزيمة عام ١٩٦٧ دفعت الشبان الى البحث عن افق جديد لمواجهة آثارها، ورافق ذلك السقوط المدوي للناصرية، لم أكن ناصرياً بكل معنى الكلمة، لكن الناصرية شكّلت ركيزة من ركائز العالم العربي، وكانت اتجاهات اليسار هي الانشط في مدرستي الثانوية، وتجربة منظمة العمل الشيوعي حاضرة على المستوى الطالبي في المدارس والجامعات على حد سواء، والسر انها حملت نفساً جديداً غير تقليدي وسعت الى اخراج الايديولوجيا من جمودها وترجمتها ترجمة سياسية دقيقة في الجامعة، واتضحت الصورة اكثر وانتمينا الى حركة طالبية ناشطة ومنقسمة طائفياً في الوقت نفسه، فالحرب اندلعت اساساً في الجامعات. هذه التجربة حملت ايجابيات، بالطبع، اذ سمحت بأن اتعرف مباشرة على الحياة السياسية، وخصوصاً اللبنانية، لكنني شعرت بعمق الانقسامات الطائفية. كنا نعتبر اننا نستطيع نحن اليساريين ان نتجاوز الانقسام الطائفي، لكننا سريعاً ما تيقنا ان هذه المحاولات لن تجدي نفعاً، ففي البداية، كان الانتماء الشيوعي رداً على هزيمة عام ١٩٦٧، ثم تحول موقفاً وطنياً اجتماعياً، غير ان الحضور السياسي الفلسطيني بدأ يبرز بقوة عام ١٩٧٣ في التركيبة اللبنانية، فاصبحت الادوات السياسية التي يقدمها اليسار تسير خلف الانقسام العام من دون ان تكون قادرة على احداث تغيير جدي".

طرح بيضون في هذه الفترة تساؤلات عن انقطاع الفكر اليساري عن الاتجاهات الشعبية الواسعة وتوجهه ليكون نخبويا اكثر منه اداة سياسية فاعلة، وفق رأيه.

"ثلاثة عوامل ساهمت في ابعادي عن التيار اليساري: عجزه عن تجاوز الانقسام الطائفي، وعجزه عن تقديم حل او تسوية بالنسبة الى علاقة الحضور الفلسطيني بالبنية اللبنانية بسبب لحاقه بالاستقطاب العربي، وعدم تقديمه اجوبة جدية عن كيفية تطوير الصيغة اللبنانية. كنت اشعر باننا نعمل في اطار نخبوي، وخصوصاً اننا في الوسط الطالبي، ولا انكر قيام تجارب ميدانية في احزمة البؤس، لكنها ارتدت الطابع الفولكلوري الى حد بعيد".

خطاب السيد موسى الصدر الذي القاه في العاملية ابان الاعتصام ضد الحرب في عام ١٩٧٥، ساهم في تحويل انظاره الى مكان جديد يرتكز على وعي اهمية الخصوصية الجنوبية، لا من منطلق الخصوصية الثقافية، بل لانه شكّل عقدة الموقف العربي آنذاك.

"تجربة الامام الصدر كانت مثيرة للاعجاب، وما جذبني، بصرف النظر عن ميزاته العديدة، قدرته الى النفاذ الى الجمهور الواسع، فهو الوحيد الذي حاول آنذاك ان يمسك المعادلة القائمة ويحولها في اتجاه معاكس لما اسفرت عنه الحرب.

بدأ التزامي السياسي الجدّي مع انتخاب نبيه بري رئيساً لحركة "أمل"، اذ امتلك الميزة نفسها التي جذبتني الى الامام الصدر، وهي قدرته على التوجه الى الفئات الشعبية، مما يعني امتلاكه قدرة كامنة قوية على التغيير السياسي، على ان تخلق مؤسسات وأدوات لهذا التغيير، فالايديولوجيا التي لا تقوى على تحريك الارض تتحول حرفاً لا يقرأ".

ويشرح ان "المهمة الوطنية الاولى للحركة تمثلت في اطلاق نشاط المقاومة، ثم كانت انتفاضة ٦ شباط التي ينظر اليها كمنعطف ادى الى سقوط اتفاق ١٧ ايار وخروج اسرائيل من لبنان سياسياً، فالاتفاق الثلاثي الذي شاركت فيه، كان من منطلق تأمين مرحلة انتقالية لخروج البلد من الحرب الاهلية، لا يجوز ان نظلم الخط او الناس الذين تعاونوا مع "الحركة"، فالمشكلة تمثلت في انسحاب كل المسؤوليات الامنية في مناطق واسعة على حركة "أمل"، مما اسفر عن احتكاكات يومية ولّدت انطباعاً سلبياً عنها. اقول انه لم يكن في الامكان بالنسبة الى حركة سياسية ذات بنية ضعيفة نسبياً ان تؤمن مسؤوليات الدولة، وقد صرح الرئيس بري آنذاك: "الأمن قميص وسخ ولا اريد ان البسه". كذلك، شعرت الطوائف بان البلد على ابواب اتفاق سياسي يؤسس للعيش المشترك ويتضمن تالياً توزيع قواعد السلطة، فباتت كل واحدة تبحث عن حصتها وتخشى ان تكون اقل من حصة الآخرين، مما ولد حذراً في ما بينها، حتى ان الرئيس سليم الحص قال: "ثمة اناس لا يعرفون كيف يأخذون وآخرون لا يعرفون كيف يعطون".

أدى بيضون في تلك الفترة دوراً اساسياً في اطفاء حرائق الخلافات المتراكمة، غير ان دوره انحصر في الشق السياسي من دون ان يطاول الامني:

"عشنا تجربتين مريرتين: الحرب مع المخيمات والصراع مع "حزب الله"، وخلفيتهما الاصرار على تقديم العامل الوطني على الاقليمي، ارى ان حركة "أمل" استدرجت الى معركة المخيمات، وكان هدف منظمة التحرير الفلسطينية استقطاب التأييد العربي، باعتبار انها كانت مبعدة آنذاك عن الحضور السياسي في لبنان، وشاء "ابو عمار" ان يوظّف هذا الاستدراج ليعود الى الساحة لاعباً اساسياً. الحركة اختارت انهاء هذه الحرب، ولو قيض لـ"ابو عمار" الاستمرار فيها لما توانى عن ذلك".

من تجربة ايديولوجية بدائية، وفق وصفه، انتقل بيضون الى نشاط سياسي على تماس مع المشكلات:

"التجاذبات المذهبية والطائفية ما زالت طاغية، ولا حياة سياسية قادرة فعليا على تجاوزها، اعتقد ان المشاركة في الانتخابات تشكل القاعدة الاولى للخروج من المذهبية والمناطقية، ولكن اذا اعتمد القانون دوائر مذهبية او محلية فان الاحزاب لن تستطيع ان تتجاوز ازماتها. حركة "أمل" اعتبرت في المرحلة السابقة ان شعار الغاء الطائفية السياسية سيستقطب ابناء الطوائف الاخرى، لكن هذا الشعار انقلب عكس ما هو متوقع له، لذلك تطرح اليوم تجديد الخطاب عبر وضع برنامج يعمل على تجديد الحياة السياسية لتأمين مشاركة واسعة. يهمّ الحركة اليوم ان تفتح الباب لكل لبناني للمشاركة في القرار السياسي، فاذا شعر الماروني مثلاً بأنها تساعده في فتح الباب، فسوف تتعزز ثقته، بما يسمح بعد ذلك بتوسيع قاعدتها فعلياً".

---

## من رسائل القراء

# الى جورج ناصيف حول الحزب الشيوعي

قرأت كتابك المفتوح الموجه الى الحزب الشيوعي اللبناني "بمكتبه السياسي ومجلسه الوطني وخلاياه القاعدية بتاريخ ١٤/٩/١٩٩٨".

وانطلاقاً من المنطلقات الديموقراطية التي وجهت من خلالها كتابك ومن موقعك السياسي والصحافي، وانطلاقاً من انتمائي الحزبي وحقي في الرد، ابعث اليك بكتابي هذا:

استاذي الكريم، اصدقك القول انني من المعجبين بصراحتك وحماستك وقدراتك على التحليل والنقاش وذلك خلال متابعتي لكتاباتك او خلال بعض اطلالاتك المتلفزة، وانك تمثل بالنسبة لي رمزاً ديموقراطياً من الرموز التي اعتز بها.

جواباً على كتابك المفتوح والذي تضمن في مقدمته: "رغم خوائك الايديولوجي وارتباكك السياسي ما زلت تمثل حزباً ذا تراث عريق في النضال من اجل العدالة واقامة الدولة المدنية ومساحة تفاعل واختلاط".

وكذلك "ولأن البلاد تحتاج اليك ولأن الكثير من الشباب يتطلعون اليك لممارسة اول تجربة لهم في الالتزام السياسي لقضايا العدالة والمساواة والحرية والتحرير للأرض والانسان".

والذي تضمن في خاتمته:

– "تريدك حاجة راهنة وسط هذا الخراب والانحلال في لبنان المجتمع والدولة".

– "وسط هذا الموت وانقراض البلد نريدك امامنا".

استاذي الكريم، انه كلام نعتز به رغم صيغته غير المتفائلة.

اما الذي تعيبه فقد تناول بشكل اساسي:

١– "ان الزلزال الذي اصاب الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية لم يدفعك لاعادة نظر جذرية في الماركسية – اللينينية".

٢– "ان زلزال الحرب الاهلية لم يدفعك لنقد جذري يطاول الاسس المفهومية لتجربتك في الحرب سواء لطبيعة فهمك لتاريخ الاجتماع والسياسة والافكار وطبيعة النظام الطائفي والموقع والشعارات والتحالفات"، كذلك سألت عن التخبط بعد الطائف والتحالفات في الانتخابات ودور الحزب في الحركة النقابية، الخ.

بداية اعتذر في ردي هذا عن عدم الخوض في التفاصيل ليس تهرباً، ولكن اسئلة كبيرة وعديدة يمكن جمعها في كتاب مفتوح ولكن اجابات مفصلة لاسئلة بهذا الكم ومن هذا النوع لا اعتقد انه من الممكن ان يتسع لها رد في صحيفة. لذلك، اجد نفسي مرغماً على ان ابقى في الاطار العام.

استاذي الكريم، اقدر لك كثيراً هذا الحرص ولكن الذي تعيبه ارى انه ناجم عن:

– إما تسرع ناتج من حماسة وردة فعل على الواقع اللبناني المهترئ، الذي شرحت عنه في كتابك.

– وإما عن عدم متابعة دقيقة لما جرى ويجري داخل الحزب وبالتالي تفترض وتبني انطلاقاً من بعض الظواهر. وانا ارجح الاثنين معاً وعذراً.

ان الحزب منذ الزلزال العالمي والزلزال الداخلي كان امام ثلاثة احتمالات:

الأول، الانهيار الذي يكون نتيجة طبيعية لأي بناء غير متماسك ويحتوي على عيوب بنيوية اساسية.

الثاني، اللجوء، وتحت وطأة الظروف، الى ردات فعل واستنتاجات متسرعة قد تكون صحيحة في مفاصل وخاطئة في مفاصل اخرى، وهذا ايضاً يؤدي الى التفكك والذوبان (وسط هذا الخراب والانحلال في البلاد).

الثالث، ان يحني رأسه قليلاً للرياح لتمر العاصفة، وبعدئذ يفتح قلبه وعقله لنقاش ديموقراطي هادئ احياناً وحاد احياناً اخرى، ولكن غير تناحري داخل الحزب وخارجه بين الحزبيين ومع الاصدقاء (مع الآلاف من الشبيبة الحالمة الرافضة لهذه العولمة، العطشى الى مساحة ضوء) وكل الذين تجمعنا معهم الهواجس والاهداف نفسها الذين يريدون الحزب امامهم ويريدهم الحزب الى جانبه ولا بأس اذا كانوا لجهة القلب.

هذا ما سعى له الحزب وعمل لأجله. اعادة النظر الجذرية بدأت ملامحها منذ المؤتمر الثاني واستمرت رغم الصعوبات وفي ظروف غير مؤاتية وتفتحت واتسعت مع المؤتمرين السادس والسابع واتمنى العودة الى مقررات هذين المؤتمرين، فقد تجد بعض الاجابات، والتي هي في رأينا بدايات تحتاج الى تطوير. ونأمل ان تستمر في الزخم نفسه في المؤتمر الثامن الذي يتابع اعماله في قواعد الحزب.

نعم استاذي الكريم، هذه مسؤوليتنا جميعاً لنقد الماضي واظهار ايجابياته وعلاج سلبياته من اجل المساهمة في شكل افضل في صنع المستقبل. مستقبل نعتز به جميعاً ويتسع لنا جميعاً. ولن يعجز شعبنا الذي انجب الكثير من الرموز الذين اصبحوا رموزاً بعطاءاتهم وتضحياتهم في مختلف مجالات العطاء ولم يوفروا نقطة من عرقهم ومن دمهم ومن فكرهم هم وامثالهم من الماركسيين والتقدميين والديموقراطيين الذين ساهموا وسيساهمون في الابتعاد عن الخداع والانخداع ويرفضون "الموت وانقراض البلد، ويرفضون التفكك والانحلال".

نعم هذا ما حصل ويحصل. والماركسية هي منهج علمي، هي فكر تاريخي نسبي، ينطبق عليه ما كشفته الماركسية نفسها من قوانين تحكم الفكر وتحكم تطوره. وقليل من الضجر خير من القفز في الهواء. نعم هناك نواقص واخطاء نعترف بها وكتابك المفتوح، وان كان يشيد بالتراث العريق ويتعامل مع الواقع بسوداوية مفرطة يساهم في هذا النقاش المفتوح الذي لم يأخذ مداه الاقصى بعد ولم يصل الى الخواتم التي تتمناها وتتمناها. ولكن الذي تطلبه بدأ وسيستمر بنا جميعاً عشاق الحرية والعدالة في لبنان وفي العالم، وان تكن عملية الوصول الى ذلك شديدة الصعوبة.

وتبقى صلابة سمي وشهادة بيار واغنية مرسيل وطيبة سامي ومجاهرة زياد والحنين والحلم مضافاً اليها النقد والحوار والتحليل والديموقراطية، و... و... كلها "منشطات". بل قيم ومفاهيم انسانية لا بد منها لنجتاز معاً هذه المرحلة السوداء بكثير من التفاؤل وقليل من اليأس.

فياض مكي

# الشويفات وضمير المسؤولين

مسيرة العودة التزام تعهدته الدولة واقرته تلقائيا ودون ايعاز او منّة من احد. لقد هلل اللبنانيون وفرحوا غداة اقرار عودة المهجرين الى قراهم ومدنهم، لاستعادة ما تبقى من ارزاق وترميم ما هدمته الايادي الغاضبة وعدم الاكتفاء بالوقوف على الاطلال. وازدادوا نشوة عندما اعلنت الدولة عزمها على المساهمة المادية سواء من جهة الاخلاءات او من جهة الترميم.

وبعد انطلاق المسيرة وما رافقها من شوائب ونوائب، بعضها محق وبعضها الآخر انحيازي، شرع المهجر في اعادة الترميم متكلا على امواله الخاصة لتعلقه بأرض الاباء والاجداد ولشعوره بالامان بفضل انتشار الجيش الكافل والضامن للمواطن.

وفي غربلة لبعض معايير هذه العودة، تستوقفنا علامات استفهام حول بعض القرى والبلدات التي لم يلحظ لها فلس واحد لاعادة الاعمار. فهل من نية مبيتة لا نعرف تفاصيلها؟ ام هناك عقاب لفعل ارتكبه المهجر؟

وفي هذا الاطار تندرج مدينة الشويفات ضمن المناطق المحرومة، عطاءات الدولة، في حين انها عدّت نموذجا للتعايش ومثالا للسلم الاهلي حتى في احلك الظروف، ولم تتعرض للدمار الشامل والمجازر اسوة بإخوة لها في قضاء عاليه. الشويفات رمز وطني لم تبخل يوما على العطاء بل كانت وما زالت مرتعا للعز والكرامة. فلا يجوز ان تدفع اثمانا موروثة لتبقى خارج اطار قرار العودة.

ما من احد ينكر ان فئة من ابناء الشويفات ارتبطت باملاك ووظائف وعلاقات عائلية الى حيث هجرت ولكن تبقى فئة لا يستهان بها تبغي العودة لاسترجاع كرامتها واعادة الرونق الحقيقي للبلدة.

الشويفات مدينة متكاملة لما تملكه من طاقات بشرية وقطاعات اقتصادية، وهي مهيأة لاحتضان ابنائها من جديد، وخصوصا بعد الانتخابات البلدية الاخيرة، والتي تجلت فيها الديموقراطية في ابهى حللها وترسخ العرف المتبع في أجلى بيان.

وبلدية الشويفات رئيسا واعضاء مؤهلة للعب دور بارز على صعيد عودة المهجرين، لما يملكون من صفات حميدة ومناقبية في العمل ورؤية واضحة وتمثيل واسع لمعظم العائلات ولكل المعتقدات، وهدفهم خدمة المواطن وايلاء المصلحة العامة الاهتمام الوافر.

ما المقصود بعرقلة هذا الملف وتأخيره؟ ومن يقف وراء حجب حقوق اهالي الشويفات؟ هل ابناء البلدة يدفعون ثمن لقاء بلودان؟ ام هناك مشروع للقضاء على النائب انطوان اندراوس انتخابيا؟

تساؤلات نضعها امام الرأي العام ونرفعها الى ضمائر المسؤولين وفي طليعتهم الرئيس رفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط ونناشد الوزير طلال ارسلان ابن الشويفات ووارث الارسلانية، الضغط على المعرقلين لفك الحصار المالي عن ابناء البلدة [illegible]

الشويفات: الياس اسعد كرم

---

# ... وأبقى نديماً يعشق وحدته

كنا في ذلك الزمان وكان الحب مشوارا مقمرا على "الكروسة"، وكانت الشيخة جميلة ملكة على عرش رفعه الاولاد والاحفاد، مثل شلال في ارض قاحلة او مثل كوة ينطلق منها الضوء ويرشدنا الى الطريق.

وكان لنا في ذلك الزمان بيت يعطينا الامان والفرح وبستان صغير فيه شجرة رمان اجلس قربها واتذكر جميع الذين كانوا يحققون احلامهم بلا خوف ولا تردد ولا حسرة على ما مضى.

ماذا ستقول الرمانة للسيدة النبيلة اكثر مما قالت لي؟

ولا مرة عرفت حلاوة الحقيقة وبقي الحضن حلمي، وكانت الصرخة الحنون: ايها الصديق العزيز تعال الى سماع اعترافات اوراق من شجر الرمان.

ماذا سيقول لي شجر الرمان غير الارض التي لا املك والبيت الضائع والنهر الذي نضب والمرأة التي لا تعرفني والطفلة التي رحلت.

وابقى حبيبا لا ينكسر ونديما يعشق وحدته ويكشف مأساته في اوراق شجرة الرمان.

عدلي الحاج

---

## الى من يهمه الأمر

### غرفة كهرباء مفتوحة وسرقة تيار!

مواطنون من منطقة حي السلم شارع الغزالي شكوا من غرفة الكهرباء المفتوحة في استمرار، وحتى اقدام اشخاص من البنايات المنشأة حديثاً على سرقة التيار، اضافة الى انقطاعه مراراً في الليل، فمن يساعد؟

● مسؤول في مؤسسة كهرباء لبنان وعد بمعالجة الوضع.

### مستوعبات "سوكلين"

سكان منطقة الرويس في الضاحية شارع الرادوف قبالة الجبانة في بناية ناصر الحركة، يشكون من مستوعبات عائدة الى شركة "سوكلين" موضوعة امام المبنى المذكور. راجع السكان البلدية وطالبوا بازالتها لأنها تتسبب بروائح كريهة جداً، اضافة الى ما يصدر عنها من غزو للحشرات وغيرها، لكن احداً لم يستجب.

● مصدر في "سوكلين" اوضح ان الشركة لا تملك امكانات نقل المستوعبات موضوع الشكوى الى مكان آخر، لكنها ستعمل على غسل المستوعبات ورش الكلس من اجل منع انتشار الروائح الكريهة.

### منع الحفلات السري لانكية

اهالي منطقة البوشرية – الدورة شكوا للاسبوع الثالث على التوالي من الازعاج السري لانكي نتيجة احياء الحفلات في احدى ساحات المنطقة، وطالبوا المحافظة برفض الترخيص واراحة السكان من الازعاج.

● محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت اصدر القرار الرقم ٩٨/٣٥٢٤ تاريخ ١٤ ايلول ١٩٩٨ وطلب فيه من قائد منطقة جبل لبنان الايعاز الى من يلزم لمنع احياء الحفلات التي تقام في موقف شركة "المرسيدس" لاشخاص من التابعية السري لانكية باعداد كبيرة، لان ذلك تسبب بازعاج كبير للسكان المجاورين.

مسؤول في قوى الامن الداخلي اكد تنفيذ مضمون قرار المحافظ.

### المجرور عندما يفيض

مواطنون من منطقة الاشرفية شارع مار لويس، شكوا من مجرور معطل يملأ الشارع مياهاً آسنة امام الثانوية الرسمية الثانية للبنات، وقالوا انه مضى على هذه الحال نحو شهر من دون ايجاد حل او ابداء اهتمام من مسؤول، رغم الروائح الكريهة وسوء الوضع الصحي في الشارع، وطالبوا بمعالجة الامر.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى نفذ اعمال انشاء جدار دعم في المكان موضوع الشكوى. وقال ان كتاباً وجه الى المجلس يحمل الرقم ١٣٧٤٥ ويطلب معالجة المجرور لانه تعطل نتيجة الاعمال التي نفذها المجلس.

مصدر في مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى اوضح انه عندما انهى المجلس تنفيذ الاعمال لم يكن وضع المجرور كذلك، وهو كائن على عقارات خاصة.

واضاف ان المجلس تسلم كتاب محافظ مدينة بيروت واجرى كشفاً على المكان وتبين ان العطل في المجرور غير ناتج من اعمال المجلس، وهو خارج عن نطاق عمله.

مصدر في بلدية بيروت اوضح ان مجلس تنفيذ المشاريع عند انشائه جدار الدعم لم ينشئ مجروراً بديلاً لربط مجاري العقارات المجاورة به، لذلك تتفجر المياه خلف الحائط وتتسرب منه.

### بورة ونفايات

مواطن من محلة القنطاري في شارع جورج سير بناية جعفر، خلف مدرسة ابو بكر الصديق، شكا من بورة قرب البناية تحتوي نفايات بينها جيف تتسبب بانتشار روائح كريهة لا تطاق. صاحب البورة خارج لبنان ولا احد يستطيع حل المشكلة، وطالب برفع الضرر.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم توجيه انذار الى صاحب الملك بضرورة تنظيف البورة في مهلة محددة، والا ستنفذها البلدية على نفقة المالك.

### عنوان ناقص

محمود سعد شكا من اهمال حديقة احد المستشفيات والشجر المتدلي على الرصيف والطريق العام، مما يشكل خطراً على المارة والسيارات، وطالب بتشحيلها.

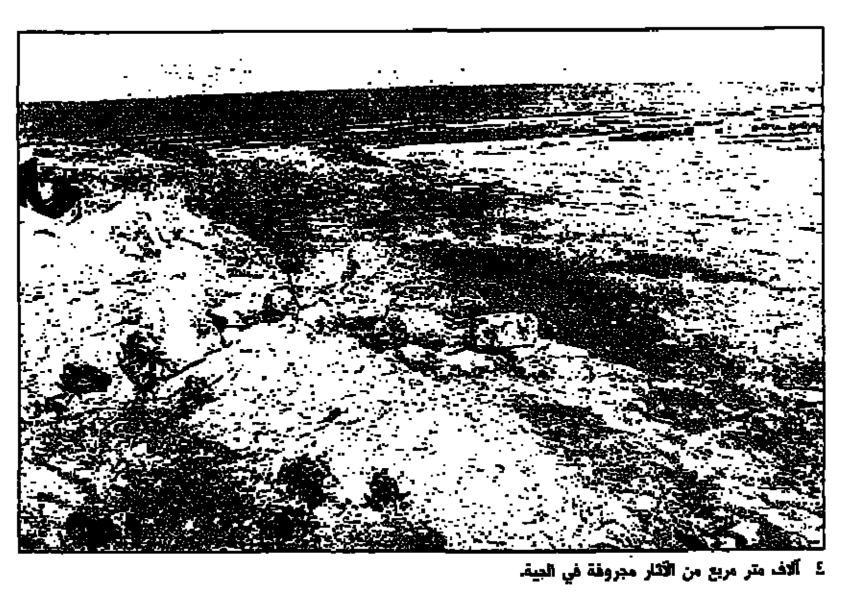
● يرجى من الشاكي تحديد المنطقة، والحي والشارع حيث المستشفى.

### شجر البلح على طريق المطار

سكان طريق مطار بيروت يسألون عن شجر البلح التي بدأت احدى المؤسسات بزرعه على جانبي الطريق، لكنها عادت ونزعته بعد ايام. وسألوا عن السبب.

● يرجى تحديد اسم المؤسسة من اجل الاتصال بها ومعرفة الاسباب.



٤ آلاف متر مربع من الآثار مجروفة في الجية.

المقطع الفاصل بين العقار المجروف والعقار الاثري المستملك.

بريّ أعلم حبيش... فلماذا انتظر ٣ أشهر ليتحرّك؟

# جرف حيّ روماني بكامله في الجيّة وصاحب العقار يحتفظ بموزاييك للنبي يونان!

الى متى تبقى آثار لبنان وثروته التراثية مستباحة، ويمكن ايا كان جرفها او سرقتها او اخفاءها من دون حسيب ولا رقيب؟

واين وزارة الثقافة لا تحمي كنوزنا الحضارية، ولا تتحرك في الوقت المناسب لحفظها؟ حتى بتنا نتساءل (وبعد تجارب مريرة عدة) هل هي فعلاً ضنينة بالثروة الاثرية؟ وهل تقدر حقيقة قيمتها المعنوية والمالية؟ وهل تريد فعلاً، لا قولاً، حمايتها وابرازها؟

ففي آخر المآثر والفضائح ان عقاراً تبلغ مساحته ٤ آلاف متر مربع في منطقة الجية تم جرفه كاملاً، ويحوي ثروة اثرية حقيقية وكنوزاً لا تقدر بثمن، ليس أقلها قطعة موزاييك تقارب مساحتها ٤٨ متراً مربعاً، اضافة الى حي سكني من العصر الروماني – البيزنطي. والسبب تأخر وزارة الثقافة ومديرية الآثار في التحرك والابلاغ في الوقت المناسب، والانشغال بأمور وقضايا تعتبرها الوزارة أهم من مهمتها الاساسية.

### ابلاغ وانتظار

في التفاصيل ان الحاج مصطفى الحاج الذي يملك العقار الرقم ٢١٤٥ في منطقة الجية، المحاذي لموقع الجيه الاثري، استحصل على رخصة استصلاح ارض لتحويل عقاره ارضاً زراعية واستثمارها لبيع منتجات زراعية تحت الخيم البلاستيك، مثل باقي العقارات المجاورة. واثناء اعمال الجرف في شباط الفائت، ظهرت قطعة من الموزاييك في حال جيدة جداً وشبه كاملة. فما كان منه، وعلى قوله، الا ان ابلغ الامر الى الرئيس نبيه بري الذي اتصل بدوره بالوزير فوزي حبيش لاعلامه. واضاف الحاج ان اجتماعاً عقد بين الثلاثة في منزل بري، لكن حبيش لم يتخذ اي اجراء (وكانت فترة التحضيرات للانتخابات البلدية)، مما اثر سلباً في سير الاعمال في العقار وجمدها. وهكذا، اضطر صاحب العقار الى استكمال جرف موقعه بعد توقف وانتظار دام اكثر من ثلاثة اشهر.

في اوائل تموز الماضي، تفقدت رئيسة قسم جبل لبنان في المديرية العامة للآثار رينانا اورتالي طرزي الموقع ورفعت تقريراً بالاضرار التي تسببت بها اعمال الجرف، مطالبة بوقف الاعمال فوراً واسترداد الموزاييك المقتلع، وتنظيف الآثار التي برزت وظهرت نتيجة اعمال الجرف وتصويرها.



درس ما تبقى.

### دعويان

رئيس قسم الحفريات في المديرية توفيق الرفاعي اكد "اننا تقدمنا بدعويين امام النيابة العامة: الاولى لاسترداد الموزاييك وكل اللقى الاثرية التي وجدت في العقار، والثانية ضد مجهولين كانوا ينقبون في نقطة قريبة من الموقع المجوف".

وكشفت مصادر المديرية لـ"النهار" "ان الجرف طاول مساحة العقار بكامله، اي نحو ٤ آلاف متر مربع وعلى عمق يراوح بين ثلاثة واربعة امتار، من دون اذن المديرية. وقد دمرت اعمال الجرف حياً سكنياً كاملاً يعود الى الحقبة الرومانية – البيزنطية، بكل ما يحوي من بيوت وطرق وجدران".

اضافت: "تم العثور على قطعة فسيفساء فريدة وفي حال جيدة بطول ثمانية امتار وعرض ستة، اي ان مساحتها توازي ٤٨ متراً مربعاً، تمثل النبي يونان (خارجاً من بطن الحوت كما ورد في التوراة، اضافة الى رسوم اخرى جميلة للغاية. وقد اقتلعها في طريقة فنية ومهنية تاجر الآثار المشهور احمد نصرالله، وهي محفوظة لديه الآن وتخضع لعملية ترميم دقيقة، من دون الخضوع لاشراف مديرية الآثار. ولا نعرف حتى مكان اخفائها".

وقالت طرزي "ان الموقع اظهر ايضاً قطعاً اثرية عديدة من البرونز والفضة وفخاريات من الحقبات الرومانية والملنستية والفينيقية، فضلاً عن قطع نقدية، لم تتسلم منها المديرية شيئاً".



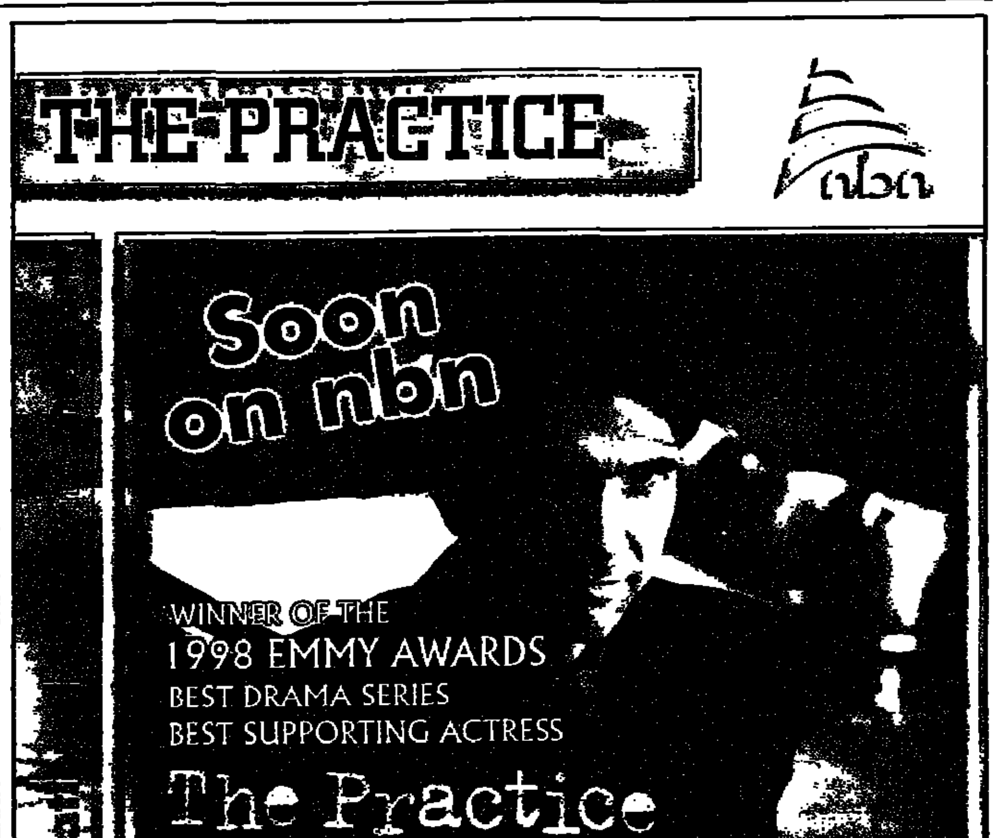
بقايا فسيفساء.

### بقايا آثار

وظهرت في المقطع الفاصل بين هذا العقار والعقار الاثري الملاصق والمستملك من مديرية الآثار بقايا جدران ومبنى كبير وبقايا قنوات مغطاة بصف من الحجار، وبقايا غرفة وارضيتها المبلطة بالفسيفساء. وفي الناحية الغربية تم العثور على بعض الاجران الاسطوانية من الحجر الاصم، يحتمل انها انتشلت من الموقع اثناء الحفر.

ومنذ ثلاثة ايام، يقوم فريق من مديرية الآثار باشراف طرزي والخبير البولوني توماس فاليشفسكي بأعمال تنقيب عند حائط المقطع الشمالي من الموقع الاثري الذي يفصله عن الموقع المجروف للتحقق من ماهية الآثار التي جرفت ودرسها. وقد ظهرت بالفعل آثار جدران وقطع موزاييك وحجار عليها كتابات وصلبان بيزنطية. ويذكر ان عقار الحاج يقع بين عقار مديرية الآثار وعقارات تحتوي على مدافن بيزنطية ورومانية لم يتم حفرها حتى اليوم، اضافة الى حائط البازيليك الذي نقلت منه سابقاً قطعة الفسيفساء المعروضة في متحف بيت الدين. وتخشى المديرية حصول اعمال سرقة جديدة، وتطالب بتجنيد عناصر امنية لحمايتها.





منظر عام للموقع الاثري المستملك في الجية. (سلكو بيكاريان)

### اين هي

والسؤال البديهي اليوم: اين هي فسيفساء النبي يونان وما مصيرها؟

الحاج اكد "انها في ايد امينة، وقد رفعها اختصاصيون ويتولى مهنيون ترميمها. لقد فاوضوني على استردادها مقابل مبالغ، لكنني لن اتخلى عنها حتى لو عرضوا علي ملايين الدولارات لانها رمز ديني. وسأحفظها وأقيم مزاراً يضمها. يمكن الجميع زيارته. وانا اكيد انني سأهتم بها اكثر من الدولة التي كانت سترميها في المستودعات بحجة عدم توافر الاموال".

رغم نوايا الحاج "الطيبة والدينية"، يعتبر الامر سابقة خطيرة، ويطرح تساؤلات عدة: اين تختفي الموزاييك الآن؟ ولماذا لم تتحرك النيابة العامة او الاجهزة الامنية حتى الآن لاسترجاعها، وخصوصاً ان الاشخاص الذين يحتفظون بها معروفون، وهم من عرضوا صورة لها واعطوها لوزارة الثقافة؟ ومن يضمن عدم بيعها من الخارج حتى الآن او حتى تزويرها واستبدالها بأخرى عند اعادتها؟ ولخيراً كيف يمكن الوزير حبيش ان "ينام" على خبر كهذا او يتناساه لمدة تتجاوز ثلاثة اشهر؟ وما هي القضية الاهم التي تشغل بال وزير الثقافة (بلدية كانت ام رئاسية) وبيروت تستعد لتكون عاصمة للثقافة في السنة المقبلة؟ وهل بهذه العقلية والطريقة تعالج القضايا والامور الثقافية في لبنان؟

مي عبود ابي عقل

## الهموم البيئية في حاصبيا

استقبل وزير البيئة أكرم شهيب امس، وفداً من "اللقاء الثقافي – الاجتماعي" لمنطقة حاصبيا الذي عرض له الوضع البيئي هناك.

وأبدى شهيب تفهماً لمعاناة الاهالي في المناطق المحتلة واعداً بمعالجة مشكلاتها في اطار الخطة التي تشمل الجنوب.

## الجيش يتابع تأهيل المواقع الاثرية

طرابلس – "النهار":

تواصل وحدات الجيش في الشمال تأهيل الاماكن الاثرية والاحياء والاسواق والحدائق. وخصص امس لتأهيل مواقع اضافية في طرابلس والسفيرة والضنية والقليعات والمنية ودير عمار.

## "تجمع حماية البيئة" زار تونس

اصدر "التجمع اللبناني لحماية البيئة" كتيّبا بالالوان عن الزيارة البيئية التي قام بها لتونس بين ٢ و٨ تشرين الثاني ١٩٩٧.

يتضمن الكتيّب تقريرا شاملا عن الزيارة بالتفاصيل، مع ذكر الاماكن والمناطق والمدن والمتاحف التي زارها وفد "التجمع". وفيه ايضا كلمتان لرئيس "التجمع" اسعد سرحال وامين سره العام مالك غندور.

غلاف الكتيّب.

بعد لقاء بلدية سن الفيل و"الانماء والاعمار"

# وعد نهائي بحماية جسر الباشا وقوى الأمن تتولى حراسة الركيزتين



الركيزة ما زالت غير مدعمة وخطر الانهيار.

هل ينجو جسر الباشا التاريخي من التدمير؟

سؤال طرحناه قبل اسبوع بعدما تعهد مجلس الانماء والاعمار عدم المساس بركيزتي الجسر. ونعاود طرحه اليوم لعل الثانية تكون ثابتة فيلتزم المجلس وعوده وتطمئن المنطقة الى بقاء رمزها التاريخي.

والسؤال يطرح مجدداً في ضوء نتائج اجتماع عقده مجلس بلدية سن الفيل مع مجلس الانماء والاعمار امس، وتعهد فيه الثاني، مرة أخرى، عدم المساس بحرم الجسر ومحيطه المباشر.

### موافقة

وفي اللقاء، ناقش المجتمعون التعديلات التي أدخلت الى خريطة المشروع الاساسية. فوافقت البلدية على خفض مستوى الطريق الموازية للنهر، عند موقع الجسر، خمسة أمتار ونصف متر، على أن تبتعد جدران دعم مجرى النهر سبعة أمتار عن كل ركيزة. ويشار الى ان إحدى الطريقين الموازيتين للنهر تمر في محاذاة الركيزة التابعة لبلدية سن الفيل، فيما تنعطف الثانية قبل الركيزة الاخرى بأمتار.

كذلك، اقترحت البلدية خفض حائط دعم النهر لجهة سن الفيل وبناءه في شكل منحنٍ، فكان تعهد بدرس الاقتراح وامكان تنفيذه، ولاسيما ان الدراسة المائية التي وضعت اساساً تلحظ كل الاحتمالات الممكنة فترة طويلة، وخصوصاً موضوع ارتفاع منسوب المياه.

### تعهد نهائي

احد اعضاء البلدية جوزف فرح اوضح "ان مشروع الطرق الموازية لنهر بيروت لم يأخذ في الاعتبار اساساً وجود الجسر وضرورة الحفاظ على ركيزتيه. وفي اجتماع امس كان تعهد نهائي عدم المساس بحجر واحد منه. وكنا طالبنا بتلبيس حائط الدعم حجاراً مشابهة لحجار الجسر على مسافة ٥٠ متراً قبل الجسر وبعده. فطلب منا المجلس رفع كتاب رسمي في هذا الشأن، وسنفعل ذلك اليوم".

اضاف: "وعد المجلس بترميم الجسر لاحقاً بعد رفع قاعدته حوالى ثلاثة امتار انما من دون التزام موعد تنفيذ محدد".

من جهة أخرى، طلب آمر سرية المتن من البلدية تحديد حرم الجسر بعدما كلفه المحافظ محمد سهيل يموت وقف الاشغال في هذا الحرم. واعتباراً من اليوم، تحرس قوى الأمن الداخلي قاعدتي الجسر ومحيطهما المباشر منعاً لأي تعدٍ محتمل.



اتفاق الأمس نصّ على ابتعاد مجرى النهر سبعة امتار من كل ركيزة. (رالفي بربريان)

### المطر زاد المخاوف

الاشغال في مجرى النهر بلغت امس الموقع بين الركيزتين. وكان هطول الامطار ليل أول من امس ضاعف تخوف السكان من احتمال انزلاق القاعدة لجهة الحازمية. ولاحظت "النهار" في اثناء جولتها ان الامطار جرفت بعض الاتربة فلاحت اجزاء جديدة من اساس الركيزة. واذا لم تدعم عاجلاً، فقد تجرف الامطار المقبلة مزيداً من الاتربة مما يؤثر في تماسك الاساس ويهدد بانهيار الركيزة.

من جهتهم، اصدر "اصدقاء البيئة والتراث من ابناء جسر الباشا والجوار" بياناً شكروا فيه "للرئيس الياس المراوي دعمه ولرئيس مجلس بلدية سن الفيل والاعضاء تجاوبهم السريع مع نداءات السكان، ورفضهم مشاريع التعديل التي لا تأخذ في الاعتبار امكان الترميم في المستقبل وابقاء المحيط الطبيعي للجسر.

رانيا بو ناصيف

## "التبادل التجاري والبيئة"

يرعى وزير البيئة اكرم شهيب افتتاح مؤتمر عن "التبادل التجاري الحر والبيئة في المتوسط"، في التاسعة صباح الثلثاء المقبل في فندق "كومودور" – بيروت.

يستمر المؤتمر حتى مساء الاربعاء ويختم جلساته بتوصيات.

## "غرين بيس": وحول النورماندي تحوي معادن سامة

ردا على التوضيح الذي وزعته "سوليدير" اخيرا واشارت فيه الى "ان الرمول والاتربة التي يتم نقلها من قاع البحر قرب النورماندي لا تحوي مواد سامة"، اصدر مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط امس بيانا اعلن فيه "ان هذه المواد هي خليط من النفايات والوحول السامة".

واستند في ذلك الى "نتائج الفحوص التي اجراها على عينات أخذها في تشرين الاول الماضي من على بعد عشرة امتار من مكب النورماندي، وبينت وجود نسبة عالية من التلوث بمعادن ثقيلة مثل الكروم والزئبق والرصاص".

واشار الى "ان التحاليل اجريت في مختبرات جامعة اكستر – بريطانيا، والمعادن المذكورة تؤذي الكلى والكبد والجهاز العصبي".

## رمّانة... لا قلوب ملآنة

الشوف – من ناصيف ناصيف:

هي رمانة وليست قلوبا ملآنة. وموعدها الصيف وبساطه المديد. والرمان على انواعه، البرادي، والشويكي، والخضري، والبلدي، والحامض واللفاني (بين الحلو والحامض) وغيرها الكثير، شجرة مباركة وثمرتها دواء وكانت الصديقة الوفية للنبي يوسف عليه السلام عندما رموه في الجب. ثمرها الحلو نقاء للدم وسلامة. والحامض منها عصير وشراب سيد على مائدتنا ويدخل في معظم الاطباق.

زهرها مضرب المثل والوانها مشرقطة مضيئة. تتفتح ثم تنتظر زخة مطر ترويها، فتحلو ويفتر ثغرها عن ابراج مرصوفة مثل اللؤلؤ، تغري بالقطاف.

واذا بقيت مقفلة، نجمة سداسية كأنما تحكي جهات الكون الست وترحب بالملك الآتي سعيدا الى الناس.



نجمة سداسية على الشجرة. (ن.ن)

## تحقيق اسرائيلي في حادث الناقلة

# قصف أطراف قليا وتضرر منزل

البقاع الغربي – "النهار":

قصفت المدفعية الاسرائيلية قبل ظهر امس لطراف مزرعة الدلافة وبلدة قليا في البقاع الغربي. وأدى انفجار قذيفة الى تضرر منزل الشيخ جواد زين في قليا.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت ليل الثلثاء موقع سجد، وصباح امس تحركات معادية في محيط موقع الاحمدية، مؤكدة احراق آلية. وذكرت انها عاودت قصف الموقع ظهرا "ردا على القصف الصهيوني لبلدتي قليا والدلافة".

**حادث الناقلة**

● وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان قيادة المنطقة الشمالية تواصل التحقيق في حادث تدهور ناقلة جند اسرائيلية في الليطاني الثلثاء الماضي. وذكرت انه تصعب معرفة اسباب هذا الحادث الذي اسفر عن مقتل جنديين.

اضافت: "يستدل من التحقيقات الاولية ان ناقلة الجند كانت تقل قوة من لواء المظليين في طريقها للقيام بنشاط عسكري اعتيادي في القطاع الشرقي للمنطقة الامنية في جنوب لبنان، وتدهورت في نهر الليطاني لاسباب مجهولة، مما اسفر عن مقتل جنديين من افراد القوة".

ونقلت عن قائد "فرقة الجليل" البريغادير ميخائيل ايتان ان الحادث "لم يقع لأسباب فنية. كذلك لم تظهر اي مخالفات لأوامر جيش الدفاع في ما يتعلق بتصرف أفراد القوة".

وقالت الاذاعة ان طائرات من سلاح الجو دمرت الناقلة في وقت لاحق.

وذكرت ان تحسنا طرأ على حال الجنديين اللذين جرحا الثلثاء في حادثين مختلفين في المنطقة الامنية، مشيرة الى ان احدهما كان اصيب بجروح متوسطة في رأسه، فيما أصيب الآخر بطلقة نارية بطريق الخطأ.

## لبنان يطالب بوضع حد للخطر النووي الاسرائيلي

نبّه رئيس وفد لبنان الى الدورة الـ٤٢ للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية السفير سمير حبيقة، الى "ان الخطر النووي الاسرائيلي يشكل تهديداً لأمن المنطقة لا بل للسلام العالمي".

ودعا في كلمة لبنان امام المؤتمر الذي عقد في فيينا الى "وضع حد للخطر النووي الاسرائيلي"، مشدداً على ان "انشاء منطقة منزوعة السلاح النووي في الشرق الاوسط بات امراً ملحاً".

ولفت الى ان الدول النامية "لاتزال في حاجة الى المساعدة من اجل توطيد بناها الاساسية المتعلقة بالامان النووي والوقاية من الاشعاعات، والتصرف بالنفايات وحماية البيئة".

## أنفاق تدشّن بالجملة وطرق تغرق

# الشتوة الأولى: مستنقعات وازدحام خانق

الانفاق في بيروت تدشن بالجملة والجسور ترتفع في كل مكان، الا ان ازمة السير على حالها قبل الجسور والانفاق وبعدها، وهي تتفاقم عند الشتوة الاولى كل عام.

صباح امس، غرقت شوارع الضاحية الشمالية للعاصمة بـ"شبر" امطار خريفية، فتحولت الاوتوسترادات والانفاق الحديثة مستنقعات علمت فيها السيارات لساعات.

بين جونيه والصيفي توزعت الافخاخ المائية في مواقع عدة، ولا سيما في محيط الاشغال المتنقلة على اوتوستراد نهر الكلب، فعلقت فيها السيارات وانقطعت "انفاس" بعضها واختنق السير طوال فترة ما قبل الظهر.

صحيح ان درب الآلام هذه باتت محطة تقليدية في كل خريف، وخصوصاً في محيط نهر الكلب، الا ان مصادر مجلس الانماء والاعمار المكلف تنفيذ المشروع كانت تعد دائماً بنهاية سعيدة لهذه المأساة الطويلة فور انجاز الاعمال، حتى أضحى المشروع اشبه بخشبة خلاص بالنسبة الى سكان كسروان. ورغم مضي اكثر من خمسة اعوام على انطلاق الاشغال، لم ينجز المشروع بعد. والمفارقة ان الشتوة الاولى عادت تكشف عورة المشروع، اذ تجمعت الامطار تحت المسالك الفرعية المؤدية الى المجمعات البحرية حيث السيارات وتوقف السير.

ولم يبد الوضع افضل على اوتوستراد ضبيه. فصحيح ان لا اشغال هناك ولا انفاق، الا ان الامطار "مترست" في مواقعها المعتادة. فقبالة محلات "أ. ب. ث" تجدد مشهد قديم ألفناه عند كل شتوة اذ غطت الامطار "خسفة" الاوتوستراد التي يزيد عمرها على عشرة اعوام، وتخبطت فيها السيارات طويلاً.

اما في ساحة انطلياس فاختلطت الامطار بعدّة الحفريات، وحوّلت الشوارع جلولاً موحلة.

وحده اوتوستراد جل الديب سلم من الغرق بعدما وجدت الامطار مسرباً "حضارياً" الى باطن الارض. وقبالة المدخل المؤدي الى وسط البلدة فتح "ريغار" وسط الاوتوستراد يزيد قطره على نصف متر. صحيح ان هذا "الحل" انقذ الاوتوستراد من الغرق، الا انه عاد يؤدي الى حوادث عدة بسبب محاولة السيارات الابتعاد عن الفخ لتجنّب الوقوع فيه.

**من جل الديب الى نهر بيروت**

امتدت السيارات ارتالاً حتى الظهر وأمضى اللبنانيون اكثر من ساعة لاجتياز مسافة لا تتجاوز خمسة كيلومترات. ففي الخريف كما في الفصول الثلاثة الاخرى، ومع امطار ايلول كما في عز شمس آب يتجمد السير يومياً في تلك المنطقة بين السابعة صباحاً والحادية عشرة قبل الظهر. وتنتقل الازمة بعد الظهر الى الاتجاه المعاكس.

اما الحلقة الجديدة في مسلسل ازمة السير فمسرحها بين الكرنتينا والصيفي. فما كادت تنتهي الاعمال على الطريق الممتدة بين شركة كهرباء لبنان ومنطقة الصيفي، حتى بدأت ورشة جديدة في المنطقة نفسها فحولت الطريق امام بيت الكتائب "عنق زجاجة" تجتازها أرتال السيارات واحدة واحدة.

والواقع ان الحفريات المستحدثة ليست الا "ملحقاً" للورشة السابقة. وحالياً يتم مد قساطل لتجميع مياه الامطار، علماً ان البنى التحتية كانت انجزت في المنطقة وتم تعبيد الطريق وفتحت امام السيارات، الا ان المتعهد "نسي" على ما يبدو مدّ هذه القساطل فنُبشت الطرق وبدأ العمل "من الاول".

وبنتيجة هذه الازمة المتنقلة امضى المواطنون البارحة لكثر من ساعتين لاجتياز الاوتوستراد الممتد من نهر الكلب حتى الصيفي، وهذا قابل للتكرار لا بل للتفاقم. المدارس والجامعات على الابواب وامطار الامس لم تكن الا "زخات" خريفية. فعلى المعنيون يسارعون الى تحصين طرقنا وشوارعنا قبل لن يدهمنا الشتاء ونغرق في المستنقعات

موناليزا فريحة

### الطقس مستقر والحرارة من ٢١ الى ٢٨

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان كتلة هوائية باردة فوق تركيا تؤثر على شرق الحوض المتوسط وعلى هذا يتوقع ان يكون الطقس حتى مساء اليوم الخميس غائماً أحياناً مع احتمال هطول امطار متفرقة فوق الجبال وفي الشمال.

الرياح السطحية جنوبية غربية ضعيفة.

الحرارة على الساحل من ٢١ الى ٢٨ درجة، وعلى علو الف متر من ١٤ الى ٢٢ وفي البقاع من ١٠ الى ٢٧.

ومن مراسل "النهار" في الشمال ان المنطقة تقع تحت موجة من الصقيع بسبب تدني درجات الحرارة، والضباب يلف القرى والبلدات الجبلية، وقد كثرت حوادث السير بسبب انعدام الرؤية والمياه التي تبلل الطرق.

وفي سجل مرصد نقولا شامين ان مجموع المطر لهذه السنة صار ٨,٥ ملم، وان المعدل العام في مثل هذا الوقت هو ٤,٥ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٢ ملم. زئبقاً ودرجة الرطوبة ٦٧ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ٢٦.

## "لجنة المتابعة" توزّع وثيقة اسرائيلية "تبرّر" الحجز الاداري

وزعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" نص وثيقة صادرة عن وزارة العدل الاسرائيلية في آذار ١٩٩٨، تبرر فيها عمليات الاحتجاز الاداري للمعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وذكرت ان الوثيقة جاءت رداً على حملة الاحتجاج العالمية التي نظمتها منظمة العفو الدولية ضد عمليات الاحتجاز الاداري، وخصوصاً لـ١٩ لبنانياً انتهت مدد احكامهم منذ عشرة اعوام وما زالوا محتجزين في سجن آيلون الاسرائيلي. وتعتبر الوثيقة الحجز الاداري "قانونياً ووقائياً للامن الاسرائيلي".

واخطر ما ورد فيها تبرير وزارة العدل الاسرائيلية للحجز الاداري بمواد من معاهدة جنيف الرابعة والحاقاً بالاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ودعت "لجنة المتابعة" وزارتي العدل والخارجية ونقابة المحامين وكل المنظمات الحقوقية العربية والدولية الى "تفنيد التزوير الاسرائيلي لمعاهدة جنيف، والرد على هذه الوثيقة بوثيقة قانونية علمية توزع على كل الهيئات العالمية والانسانية لكشف التضليل الاسرائيلي".

## "مؤتمر الشباب المقاوم" في قانا

ينظم "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" بالتعاون مع بلدية قانا، "مؤتمر الشباب المقاوم في لبنان"، العاشرة صباح الاحد المقبل في ٢٧ ايلول الجاري في قانا.

وفي جلسة الافتتاح يتحدث رئيس المجلس البلدي في قانا صلاح سلامة، المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، الامين العام للاتحاد العام للادباء العرب علي عقلة عرسان، فيليب ابو فاضل باسم اتحاد الكتاب اللبنانيين، امين فرع الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين في لبنان خالد عايد، نائب رئيس اتحاد شبيبة الثورة في سوريا شاكر اسعيد، الامين العام لاتحاد شباب لبنان ايلي غصان والمنسق العام للمؤتمر هاني متنس.

اعقب ذلك جلسة مفتوحة لمناقشة ورقة العمل المقدمة وعنوانها "دور الشباب في مقاومة الخطر الصهيوني"، تم اقرار التوصيات فتلاوة البيان الختامي.

## رمايات للجيش في طبرجا اليوم

عممت مديرية التوجيه في قيادة الجيش ان القوات البحرية اللبنانية ستنفذ مناورات، بين التاسعة والنصف صباح اليوم والثانية بعد الظهر، تتخللها رمايات بالذخيرة الحية قبالة شاطئ طبرجا وعلى مسافة ١٠ اميال في البحر.

## توقيف ١٧٦ عراقياً في كريت ابحروا من لبنان

اعلنت وزارة البحرية التجارية في اليونان ان شرطة الموانئ اوقفت امس طاقم مركب لبناني كان يستعد لانزال ١٧٦ مهاجرا عراقيا من اصل كردي بطريقة غير شرعية على الساحل الجنوبي لجزيرة كريت.

واوضح المصدر ان خفر السواحل اعترضوا المركب في خليج كالي ليمينيس امس بعدما ابحر احد الموانئ اللبنانية في ١٨ ايلول.

وقال الناطق باسم خفر السواحل ان بين المهاجرين ٥٦ رجلا و٤١ امرأة و٨٠ طفلا كانوا مكدسين على متن مركب طوله ٢٠ متراً. وذكر ان "معظمهم في حالة مأسوية، وخصوصا الاطفال الذين نقلوا الى مركز صحي لتلقي الاسعافات الاولية". وافادت وزارة البحرية التجارية اليونانية ان قائد المركب وافراد الطاقم الثلاثة اقتيدوا الى شرطة الميناء في هيراكليون عاصمة كريت للتحقيق معهم.

وذكر ان طاقم المركب من ثلاثة لبنانيين، فيما نقل متحدث باسم خفر السواحل عن تقرير من شاهد عيان ان حاملا بين الركاب تعرضت للاجهاض والقي الجنين في البحر.

## ٢٢ مليونا حصيلة سرقة منزل في برمانا

اوضح السيد جورج ابرهيم عطاالله ان حصيلة تعرض منزله في برمانا للسرقة بواسطة الكسر والخلع في ١٩٩٨/٩/١٨ تقدر بـ٢٢ مليون ليرة، تشمل مصاغا و١٠ آلاف دولار اميركي. وذكر ان زوجته امال حارس زيدان تقدمت بشكوى في هذا الصدد لدى مخفر البلدة.

## قرارات لهيئة التفتيش المركزي

# ملف تزوير في مصلحة تسجيل السيارات أحيل على النيابة العامة التمييزية

قررت هيئة التفتيش المركزي احالة ملف تزوير ايصالات مالية في مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الاوزاعي على النيابة العامة التمييزية، واوصت وزارة الموارد المائية والكهربائية بسد النقص في عدد العاملين الفنيين في مصلحة مياه صور وتعيين رئيس اصيل للدائرة الفنية التابعة لها.

وكانت هيئة التفتيش المركزي عقدت جلستها الخامسة عشرة للسنة الجارية لدرس الملفات والقضايا المعروضة على جدول الاعمال، واتخذت في شأنها القرارات الآتية:

"١ – حسم راتب مساح في دائرة المساحة في المتن عن ثلاثة ايام تأديبا لعدم اخطار رئيسه بوجود اختلاف وتباين بين خريطة التحديد وخريطة الكيل.

٢ – توصية وزارة المال – مديرية الشؤون العقارية بالعمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع الكيول القانونية للعقار رقم ١٣٩٢/ منطقة الشوير العقارية، والطلب من امين السجل العقاري في المتن وضع شارة على الصحيفة العينية العقارية العائدة الى العقار المذكور بعدم نظامية الكيول التي وضعها المساح المكلف، واعتماد الكيول القانونية فور وضعها من مصلحة المساحة.

٣ – تأخير تدرج مدرس لمدة ٢٤ شهرا ومدرسة لمدة ١٠ اشهر تأديبا لاثارتهما مشاكل داخل المدرسة عبر تقديم شكاوى غير محقة أثبتت التحقيقات عدم مطابقتها الواقع.

٤ – توصية وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة باسترداد علاوة التعليم التي تقاضتها احدى المدرسات عن عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ والفترة الممتدة من ١٩٩٦/١/١ حتى ١٩٩٦/٦/٣٠.

٥ – نقل مدرسين الى مدرسة اخرى تحتاج الى خدماتهما.

٦ – تنبيه رئيس منطقة النبطية في مؤسسة كهرباء لبنان الى ضرورة اعتماد الدقة واحترام النصوص القانونية والتقيد بالحد الاقصى للتعويضات لدى تكليف المستخدمين عملا خارج الدوام الرسمي، وتوصية هذه المؤسسة بالعمل على تنظيم دقيق للمستودع التابع لمنطقة كهرباء النبطية.

٧ – احالة ملف تزوير ايصالات مالية في مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الاوزاعي على النيابة العامة التمييزية.

٨– تعيين رئيس اصيل لمنطقة هاتف جبل لبنان الثانية واعتماد دفتر ذمة للمراسلات الادارية بين منطقة هاتف جبل لبنان والمديرية العامة للاستثمار والصيانة.

٩– حسم اجر اجير في مصلحة مياه صور عن يومين، تأديبياً لتغيبه عن مركز عمله من دون مسوغ، وحسم راتب ثلاثة موظفين في دائرة الموارد المائية والكهربائية وثلاثة في مكتب الاسكان الاقليمي في صيدا عن يوم واحد [illegible]

١٠– [illegible]

١١– [illegible]

١٢– فرض عقوبات مسلكية راوحت بين حسم الراتب عن سبعة ايام وتأخير التدرج ستة اشهر في حق تسعة موظفين في مصلحة مياه بعلبك – الهرمل لاقدامهم على جباية اموال المكلفين من دون مسوغ شرعي. واحالة ثمانية منهم على ديوان المحاسبة، وتوصية هذه المصلحة باسترداد الرسوم التي استوفاها بعض الاجراء في هذه المصلحة خلافاً للقانون.

١٣– توصية مصلحة مياه زحلة وجوارها بالعمل على تحصيل الرسوم المدورة من اعوام سابقة والتوقف عن رصد اعتماد اجور يد عاملة في الموازنات اللاحقة.

١٤– توصية وزارة الموارد المائية والكهربائية بالعمل مع مصلحة مياه جبل عامل ووزارة المال على ايجاد حل عملي لمسألة امانة صندوق المصلحة وتنبيه مجلس الانماء والاعمار الى ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين سلامة التنفيذ في تلزيم تأهيل محطة معالجة المياه في مشروع الطيبة وعدم سداد كل مستحقات المتعهد الا بعد التزامه التنفيذ الصحيح.

١٥– توصية مجلس الجامعة اللبنانية بانزال عقوبة تأخير التدرج لمدة ستة اشهر في حق ثلاثة من الاجراء العاملين في كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الثالث لمخالفتهم لاحكام نظام الاجراء، والتوقف عن صرف تعويضات لا تجيزها القوانين والانظمة النافذة.

١٦– توصية المديرية العامة للتربية الوطنية باعتماد نتائج مهمة التفتيش المركزي لصرف المساهمة المالية المستحقة لاصحاب المدارس الخاصة المجانية واتخاذ الاجراءات والعقوبات اللازمة في حق لاصحاب المدارس المخالفة في ضوء لاحكام القوانين والانظمة النافذة.

١٧– توصية محافظة جبل لبنان وبلدية بيت مري، كل في ما خصها، بالعمل على رفع الضرر الحاصل من مالك العقار رقم ٣٩١٨/بيت مري على العقار المجاور.

١٨– توصية المديرية العامة للتنظيم المدني بتكليف المكتب الفني في كسروان مراقبة تنفيذ اعمال البناء على العقار رقم ١٤٣٥ المفرز عن العقار رقم ٧٣١/جعيتا، والتأكد من مطابقة تلك الاعمال للترخيص قبل اعطاء الموافقة الفنية على رخصة الاسكان.

١٩– تأخير تدرج رئيس الدائرة الفنية بالتكليف في تعاونية موظفي الدولة لمدة اثني عشر شهراً تأديبياً لاحتفاظه بأموال مساعدة مرضية غير عائدة اليه، وتصرفه بها من دون مسوغ شرعي.

٢٠– توصية تعاونية موظفي الدولة بالعمل على اعادة النظر في عدد معتمدي القبض واعتماد نظام جديد لتوزيعهم وابدالهم خلال فترة زمنية محددة.

٢١– توصية نقابة المهندسين باتخاذ الاجراءات اللازمة في حق مهندس مدني عضو فيها بسبب [illegible]

٢٢– [illegible]

## اتحادات جبل لبنان والشمال والجنوب

# قيادة العمالي زارت كل المراجع خلا المعنية بالملف المعيشي!

انتقدت اتحادات نقابات العمال والمستخدمين في جبل لبنان والجنوب والشمال قيادة الاتحاد العمالي العام في تعاطيها مع الازمة المعيشية. واعتبرت ان "التحرك الاعلامي للاتحاد العمالي" انعكس سلبا على مصالح العمال خصوصا في اختصار نشاطات قيادة الاتحاد منذ شهرين بالزيارات البروتوكولية والجوالة لكل المرجعيات السياسية والحزبية والدينية باستثناء الهيئات الاقتصادية المعنية بالملف العمالي".

وقال بيان مشترك صدر عن الاتحادات الثلاثة في اثر اجتماع عقدته امس في مقر الاتحاد العمالي "ان اهم الاسباب الكامنة وراء الضغوط المعيشية المتزايدة هي استمرار التعثر في الدورة الاقتصادية واتساع حال الركود الاقتصادي في غالبية القطاعات وتزايد البطالة مع تراجع فرص العمل والتي تقابلها موجات صرف كيفية منظمة".

واضاف البيان، "توقفت القيادة العمالية المناطقية عند منطق التغييب واسلوب القهر في قيادة الاتحاد العمالي لجهة تعطيل اجتماعات هيئة المكتب وآخرها كان قرار الاتحاد العمالي تسمية اعضاء في لجنة حل الخلافات الجماعية والذي ارسل الى وزارة العمل من دون علم او موافقة المجلس التنفيذي للاتحاد او هيئة مكتبه. وعليه فان القيادة العمالية المناطقية تطالب المعنيين بتطبيق القوانين المرعية الاجراء في هذا الشأن تحت التحذير من اللجوء الى مجلس شورى الدولة في حال استمرار مخالفة الاجهزة الرسمية تطبيق المرسوم ١٨٠٧١".

وكان رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والامين العام للاتحاد سعد الدين حميدي صقر زارا امس النائب تمام سلام في حضور السيد محمد المشنوق.

## ٧ مشاريع في بعلبك – الهرمل لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية

كشف مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة الدكتور محمد الناصر الفرجاني عن تنفيذ البرنامج مشاريع انمائية جديدة في منطقة بعلبك – الهرمل، اضافة الى المشاريع الزراعية والانتاجية والتسليف وتنمية قدرات المرأة الريفية والنشاطات البيئية وتنفيذ مشاريع الري والشفة.

والمشاريع السبعة الجديدة هي:

– مشروع جر مياه الشفة في جرد الهرمل من خزان حرف السماقة الى قرى الزبكة، الهوشرية قنافذ، صفاوي، مراح الشعب الزيتونة، وادي سعدون وسهلات الماء، بطول ١٣ كيلومتراً وبتكلفة اجمالية مقدارها ١٤٠ الف دولار اميركي ويستفيد من المشروع عشرة آلاف نسمة.

– مشروع بناء سور حول سوق الخضروات بالجملة في مدينة بعلبك.

– تأهيل المبنى الرئيسي للسوق ومنع النش وتصريف المياه وصيانة الحمامات وتمديدات المياه. بالاضافة الى طلاء المبنى من الداخل والخارج وانارة السور الخارجي. وتقدر الكلفة الاجمالية للمشروع بأربعين الف دولار.

– ازالة غرف محولات الكهرباء من الساحات العامة وجعل هذه الغرف تحت الارض وتشجير هذه المساحات بالتنسيق مع بلدية بعلبك ومؤسسة كهرباء لبنان ووزارة الموارد المائية والكهربائية.

– حفر بئر السيار في مدينة بعلبك وتجهيزها وحفر بئر المسلخ البلدي بالتنسيق مع مصلحة مياه بعلبك والبلدية وحفر بئر حقل الرملية في منطقة تمنين، قضاء بعلبك.

– مشروع ربط مدخل مدينة بعلبك الجنوبي وقلعة بعلبك بالسوق القديمة والمتحف الاقليمي لحصر المنطقة الاثرية والسياحية وتأهيلها وتجميلها بالتعاون مع مؤسسة الاسكان التعاوني وبالتنسيق مع بلدية بعلبك وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع ٢٠٠ الف دولار.

– مشروع تنظيف بحيرة نهر رأس العين ومجراه في مدينة بعلبك بالتعاون مع "جمعية سلامة البيئة والتراث" وبالتنسيق مع البلدية ومختار حي الريش الشرقي حمدي الزين، بالاضافة الى حفر آبار ارتوازية في قرى منطقة بعلبك – الهرمل للري والشفة، الى العديد من النشاطات والمشاريع البيئية بالتعاون مع البلديات المنتخبة حديثا.

## القدرة التنافسية للمؤسسات العربية ندوة تستضيفها بيروت في ت ١

قررت الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية التي تضم نخبة من الاقتصاديين العرب ومقرها مصر، عقد ندوة في بيت الامم المتحدة في بيروت يوم ٢٠ تشرين الاول المقبل بعنوان: "القدرة التنافسية للمؤسسات الانتاجية والخدمية العربية في ظل الاتفاقات التجارية العربية والدولية"، وبالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا"، والمكتب الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو".

وفي بيان للجمعية ورد على "النهار" ان الندوة ستناقش "قضايا جوهرية متصلة بالموضوع، كدور الدولة والتعاون العربي في رفع مستوى القدرة التنافسية، ومستلزمات تحسينها في مستوى المشروع. وستكون المناقشات على طاولات عمل يشارك فيها بحاثة واختصاصيون".

وستتوزع اعمال الندوة محاور عدة ابرزها: القدرة التنافسية على مستوى المشروع، دور التعاون العربي في زيادة القدرة التنافسية ودور الدولة في تكامل المسؤوليات على المستوى القطاعي.

[illegible]

### الشبَع من الرائحة

حتى لو عزّ الاحسان وتباخل المارة، تبقى للاستعطاء، في ظل مصرف لبنان، رائحة البحبوحة.
ولعلّ الخبز اليقين في أحلام هذه السيدة العجوز. (تصوير سامي عياد)

## سرقة ٤ سيارات ومحل اتصالات

سرق لصوص سيارة "جيب شيروكي" قيمتها ٢٥ الف دولار من الاشرفية لمالكها ايلي ميشال حنا. وسرقت سيارة "تويوتا كارينا" من محلة الطريق الجديدة وهي لعبدالله محمد ديب حيدر، و"مرسيدس ٢٣٠" من حارة حريك لعبدالكريم حسن وهبي و"مرسيدس ٣٠٠" لمحمد حسن زكريا العرب من امام منزله في دوحة عرمون.

ودخل مجهول محل نبيل محمد مطوط للاتصالات في جادة ديغول وسرق خزنة حديد فيها ٣٠ الف دولار وصندوقا خشبيا يحوي عملات مختلفة وحلياً ووكالات بيع. وقدرت قيمة المسروق بـ٨٥ الف دولار اميركي.

## الاستماع اليوم الى السفير عاصي

من المقرر ان يبدأ النائب العام المالي احمد تقي الدين اليوم سماع اقوال السفراء الثلاثة بافادة السفير امين عاصي في مسألة مخالفات مالية في اثناء ممارستهم مهماتهم في الخارج خلال الحرب، على ان يستمع في الاول من تشرين الاول الى السفير الياس غصن وفي ٥ منه الى السفير سهيل شماس.

## ◄ ما الحقيقة والوهم في أدوار دمشق، واشنطن، باريس والفاتيكان؟

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

ما يتجنب قراءة تلك "الزعبرات" التي تملأ صفحات الصحف يوميا.

"كلام سخيف هذا الذي يتحدث عن دور للسفير الاميركي الجديد لو الفاتيكان... كبروا عقلكم يا جماعة. لبنان بعد اتفاق الطائف صار تحت تأثير جهة واحدة، فالولايات المتحدة رفعت يدها ولم تعد تتدخل لانها تنظر الى لبنان نقطة في بحر الشرق الاوسط وما تطلقه حيال الاستحقاق لا يعدو كونه مواقف مبدئية تريد من خلالها تظهير نظرتها الديموقراطية.

والولايات المتحدة، في رأي الديبلوماسي المجرب، قد "تحرتق" احيانا في مسائل تتعلق بسياستها في الشرق الاوسط وليس "كرمال" لبنان، الا ان اللبنانيين لا يريدون رؤية الامور على حقيقتها.

وبعدما تحفظ عن ابداء رأيه في الاستحقاق لانه "لا يريد التباهي بالعجز الوطني".

لفت الديبلوماسي الى انه كانت للعبة الانتخابية في الماضي شكليات يحرص الجميع على احترامها، اضافة الى وجود رأي عام داخلي تعبر عنه تيارات سياسية فيأتي العامل الخارجي مرجحا. هكذا كان الامر يوم التنافس بين حميد فرنجية وكميل شمعون، وبين سليمان فرنجية والياس سركيس، الا ان الامور تبدو مختلفة الآن.

ديبلوماسي آخر خبر السياسات الدولية حيال لبنان يستبعد حصول صفقة سورية – اميركية في شأن انتخاب رئيس جديد لأن شرطها الموضوعي متعذر في ظل "الستاتيكو" الحالي.

ويمكن الولايات المتحدة ان تعطي سوريا في لبنان شرط ان تأخذ منها في المنطقة، وهو الامر غير المتوافر حاليا بسبب جمود المعادلة في الجنوب وغياب الحوار السوري – الاميركي، الى عوامل اخرى لا تطمئن اليها دمشق كالحلف الاسرائيلي – التركي، والتقارب الاميركي – الايراني.

وفي تقدير هذا الديبلوماسي ان دقة الموقف السوري تكمن في غياب سندين اساسيين: اتفاق الطائف الذي يؤمن مظلة داخلية وعملية السلام كنطاق استراتيجي، وغيابهما لا يريح سوريا.

**رجل وثلاث عيون**

اما أحد السياسيين، ممن صادقوا بعض العهود وكانوا على صلة بـ"مطبخها" فيستعير ثلاث عيون في وصفه لعبة الاستحقاق الحالي.

الاولى اقليمية ويرى فيها ان لسوريا الدور البارز وربما الاحادي، فالرئيس المقبل أيا يكن هو خيار سوري. ولا يحتاج الى مباركة اميركية "لان ثمة مباركة اميركية مسبقة ضمنية واحيانا علنية، بتسليم سوريا الملف اللبناني اضافة الى ان الاميركيين غير متحمسين للدخول في صفقة مع السوريين تتعلق برئاسة الجمهورية وسوريا غير متحمسة لمشاركة أحد في هذا الموضوع وخصوصا الاميركيين".

والعين الثانية اقتصادية وتبرز من خلالها مليا احتمالات حصول ثغرة اقتصادية كبيرة يمكن ان تحدث اهتزازا للأمن القومي بعدما صار الامن ممسوكا والسياسة مضبوطة. والدليل على هذه الاولوية ان الحريري سيبقى على رأس السلطة التنفيذية أيا يكن رئيس الجمهورية. وهذه هي المرة الثانية بعد حكومة الاستقلال يعرف اسم رئيس الحكومة قبل معرفة اسم رئيس الجمهورية.

والثالثة سياسية ينظر منها بحذر الى ما يشاع عن تغيير في لبنان في ظل المراوحة في المنطقة، لكنه يرى في كلام الحريري عن التغيير توطئة لعهد لن يكون استمرارا للعهد الحالي.

## "الميدل ايست" لن توقع مع "سوجيرما"

# ٩١ مليون دولار خسائر ١٩٩٧ و٦٠ مليوناً خسائر مقدرة في ١٩٩٨

علم ان الخسائر التي اظهرتها موازنة سنة ١٩٩٧ في شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية بلغت نحو ٩١ مليون دولار اميركي، وان الخسائر المقررة لسنة ١٩٩٨ هي في حدود ٦٠ مليون دولار.

ويأمل مجلس ادارة الشركة وفقا للخطة التي وضعها ان يحدث توازن مالي في سنة ٢٠٠٠، اذا تم تنفيذ مشاريع الخطة كما هو مرسوم، بحسب ما أبلغت مصادر مسؤولة فيها الى "النهار".

وفهم ان شركة تشغيل المطار وصيانته ( "MEAS" ) وهي احدى الشركات التي اسستها "ميدل ايست" ستوقع مع الدولة ممثلة بمجلس الانماء والاعمار في ٢٠ تشرين الاول المقبل عقدا يخولها القيام بخدماتها لمصلحة الدولة. ويبلغ رأس مال الشركة ١٠ مليارات ليرة، وتأمل "الميدل ايست" في ان تستوعب عددا من موظفيها في حدود ٢٥٠ موظفا.

اما شركة الخدمات الارضية، وهي الشركة الثانية المملوكة من "الميدل ايست" ورأس مالها ايضا ١٠ مليارات ليرة. فينتظر ان توقع عقد شراكة مع الشركة الفرنسية "باتوي" للافادة من خبرات الاخيرة فنيا.

بيد ان تطورا مفاجئا حصل على صعيد عقد الصيانة الذي كان يفترض توقيعه مع "سوجيرما" الفرنسية، بعدما كانت المفاوضات قد قطعت شوطا كبيرا. فقد صرفت "الميدل ايست" النظر عن توقيع العقد، وقرر مجلس الادارة ان يتولى خبراء الشركة اعمال الصيانة ذاتيا – وربما بالتعاون مع "سابينا" البلجيكية.

وتقول مصادر شركة الطيران الوطنية انها حصلت على اجازة اوروبية للقيام باعمال الصيانة، ودون تلك الاجازة قيود تفرضها سلطات الطيران المدني في اوروبا. واضافت المصادر ان هناك اجازة اخرى من "بوينغ" الاميركية.

وبدأت في قاعدة الصيانة التابعة لـ"الميدل ايست" اعمال تحضيرية، وفقا لميكلية جديدة تمّ اقرارها لتطوير دائرة الهندسة في الشركة المشرفة مباشرة على اعمال صيانة الطائرات وترميمها. وبوشر اعداد الحظائر في القاعدة للغاية نفسها.

على صعيد الرحلات علم ان مجلس الادارة قرر توقيف الرحلات على خط بيروت – كولومبو بدءا من ٣٠ تشرين الاول المقبل.

## المطار دشن نظام "كيوت"

# عبدالله: متقدم ويعمل آلياً

اطلق المدير العام للطيران المدني رياض عبدالله "نظام "كيوت" العالمي من شركة "سيتا" وهو مجرب وسيمكن موظفي المطار من تبسيط رحلة المسافر، وسنكون في مصف المطارات الدولية المتقدمة مثل مطار "هيثرو" في لندن ومطار سنغافورة حيث تقدم افضل الخدمات للمسافرين. وهذا النظام سيقلص النفقات ويزيد الانتاجية".

وقال بيان عن مديرية الطيران المدني: "اختار مطار بيروت الدولي في شهر ايلول نظام "كيوت" العالمي من شركة "سيتا"، وهو اسم لنظام متطور يستعمل في المطارات الدولية لتسجيل المسافرين للمغادرة آليا، وذلك باستخدام مجموعة واحدة من الاجهزة لكل شركات الطيران، وفي الوقت نفسه يمكن الدخول عبر هذا النظام الى النظام المركزي لكل شركة طيران، واحدة بعد الاخرى باختلاف التوقيع، لذلك اختار مطار بيروت الدولي نظام "كيوت" بمكننة عملية تسجيل المسافرين والامتعة وليساعد في جعل المسافر يمر بتجربة سارة في المطار، اذ يقدم مطار بيروت الدولي عند تدشين نظام "كيوت" تقنية عالية هدفها سرعة تسجيل المسافرين للمغادرة".

واضاف البيان: "ان نظام "كيوت" من "سيتا" يتصف بالمرونة والتقدم ويعمل في صورة آلية ليسهل حركة المسافرين. وفي الوقت نفسه يرشد استخدام كل السعة المتوافرة في المطار حيث تدير "سيتا" المشروع كاملا بما في ذلك التركيب والتشغيل والتنسيق، اذ ان هذا النظام يمكن شركات الطيران من الدخول الى المعلومات والتفاصيل الخاصة بالمسافرين والضرورية لتسجيل المسافر عند المغادرة، ويتم ذلك باستخدام شبكة موحدة ومجموعة واحدة من الاجهزة الطرفية، مما يجنب الاجراءات العقيمة التقليدية في استخدام اجهزة مخصصة لكل شركة على حدة".

وقال عبدالله في المناسبة: "مع النمو المطرد في الحركة الجوية، سيكون للحلول المتكاملة التي تقدمها "سيتا" دور حيوي في زيادة الفاعلية والانتاجية في مطارات المستقبل في القرن الحادي والعشرين، محققة بذلك خدمة مميزة للمسافرين. فنظام "كيوت" لا يقتصر على المطارات الجديدة، وهو للمطارات الحالية ايضا، بما لها من حاجات خاصة، وهذا النظام يساهم في الربط بين انظمة المطار المختلفة لكي يؤمن المعلومات في صورة آنية، مما يزيد من سرعة اجراءات المطار".

اضاف: "ان الحقيقة الضخمة لانظمة "سيتا" تضم حلولا واسعة في مجال الصوت والمعلوماتية، مع تطبيقات مطورة للمطار في مجال الشحن وخطط الرحلات والعمليات الجوية والامتعة وتعرفة التذاكر والاصدار الآلي للتذاكر وتسجيل المسافرين للمغادرة، ويتم كل ذلك على شبكة واحدة دولية غير منظورة تصل الى ٢٢٥ دولة ومنطقة. فقوة "سيتا" تتمثل في تقديم كل هذه الخدمات من مصدر واحد في صورة متكاملة من طرف الى طرف وتقدم للمسافر خدمة ممتازة على المستوى الاقليمي وحول العالم".

## مصرف الاستثمار العربي يبدأ نشاطه في ١٩٩٩

قال نائب الرئيس التنفيذي للبنك العربي الدكتور هشام البساط ان المصرف سيفتح فرعاً للاستثمار في بيروت السنة المقبلة يهدف الى توسيع نشاطه في لبنان.

واوضح في تصريح له ان المصرف، ومقره الاردن، حصل في الشهر الماضي على موافقة مصرف لبنان على فتح "مصرف الاستثمار العربي" الذي سيبدأ نشاطه في بداية السنة المقبلة. وسيمول هذا المصرف مشاريع البنية الاساسية والمشاريع الاقتصادية المتوسطة الاجل والطويلة التي شارك فيها منذ نهاية الحرب اللبنانية في العام ١٩٩٠. واضاف ان المصرف لا ينوي تسجيل اسهمه في بورصة بيروت حالياً من دون ان يستبعد امكان اتخاذ مثل هذه الخطوة في الوقت المناسب.

واعتبر ان ادراج اسهم المصرف سيتوقف على تطور السوق والحاجات والظروف الاكثر ملاءمة.

## اجتماع مشترك بين مصرف لبنان والمصارف

# مذكرة الجمعية تضمنت اقتراح تعديلات على تعميم مخاطر تصنيف الديون

علمت "النهار" ان اجتماعاً مشتركاً بين مصرف لبنان وجمعية المصارف ولجنة الرقابة على المصارف عقد امس في مصرف لبنان عرضت خلاله مذكرة تقدمت بها الجمعية وتتعلق بالتعميم الصادر عن مصرف لبنان والعائد الى "مخاطر تصنيف الديون" ("النهار" ٢٩–٨–١٩٩٨) وضمنتها ملاحظاتها على التعميم.

ولم تختلف اقتراحات المذكرة بالنسبة الى فئة الدين "العادي" و"غير المشروط" و"يستوجب استكمال ملفه" في شيء، عما لحظه تعميم مصرف لبنان وكذلك الحال نسبياً بالنسبة الى فئة الدين "الرديء"، لكنها تضمنت بعض الحذف والاضافات بالنسبة الى فئات الدين الثلاث الاخرى: "للمتابعة والتسوية"، و"دون العادي" و"المشكوك في تحصيله".

الاقتراحات

وهنا اقتراحات المذكرة في الجزء المتضمن بعض التعديلات على التعميم:

| التصنيف | المواصفات | الخطوات العملية |
|---|---|---|
| ٢ دين للمتابعة والتسوية | * هو الدين القابل الاسترداد<br>* لجهة امكانية وملاءة المدين<br>* و/او كفاية الضمانة لتأمين تسديد الدين<br>* غير ان الدين يظهر معظم او كل النقر الآتية:<br>* عدم متابعة اوضاع المدين المالية وعدم توافر بيانات مالية لدى المصرف لمدة تزيد على السنة.<br>* تدني الربحية او حصول اخسار في التدفقات النقدية لدى المدين لأكثر من دورتين ماليتين متتاليتين بشكل يؤثر على خدمة الدين.<br>* عدم تخمين الضمانة او عدم متابعة تطورها لفترة زمنية تزيد على ثلاث سنوات.<br>* عدم توافر معلومات كافية عن ملاءة الكفيل.<br>* حصول تجاوزات مستمرة على سقف التسهيلات الممنوحة او بدون ترتيب مسبق.<br>* عدم استعمال التسهيلات (جزئياً او كليا) للغاية التي منحت من اجلها.<br>* حصول تأخير متكرر في تسديد الاقساط المستحقة لفترة زمنية تراوح بين شهر وثلاثة اشهر. | – اعتبار الدين قابلاً للتحصيل من دون اية خسائر بتاريخ الدراسة على ان يتابع تطور الحساب خلال فترة زمنية لا تزيد على السنة. وفي حال عدم استكمال النواقص اثناءها يصار الى اعادة النظر في تصنيفه. |
| ٣– دون العادي | هو الدين الذي تنطبق عليه معظم المعايير الآتية او كلها:<br>* تدهور حاد في الربحية.<br>* حصول تراجع هام في التدفقات النقدية لدى المدين خلال فترة زمنية تزيد على السنتين.<br>* تدن حاد في قيمة الضمانات المتوافرة عن التسليفات المستعملة اذا كان مصدر التسديد يعتمد على تسييل الضمانات.<br>* حصول تأخير متكرر في تسديد الاقساط المستحقة لفترة زمنية تراوح بين ثلاثة اشهر وستة. | يتخذ المصرف تراتبياً الخطوات الآتية:<br>* متابعة برنامج مع العميل لتصحيح الخلل والتجاوز على شروط التسليف المعتمدة من المصرف.<br>* متابعة ملف العميل ومراجعة مديونيته بعد فترة زمنية معينة لمعرفة المستجدات على اوضاعه وتصحيح الخلل خلال هذه الفترة.<br>* اعتبار الفوائد والعمولات المسجلة على الحساب بمثابة فوائد وعمولات غير محققة لغاية تصحيح اوضاع الدين وازالة المخاطر غير العادية المرتبة به.<br>* اعتبار فوائد السندات التي حصل تأخير في تسديدها لمدة تزيد على ١٨٠ يوماً بمثابة فوائد غير محققة. |
| ٤– مشكوك بتحصيله | هو الدين الذي يتسم بالصفات السالف ايضاحها في البند رقم /٣/ مع كونها ذات درجة أعلى من الخطورة لناحية استمرار تدهور وضعية العميل وكفاية الضمانات مضافاً اليها /١/ او /٢/:<br>١– توقف حركة الحساب لجهة الايداعات خلال مدة تتجاوز السنة.<br>٢– عدم الايفاء باستحقاقات اعادة جدول الدين لمدة تزيد على ستة اشهر من تاريخ الاستحقاق. | تكوين مؤونة جزئية للدين واعتبار الفوائد والعمولات بمثابة فوائد وعمولات غير محققة. |

# صراف بحث والسفير الايطالي التعاون في المجال الصناعي

التقى رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ظهر امس السفير الايطالي جوزيبي كاسيني يرافقه المدير العام للمؤسسة الايطالية للتجارة الخارجية سيزار فريتللي، وتم البحث في امكان تأليف وفد صناعي لزيارة ايطاليا، وعقد لقاءات مع جمعية الصناعيين الايطاليين والصناعيين المهتمين بالاستثمار في لبنان.

وصرح صراف ان ايطاليا هي "الشريك الاول للبنان في التجارة الخارجية. ان استيراد الآلات الصناعية من ايطاليا تجاوز ٦٥ في المئة من مجموع استيراد الآلات الصناعية الى لبنان "ولكد ضرورة تنمية الصادرات الصناعية اللبنانية الى السوق الايطالية ضمن قطاعات تنافسية ومحددة.

واشار الى "ضرورة نقل التكنولوجيا والمعرفة التقنية والفنية الى الصناعيين اللبنانيين" واوضح ان "في امكان الصناعيين ان يضطلعوا بدور الوسيط نظرا الى موقع لبنان الاستراتيجي وقدرة اللبنانيين التسويقية وعلاقاتهم الجيدة مع دول المشرق".

اما السفير الايطالي فأبدى اعجابه بالقطاعات الصناعية اللبنانية مؤكدا "ضرورة تنمية هذه الصادرات ضمن قطاعات محددة الى ايطاليا نظرا للمودة التي تربط الشعبين الايطالي واللبناني".

وقال ان "ايطاليا تولي اهتماما مميزا بلبنان لا سيما في مجال مساعدة القطاعات الصناعية وبيع السلع اللبنانية ذات النوعية الجيدة والمميزة والمحددة والتي تستقطب عددا من المستهلكين الايطاليين".

واشار فريتللي الى عمل المؤسسة الايطالية لتنمية الصادرات في "مساعدة الصناعيين ورجال الاعمال اللبنانيين والايطاليين في التعرف الى امكانات العمل والمشاركة الصناعية"، مبديا استعداده "لتقديم العون للصناعيين وتحفيز رجال الاعمال الايطاليين على الاستثمار في عدد من القطاعات الانتاجية".

وتم الاتفاق على متابعة العمل تحضيرا للزيارة المرتقبة للوفد الصناعي اللبناني الى ايطاليا في اوائل السنة المقبلة.

## فرنجيه اجتمع بنقيبة الصيادلة

لمناسبة انتخابها نقيبة للصيادلة في لبنان، زارت الدكتورة ماري ليلي خوري امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه وعرضت معه اوضاع المهنة في لبنان.

واعلنت انها "وضعت امكانات النقابة في تصرف الوزير فرنجيه من اجل تطبيق قانون مزاولة مهنة الصيدلة في شكل سليم ودرس القوانين التنظيمية وكل ما يتعلق بالصحة العامة علمياً وفنياً. وقد ابدى الوزير كل التجاوب في هذا الشأن، واصر على احترام مهنة الصيدلة في لبنان وتجاوبه التام في كل الموضوعات المطروحة. وعليه، ننوي تأليف لجان عمل مشتركة مهنية وعلمية بين الوزارة والنقابة بغية تطبيق قانون مزاولة مهنة الصيدلة جدياً.

من جهة اخرى، التقى فرنجيه كلاً من النواب فريد مكاري، صالح الخير، طلال المرعبي، اسطفان الدويهي وحسين الحاج حسن.

## سالم يجتمع بوزير الصناعة القطري

يستقبل وزير الصناعة نديم سالم الحادية عشرة قبل ظهر اليوم وزير الطاقة والصناعة في قطر عبدالله بن حمد العطية، لعرض العلاقات الثنائية والبحث في سبل تعزيز التعاون.



## صندوق استثماري في البورصة

علمت "النهار" ان بورصة بيروت ستعلن في الايام القليلة المقبلة بدء تداول اسهم الصندوق الاستثماري التابع لـ "شركة ليبانون هولدنغ"، وذلك في الثلاثين من الشهر الجاري.

ومعلوم ان هذا الصندوق مسجل في بورصة لوكسمبور ويستثمر في الادوات والشركات اللبنانية. وقالت المصادر ان لجنة البورصة وافقت على ادراج اسهم شركة عقارية فرنسية تملك غالبية اسهمها شركة اتترا للاستثمار.

## الاصلاح الاداري والبرنامج الانمائي

التقى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج قبل ظهر امس المسؤول عن برنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان فاليترو فولتشيري وبحثا في مشروع الاصلاح والتأهيل الاداريين مع برنامج الامم المتحدة الانمائي. واتفق الجانبان على ادخال المزيد من المرونة على الاجراءات التنفيذية للبرنامج من اجل تفعيل تنفيذ المشاريع المشتركة.

وقال فولتشيري بعد اللقاء ان البحث تركز على عرض السبل والامكانات المتاحة لجعل التعاون بين برنامج الامم المتحدة ووزير الاصلاح الاداري اكثر فاعلية.

## وزراء العمل والشؤون الاجتماعية

وافق المكتب التنفيذي لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب على تأمين مساعدة للبنان بمبلغ ٥٠ الف دولار للاستفادة منها في مجال تأمين المعينات للمعوقين.

وكان المكتب التنفيذي عقد بين ٢٢ ايلول و٢٣ منه اجتماعاته في القاهرة برئاسة وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية المصرية، وحضور وزراء عرب من بينهم وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد.

وذكر بيان رسمي صدر امس ان المكتب أقر اعداد التقرير الاجتماعي العربي الذي تم احياؤه بعد توقف ١٥ سنة وابرز ما في التقرير رفض التغييرات الاجتماعية في الوطن العربي مع اعطاء صورة شاملة عن التطورات والانجازات وانشاء قاعدة لقطاعات التنمية الاجتماعية العربية.

## منظمة الاغذية: شخصيات عالمية لمكافحة الجوع

اوضحت منظمة الاغذية والزراعة (فاو) التابعة للأمم المتحدة في بيان لها امس انها "تؤيد عددا من الشخصيات العالمية البارزة في عالم السينما للحملة العالمية التي تقودها لمكافحة الجوع وسوء التغذية في العالم وقد وقع أكثر من ٢٥ شخصية النداء الذي وجهته المنظمة في هذا الشأن".

ولفت البيان الى "بدء البرنامج التلفزيوني العالمي "تيليفود ٩٨" الذي يهدف الى رفع مستوى الوعي العام لمشكلة الجوع في العالم". واشارت المنظمة في النشرة التي تصدر مرة كل شهرين الى "ان امدادات العالم من الحبوب في ١٩٩٨ و١٩٩٩ تبقى مرضية رغم التراجع الذي لحق بالانتاج الحالي في العالم. اما الاحتياط الجاهز للاستهلاك فلن يطرأ عليه اي تغيير، علما انه لا يزال في ادنى المستويات اللازمة لتحقيق الامن الغذائي".

## فواتير الهاتف

احتج اهالي بلدة لمج لدى المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية على ارتفاع فواتير القسط الثاني من السنة، والتي وصلت الى ملايين الليرات للفاتورة الواحدة.

واعتبر هؤلاء في مذكرة حملت اكثر من ٢٠٠ توقيع مصادق عليها من مختاري البلدة ان "الفواتير غير دقيقة" وطالبوا باعادة النظر فيها.

## السائقون العموميون في النبطية

زار وفد من سائقي السيارات العمومية في محافظة النبطية امس المحافظ محمود المولى وعرض سلسلة من المطالب ابرزها خفض رسوم الميكانيك حتى ٥٠ في المئة، وتعديل قانون السير لجهة الفصل بين السيارات العمومية والسيارات الخصوصية، والسماح للسيارات السياحية العمومية بالعمل على المازوت و"رفض حالات العرقلة والاذلال التي يتعرض لها السائقون في بعض مراكز الضمان الاجتماعي".

## دراسة لقطاع البناء يعدها الاحصاء المركزي

تقوم المديرية العامة للاحصاء المركزي بتنفيذ دراسة عن قطاع البناء وتم لهذه الغاية اختيار عينة مؤلفة من ٤٨٠٠ رخصة بناء موزعة على المناطق اللبنانية وأخذت العينة من رخص البناء الصادرة عن المراجع المختصة في المديرية العامة للتنظيم المدني وبلديتي بيروت وطرابلس واتحاد البلديات خلال السنوات ١٩٩٤–١٩٩٥–١٩٩٦–١٩٩٧ والبالغ عددها ٤٣٥٠٠ رخصة.

وتمنى البيان الصادر عن المديرية العامة للاحصاء المركزي: "على اصحاب العلاقة" التعاون الكلي مع محققيها المزودين بطاقات خاصة للحصول على احصاءات هي غاية في الاهمية لدراسة الموضوع المشار اليه والمساهمة في تنشيط هذا القطاع".

## ديون المستشفيات على الحكومة

# عضيمي لـ"النهار": المستحقات انعكست سلباً ونتكبد فوائد قروض مصرفية بـ ٢٥ %

قال نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي ان تحرك النقابة للحصول على المستحقات المالية للمستشفيات في ذمة الدولة "هو لتفادي توقف الخدمات الصحية، الامر الذي نحاول اجتنابه بأي ثمن".

واضاف في تصريح لـ"النهار" ان "المستحقات انعكست سلبا على المستشفيات التي باتت عاجزة احيانا عن استقبال كل الحالات فضلا عن عجزها على تطوير خدماتها الصحية نوعا وكما، ومضطرة الى التأخر في سداد اجور موظفيها بما في ذلك اجور الاطباء التي تبلغ ثلث المستحقات".

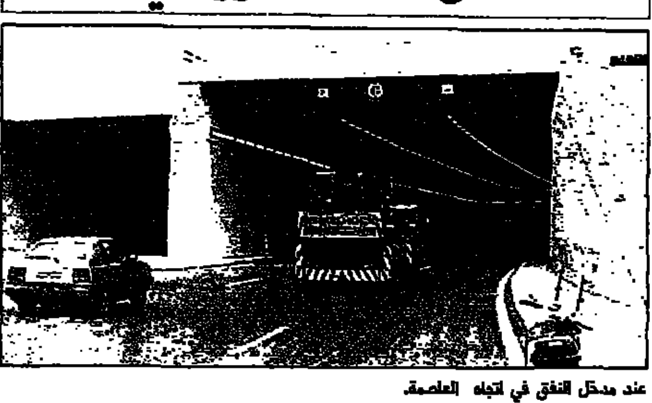
ورأى ان "اي حل جذري لن يكون مفيدا الا في اطار سياسة صحية شاملة". واذ طالب بادراج المستحقات المتراكمة في موازنة ١٩٩٩، اعتبر ان "هناك وسيلة من اثنتين لتأمين التمويل لسداد المستحقات: استعمال احتياط الموازنة، او الاقتراض من الخارج. وما يسوغ اللجوء الى ذلك ان لدينا خطة انقاذ طارئة، لوضع برمجة لدفع هذه المستحقات، اذ ان التأخير يكبد المستشفيات فوائد على قروض مصرفية تصل الى ٢٥ في المئة".

وتمنى ان "تعبر الازمة الصحية" وقال: "لا نزال نطالب بسداد ديون قديمة، وبالكاد نتكلم عن ارقام ١٩٩٦. وهذا لا يجوز. فتح الاعتماد يحتاج الى قرار سياسي، لان المستحقات غير مدرجة في الموازنة العامة، تلافيا لزيادة حجم الدين الداخلي. وهذا ما حال دون استبدال المستحقات بسندات خزينة حكومية".

وسأل: "الى اين يسير الاستشفاء السياحي في لبنان؟ وهل يجوز ان يفقد لبنان، وهو الفريد في مناخه وضيافته وتعدد لغاته، مقدراته الطبية من مستشفيات واطباء؟" واستدرك بالقول: "نريد ان يبقى لبنان كما كان مستشفى الشرق، ونحن لا نسعى الى تطوير المستشفيات فحسب، بل والى تنويع خدماتها لتتلاءم والسياحة الاستشفائية في المنطقة لان القطاع الاستشفائي ليس قطاعا خدماتيا من الدرجة الثالثة فهو قطاع اقتصادي، يستوعب تشغيل ٢٥ الف عامل مع عائلاتهم".

وحدد عضيمي المستحقات على الحكومة بنحو ٢١٠ مليارات ليرة من بينها ٧٠ مليارا على وزارة الدفاع عن سنتي ١٩٩٦ و١٩٩٨، و١٤٠ مليارا على وزارة الصحة.

## نفق خلده – الاوزاعي



عند مدخل النفق في اتجاه العاصمة.



مضاء من داخل. (رالف بربريان)

عبرت السيارات والآليات بدءاً من صباح امس نفق خلده – الاوزاعي في اتجاه جادة فندق "ماريوت" – مستديرة حبيب ابي شهلا، انما في اتجاه واحد نحو بيروت، في حين بقي النفق التوأم من بيروت في اتجاه الجنوب مقفلا ريثما تنجز الترتيبات النهائية لوضعه في الخدمة.

## المؤتمر العربي للسكان تابع أعماله

# ٣ جلسات عن عناصر الصحة الانجابية

تابع المؤتمر العربي للسكان والتنمية الذي تنظمه "الاسكوا" وجامعة الدول العربية وصندوق الامم المتحدة للسكان، اعماله لليوم الثاني.

وتناولت الجلسة الاولى "قضايا دمج عناصر الصحة الانجابية". قدمها الدكتور حميد رشوان وعرض خلالها الدكتور رضوان بلوالي ونجيب كديرة وضع المغرب.

واوضحت الدراسة التي قدماها انه "رغم الجهد المبذول، فهناك مشكلات لا تزال قائمة وتتمثل في عدم ضمان الاستمرار في التمويل وضعف استعمال الوسائل الطويلة المدى وضعف التغطية الصحية المطبقة الفقيرة والمعزولة في الوسط القروي.

واظهرت الدراسات السوسيولوجية مدى اتساع انتشار وسائل التخطيط العائلي لكن من دون مرافقته بالاستشعار والتحسيس الكافيين للمستفيدين ولبعض المجموعات المستهدفة (الرجال والشباب)".

وتابعت الدراسة "ان برنامج رعاية صحة الام والطفل اقر منذ بداية الثمانينات مجموعة من النشاطات. لكن رغم الانجازات التي تحققت فان وفيات الامهات ما زالت مرتفعة (٢٢٨ وفاة من بين ١٠٠ الف ولادة حية)، اضافة الى ان عمليات التوليد القيصرية لم تتعد الاربعة في المئة".

خدمات الصحة الانجابية

اما الجلسة الثانية فتناولت دراسة "توافر خدمات الصحة الانجابية ونوعيتها". وهدفها وضع المفاهيم والسياسات المتعلقة بالصحة الانجابية ومدى ترجمة هذه السياسات والاستراتيجيات في البرامج الصحية المختلفة في الدول العربية.

وقالت الدراسة ان معظم الدول قامت بمحاولات تضمين سياساتها السكانية محاور وبنودا تترجم المفاهيم الجديدة للصحة الانجابية، كما ان هناك توجها ايجابيا على مستوى البنية المؤسسية لاعادة هيكلة مديريات يناط بها تنفيذ برامج الصحة الانجابية. كذلك ثمة توجه ايجابي على مستوى تنمية الموارد البشرية العاملة في القطاع الصحي. وتعكس المؤشرات تقدما ملحوظا لمدى المعرفة والاستخدام في مجال خدمات تنظيم الاسرة ورعاية الامومة والطفولة رغم التباين بين الدول في هذا الشأن".

ثم عرضت الدكتورة مشيرة الشافعي لتجربة مصر في "توافر خدمات الصحة الانجابية ونوعيتها". فاشارت الى ان الحكومة المصرية وضعت سياسة سكانية لمواجهة المشكلة من ثلاثة محاور هي: "خفض معدلات الزيادة السكانية وتحسين الخصائص السكانية واعادة توزيع السكان.

واكدت "ان الحكومة والجمعيات الاهلية والقطاع الخاص تضافرت جهودها لتنفيذ هذه السياسة وتحقيق الاهداف القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسكانية وقد حققت هذه السياسة بعض النجاح".

المراهقون

وتناولت الجلسة الثالثة "الصحة الانجابية للمراهقين ومسألة اشراك الذكور"، واكدت الدراسة "اهمية الربط بين صحة المراهقين وصحة المجتمع، وحق المراهقين في الخدمات الانجابية وحاجات الشباب من وجهة نظرهم وخصوصا في مجال الصحة الانجابية".

واوضحت الدراسة "ان خدمات الصحة الانجابية للمراهقين تتضمن الى توفير المعلومات، العناصر الآتية: الفحص الشامل البدني والنفسي من منظور وقائي للاكتشاف المبكر للامراض والعيوب الخلقية وعلاجها وتقديم المشورة في التغذية الصحية ونمط السلوك الصحي".

وتطرقت الدراسة الى "دور الاعلام والتعليم والاتصال في توعية المراهقين لموضوعات الصحة الانجابية، مع ضرورة ادماج موضوعات الصحة الانجابية والجنسية في المناهج المدرسية والتعليم النظامي والنشاطات والبرامج خارج المدرسة".

واقترحت الدراسة النهوض بصحة المراهقين والشباب الانجابية والجنسية "اعداد استراتيجيا وطنية تشمل خطة للاعلام والتعليم والاتصال للوفاء بحاجات المراهقين والشباب في مجال المعلومات والخدمات والمشورة والعمل على استخدام مؤشرات الصحة والانجابية للمراهقين لدى تخطيط النشاطات والبرامج وتقويمها بناء على التقدم الذي تم احرازه في تحقيق النتائج المرجوة استنادا الى المؤشرات الكمية والنوعية وازالة العوائق القانونية والتنظيمية والدعائية والوقائية التي تعترض سبيل تأمين المعلومات والدعاية في مجال الصحة الجنسية والانجابية".

كذلك اقترحت تعزيز القوانين التي تحظر الممارسات الشاذة كالختان وتعزيز التنسيق والتعاون على الصعيد الوطني بين المؤسسات والجهات المنفذة لنشاطات الاعلام والتعليم والاتصال في مجال الصحة الانجابية، ومنح اولوية البرامج والانشطة التي تستهدف الشباب خارج المدرسة.

ثم عرض خالد نجاتي لحال سوريا في مسألة الصحة الانجابية للمراهقين ومسألة الصحة الانجابية للمراهقين ومسألة اشراك الذكور، واشارت الدراسة الى "اهمية الاعداد والتدريب والتأهيل للعاملين على العمل والمنفذين لبرامج العمل وتوعية الشباب وتنظيم الاسرة وادخال المفاهيم السكانية والصحة الانجابية".

# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## احتمال خفض الفائدة الاميركية ينعش البورصات والمعادن الثمينة

لم يطرأ تغيير على الاجواء المحيطة بسوق القطع في بيروت، فاستقر سعر صرف الدولار الاميركي تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله، بين ١٥٠٣.٥٠ ليرات شراء و١٥١٧.٠٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٠.٢٥ ليرات، شأنه اول من امس.

ومضت المصارف من جهتها، في تداول الدولار دون الحد الاعلى لهذا الهامش وفوق هذا السعر المعلن بقليل بما بين ١٥١١.٠٠ و١٥١٢.٠٠ ليرة في عمليات متوازنة تلقائيا دونما اي تدخل من مصرف لبنان. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات فيها بنحو عشرة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

في الخارج، كانت الانظار متجهة طوال يوم امس في اسواق القطع العالمية الى ما سيدلي به رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي آلان غرينسبان امام اللجنة المصرفية التابعة لمجلس الشيوخ لتلمس المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة في الولايات المتحدة قبل ايام من اجتماع هيئة السوق المفتوحة (F.O.M.C) الثلثاء المقبل الذي سيصير خلاله وضع أطر السياسة النقدية الاميركية حتى اواخر هذه السنة. ويذكر انه لدى ادلائه بشهادة مماثلة الاربعاء الماضي امام اللجنة المصرفية التابعة لمجلس النواب الاميركي، تجنب رئيس الاحتياط الفيديرالي توضيح هذا الامر مكتفيا بالاشارة الى عدم وجود تنسيق في السياسات النقدية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى على نحو أثار بعض التكهنات حول امكان اقدام الولايات المتحدة على خطوة منفردة في اتجاه تخفيف قيود التسليف دعما للنمو الاقتصادي فيها، تحسبا للانعكاسات المحتملة لأزمة الاسواق الناشئة عليه. وقد تعزز هذا الشعور بما تداولته كبرى الصحف الاميركية امس على صدر صفحاتها الاولى حول رجحان كفة خفض معدلات الفائدة الاميركية في وقت جاء تصريح لرئيس مجلس الاحتياط في نيويورك وليم مكدونو ليطلق بعض المضاربات على حصول مثل هذا التطور عندما قال "ان مخاوف هيئة السوق المفتوحة تحولت الان من التضخم الى النمو غير الكافي الذي ينبغي دعمه".

الا ان المخاوف المرتبطة بالوضع المالي المتردي في اليابان، بعدما تعذر الوصول الى حل للمشاكل المصرفية المستعصية في هذا البلد، على رغم الوعود التي قطعها رئيس الوزراء كييزو أوبوتشي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة وعقب لقائه الرئيس بيل كلينتون بالعمل على النهوض بالاقتصاد الياباني خلال فترة تراوح ما بين سنة وسنتين، ساعدت الدولار على التماسك ليس فقط ازاء الين وانما ازاء العملات الاوروبية، وذلك قبل معرفة ما ادلى به غرينسبان امس، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١.٦٨١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٨٥٠ اول من امس في نيويورك.
– ١.٦٨٨٠ مارك الماني في مقابل ١.٦٨٢٥.
– ٥.٦٦٠٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥.٦٤٥٥.
١.٣٩٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١.٣٩٠٠.
– ١٦٦٨.٠٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٦٢.٠٠.
– ١٣٦.٦٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٥.٤٥.

وجاء الحديث عن خفض معدلات الفائدة الاميركية لينعش الطلب على المعادن الثمينة بمقدار ما يساعد هذا الخفض على تخفيف كلفة الاكتناز، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٩.١٥ دولارا في مقابل ٢٨٧.٥٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٨.٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٨.٩٠ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤.٩٣٥٠ دولارات في مقابل ٤.٨٤٦٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤.٨٨٥٠ دولارات.

ومضت اسواق الاسهم في الارتفاع بدعم من احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية التي دفعت بمؤشر "داو جونز" الصناعي في وول ستريت فوق عتبة الـ٨٠٠٠.٠٠ نقطة. وجاء اعلان رئيس صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو ان الاقتصادات الاوروبية ستنمو بمعدل يراوح بين ٢ و٣ في المئة العام المقبل بعدما تجاوزت ازمة الاسواق الناشئة حتى الان، ليسلط الاضواء مجددا على التوظيف في اصول اوروبية. فكان ان قفز مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مجددا ليقفل مرتفعا ١٢٤.٢٤ نقطة على ٤٦٩٩.٣٩ نقطة، وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١١١.٤٠ نقطة على ٥٢١٤.٧٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٧٥.٨٠ نقطة على ٣٤٢٣.٧٨ نقطة.

ومع تزايد احتمالات تخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة، اندفعت وول ستريت صعودا، متجاهلة ما يمكن ان تصدره الشركات من تحذيرات حول نتائجها في الفصل الثالث من السنة. وعليه، نشط الطلب على اسهم قطاعات صناعية وتكنولوجية متطورة عدة دافعا مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٨٩٦.٤٣ نقطة الى اعلى على ٨٠٤٠.٠٩ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٠٢٤.٩٠ نقطة، بزيادة ١٢٧.٧٠ نقطة عنه اول من امس.

ويذكر ان بورصة طوكيو كانت متوقفة عن العمل امس في مناسبة وطنية.

ايلي قموجي



## بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي بنك عودة "ج" والاسمنت الابيض لحامله، وتراجع سعر سهم يونيسراميك "ج" في بورصة بيروت أمس، فيما استقرت اسعار الاسهم الأخرى.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٥٦.٩٧٨ سهماً قيمتها ٧٤١.٥١٤ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الأولى: ١٠.٤٠٠ سهم من سوليدير "آ"، و٢٦٣٩ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٦١١ سهماً من سوليدير "آ"، و٨٩٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و١٥.٧٨٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٥٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٢٤٤٨ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٢٠٠ سهم من الاسمنت الأبيض لحامله، و١٠.٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٠.٦٥ نقطة نسبتها ٠.٠٧ في المئة وأقفل على ٩١٤.٢٢ نقطة، وكذلك مؤشر ليباتون انفست العام "ليسبي" ٠.٤١ نقطة نسبتها ٠.٤٧ في المئة وأقفل على ٨٧.٥٨ نقطة، ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" ١.٢٩ نقطة نسبتها ٠.٦٧ في المئة وأقفل على ١٩٢.٦٧ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الأربعاء ١٩٩٨/٩/٢٢:

| Share | N° Coupon Attached القسيمة المربوطة | Price L.L. سعر التثبيت ل.ل. | Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت | Last Fixing $ آخر تثبيت | Total Supply الكمية المعروضة | Total Demand الكمية المطلوبة | Total Executed الكمية المتداولة | Fixing Price سعر التثبيت | السهم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) | | 15858 | 22/09/98 | 10 4/8 | 641885 | 10400 | 10400 | 10 4/8 | سوليدير "آ" (التثبيت الأول) |
| Solidere "A" (2nd Fixing) | | 15858 | 22/09/98 | 10 4/8 | 620693 | 611 | 611 | 10 4/8 | سوليدير "آ" (التثبيت الثاني) |
| Solidere "B" (1st Fixing) | | 16424 | 22/09/98 | 11 | 50889 | 119052 | 2639 | 10 7/8 | سوليدير "ب" (التثبيت الأول) |
| Solidere "B" (2nd Fixing) | | 16613 | 22/09/98 | 11 | 63751 | 114962 | 8900 | 11 | سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) |
| Banque Libanaise Pour le Commerce "C" | | 26807 | 17/09/98 | 17 6/8 | 6000 | 1312 | | | البنك اللبناني للتجارة "ج" |
| Banque Audi "C" | | 42853 | 22/09/98 | 28 | 15780 | 44337 | 15780 | 28 3/8 | بنك عودة "ج" |
| Bank of Beirut "C" | | 10761 | 22/09/98 | 7 2/16 | 5808 | 94738 | 2448 | 7 2/16 | بنك بيروت "ج" |
| Byblos Bank "C" | | 4531 | 15/09/98 | 3 | 166738 | 116475 | 5000 | 3 | بنك بيبلوس "ج" |
| Rasamny-Younis Motor Company | | 4908 | 21/09/98 | 3 4/16 | 17878 | | | | شركة رسامني يونس |
| Ciments Libanais | 7 | 1416 | 10/09/98 | 30/32 | 83984 | | | | شركة الترابة اللبنانية |
| Eternit | 5 | 1510 | 22/09/98 | 1 | 3000 | | | | الترنيت |
| Ciments Blancs Bearer | 1 | 2643 | 22/09/98 | 1 22/32 | 200 | 2000 | 200 | 1 24/32 | الاسمنت الأبيض (لحامله) |
| Ciments Blancs Nominal | | 2549 | 22/09/98 | 1 22/32 | | 1000 | | | الاسمنت الأبيض (اسمي) |
| Uniceramic Nominal (A) | | 2454 | 03/08/98 | 1 20/32 | | | | | يونيسيراميك اسمي (آ) |
| Uniceramic Nominal (B) | | | | | | | | | يونيسيراميك اسمي (ب) |
| Uniceramic Bearer (C) | | 2832 | 22/09/98 | 1 29/32 | 12000 | 15000 | 10000 | 1 28/32 | يونيسيراميك لحامله (ث) |

| مجموع الأسهم المتداولة Total Quantity Traded | قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD | القيمة السوقية Market Capitalization |
|---|---|---|
| 55,978 | 741,514 | 2,383,000,000 |

## فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية * |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٨/٩/٢٤ | ١٩٩٨/١٢/٢٤ | ١٦٥٦ | ١٢.١٠ | ١٢.٤٨ | ٩٦٩٨.٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٨/٩/٢٤ | ١٩٩٩/٣/٢٥ | ١٦٥٦ | ١٢.٧٩ | ١٣.٦٦ | ٩٣٦٢.٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٨/٩/٢٤ | ١٩٩٩/٩/٢٣ | ١٦٥٦ | ١٣.٢٠ | ١٥.٢٠ | ٨٦٨٤.٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٨/٩/٢٤ | ٢٠٠٠/٩/٢١ | ١٦٥٦ | ١٦.٠٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٩/٣/٢٥ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٩/٢٣ | ٨٠٤ |
| ٢٠٠٠/٣/٢٣ | ٨٠٤ |
| ٢٠٠٠/٩/٢١ | ٨٠٤ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم% |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٢٠.٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٢٠.٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٢٠.٠٠ |

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٧٧٦٤.٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٥٠٤.٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٢٥٢.٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة (%) |
|---|---|
| ليوم واحد | ٨.٢٥ |
| لثلاثة ايام | ٨.٣٦ |
| لسبعة ايام | ٨.٥٩ |
| لثلاثين يوما | ٩.٩٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ١٠.٧٥ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ١١.٥٠ |

### ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة (%) |
|---|---|
| لاسبوع واحد | ٥.٥٣١٢٥ |
| لشهر واحد | ٦.١٥٦٢٥ |
| لثلاثة اشهر | ٦.٠٦٢٥٠ |
| لسنة واحدة | ٥.٨٤٣٧٥ |
| لسنة ونصف سنة | ٥.٩٦٨٧٥ |
| لسنتين | ٦.٠٩٣٧٥ |

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم: | ٢٠.٠٠ | ٢٠.٠٠ | ٢٠.٠٠ | ٢٠.٠٠ |
| شراء: | ١٠.٧٨ | ١٢.٦٨ | ١٣.٠٦ | ١٣.٢ |

| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم: | ٧.٠٥٤٣٧٥ | ٧.٥ | ٧.٦٢٥ | ٧.٩٤٥٣١ |
| شراء: | ٦.٠٥٤٣٧٥ | ٦.٥ | ٦.٦٢٥ | ٦.٩٤٥٣١ |

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

| | فائدة الحسم | مردود | سعر السند |
|---|---|---|---|
| ١٢ شهراً | ١٤.١٧ | ١٦.٥٠ | ٨.٥٨٧ |
| ٢٤ شهراً | — | ١٨.٥٠ | ٩.٦١٠ |

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

## حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس أربع بواخر ناقلة ٥٦٥٧ طناً، وغادرته ست بواخر. وبقيت في الأحواض ١١ باخرة بينما ست مسافرة هي: "الوليد" و"تيحي" و"الكسندر بوبوف" و"الجمال" و"فولغو بالت ٢٣٤" و"اليزابيت".

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٥ | الوليد | ١١٩٥ مختلفاً | عكاك مارين |
| ٩ | شيرين م | ٢٥٦٢ مختلفاً | سي لان |
| ١٠ | تيحي | ٧٠٠ مختلفاً | ج. أبو حمد |
| ١١ | فولغو بالت ٢٣٤ | ١٢٠٠ مختلفاً | غلوب |

وينتظر وصول ثماني بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| كيليا | الاسكندرية | ٣٢٨ مختلفاً | فرعون |
| بيوتر ليدوف | خيرسون | ٢٨٠٠ حديداً | ق. أبو رجيلي |
| سوتا ٢ | مرسين | ٩٥٠ مختلفاً | ع. الفيل |
| سيتي أوف تونس | الاسكندرية | ٢٨٠٠ مختلفاً | ك. بيطار |
| م. ف. ليفانت | بورسعيد | ٣٢٠ مختلفاً | كالكيب |
| ماجيك ك | اليشفك | ٨٠٠٠ حديداً | مينرفا |
| اغنيس | بنغازي | ركاب | داري شيبنغ |
| الفاروق | نيقولايف | ٢٩٥٠ حديداً | ماريتيز |

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلوران الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاوسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٠٣.٥٠ | ٢٥٢٣.٥٠ | ٢٦٥.٦٠ | ١٠٧٧.٣٥ | ٨٩١.٨٥ | ٠.٨٩ | ٤٢.٨٢ | ٧٩٠.٧٥ | ١٠.٥٥ | ١٨٩.٩٠ | ١٠.٠٠ | ٨٦٨.٣٥ | ٩٨٤.٦٥ |
| المبيع | ١٥١٧.٠٠ | ٢٥٤٢.٥٠ | ٢٦٧.٦٠ | ١٠٨١.٣٥ | ٨٩٥.٨٥ | ٠.٩١ | ٤٢.٨٢ | ٧٩٤.٧٥ | ١١.٥٥ | ١٩١.٩٠ | ١١.٠٠ | ٨٧٢.٣٥ | ٩٨٨.٦٥ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٢.٣٠ | ٠.٠٠٥٠ | ٤٤١.٢٥ | ٣٩٩٦.٠٠ | ٣٩١٥.٠٠ | ٢١١٧.٧٥ | ٤٩٤٩.٦٥ | ٤٠٩.١٥ | ٤٠٠.٦٥ | ٤١٣.٠٠ | ٣٠١٢.٥٥ | ١٢٦.١٥ | ٤.٧٠ |
| المبيع | ٣٤.٣٠ | ٠.٠٠٧٠ | ٤٤٥.٢٥ | ٤٠١٦.٠٠ | ٣٩٣٥.٠٠ | ٢١٢٧.٧٥ | ٤٩٧٩.٦٥ | ٤١٢.١٥ | ٤٠٤.٦٥ | ٤١٧.٠٠ | ٣٠٢٢.٥٥ | ١٢٨.١٥ | ٥.٧٠ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١١٥٠٠٠ | ١٠٥٠٠٠ | ٩٠٠٠٠ | ٥٢٥٠٠٠ | ١٣٦٥٠٠٠٠ | ٤٣٢٠٠٠ | ٢٢٥٠٠٠ | ٧٢٢٥.٠٠ |
| المبيع | ١٢٥٠٠٠ | ١١٥٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٥٣٥٠٠٠ | ١٤١٥٠٠٠٠ | ٤٤٢٠٠٠ | ٢٤٥٠٠٠ | ٧٤٢٥.٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١.٥٢٢٣ | ٢.٥٦٤١ | ١.٠٩١١ | ٠.٠١١٢١ | ٠.٠٠٠٩١ | ٠.٩٠٢٢ | ٠.٢٦٩٢ | ١.٧٧٢٤ | — |
| الاتحاد الاوروبي | ٠.٨٥٩٥ | ١.٤٤٥٧ | ٠.٦١٥٣ | ٠.٠٠٦٢٩ | ٠.٠٠٠٥٢ | ٠.٥٠٩٠ | ٠.١٥١٩ | — | ٠.٥٦٤٣ |
| فرنسا | ٥.٦٦٨٥ | ٩.٥٢٧٠ | ٤.٠٤٥٨ | ٠.٠٤١٥٤ | ٠.٠٠٣٣٩ | ٣.٣٥٢٢ | — | ٦.٥٨٧٠ | ٣.٧٠٩٩ |
| المانيا | ١.٦٩١٥ | ٢.٨٤١٢ | ١.٢٠٦٥ | ٠.٠١٢٣٩ | ٠.٠٠١٠١ | — | ٠.٢٩٨٢ | ١.٩٦٤٤ | ١.١٠٦٤ |
| ايطاليا | ١٦٧٢.٥٠ | ٢٨٠٧.٣٤ | ١١٩٢.١٩ | ١٢.٢٤٠ | — | ٩٨٨.١٠ | ٢٩٤.٦٧ | ١٩٤١.٠١ | ١٠٩٢.٢٠ |
| اليابان | ١٣٦.٥٠ | ٢٢٩.٨٤ | ٩٧.٨٢ | — | ٠.٠٨١٩١ | ٨٠.٩٣ | ٢٤.١٥ | ١٥٨.٩٨ | ٨٩.٧١ |
| سويسرا | ١.٣٩٧٥ | ٢.٣٥٤٨ | — | ٠.٠١٠٢٢ | ٠.٠٠٠٨٤ | ٠.٨٢٨٨ | ٠.٢٤٧٢ | ١.٦٢.٨١ | ٠.٩١٧٠ |
| بريطانيا | ٠.٥٩٤٧ | — | ٠.٤٢٥٦ | ٠.٠٠٤٣٥ | ٠.٠٠٠٣٦ | ٠.٣٥٢٢ | ٠.١٠٥١ | ٠.٦٩٢١ | ٠.٣٨٩٥ |
| الولايات المتحدة | — | ١.٦٨٦٥ | ٠.٧١٩٩ | ٠.٠٠٧٣٢ | ٠.٠٠٠٦٠ | ٠.٥٩٦٢ | ٠.١٧٧٦ | ١.١٦٨٥ | ٠.٦٥٩٠ |

## اسواق الاسهم العالمية

| مؤشر داو جونز الاميركي | مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | مؤشر نيكي الياباني | مؤشر داكس الالماني |
|---|---|---|---|---|
| اقفال اليوم ٨١٥٤.٤١ | اقفال اليوم ٣٤٢٣.٧٨ | اقفال اليوم ٥٢١٤.٧٠ | اقفال اليوم مقفلة | اقفال اليوم ٤٦٩٩.٣٩ |
| الاقفال السابق ٧٨٩٧.٢٠ | الاقفال السابق ٣٣٤٧.٩٨ | الاقفال السابق ٥١٠٣.٣٠ | الاقفال السابق ١٢٧٨٩.٨١ | الاقفال السابق ٤٥٧٥.١٥ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Sign. | 36 1/2 | 35 5/16 |
| Aluminum | 72 | 63 3/16 |
| Am Express | 83 7/16 | 81 1/4 |
| Armco | 4 1/2 | 4 1/4 |
| Asarco Inc. | 18 3/4 | 18 1/2 |
| AT et Corp | 59 5/8 | 58 7/16 |
| Atl Richf. | 71 5/8 | 67 |
| Avon Prod. | 26 3/8 | 25 3/8 |
| Bankamerica Corp. | 65 | 60 7/16 |
| Boeing | 33 3/4 | 34 3/16 |
| Boise CASC | 26 | 25 1/16 |
| Bristol My. | 99 15/16 | 102 3/16 |
| Burlington Northern | 30 15/16 | 31 1/4 |
| Caterpillar | 45 5/16 | 42 |
| Chase Manh. | 50 1/8 | 46 1/16 |
| Chevron | 84 11/16 | 81 1/16 |
| Chrysler | 51 3/4 | 49 11/16 |
| Citicorp. | 106 | 95 1/8 |
| Coca Cola | 57 15/16 | 56 3/8 |
| Colgate | 70 15/16 | 66 13/16 |
| Columbia Gas | 59 15/16 | 57 13/16 |
| Corning Inc | 29 9/16 | 27 1/8 |
| Csx Corp. | 42 1/2 | 42 3/16 |
| Cyprus Amax Min. | 13 3/16 | 12 15/16 |
| Deere- | 31 5/8 | 30 5/16 |
| Delta Air Lines | 106 1/2 | 103 15/16 |
| Disney Corp. | 26 13/16 | 25 3/16 |
| Eastm Kodak | 84 1/16 | 83 7/16 |
| Estee Lauder -A- | 55 | 52 11/16 |
| Exxon | 70 5/16 | 67 1/16 |
| Ford | 48 5/8 | 45 11/16 |
| Genl Dynamics | 53 9/16 | 52 1/8 |
| Gilette | 39 7/8 | 37 5/16 |
| Grace | 12 3/16 | 13 |
| G.T.E. Corp. | 53 15/16 | 52 1/16 |
| Halliburton | 31 1/4 | 30 7/16 |
| Hilton | 17 1/2 | 17 1/2 |
| Honeywell | 67 5/8 | 66 5/8 |
| INA | 17 9/16 | 17 1/2 |
| Inco Ltd. | 11.3125 | 10.6875 |
| Intl Bus | 132 1/16 | 127 3/4 |
| Intl Paper | 45 5/16 | 44 3/8 |
| ITT Bus | 52 9/32 | 49 25/32 |
| Johns. | 79 7/16 | 78 1/4 |
| Kellogg | 34 1/16 | 35 15/16 |
| Litton | 57 3/4 | 55 |
| Lockheed Martin | 99 3/4 | 95 11/16 |
| Loews | 86 1/2 | 85 |
| Mallinckrodt | 22 | 22 |
| Merck | 138 9/16 | 136 7/8 |
| Merril Lyn. | 57 3/4 | 53 11/16 |
| Min Mining | 73 1/8 | 71 |
| Mobil | 79 1/4 | 74 15/16 |
| Monsanto | 62 | 60 |
| Morgan | 92 13/16 | 88 1/16 |
| Natl Semiconductor | 9 7/8 | 9 15/16 |
| Navistar | 26 3/4 | 26 |
| Occ. Petrol. | 22 1/4 | 21 11/16 |
| Olin | 29 3/4 | 28 15/16 |
| Penny | 48 3/4 | 47 7/8 |
| Pepsico | 30 5/8 | 31 7/16 |
| Pfizer | 106 1/2 | 101 7/16 |
| PG et Corp | 32 13/16 | 32 15/16 |
| Pharmacia Up John | 51 7/16 | 48 1/8 |
| Placer Dome | 13.3125 | 12.1875 |
| PolaroidQuaker | 26 9/16 | 26 1/16 |
| Quaker Oats | 62 | 60 3/8 |
| Schlumberger | 53.0625 | 49.25 |
| Sears Roeb. | 45 1/16 | 45 7/8 |
| Sony Corp Adr. | 70 3/4 | 68 3/8 |
| Tandy | 57 1/16 | 56 11/16 |
| Tenneco | 33 3/16 | 32 15/16 |
| Texaco | 63 3/16 | 60 1/2 |
| Texas Instr. | 56 3/4 | 53 3/4 |
| Textron | 61 3/8 | 57 1/2 |
| Time Warner Inc. | 95 | 92 1/4 |
| Ual | 70 | 70 1/4 |
| Union Carbide | 42 5/16 | 40 7/16 |
| Union Pacific Corp | 46 3/8 | 45 13/16 |
| Unisys | 25 13/16 | 24 15/16 |
| Utd Techno. | 80 1/8 | 75 7/8 |
| US Life Inco Fund | 9 7/8 | 9 13/16 |
| Usx Marathon Grp. | 34 5/16 | 31 3/4 |
| Usx Steel Grp. | 22 7/8 | 22 3/16 |
| Warner Lamb. | 78 13/16 | 75 7/16 |
| Xerox | 53 1/16 | 79 |

### بورصة باريس (ف.ف.)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| AB SKF | 74.5 | 74.5 |
| Accor | 1207 | 1185 |
| Air Liquide | 900 | 852 |
| Alspi | 592 | 592 |
| American Barrick | 101.5 | 100.1 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 160 | 159 |
| ATT | 350.4 | 334.3 |
| Bayer Aktiengesells | 225 | 216.7 |
| BCM | 510 | 510 |
| BHV | 625 | 618 |
| Bic | 310.1 | 279 |
| Bon Marhe | 2010 | 2010 |
| Bouygues | 1026 | 953 |
| Carrefour | 3500 | 3544 |
| Casino Guichard-Per | 563 | 555 |
| Casino Gui Per Adp | 354.9 | 350.1 |
| CFF | 68 | 68.05 |
| CIE Bancaire | 677 | 677 |
| Club Méditerranée | 416 | 427 |
| Crédit Lyonnais | 402 | 416.9 |
| Danone (ex BSN) | 1575 | 1595 |
| DMC | 63.2 | 77.3 |
| Du Pont Nemours | 323 | 330 |
| East Rand Prop | 1.05 | 1.13 |
| ELF-Aquitaine | 761 | 718 |
| Eridania Beghin | 1100 | 1087 |
| Esso | 450 | 455 |
| Eurafrance | 2550 | 2855 |
| Fives-Lille | 390 | 354.5 |
| Galeries Lafayette | 5020 | 5180 |
| General Motors | 325.9 | 324 |
| GTM-Entrepose | 426 | 466 |
| Hoechst Akt. | 250.7 | 228 |
| IBM Corp | 728 | 720 |
| ICI Ltd Plc | 46.1 | 47 |
| LA Rochette | 16.4 | 16.5 |
| Lafarge | 480 | 466.5 |
| Legrand | 1354 | 1221 |
| Legrand ADP | 854 | 815 |
| Locindus | 792 | 793 |
| Longometal-Afrique | 74 | 74 |
| L'Oréal | 2790 | 2689 |
| LVMH | 875 | 889 |
| Metaleurop | 24.8 | 26.3 |
| Mitsubishi Corp. | 28 | 28.85 |
| Mobil Corp. | 429 | 429.1 |
| Moulinex | 93.3 | 98 |
| Nicolas | 690 | 690 |
| Nord-Est | 106 | 109.9 |
| Norsk Hydro | 210 | 201.6 |
| O.N.A. | 679 | 670 |
| Petrofina | 1950 | 1885 |
| Philips Electronics | 289.6 | 272 |
| Pinault-Printemps-R | 960 | 968 |
| Primagaz | 446 | 440 |
| Procter and Gamble | 412.4 | 399.1 |
| Roussel-Uclaf | 1530 | 1530 |
| Royal Dutch | 281 | 362.7 |
| Saint-Gobain | 767 | 765 |
| SCOR S.A. | 335.1 | 340 |
| S.G.E. | 214 | 214 |
| Shell Transport | 34.2 | 32.35 |
| Siemens AG | 305.8 | 300 |
| Skis Rossignol | 90.1 | 92.2 |
| Sommer-Allibert | 193.2 | 205.1 |
| Suez Lyon - Des eaux | 964 | 1006 |
| Thomson-CSF | 301.1 | 300 |
| Total | 750 | 710 |
| Valeo | 380 | 390 |
| Vallourec | 219.9 | 210 |
| Vivendi | 1120 | 1141 |
| Volkswagen AG | 376.1 | 370.1 |
| Wagons Lits Tourism | - | - |
| Worms (CIE) | 301 | - |
| Zambia Copper Inves | 7.65 | 7.65 |
| Zellidja S.A. | 235 | 235 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 4.2 | 4.09 |
| Allied Zurich | 6.905 | 6.83 |
| Asda Group Plc | 1.745 | 1.6975 |
| Assoc Brit Food | 5.55 | 5.62 |
| BAA | 5.9 | 5.81 |
| Barclays | 10.96 | 10.94 |
| Bass | 6.6547 | 6.96 |
| B.A.T. | 5.745 | 5.745 |
| Bicc | 0.65 | 0.7 |
| Blue Circle | 2.60575 | 2.43 |
| Boc Group | 7.6 | 7.63 |
| Boots | 9.6 | 9.2 |
| British Petrol | 8.47023 | 8.485 |
| British Aerospace | 3.82 | 3.51 |
| British Airways | 3.97 | 3.95 |
| British Telecom | 8.285 | 8.195 |
| BTR | 1.1076 | 1.101 |
| Burmah Oil | 8.91 | 8.91 |
| Cable Wireless | 5.5 | 5.25 |
| Cadbury Schweppes | 8.29125 | 8.29 |
| Centrica | 1.12 | 1.055 |
| Charter | 3.5 | 3.64 |
| Coats Viyella | 0.41 | 0.41 |
| Commercial Union | 9.185 | 8.76615 |
| Cookson Grp Plc | 1.19 | 1.19 |
| Cordiant | 1.05 | 1.05 |
| Courtaulds | 4.43 | 4.43 |
| Diageo | 5.255 | 5.1949 |
| Dixons | 5.98 | 5.98 |
| ECC | 1.44 | 1.435 |
| General Accident | - | - |
| Genl. Electric C°. | 4.33 | 4.33 |
| GKN | 6.2 | 6.045 |
| Glaxo | 17.92 | 17.927 |
| Granada Grp | 7.75 | 7.34 |
| Great Univ. Stores | 7.08 | 6.76 |
| Guard. Ryl. Ex. | 2.775 | 2.56 |
| Hanson | 3.68 | 3.574 |
| HSBC HLDGS | 10.77 | 10.3526 |
| ICI | 4.89 | 4.71 |
| Kingfisher | 5.0111 | 4.92 |
| Land Sec PLC | 9.075 | 5.93 |
| Legal Gen. Grp. | 6.98 | 6.96 |
| Lloyds | 7 | 6.95 |
| Lonrho | 2.9 | 2.85 |
| Lucas | 1.9975 | 1.926 |
| Marks Spencer | 4.4 | 4.35 |
| National Power | 5.81 | 5.515 |
| Natlwest | 8.6 | 6.59647 |
| Pearson Grp. | 10.7 | 10.09 |
| P. and O. | 6.21857 | 6.2 |
| Pilkington | 0.61 | 0.5955 |
| Prudential Corp. | 8.35 | 8.33 |
| Racal Electronics | 3.54 | 3.54 |
| Rank group | 2.475 | 2.39 |
| Reed Intl. | 5.55 | 5.3125 |
| Reuters | 5.4 | 5.505 |
| Rexam | 1.82 | 1.83 |
| Rio Tinto | 6.65473 | 6.641 |
| Rolls Royce | 1.92 | 1.9258 |
| Royal Sun | 5.026 | 5.1 |
| Sainsbury | 5.47 | 5.515 |
| Sears | 1.73 | 1.765 |
| Shell | 3.7125 | 3.465 |
| Siebe Plc | 1.96 | 1.89 |
| Std. Chart. Bank | 3.97 | 3.83 |
| Storehouse | 1.87 | 2.08 |
| T.I. Group. | 3.32 | 3.31 |
| Tarmac | 0.82 | 0.8725 |
| Tate and LyleTesco | 3.18 | 3.15 |
| Tesco | 1.7 | 1.655 |
| Unit Biscuits | 2.02 | 2.067 |
| Vickers | 1.405 | 1.455 |
| Vodafone Group | 7.37 | 7.32 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | مقفلة | 91 |
| Bridgestone Corp | | 2605 |
| Canon Inc | | 2545 |
| Fuji Bank | | 366 |
| Fuji Photo Film | | 4550 |
| Hitachi | | 565 |
| Honda Motor | | 4140 |
| Jal | | 342 |
| Kirin Brewery | | 1109 |
| Matsushita E Ind | | 1521 |
| Mitsubishi Corp | | 700 |
| NEC Corporation | | 881 |
| Nihon Kagaku San | | 285 |
| Nip Steel Corp | | 181 |
| Nomura Secs | | 1030 |
| Pioneer Elec. | | 2280 |
| Sharp Corp | | 820 |
| Sony Corp | | 9950 |
| Sumitomo Bank | | - |
| Takeda Chem Inds | | 3650 |
| Sumitomo Corp | | 520 |
| Toshiba Corp | | 471 |
| Toyota Motor Co | | 2500 |
| Yamaichi Secs | | - |
| Yamanouchi Pharm | | 3000 |

### بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 53.40 | 52.50 |
| Bayer AG | 65.77 | 63.80 |
| Bay Mot Werke | 1090.00 | 1040.00 |
| Commerz Bank AG | 50.90 | 50.20 |
| Daimler Benz AG | 149.00 | 144.70 |
| Degussa AG | 76.00 | 77.00 |
| DT Babcock St | 97.50 | 94.50 |
| Dresdner Bank AG | 74.20 | 72.50 |
| Hoechst AG | - | - |
| RWE-DEA AG | 476.00 | 479.00 |
| Schering AG | 175.35 | 175.50 |
| Siemens AG | 98.20 | 98.10 |
| Bay Vereinsbank | 137.00 | 137.50 |
| Dt Lufthansa AG | 34.95 | 33.10 |
| Mannesmann AG | 134.80 | 135.00 |
| Preussag AG | 554.00 | 560.00 |
| Thyssen AG | 307.50 | 308.50 |
| Veba AG | 95.30 | 93.00 |
| Volkswagen AG | 114.50 | 111.50 |
| Deutsche Bank AG | 102.10 | 99.20 |
| Linde AG | 954.00 | 951.00 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلورين الهولندي | الليرة الايطالي | وحدة النقد الاوروبية ECU |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥.٤٦ | ٧.٥٦ | ٣.٣١ | ١.٢٥ | ٣.٣٨ | ٠.١٢ | ٥.٦٥ | ٣.٣٠ | ٤.٥٠ | ٤.٠٣ |
| لشهر | ٥.٥٠ | ٧.٢٢ | ٣.٣٨ | ١.٣٨ | ٣.٣٧ | ٠.٤٣ | ٥.٥٦ | ٣.٦٢ | ٤.٨٩ | ٤.١١ |
| لـ٣ اشهر | ٥.٤٠ | ٧.٣٣ | ٣.٤٣ | ١.٤٤ | ٣.٤٢ | ٠.١٦ | ٥.٥٠ | ٣.٧٥ | ٤.٧٦ | ٤.٠٦ |
| لـ٦ اشهر | ٥.٣١ | ٧.٠٠ | ٣.٥٣ | ١.٥٩ | ٣.٤٧ | ٠.١٠ | ٥.٤٠ | ٤.٠٠ | ٤.٢٩ | ٣.٨٧ |
| لسنة | ٥.١٩ | ٦.٩٢ | ٣.٥٨ | ١.٧٢ | ٣.٥٤ | ٠.١٠ | ٥.٢٥ | ٤.١٨ | ٣.٩٢ | ٣.٧٤ |
| لـ٥ سنوات | ٤.٥٦٥ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ١٠ سنوات | ٤.٧٢٦ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ٣٠ سنة | ٥.١٨٣ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |

## اسعار المواد الاولية والسلع

### المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٢٨٩.١٥ | ٢٨٩.٦٥ |
| الفضة | ٤.٩٣٥٠ | ٤.٩١ |
| البلاتين | ٣٥٣.٥٠ | ٣٥٤.٠٠ |
| البلاديوم | ٢٨٠.٥٠ | ٢٧٨.٥٠ |

### المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ١٦٢٥.٠٠ | ١٦١٢.٥٠ |
| الألومينيوم | ١٢٩٥.٠٠ | ١٢٩٩.٥٠ |
| القصدير | ٥٤٧٠.٠٠ | ٥٤٨٥.٠٠ |
| النيكل | ٤٠٨٠.٠٠ | ٥٠٢٥.٠٠ |
| الزنك | ٩٨٠.٠٠ | ٩٦٥.٥٠ |

### لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| تشرين الأول | ٢١٦.٦٠ | ٢١٧.٩٠ |
| كانون الاول | ٢٢٢.٠٠ | ٢٢٤.٠٠ |
| آذار | ٢٢٦.٢٠ | ٢٢٨.٥٠ |

### لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آذار | — | — |
| تموز | — | — |
| تشرين الثاني | ١٥٩٨.٠٠ | ١٥٩٠.٠٠ |

### السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو — ايلول | ١٥٢٣.٠٠ | ١٥٢١.٠٠ |
| تشرين الاول | — | ١٥٢٢.٠٠ |
| كانون الاول | — | — |
| سكر — تشرين الاول | ٧.١٩ | ٦.٩١ |
| كانون الاول | — | — |
| آذار | ٧.١٢ | ٧.١٦ |
| بن — ايلول | ١٠٢.٨٥ | ١٠٢.٨٠ |
| كانون الاول | ١٠٣.١٠ | ١٠١.٩٥ |
| آذار | — | |
| قطن — كانون الاول | ٧٦.١٥ | ٧٦.٥٠ |
| آذار | ٦٥.٨٠ | ٦٥.٨٠ |
| تشرين الاول | ٧٤.٠٠ | ٧٤.٩٠ |

### السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح — ايلول | ٢٧٤.٢٥ | ٢٧٠.٧٥ |
| تشرين الاول | ٢٧٤.٥٠ | — |
| كانون الاول | — | ٢٧٤.٧٥ |
| الذرة — ايلول | — | — |
| تشرين الاول | — | ٢٠٦.٧٥ |
| كانون الاول | ٢٠٥.٧٥ | — |
| حبوب الصويا — ايلول | ٥٢٦.٢٥ | — |
| تشرين الثاني | ٥٢٢.٠٠ | ٥٣٠.٥٠ |
| كانون الثاني | — | — |
| زيت الصويا — ايلول | ٢٥.١٥ | ٢٥.٦٨ |
| تشرين الثاني | — | — |
| كانون الثاني | ٢٤.٩٧ | ٢٥.٥٠ |

رياضة وألعاب

# تعادل البرازيل ويوغوسلافيا ١–١ وفوز اسبانيا على روسيا ١–٠

تعادلت البرازيل ويوغوسلافيا ١–١ (الشوط الاول ١–١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم أجريت بينهما امس في سان لويس في شمال البرازيل وحضرها ٧٠٨٠٠ متفرج.

سجل للبرازيل التي لعبت بتشكيلة معظمها من الوجوه الجديدة، مارتشيلينيو كاريوكا في الدقيقة ١٢، وليوغوسلافيا سافو ميلوسيفيتش في الدقيقة ٦.

● في غرناطة وامام ١٢ الف متفرج، فازت اسبانيا على روسيا ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في إطار استعداد الفريقين لتصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ ١١ الشهر المقبل.

وهي المباراة الاولى لإسبانيا بقيادة مدربها الجديد خوسيه أنطونيو كاماتشو الذي خلف خافيير كليمنتي بعدما امضى ست سنوات في منصبه.

وسجل إصابة الفوز بيتور ألكيزا وهو أحد سبعة وجوه جديدة في المنتخب الاسباني، في الدقيقة ٣٩ بقنيفة بيسراه من خارج المنطقة.

وطرد الحكم المدافع الاسباني سيرجي بارخوان في الدقيقة ٣٦ واحتسب ضربة جزاء "بنالتي" فانبرى الكسندر موستوفوي للكرة وصدها حارس المرمى سانتياغو كانيزاريس.

● في تالين وامام ٢٥٠٠ متفرج، تعادلت استونيا ومصر ٢–٢ (الشوط الاول ٢–٠). سجل لأستونيا اورماس كيرس وأندريك زيلينسكي في الدقيقتين ٢٩ و٤٣، ولمصر حازم إمام وحسام حسن في الدقيقتين ٧٧ و٨٧.

● في تشيزينو وأمام ستة آلاف متفرج، تعادلت مولدافيا ورومانيا سلباً ٠–٠.

# المنتخب الفرنسي بدولييه كافة في كأس القارات في المكسيك

صرح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر انه "أكد خطياً للاتحاد الفرنسي بموجب كتاب وجوب تحرير النوادي لاعبيها الدوليين لدورة كأس القارات التي تقام في المكسيك بين ٨ كانون الثاني ١٩٩٩ و٢٠ منه. وقال ان اللاعبين الذين لا يلبون دعوة منتخباتهم لن يستطيعوا ان يلعبوا مع نواديهم.

وعلى هذا، يمكن المدرب روجيه لومير ان يعتمد على جميع اللاعبين الدوليين في المنتخب الفرنسي بطل العالم للاشتراك في الدورة.

وكان بعض النوادي الاجنبية الكبيرة، ولا سيما منها الانكليزية، قد لوّح بعدم تحرير لاعبيه الدوليين. وجاء موقف بلاتر رداً على ذلك.

وتجرى اتصالات لتسوية الجوانب المالية للدورة، اذ رأى الاتحاد الفرنسي ان التعويض المالي للمنتخب والبالغ نحو ٢٠٠ الف فرنك فرنسي (نحو ٣٥ الف دولار) زهيد، ملاحظاً انه لا يمكن وقف بطولة الدوري شهراً ونصف شهر من دون مقابل.

ومن المتوقع ان يؤكد مجلس الاتحاد الفرنسي غداً الجمعة اشتراك لبنان في الدورة، الى جانب كل من المكسيك والولايات المتحدة وبوليفيا والبرازيل ومصر والسعودية واوستراليا.

**تشكيلة أوروبية**

من جهة اخرى، اختار ٥٠ مدرباً اوروبياً في اجتماع عقد في مدينة فرانكفورت الالمانية واستمر ثلاثة ايام تشكيلة من نجوم كرة القدم في اوروبا في ضوء اداء اللاعبين في نهائيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا. وبين مؤلاء ستة فرنسيين وثلاثة هولنديين وانكليزي واحد وكرواتي واحد.

ومنا أفراد التشكيلة:

– حارس المرمى: ادوني فان درسار (هولندا).

– المدافعون: ليليان تورام ومارسيل دوسايي ولوران بلان (فرنسا)، فرانك دو بور (هولندا).

– سواعد الدفاع: ديدييه ديشان وايمانويل بوتي وزين الدين زيدان (فرنسا)، ادغار دافيدز (هولندا).

– المهاجمون: مايكل اوين (انكلترا)، دافور سوكر (كرواتيا).

اما الاحتياطيون فهم: بيتر شمايكل (الدانمارك) بيسكانت ليزارازو (فرنسا)، سول كامبل (انكلترا)، فرناندو هييرو (اسبانيا)، باولو مالديني (ايطاليا) – رونالد دو بور (هولندا)، روبرت يارني (كرواتيا)، ديفيد بيكام (انكلترا)، زفونيمير بوبان (كرواتيا) – كريستيان فييري (ايطاليا)، دنيس برغكامب (هولندا).

ومنح ايميه جاكيه مدرب المنتخب الفرنسي حامل كأس العالم جائزة خاصة تقديراً لانجازه. كذلك قرر المدربون التنويه بميروسلاف بلازيفيتش مدرب المنتخب الكرواتي ثالث العالم، لقيادته كرواتيا في أول مشاركة لها في كأس العالم. وصرح المدير الفني للاتحاد الاوروبي اندي روكسبرغ ان بعض المدربين طالب بتغيير في صيغة نهائيات كأس العالم من طريق اقامة الدور الثاني من مجموعتين تجرى مبارياتهما على طريقة الدوري على ان يتأهل الاولان للدور نصف النهائي، مشيراً الى ان المدربين عزوا ذلك الى تحاشي خروج منتخبات بارزة باكراً من الدور الثاني الذي يقام عادة على طريقة خروج المغلوب.

## المرحلة الثانية من دورة كأس العرب لكرة القدم

# فوز المغرب على الامارات ١–٠ وتعادل لبنان والجزائر ٠–٠

المهاجم المغربي بوشعيب مباركي – الى اليسار – مسدداً الكرة من وراء المدافع الاماراتي محمد عبيد هلال محاولاً تسجيل اصابة ثانية. (رويترز تيليفوتو)



الكرة بين المدافع اللبناني نبيه الجردي – الى اليمين – والمهاجم الجزائري كمال الدين بوعصيدة. (أ ف ب تيليفوتو)

الدوحة –
من علي حميدي صقر:

أجريت بعد ظهر امس ومساءه مباراتان في المرحلة الثانية من دورة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي تستضيف قطر نهائياتها ما بين ٢٢ ايلول والاول من تشرين الاول، ففاز في اولاهما المغرب على الامارات ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠)، وتعادل في الثانية لبنان والجزائر سلبا ٠–٠. وهو التعادل الاول في المسابقة التي تجرى مبارياتها في الدور الاول عبر اربع مجموعات على طريقة الدوري العام من مرحلة واحدة، على ملعب قاسم بن حمد آل ثاني في نادي السد، وتجرى نهائياتها على ملعب خليفة بن حمد آل ثاني.

**المغرب ١ – الامارات ٠**

المباراة الاولى بين المغرب والامارات بدأت الساعة ٤.٤٥ امام جمهور قليل تناثر في المدرجات (المجموعة الثالثة) وهي جاءت باردة في شوطها الاول على رغم ان حرارة الجو لافحة والرطوبة تجعل المرء يتوهم ان صعوبة تنفسه ناتجة من بوادر ازمة قلبية! ولعل هذا ما دفع المديرين الفنيين الى سياسة "التقنيين" التي تذكر من عاش حرب لبنان بسياسة مؤسسة كهرباء لبنان في الايام التي "تنذكر ولا تنعاد"! ولذا جاء هذا الشوط خلوا من كل ما له علاقة بكرة القدم حتى قال فيه معلقو التلفزيون القطري "انه اسوأ شوط شهده الناس منذ بدء الدورة".

على ان ذلك لم يغير خطة المدير الفني المغربي رشيد الطوسي او يبدل منه شيئا، فقد لاح لكل من يتابع اللعبة ان توقعاته قبل بدء المباراة قد صارت غيرها في هذا الشوط. قبل المباراة كان المراقبون يميلون الى الاعتقاد ان الاماراتيين هم الارجح كفة لان "الجو جوهم" وان المغرب سوف يواجه خصمين هما الامارات و"الرطوبة"، بينما تواجه الامارات منافسا واحدا هو المغرب الذي تقف الرطوبة مع منافسه في خندق واحد!

وعن المباراة ولا سيما في الشوط الثاني، بدا المغاربة الذين خسروا في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول جهود زميلهم محمد رضا مختاري، اكثر تنويعا في بناء الهجمات ولاحت لهم فرصة الفوز في الدقيقة ٦٧، لكن رأس حربتهم هشام الزروالي اهدرها. وحالف الطوسي التوفيق في اجراء ثلاثة تبديلات حين دفع بعصام بارودي وحميد ترمينا وبوشعيب مباركي بدلا من لحسن موخيكا قلب الدفاع وسعد عبد الفتاح وهشام الزروالي الذين اصيبوا بالارهاق بسبب تجاهلهم سياسة التقنين" فقد كان مد الطوسي فريقه الذي يستكمل بعشرة لاعبين باوكسجين جديد في محله، اذ كان لتحركات البدلاء الثلاثة اثرها في خلخلة الوسائط الدفاعية الاماراتية. وكما يدخر العداؤون شيئا من طاقتهم لـ "السبرنت" الاخير في مسابقات العاب القوى، انتفض المغاربة في الدقائق العشر الاخيرة واطبقوا على مرمى محسن مصبح حتى نجح البديل حميد ترمينا في اختراق المنطقة الاماراتية في الدقيقة ٨٧ مفريلا اثنين وجانحا يمينا قبل ان يسجل بعد خطوتين اصابة الفوز والحسم للمغرب عبر الزاوية الارضية اليسرى البعيدة لمرمى الحارس الاماراتي الدولي محسن مصبح.

مثل المغرب: الحارس طارق الجرموني واللاعبون لحسن موخيكا (عصام بارودي) ويوسف صفري (كابتن الفريق) وفوزي البرازي وعرابي عبد العزيز ومحمد رضا مختاري وسعد عبد الفتاح (حميد ترمينا) وطارق السكتيوري ومحمد جبران ورشيد بوريساي وهشام الزروالي (بو شعيب مباركي).

ومثل الامارات: الحارس محسن مصبح واللاعبون محمد عبيد هلال "حمدون" (كابتن المنتخب) واسماعيل راشد وفهد علي وغريب حارب وحسن سعيد وعبد السلام جمعة ومحمد علي احمد كسلا (محمد ابرهيم) وكاظم علي وعلي حسن وجاسم محمد يوسف (وليد البلوشي).

قاد المباراة الحكم الكويتي قاسم حمزة وعاونه اليمني عبد السلام ناجي والمصري هشام صلاح والجزائري بن دادا مراد وراقبهما الزين ابرهيم. وانذر الحكم يوسف الصفري من المغرب في الدقيقة ٩١، وكان طرد زميله محمد رضا مختاري في الدقيقة ١٧ بعدما رفع في وجهه بطاقتين على التوالي اولاهما صفراء والثانية حمراء بداعي الخشونة المتعمدة.

**لبنان ٠ – الجزائر ٠**

المباراة الثانية بين لبنان والجزائر أجريت تحت الاضواء وحضرها جمهور قليل ايضاً معظمه من حملة الاعلام اللبنانية وأسفرت عن التعادل السلبي ٠–٠. وهذا التعادل الاول في الدورة (المجموعة الرابعة).

خاض الفريقان الشوط الاول "عالواقف" مرة و"عالماشي" مرات، ولم يفرطا في استنزاف الطاقة جرياً خلف الكرة الا في عز الحشرة، ولذا لم يسجل من الفرص الحقيقية سوى واحدة لدانيال الاعور في الدقيقة ١٠، وثانية للجزائري ابرهيم مزوار في الدقيقة ٢٠، وثالثة لزهير خضارة في الدقيقة ٤١ قبل ان يتدخل اسفل القائم الايمن لمرمى أحمد صقر ويحرم الفريق الاخضر فرصة التقدم اثر قنيفة مائلة لحسين عزيزان.

وفي الشوط الثاني يبكر الحظ في الابتسام للبنانيين، ثم يضحك لهم ملء شدقيه عندما يقطع سفيان خياط كرة للعنداري بيده قبل ان تجتاز خط المرمى، ويوقن الجميع ان الحظ عازم على الانحياز عمداً لمصلحة اللبنانيين لأن الجزائريين دفعوا "الفاتورة" مرتين: طرد الخياط وضربة جزاء "بنالتي". على ان الذي يؤسف له ان مهمة الترجمة لم توكل إلا الى العنداري المتوتر بعد ضياع الاصابة منه بقطعها باليد، اذ انبرى للكرة مضطرباً وارسلها الى الزاوية اليمنى من دون حرفنة متيحاً لولد ماطة فرصة صدها بالقبضتين لينجو المرمى الاخضر من اخطر فرصة حمراء في اللعبة! ثم تتكافأ فرص الاهدار لدى الطرفين: عارضة وقائم للجزائريين في الشوط الاول مقابل "بنالتي "ضائعة للبنانيين في الثاني. واستهلك المدربان جمال الخطيب (لبنان) وعبد الحق بن شيخة (الجزائر) ما تبقى من دقائق بالتبديل حتى بدا الفريقان قانعين بالتعادل الذي جاء كما ارادا ورغبا، ويبقى على كل من الطرفين انتظار قدره امام المنتخب الثالث المتربص بهما، وهو المنتخب السعودي الذي يبدو المرشح الاكثر طمعاً بكأس العرب بعدما لاحقه سوء الطالع في كأس العالم.

مثل لبنان: الحارس احمد صقر واللاعبون نبيه الجردي (رضا عنتر) ودانيال الاعور وكيفورك قره بتيان وفؤاد حجازي واحمد النعماني وجمال طه وزاهر العنداري وارطان غازاريان (هيثم زين) ووليد دحروج (وائل نزهة).

ومثل الجزائر: الحارس سليمان ولد ماطة واللاعبون خير الدين مصوي وكمال هبري وكمال الدين بو عصيدة ومولاي حدو وسفيان خياط وابرهيم مزوار (منصف ويشاوي) والعيد بلمامل واسماعيل قانة وحسين عزيزان (علي بن دبكة) وزهير خضارة (فارس العوني).

قاد المباراة الحكم الدولي القطري جمعة العلي وعاونه البحراني يوسف القطان والاماراتي عبد العزيز الملا والعماني مالك الشح حكماً رابعاً احتياطياً وراقبهما الخريفي ابرهيم.

**مباراتان اليوم**

وتقام اليوم مباراتان في المرحلة الثالثة:

– الساعة ٤.٤٥: الاردن – ليبيا (المجموعة الاولى).

– الساعة ٧.٠٠: مصر – الكويت (المجموعة الثانية).

## اغراء مالي للاعبي انتر ميلان

سيحصل كل لاعب في انترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم على ٤٠٠ الف دولار اذا احرز الفريق بطولة الدوري الايطالي ودوري الابطال الاوروبي هذا الموسم، لكن اللاعبين لن يحصلوا على شيء اذا حل الفريق ثانيا.

وقرر كابتن الفريق جيوزيبي برغومي والمدافع فرنشيسكو كولونيزي الاجتماع مع رئيس النادي ماسيمو موراتي للبحث في هذا الموضوع.

## اغلى حارس في الكرة الانكليزية

بات ستيف سيمونس (١٩ عاما) اغلى حارس للمرمى في تاريخ كرة القدم الانكليزية بعدما انتقل من ترانمير روفرز الى افرتون في مقابل ٣,٣ ملايين جنيه (٥.٤ ملايين دولار). والرقم السابق ٢.٢٥ مليونا جنيه (٣.٧ ملايين دولار) دفعها ليدز يونايتد الى كريستال بالاس ثمنا لنايجل مارتن في تموز ١٩٩٧.

ويشار الى ان سيمونس هو حارس مرمى منتخب انكلترا للاعبين دون ٢١ سنة.

## البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

# خسارتان لأجاكس في هولندا والسلتيك في اسكوتلندا



لاعب بايرن ميونيخ الفرنسي بيكسانت ليزارازو – في الوسط – يحاصره لاعبو غروتر فورث، من اليمين، نيكو سيوردون وماكس ابرل وكريستيان ماسا في مباراة الفريقين في كأس المانيا التي فاز فيها الأول بضربات الترجيح. (أ ف ب تيليفوتو)

لقي اجاكس امستردام بطل الدوري الهولندي لكرة القدم خسارته الاولى هذا الموسم، اذ سقط امام مضيفه فورتونا سيتارد ٠–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس وحضرها تسعة آلاف متفرج في المرحلة السادسة. وسجل الاصابة روبرت روست في الدقيقة ٥١ من ضربة جزاء "بنالتي".

واقترب هيرينفين الثاني من فينورد روتردام متصدر اللائحة بفوزه على اوتريشت الخامس ١–٠ سجلها طم فان مول في الدقيقة ٤٧.

وفاز فيتيس ارنهيم الثالث على ار. ك. سي. فالفيك ٢–٠ سجلهما ماركو بيروفيتش وديان كوروفيتش في الدقيقتين ٤٤ و٦٣.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

فورتونا سيتارد ١ – اجاكس امستردام ٠

فيللم ٢ تيلبورغ ٢ – كامبور ليوفاردن ١

هيرينفين ١ – اوتريشت ٠

اف. سي. توينتي انشكيده ٢ – ام. في. في. ماستريشت ١

فيتيس ارنهيم ٢ – ار. ك. سي. فالفيك ٠

ان. آ. سي. بريدا ١ – أ. زد. الكمار ١

غرافشاب دوتنشيم ٠ – سبارتا روتردام ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– فينورد روتردام ١٥ نقطة من ٥ مباريات (١٣–٣).

٢– هيرينفين ١٣ من ٦ (١٠–٤).

٣– فيتيس ارنهيم ١٣ (١١–٦).

٤– اف. سي. توينتي انشكيده ١٢ (٧–٣).

٥– اوتريشت ١١ (١٤–٧).

٦– اجاكس امستردام ١١ (١٢–٥).

**اسكوتلندا**

في المرحلة السابعة من الدوري الاسكوتلندي، احتفظ الرينجرز بصدارة اللائحة بفارق الاصابات على رغم تعادله ومضيفه ابردين ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "بيتودري" وحضرها ١٧٨٦٤ متفرجاً في المرحلة السابعة. سجل للمضيف ليون جس في الدقيقة ٤، وللضيف الانكليزي رود والاس في الدقيقة ٧٩.

وفاز كيلمارنوك الثاني على دندي ٢–١. سجل للفائز آلي ماكويست وكيفن ماكغون في الدقيقتين ٢١ و٨٩، وللخاسر ادي انالد في الدقيقة ١٠.

وتراجع السلتيك الى المركز الخامس بعد خسارته على ارضه امام سانت جونستون ٠–١ سجلها نيك داسوفيتش في الدقيقة ١٥ من المباراة التي حضرها ٥٥٨٨٩ متفرجاً.

وهنا النتائج:

ابردين ١ – الرينجرز ١

السلتيك ٠ – سانت جونستون ١

دندي يونايتد ١ – دنفر ملين ١

هارتس ٣ – منرول ٠

كيلمارنوك ٢ – دندي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– الرينجرز ١٢ نقطة من ٧ مباريات (١١–٥).

٢– كيلمارنوك ١٢ (٩–٥).

٣– هارتس ١١ (٨–٧).

٤– سانت جونستون ١١ (٥–٦).

٥– السلتيك ٩ (١١–٧).

**النمسا**

في المرحلة التاسعة من الدوري النمسوي، خسر غراتس متصدر اللائحة للمرة الاولى هذا الموسم اذ سقط امام مضيفه اس. في. سالزبورغ ٠–١، بينما خسر رابيد فيينا الثاني امام مضيفه لوستيناو ٠–٢، وسحق شتورم غراتس الثالث ضيفه فورفارتس شتاير ٥–٢.

وهنا النتائج:

لوستيناو ٢ – رابيد فيينا ٠

اس. في. ريد ٠ – لاسك لنتس ٠

اوستريا فيينا ١ – تيرول انسبروك ١

شتورم غراتس ٥ – فورفارتس شتاير ٢

اس. في. سالزبورغ ١ – غراتس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– غراتس ٢٠ نقطة من ٩ مباريات (١٣–٤).

٢– رابيد فيينا ١٧ من ٨ (١٥–٦).

٣– شتورم غراتس ١٦ (٥–٩).

٤– لاسك لنتس ١٦ (١٥–١٢).

٥– اوستريا فيينا ١٥(١٣–٩).

**بلجيكا**

في مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة من الدوري البلجيكي، تعادل اوستند وجنك ١–١.

وفي مباراتين مؤجلتين من المرحلة الرابعة، فاز شارلروا على ليرس ٢–١، ولوميل على مضيفه اف. سي. بروج بطل الموسم الماضي، ١–٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– لوكيرين ١٦ نقطة من ٧ مباريات (١٨–٦).

٢– جنك ١٦ (١٢–٦).

٣– ويسترلو ١٥(١٨–١٣).

٤– اف. سي. بروج ١٣ (٩–٧).

٥– اكسلسيور موسكرون ١٣ (١١–٥).

**فرنسا**

يستقبل باستيا الحادي عشر مرسيليا الثالث في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة السابعة من الدوري الفرنسي التي تفتتح اليوم وتختتم غداً. وقرر مدرب مرسيليا رولان كوربيس اراحة حارس المرمى الالماني اندرياس كوبكه والمهاجم الايطالي فابريتسيو رافانيللي استعدادا للقاء سيغما اولوموك في مرسيليا الثلثاء المقبل في كأس الاتحاد الاوروبي. اما باستيا، الذي يعود الى صفوفه المدافع فريديريك مندي بعد ابلاله من اصابة والمهاجم بيار – ايف اندريه بعد انتهاء وقفه، فيفتقد ساعد الدفاع لوران كازانوفا الذي سيغيب عن الملاعب ستة اشهر لاصابته بتمزق في اربطة ساقه اليمنى.

ويستضيف بوردو متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن ليون واربع عن مرسيليا، رين الخامس عشر. ويغيب عن بوردو، الذي لم يخسر ووصيفه بعد، كابتنه ميشال باقون لوقفه. اما رين ففي وسعه اشراك المدافع دومينيك اريباج بعد وقفه ستة اشهر لتناوله منشطات عندما كان لاعبا مع تولوز الموسم الماضي.

ويحل ليون على نانسي الثاني عشر في غياب المهاجم السويسري ماركو غراسي الذي حقق اربع اصابات لوقفه، والمدافع سيرج بلان لاصابته.

وهنا البرنامج:

– الخميس:

تولوز – اوسير.

باستيا – مرسيليا.

– الجمعة:

بوردو – رين.

موناكو – الهافر.

لوريان – متز.

نانسي – ليون.

لنس – نانت.

ستراسبور – مونبلييه.

سوشو – باريس سان جيرمان.

**انكلترا**

يلتقي اليوم مانشستر يونايتد العاشر وليفربول الثالث في اقوى مباريات المرحلة السابعة من الدوري الانكليزي التي تتابع السبت والاحد وتختتم الاثنين. وكان الارسنال بات اول فريق في تاريخ الدرجة الممتازة يفوز على مانشستر يونايتد في ثلاث مباريات متوالية في الدوري بعدما تغلب عليه ٣–٠ الاحد الماضي، علما انه سبق ان فاز عليه ٣–٠ ايضا على الدرع الخيرية في آب الماضي. ويغيب عن مانشستر يونايتد نيكي بات لطرده في لقاء الارسنال، كما طرد من المباراة مع برشلونة ٣–٣ في دوري اوروبا لابطال الدوري. اما ليفربول، فتعادل على ارضه وتشارلتون اتلتيك ٣–٣.

**ايطاليا**

قاد المهاجمان الاوروغواتيان دانيال فونسيكا ومارتشيلو زالاياتا جوفنتوس بطل الدوري الموسم الماضي، الى الفوز على رافينا من الدرجة الثانية ٤–٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "دللي البي" في تورينو وحضرها ٥٨٣ متفرجا فقط وهو اقل عدد يحضر مباراة للنادي التوريني على ملعبه الذي يتسع لـ ٧٠ الف متفرج، في اياب الدور الثاني من كأس ايطاليا. وسجل كل من فونسيكا وزالاييتا اصابتين.

وفي مباراة عاصفة، فاز فيتشنزا حامل الكأس عام ١٩٩٧، على بريشيا ٣–٠، وطرد الحكم ثلاثة لاعبين من بريشيا هم ماركو بارولو ودليو موبنر والبولوني ماريك كوزمينسكي في الدقائق ٢٠ و٤٤ و٤٥ الى مدرب الفريق سيلفيو بالديني للاعتراض.

وأنقذ المهاجم الالماني اوليفر بيرهوف فريقه آسي. ميلان من اللعب وقتا اضافيا اذ سجل له الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٦ من المباراة ضد تورينو من الدرجة الثانية والتي اسفرت عن فوز ميلان ٣–٠ وصعوده الى الدور الثالث (مباراة الذهاب ٠–٢). وكان الدانماركي توماس هلفيغ والليبيري جورج وياه سجلا الاصابتين الاوليين لميلان.

وهنا النتائج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

أ. اس. روما ٢ – كييفو فيرونا (د٢) ١ (٢–٢).

جوفنتوس ٤ – رافينا (د٢) ٠ (٢–٠).

فيتشنزا ٣ – بريشيا (د٢) ٠ (٢–٣).

البندقية ٢ – كالياري ١ (٠–٠).

بولونيا ٣ – ريجينا (د٢) ٠ (١–١).

فيرونا (د٢) ١ – سمبدوريا ٠ (٠–٢).

بياتشنزا ٢ – لتشي (د٢) ٣ (٢–١).

فيورنتينا ٢ – بادوفا (د٣) ٠ – (١–٠).

أمبولي ٠ – أتالانتا برغامو (د٢) ٠ (١–٢).

أودينيزي ٤ – غوالدو (د٣) ٠ (٢–٢).

باري ٢ – لوتشيزي (د٢) ٠ (٠–١).

آ. سي. ميلان ٣ – تورينو (د٢) ٠ – (٢–٠).

جنوى (د٢) ٠ – بارما ١ (٠–٣).

كوشينزا (د٢) ٠ – لازيو ٢ (١–٢).

ساليرنيتانا ٠ – كاستل دي سانغرو (د٣) ٢ (٠–٠).

– اليوم:

تشيزينا (د٢) – انترناسيونالي ميلانو (٠–١).

وهنا برنامج الدور الثالث الذي ستقام مبارياته في ٢٨ تشرين الأول ذهاباً، وفي ١١ تشرين الثاني إياباً:

جوفنتوس – البندقية.

بولونيا – سمبدوريا.

لتشي – فيورنتينا.

أ. أس. روما – أتالانتا برغامو.

أودينيزي – فيتشنزا.

بارما – باري.

آ. سي. ميلان – لازيو.

كاستل دي سانغرو – الفائز في مباراة انترناسيونالي ميلانو وتشيزينا.

**المانيا**

حقق فريق سبورت فرونده الهاوي مفاجأة في الدور الثاني من كأس ألمانيا بفوزه على فريبورغ من الدرجة الأولى ١–٠ سجلها الألباني أفريم كوشي في الدقيقة ٥٤ من المباراة التي حضرها ١٠ آلاف متفرج. وطرد الحكم لاعب فريبورغ الجورجي ألكسندر ياشفيلي في الشوط الثاني لنيله بطاقة صفراء ثانية.

وكان ميونيخ ١٨٦٠ أول فريق من الدرجة الأولى يخرج من المسابقة هذه السنة على يد فريق من درجة أدنى عندما خسر الثلثاء الماضي بضربات الترجيح أمام فورتونا دوسلدورف من الدرجة الثانية.

وتأهل بايرن ميونيخ حامل الكأس في الموسم الماضي، للدور الثالث بشق النفس بفوزه على غروتر فورث من الدرجة الثانية بضربات الترجيح ٤–٣ بعد تعادل الفريقين سلباً ٠–٠ في الوقتين الأصلي والاضافي. وصد حارس مرمى بايرن ميونيخ أوليفر كان ضربة ترجيحية سددها التشيكي بيتر سكارابيلا حسمت النتيجة لمصلحة فريقه.

وهنا النتائج:

سبورت فرونده زيغن (هواة) ١ – فريبورغ ٠

فولسبورغ ٣ – نورمبرغ ٠ – بعد تمديد الوقت.

بوروسيا دورتموند ١ – شالكه ٤. ٠ بعد تمديد الوقت.

غروتر فورث (د٢) ٠ – بايرن ميونيخ ٠ – بعد تمديد الوقت (فاز بايرن ميونيخ بضربات الترجيح ٤–٣).

كارل تسايس يينا (هواة) ١ – ام. أس. في. دويسبورغ ٢

أوردينغن (د٢) ١ – سانت باولي (هواة) ١ بعد تمديد الوقت (فاز أوردينغن بضربات الترجيح ٥–٤).

**انكلترا**

تغلب فولام من الدرجة الثانية والذي يدربه نجم انكلترا السابق كيفن كيغان ويملكه الملياردير المصري محمد الفايد، على مضيفه ساوتمبتون من الدرجة الممتازة ١–٠، (١–١ ذهاباً) في إياب الدور الثاني من كأس النوادي الانكليزية المحترفة وتاهل للدور الثالث.

وهنا النتائج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب.

كريستال بالاس ٣ – بيري ١ (٠–٢).

أفرتون ٢ – هدرسفيلد ١ (١–١).

مانشستر سيتي ٠ – دربي كاونتي ١ (١–١).

ربديغ ١ – بارنسلي ١ (٠–٢).

ساوثمبتون ٠ – فولهام ١ (١–١).

توتنهام هوتسبر ٣ – برنتفورد ٢ (٣–٢).

## نيجيري في الـ ١٥ ثمنه ٥,٣ ملايين دولار




هارونا باباتغيدا في صورة من آب ١٩٩٨. (رويترز تيليفوتو)

حدد نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم ٨٠٠ مليون بيزيتا (٥,٣ ملايين دولار) ثمنا لمهاجمه النيجيري هارونا باباتغيدا (١٥ عاما) الذي يلعب ضمن احتياطيه في الدرجة الثانية.

وكان باباتغيدا، شقيق تيجاني باباتغيدا مهاجم اجاكس امستردام الهولندي، لفت الانتباه قبل بدء الموسم الحالي ورشحه البعض ليحل محل مواطنه ايمانويل امونيكي في الفريق الاول بعد اصابة الاخير. وهو سجل الموسم الماضي ٣٧ اصابة في ٢١ مباراة لناشئي برشلونة.

رياضة وألعاب

## البطولة العربية العاشرة لكرة المضرب

# ذهبية الزوجي للسيدات أحرزتها تونس


المصري جماد الديب في مباراته والتونسي وليد الجلالي.

أحرزت تونس الميدالية الذهبية للزوجي للسيدات في البطولة العربية العاشرة لكرة المضرب، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، بفوزها في المباراة النهائية التي اجريت امس على مصر ٢-١. وبذلك كررت تونس فوزها على مصر بعدما سبق لها ذلك في نهائي فرق السيدات.

وانحصر لقب الفردي للسيدات بين التونسية سليمة صفر والمصرية مروة علواني، في حين بلغ لبنان ومصر نهائي الزوجي للرجال. كذلك يشهد الدور نصف النهائي للفردي للرجال مباراة ثأر بين اللبناني علي حماده والمصري عمرو غنيم، علما ان الثاني غلب الاول في مسابقة الفرق. وكان حماده تأهل لهذا الدور بعد عرض متذبذب امام الكويتي محمد الغريب.

وهنا النتائج الفنية:

- زوجي للسيدات (نهائي): فازت سليمة صفر وايمان بن عربي (تونس) على مروة علواني وداليا الشيخ (مصر) ٦-٣، ٠-٦، ٦-١.
- فردي للسيدات (نصف نهائي): فازت سليمة صفر (تونس) على داليا الشيخ (مصر) ٦-٠، ٦-٠، ومروة علواني (مصر) على سارة اباظة (مصر) ٦-١، ٧-٦.
- فردي للرجال (ربع نهائي): فاز عمرو غنيم (مصر) على عادل الحزيري (تونس) ٦-٠، ٦-٢، وجماد الديب (مصر) على سلطان خلفان (قطر) ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، ووليد الجلالي (تونس) على ناصر الخليفي (قطر) ٧-٥، ٧-٦، وعلي حماده (لبنان) على محمد الغريب (الكويت) ٦-٣، ٢-٦، ٦-٣.
- زوجي للرجال (نصف نهائي): فاز عمرو غنيم وكريم مأمون (مصر) على ناصر الخليفي ومحمد شاهين (قطر) ٦-٢، ٦-٢، وعلي حماده وشون كرم (لبنان) على سيرج دلكسيان وفادي يوسف (لبنان) ٦-١، ٦-٣.

### مباريات اليوم

وتقام اليوم اربع مباريات كالآتي:

- فردي للرجال (نصف نهائي): الساعة ١٥,٣٠ جماد الديب (مصر) – وليد الجلالي (تونس)، علي حماده (لبنان) – عمرو غنيم (مصر).
- فردي للسيدات (نهائي): الساعة ١٧,٥٠ سليمة صفر (تونس) – مروة علواني (مصر).
- زوجي للرجال (نهائي): الساعة ١٨,٠٠ عمرو غنيم وكريم مأمون (مصر) – علي حماده وشون كرم (لبنان).

### الاتحاد العربي

وتعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للتنس جلسة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في قاعة الاجتماعات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة برئاسة رئيس الاتحاد الشيخ سامي ابرهيم.

وكان عقد بعد ظهر امس اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد في حضور جميع الاعضاء وافق فيه المجلس على التقريرين الاداري والمالي اللذين سيعرضان اليوم على الجمعية العمومية.

## طائرة الصدر: خسارة للبوشرية

افتتحت مساء الثلثاء دورة الامام موسى الصدر في الكرة الطائرة، التي ينظمها نادي الرسالة الصرفند على ملعبه، في حضور ممثل العماد قائد الجيش، العقيد عبد الرحيم الحومي.

وبعد عرض كشفي، تكلم رئيس النادي المنظم علي خليفة، ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف ورئيس اللجنة المنظمة محمد نصرالله.

واجريت مباراة فاز فيها القلمون على الشبيبة البوشرية بطل لبنان ٢ – ١ (١٥ – ٩، ١٠ – ١٥، ١٥ – ٩)، وقادها الحكام الاتحاديون سمير عساف واحمد عساف ومنى درويش عساف.

وتقام اليوم مباراة بين القلمون والفلاثر في لقاء الرسالة الصرفند وطلائع الانصارية الساعة التاسعة والنصف مساء.

## طائرة الجبل

يتابع الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة في اشراف لجنة جبل لبنان بطولة الجبل للدرجة الثانية باقامة ١٨ مباراة من غد الجمعة حتى الاحد.

وهنا برنامج مباريات الجمعة:

– ملعب حصرايل: الساعة ٦,٠٠ قرنة الحمرا – حالات، الساعة ٧,٣٠ شرين – فينيقيا جبيل، الساعة ٩,٠٠ عبيدات – اللواء الفنار.

– ملعب النجوم: الساعة ٦,٠٠ برجا – الرابطة بعبدات، الساعة ٧,٣٠ السلام صليما – مار الياس الدكوانة، الساعة ٩,٠٠ الشراع البوار – الطلائع جدرا.

## سباحة هوليداي بيتش

ينظم نادي هوليداي بيتش لقاء في السباحة الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٢٦ ايلول في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة دعت الى الاشتراك فيه النوادي الاتحادية.

## شطرنج هوغنمن

ينظم نادي هوغنمن في الرميل دورته السنوية في الشطرنج يوم الاحد ٢٧ ايلول في مركز النادي في الاشرفية قرب مستشفى الجعيتاوي.

## اتحاد الدراجات

عاد من دمشق رئيس الاتحاد اللبناني للدراجات طانيوس المير بعدما شارك في الجمعية العمومية للاتحاد العربي الذي رأسه الاماراتي الشيخ فيصل القاسمي وحضرها مندوبو كل من مصر والجزائر وتونس والسعودية والبحرين والاردن وسوريا والامارات والعراق ولبنان.

واتخذت الجمعية علما بطلب الاتحاد العراقي تحديد موعد لاقامة بطولة عربية في العراق، واتخذت تدابير ادارية وفنية للدورة الرياضية العربية التاسعة التي تقام في الاردن سنة ١٩٩٩.

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# ساواماتسو اعتزلت خاسرة أمام سيليش


الاميركية مونيكا سيليش في مباراتها واليابانية ناوكو ساواماتسو في دورة "كأس الأميرة" أمس. (أ ب تيليفوتو)

أنمت اليابانية ناوكو ساواماتسو مسيرتها الاحترافية بخسارة امام الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية ٣ – ٦، ٦ – ٣، ٣ – ٦ في الدور الثاني من دورة "كأس الاميرة" اليابانية الدولية لكرة المضرب التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وفي الوقت الذي تأهلت سيليش بطلة الدورة الموسم الماضي، للدور ربع النهائي، وضعت ساواماتسو المصنفة رابعة عشرة في العالم عام ١٩٩٥، مضربها جانباً واختتمت مسيرتها الرياضية التي بدأت عام ١٩٩٠ واحرزت خلالها بطولة أربع دورات دولية وقالت ان سبب اعتزالها هو فقدانها الرغبة في المنافسة. واضافت انها تشعر بالفخر لانها لعبت مباراتها الاخيرة ضد سيليش، مع العلم ان اللاعبة الاميركية فازت على اليابانية كيميكو داتي في مباراتها الاخيرة قبل الاعتزال عام ١٩٩٦.

وودعت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة البطولة مبكراً بخسارتها امام الاميركية آمي فرايزر المصنفة ٦٢ في العالم، ٦ – ٢، ٠ – ٦، ٢ – ٦.

وفازت التايلاندية تامارين تانا سوغارن على السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا المصنفة ثامنة ٦ – ٤، ٧ – ٦ (٧ – ٤)، والفرنسية جولي ألار – ديكوجيس على الاميركية ماري جو فرنانديز ٦ – ١، ٦ – ٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة خامسة على التشيكية أدريانا غيرسي ٦ – ٢، ٦ – ١، والألمانية أنكه هوبر المصنفة سابعة على اليابانية ناوكو كيجيموتا ٦ – ٣، ٣ – ٦، ٦ – ٠.

## وقف دراجين تناولوا منشطات

اعلن رئيس لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد السويسري للدراجات ريمو فون دانيكن، ان اللجنة ستطلب من الاتحاد الدولي للدراجات وقف الدراجين السويسريين الثلاثة من فريق "فيستينا" الذين اقروا بتناولهم منشطات خلال دورة فرنسا للدراجات مدة ستة اشهر.

وقال ان هؤلاء، وهم اليكس تسولله ولوران دوفو وارمين ماير، استبعدوا ايضا عن المنتخب السويسري الى بطولة العالم التي تقام الشهر المقبل في هولندا، نظرا الى كونهم ملاحقين في قضية المنشطات.

ومن المقرر ان تستمع اللجنة الى الدراجين الثلاثة ومحاميهم في ٣٠ ايلول، وستبلغ قرارها الى الاتحاد الدولي في اول تشرين الاول.

# كأس العرب الأولى في كرة اليد

يسافر منتخب لبنان لكرة اليد الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الى القاهرة للمشاركة في كأس العرب الاولى التي تقام بين ٢٥ ايلول و٢ تشرين الاول الى جانب عشر دول عربية اخرى هي تونس والسعودية والسودان وقطر والامارات والبحرين ومصر وسوريا والاردن بعد اعتذار ليبيا وفلسطين.

ووزعت الفرق على مجموعتين "أ" و"ب" واجريت القرعة الثلثاء ٢٢ ايلول كالآتي:

– المجموعة "أ": لبنان وتونس والسعودية وقطر والسودان والامارات.

– المجموعة "ب" مصر وسوريا والمغرب والبحرين والاردن.

ويخوض المنتخب اللبناني مبارياته على الوجه الآتي: الجمعة ٩/٢٥ لبنان – تونس الساعة ١٠,٣٠ صباحاً، السبت ٩/٢٦ لبنان – الامارات ١٤,١٥ الاحد ٩/٢٧ لبنان – السعودية ١٦,٠٠، الاثنين ٩/٢٨ لبنان – السودان ١٢,٣٠، الثلثاء ٩/٢٩ لبنان – قطر ١٦,٠٠.

وتألفت البعثة اللبنانية من زاهي موسى رئيسا للبعثة واحمد درويش مديرا اداريا للمنتخب، ومحمد الحكيم وحلمي شعيب حكمين، وهاشمي جلول (جزائري) مدربا، وعكرمة العبد مساعد مدرب، و١٦ لاعبا هم: حسين سبيتي وبشارة توما ومازن ديب وداني كنعان وزياد منصور وباسل عاشور وحسن موسى وبشار ديب ويوسف جبران وجان نمرا وماهر ممدر ووليد شرف وانطون سمعان ورامي جنون وحسين زيبارة ومحمد خليل.



## دورة الصدر السادسة لكرة القدم

# الهومنمن خسر أمام التضامن ٤–٥

برج حمود – من عدنان حرب:

فاز فريق التضامن صور على فريق الهومنمن ٥ – ٤ في المباراة الماراتونية التي اجريت بينهما بعد ظهر أمس على ملعب بلدية برج حمود، وهي الرابعة الاخيرة في الدور الاول من دورة الامام السيد موسى الصدر السادسة لكرة القدم. وجاء هذا الفوز بعد تمديد الوقت شوطين اضافيين. اذ كان الوقت الاصلي انتهى بالتعادل الايجابي ٣ – ٣ (الشوط الاول ٢ – ١ للهومنمن). وبذلك انتقل التضامن صور الى الدور نصف النهائي لمقابلة الصفاء غداً الجمعة على الملعب عينه.

شهدت اللعبة تقلبات شملت الاداء والنتيجة طوال اشواطها الاربعة، فكانت بذلك اقوى مباريات الدورة واكثرها اثارة وحماسة وندية وتهديفاً حتى الآن. فقد بكر الجنوبيون في التهديف مستهل الشوط الاول (الدقيقة ٣). وشهد الملعب على الاثر فورة بيروتية اثمرت اصابتي التعادل ١ – ١ والتعزيز ٢ – ١ في ٣٦ دقيقة، اذ لم تتمكن الوسائط التضامنية من وقف المد الاحمر ولم تتماسك الا بعدما ارتد محمد ابو منساريه قلباً للدفاع اثر اهتزاز الشبكة الصورية ثالث مرة في الدقيقة ٥٠، الامر الذي كان وراء "دوزنة" الفريق الابيض من جديد في قيادة صانع الالعاب الجديد العراقي حيدر نجم الذي كان اسماً لمسمى ونجح في صنع ثلاث اصابات توّجها بتسجيله رابعة هي التعادلية الثالثة ٣ – ٣ التي اوجبت تمديد الوقت شوطين اضافيين. وفي هذين الشوطين والى الجنوبيون تألقهم وسجلوا في كل شوط اصابة وخرجوا فائزين ٥ – ٤ بعدما كان الفريق البيروتي اضاف اصابته الرابعة في الدقيقة ١٢٠ الاخيرة بواسطة سركيس عبجيان الذي سجل ثلاثاً من رباعية فريقه "هاتريك"، بينما استحق ابرهيم مناصري لقب نجم المباراة بلا منازع اذ سجل اربعاً من حماسية فريقه كل واحدة اجمل من اختها، وبينها ثنتان بالرأس.

الاصابات: بعد ثلاث دقائق من ضربة البداية سجل ابرهيم مناصري اصابة السبق للتضامن بكرة رأسية الى يمين الحارس محمد حرب اثر عرضية موالية لحيدر نجم المتيامن ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٢٠ تلقى سركيس عبجيان الكرة عرضية من المتيامن عبد اللطيف الحلو وهو داخل المنطقة فلمها ثم خطفها بيمناه ارضية مسجلاً الى يمين الحارس هادي جابر اصابة التعادل للهومنمن ١ – ١.

وفي الدقيقة ٣٩ ارتدت قذيفة لعبد اللطيف الحلو من العارضة الجنوبية الى عبجيان عبر الدفاع الجنوبي فأطلقها بيمناه من داخل المنطقة مسجلاً الى يسار الحارس اصابة التعزيز للهومنمن ٢ – ١.

وفي الدقيقة ٥٠ (٥ من الشوط الثاني) مرر الظهير الايمن المتقدم سامي قليط الكرة امامية "مقشرة" الى عبد اللطيف الحلو المتربص عند علامة الجزاء، فأكملها بيمناه ارضية زاحفة لحظة خروج الحارس لملاقاته مسجلاً في قلب المرمى المشرع اصابة التفوق ٣ – ١.

وفي الدقيقة ٦٨ تطاول ابرهيم مناصري لموالية لحيدر نجم المتياسر ودخل فيها برأسه من فوق مرمى بيروتي – جنوبي مشترك مسجلاً الى يسار الحارس اصابة تقليص الفارق للتضامن ٢ – ٣.

وفي الدقيقة ٧٩ تلقى العراقي حيدر نجم الكرة امامية بعيدة من حسين فرج فكسر بها مصيدة التسلل وارسلها قوسية خادعة من فوق الحارس لتسكن الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى محمد حرب وتكون اصابة التعادل ٣ – ٣.

وفي الدقيقة ١٠١ (١١ من الشوط الاضافي الاول) أعاق عزت خليل ابرهيم مناصري داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها مناصري نفسه وارسل الكرة بيمناه ارضية زاحفة مسجلاً الى يمين الحارس حرب اصابة التقدم ٤ – ٣.

وفي الدقيقة ١١٢ (٧ من الاضافي الثاني) تلقى المناصري الكرة بينية عرضية ذكية من حيدر نجم وهو داخل المنطقة فخطفها بظاهر القدم اليمنى ارضية زاحفة مسجلاً في قلب المرمى اصابة التفوق للتضامن ٥ – ٣.

وفي الدقيقة ١٢٠ الاخيرة تبادل عبجيان واحمد نجم الكرة على طريقة "خذ وهات" ومن بين غابة من السيقان ارسلها عبجيان بيسراه مسجلاً الى يسار الحارس اصابة تقليص الفارق ٤ – ٥.

مثل التضامن صور: الحارس هادي جابر واللاعبون اسامة حيدر وخليل وطفا ومحمد أبو منساريه وعصام رضا وبلال حاجو (ناصيف الزين) وحيدر نجم ونصرت الجمل (فايز فتوني) وحسين فرج وهشام فرحات (حسن صبرا) وابرهيم مناصري.

ومثل الهومنمن: الحارس محمد حرب واللاعبون سامي قليط وطوني نخلة (فاتشيه بغدساريان) ويفيشه طاطنوسيان (عزت خليل) وكوركين اينكيباريان ومروان نخلة وغاغيك سيمونيان وربيع ابو شعيا وسركيس عبجيان واحمد نجم وعبد اللطيف الحلو.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدولي عزام اسماعيل ومصطفى طالب. وانذر الحكم ابرهيم مناصري وعصام رضا في الدقيقتين ٣٧ و٨٠ من التضامن صور وسركيس عبجيان في الدقيقة ٤٥ من الهومنمن.

### النجمة – الهومنتمن

وتجرى الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم اولى مباراتي الدور نصف النهائي على الملعب عينه بين فريقي النجمة والهومنتمن.

# النجمة يردّ على اتحاد كرة القدم

ردا على قرارات الاتحاد اللبناني لكرة القدم في حق نادي النجمة لانسحابه من مباراته والنادي الاهلي القطري في اياب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية ("النهار" ٢٢/٩/١٩٩٨)، اصدر امس نادي النجمة بيانا مما جاء فيه:

"(...) ان مجلس ادارة نادي النجمة الرياضي، بعد اطلاعه على تعميم الاتحاد الصادر في تاريخ ٢١ ايلول ١٩٩٨، يعلن للرأي العام انه لن يدخل في سجال مع الاتحاد وخصوصا بالنسبة الى مباراة فريقه مع فريق الاهلي القطري في بطولة كأس الكؤوس الاسيوية، خصوصا ان رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري عمل على تأمين ملعب المدينة الرياضية كحل وسط لاقامة المباراة بهدف تجاوز المشكلة وذلك نتيجة المساعي الخيرة والمشكورة التي قام بها الوزير السابق السيد عبد الرحيم مراد والنائب السيد عدنان عرقجي، لكن ادارة الاتحاد رفضت هذا الحل وتهربت منه معللة ذلك برفض الاتحاد الآسيوي مبدأ نقل المباراة.

ويهم مجلس الادارة ان يؤكد ان قراره القاضي بالانسحاب من بطولة كأس الكؤوس الآسيوية اتخذ باجماع اعضائه بعد ادراكهم لابعاده، وما سيتبع ذلك من اجراءات يتخذها الاتحاد الاسيوي في حق النادي وخصوصا على الصعيد المادي والحرمان من تمثيل لبنان في المسابقات المقبلة.

اما قرار الاتحاد اللبناني حرمان النادي من تمثيل لبنان في البطولات العربية فان النادي يؤكد على انه لا يستند الى اي مسوغ قانوني او منطقي اللهم الا التمادي في ايقاع الضرر بالنادي والتشهير به كتعبير عن ابراز حقد دفين عليه.

ان مجلس الادارة يستغرب اشد الاستغراب ما ورد في التعميم لجهة مقولة ان النادي الاهلي القطري تقدم بشكوى الى الاتحاد الاسيوي ضد نادينا، في حين ان اداريي الفريق اكدوا قبل مغادرتهم لبنان عائدين الى بلادهم عدم وجود نية لديهم لتقديم اية شكوى ضد نادي النجمة... وان فكروا في ذلك فان الشكوى ستكون ضد اللجنة المولجة بادارة ملعب بيروت البلدي لجهة وضع ملعبها في تصرف فريقهم رغم تقديم طلب رسمي اليها من ادارة نادي النجمة قبل بضعة ايام من وصول الفريق القطري الى بيروت، مع التذكير هنا بما اشيع عن تدخل عضو بارز في الاتحاد اللبناني لحث الفريق القطري على تقديم مثل هذه الشكوى (...)

اما مسألة اقامة مباراة كأس الخليج السوبر بين فريقي الانصار والهومنمن الشقيقين على ارض ملعب بيروت البلدي المحرم على فريق النجمة، فان ادارة النادي مع تمنياتها الصادقة بالتوفيق للفريقين، لا تذيع سرا بأن قرار استبعاد فريقها عن خوض هذه المباراة يستند الى غايات باتت مكشوفة امام الجميع (...)".

### أفراح عقيقي – غريب

احتفل الاحد الماضي بزواج السيد طوني حنا عقيقي والآنسة ريتا عبدو غريب في كنيسة مار جرجس في بلدة رعشين – قضاء كسروان في حضور الاهل والاصدقاء. وتلا الاكليل كوكتيل.

ويستقبل العروسان المهنئين في منزلهما في رعشين يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ ايلول.

### علي خليل قدوح

رزق السيد خليل قدوح وقرينته السيدة ريم رضا مولودا ذكرا سمياه علي هو الثاني لهما بعد شقيقته نور. (ديترويت ميتشيغن – الولايات المتحدة الاميركية).

### غبريال مارك ريكبي

مارك ومايا ريكبي المولودة منيّر يسرهما ان يعلنا الاهل والاصدقاء ولادة ابنهما البكر في لندن في ١٨ ايلول وقد سمياه غبريال.

### وليم كنعان

رزق المهندس انطوان جرجي كنعان وقرينته السيدة سمر البير متى مولودا ذكرا سمياه وليم هو الثاني لهما بعد البير (مستشفى طراد).

## بطولة غرب آسيا لسلة الناشئين

# مباراة قمة اليوم بين لبنان وايران

أحيا منتخب سوريا أمله في انتزاع احدى البطاقتين المؤهلتين لنهائيات كأس آسيا للناشئين ١٧ – ١٨ سنة في كرة السلة، المقررة في الهند في تشرين الثاني، بفوزه امس في المرحلة الثالثة من بطولة غرب آسيا الاولى للناشئين التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة على ملعب سنتر دمرجيان في ضبية، على الاردن بفارق ٤٠ نقطة ٩٤ – ٥٤ (الشوط الاول ٥٢ – ٢٤).

ويلتقي المنتخب السوري اليوم اليمن في مباراة سهلة، قبل لقائه لبنان من الختام السبت.

سجل لسوريا عبدالقادر فتوح ٢٣ نقطة والامير محمد الحسن ١٦ نقطة، بينما سجل للاردن معتصم سلامه ١٥ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الايراني فخر الدين اليبور واللبناني مروان ايغو.

وحققت ايران فوزها الثالث على اليمن بفارق ٤٣ نقطة ٩٠ – ٤٧ (الشوط الاول ٥٦ – ٢٥). وسجل لها جلال حسامي ١٩ نقطة.

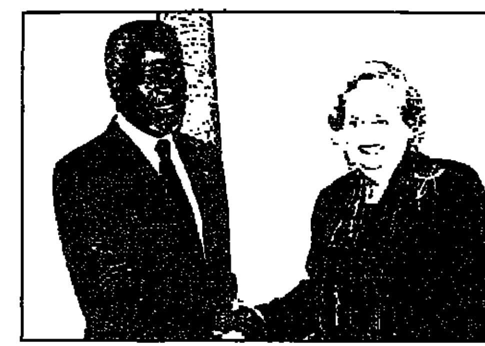
قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني تيسير سعادة واللبناني فوزي عشقوتي.

وتقام اليوم مباراتان في المرحلة الرابعة: لبنان – ايران الساعة ١٦,٠٠ في مباراة حساسة للفريقين، وفوز الايرانيين يؤهلهم للنهائيات، في حين سيسعى اللبنانيون الى الفوز لتخفيف الضغط في مباراتهم الاخيرة مع سوريا، اليمن – سوريا الساعة ١٨,٠٠.

تسديدة للاردني يزن اللبادي بين السوريين اديب مكتبي (٨) وعبدالقادر فتوح (١٥).

### هموم عربية على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة

# أنان ينشط لإيجاد تسوية للأزمة مع العراق وأولبرايت تحاول كسر الجمود بين نتنياهو وعرفات




وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في نيويورك امس. (أب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في لقاء على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك امس. (رويترز تيليفوتو)

نيويورك – من وفيق رمضان:

قلما عقدت الجمعية العمومية للامم المتحدة دورة حيوية كالدورة الـ٥٣ التي افتتحت الاثنين، اذ تندفع دول، عبر وزراء خارجيتها او رؤساء وفودها، في كل الاتجاهات لكسب تأييد لقضاياها، في الوقت الذي يشكو جميع اعضاء الهيئة الدولية الـ١٨٥ من غياب قيادة سياسية دولية واضحة، ويعتبرون ان العمل الدولي كان أسهل واوضح عندما كان العالم تتجاذبه قوتان موسكو وواشنطن، في ظل الاتحاد السوفياتي.

والوضع القاسي، لاي دولة ذات قضية مصيرية بالنسبة اليها هي انها اذا كانت خارج "عطف" الولايات المتحدة، فهي خارج كل شيء في الامم المتحدة والدورة الجديدة لجمعيتها العمومية.

العراق، مثلا، يمثله وزير خارجيته محمد سعيد الصحاف، وفي انتظار حضور نائب رئيس مجلس الوزراء طارق عزيز، يقابل من يستقبله لاسباب تقنية، مثل ان يكون الطرف الآخر عضوا في مجلس الامن... والا فلا احد يستمع اليه.

في هذا الاطار، قال وزير خارجية فرنسا اوبير فيدرين ان العراق، بقراره وقف التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" انما سبب احراجا للامين العام للامم المتحدة كوفي انان. وجاء كلامه بعدما اجتمع الامين العام، للمرة الثانية هذا الاسبوع، مع مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن ليقدم اليهم اقتراحات لاجراء مراجعة شاملة لعلاقة العراق مع الهيئة الدولية، خصوصا ان مجلس الامن قرر الشهر الماضي تعليق المراجعة الدورية التي كان يقوم بها كل ستين يوما لمدى التزام العراق القرارات الدولية، ردا على اعلان بغداد لقرارها في الخامس من الشهر الماضي.

وتتضمن اقتراحات الامين العام تحديد القضايا والنقاط المتعلقة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، وتخطيط طريق لما نفذ منها ولما بقي من دون تنفيذ. والقى فيدرين على العراق تبعة انجاح الاقتراحات الجديدة للامين العام اذ قال "ان العراق وضع الامين العام في وضع حرج عندما تدخل اوائل هذه السنة لحل الازمة الاخيرة التي نشبت بين العراق ومجلس الامن. والاقتراحات الجديدة للامين العام يمكن ان تنجح اذا عمل العراق جدياً واعطى اشارة الى رغبته في التعاون، لأنه لم تمر مرحلة واحدة اتاحت لنا ان نقول ان العراق نفذ اقتراحاته".

#### اولبرايت – نتنياهو

من جهة اخرى، اجتمعت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في محاولة من الجانب الاميركي لتحقيق "اي نجاح" او تقدم في محادثات السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وقال مسؤولون اميركيون ان المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام دنيس روس حقق تقدماً "متواضعاً" الاسبوع الماضي عندما جال بين الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني. وهذه الكلمة في قاموس المفردات الديبلوماسية الاميركية تعني، واقعاً، انه لم يحقق اي تقدم.

ويصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى نيويورك الاحد المقبل، الامر الذي جدد التكهنات عن احتمالات نجاح الوزيرة الاميركية في جمعه ونتنياهو. واذا عقد هذا الاجتماع، فانه يعني ان اولبرايت تمكنت من اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بقبول المبادرة الاميركية لانسحاب اسرائيل من ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية.

ويمكن تصور الشائعات التي تدور في اروقة مبنى الامم المتحدة، وفي "قاعة المندوبين" حيث يجلس رؤساء الوفود لتناول القهوة او المرطبات، والتي تقول ان الضغط الآن هو على عرفات لقبول التزام التدابير الامنية التي يطلبها نتنياهو لأن الاخير قبل المبادرة الاميركية "بصيغة معدلة".

وتوحي المصادر الاميركية المقربة من اولبرايت بأن احتمالات النجاح واردة وان وجود عرفات ونتنياهو في نيويورك هو فرصة لا تعوض بسهولة.

وتأمل واشنطن، بل يأمل الرئيس بيل كلينتون في خضم الاخطار المحيقة برئاسته، ان تتمكن اولبرايت من تحقيق الانسحاب الاسرائيلي المنتظر منذ ما يقرب السنة والبدء بالتعامل مع مفاوضات الوضع النهائي لان "الصيغة النهائية"، بموجب اتفاق اوسلو، يجب ان تنتهي وتبرم قبل ايار المقبل.

ويلاحظ من عمل اولبرايت وخبراء الشرق الاوسط حولها، ان تصريحات عرفات العلنية بأنه سيعلن الدولة الفلسطينية في ايار ١٩٩٩، سواء تم الاتفاق مع الاسرائيليين او لم يتم، جعلت الاميركيين اكثر عصبية وتحركا لانقاذ ما يمكن انقاذه، لان انهيارا كهذا سينعكس على الولايات المتحدة وخصوصا على ادارة كلينتون.

ولا يتطرق الجانب الفلسطيني (بوجود فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير في نيويورك) الى استقالة صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، كما ان الاميركيين قالوا انهم لا يتوقعون تغييرا في الموقف الفلسطيني بسبب هذه الاستقالة.

## اسرائيل تقرر اعترافاً مشروطاً بالاتفاق الاقتصادي الأوروبي – الفلسطيني

أفاد أمس مسؤول اسرائيلي ان اسرائيل قررت مبدئيا وللمرة الاولى الاعتراف باتفاق التبادل الحر الموقع بين الاتحاد الاوروبي والفلسطينيين.

وقال موظف كبير طلب عدم ذكر اسمه ان حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تأمل في مقابل "مبادرة حسن النية هذه" ان يضع الاتحاد الاوروبي حداً لكل محاولة تهدف الى الغاء الامتيازات الجمركية لمنتجات المستوطنات اليهودية لدى دخولها السوق الاوروبية.

وتلقى ديبلوماسيون غربيون معتمدون في تل ابيب هذا الاعلان بحذر بالغ، مشيرين الى ان الخلاف على منتجات المستوطنات اليهودية لا يزال بعيدا عن الحل.

وتطالب اسرائيل ايضا بان يظل الاتفاق الاقتصادي الذي وقعته مع السلطة الفلسطينية في باريس عام ١٩٩٤ النص المرجعي وان تكون لبنوده الاولوية على بنود الاتفاق الاوروبي–الفلسطيني.

وأوضح الموظف الكبير ان القرار اتخذ الاحد الماضي قبل توجه نتنياهو الى نيويورك حيث من المتوقع ان يكون التقى مساء امس نائب رئيس المفوضية الاوروبية المكلف هذا الملف مانويل مارين.

ورفضت اسرائيل حتى الان الاعتراف بالاتفاق الموقع عام ١٩٩٦ بين الاتحاد الاوروبي ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي صادق عليه البرلمان الاوروبي العام الماضي لانه اعتبر الضفة الغربية وغزة "مناطق جمركية مستقلة". ورأى الموظف الاسرائيلي ان "هذا التعريف يتناقض وقواعد منظمة التجارة العالمية والتي تنص على ان أي قوة محتلة مسؤولة عن التجارة الخارجية للاراضي التي تحتلها". ولاحظ ان "الاوروبيين في الواقع حاولوا تقديم دفع لمسألة انشاء دولة فلسطينية حتى قبل ان تبدأ مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية التي يفترض ان تبت هذه القضية". وأضاف ان اسرائيل وافقت على الغاء معارضتها للاتفاق من اجل "تخفيف التوتر" مع الاوروبيين واقناعهم بالعدول عن "فرض رسوم على منتجات المستوطنات في الضفة الغربية وغزة لان مثل هذه السياسة تتعارض ومبادىء منظمة التجارة العالمية".

وكانت المفوضية الاوروبية قد اوصت باستثناء منتجات المستوطنات من الامتيازات الضريبية الممنوحة لاسرائيل لان هذه التسهيلات تشمل فقط اراضي دولة اسرائيل المعترف بها دوليا وليس الضفة الغربية وغزة والجولان. واتهم الاوروبيون اسرائيل مرارا بعرقلة تطبيق الاتفاق بين الاتحاد والفلسطينيين واخذوا عليها خصوصا منعها الفلسطينيين من فتح مرفأ ومطار في غزة يسمحان لهم بالحد من اعتمادهم الكامل على اسرائيل في التجارة الخارجية.

(و ص ف)





## عرفات رفض استقالة عريقات واسرائيل تصفه بأنه الأكثر تشدداً

أكد وزير الدولة الفلسطيني حسن عصفور ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رفض استقالة وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات من رئاسة الوفد الفلسطيني المفاوض وان الاخير سيرافق عرفات في زيارته لبلجيكا والامم المتحدة هذا الاسبوع.

غير ان الاذاعة الاسرائيلية بثت ان عريقات تغيب عن اللقاء الذي جمع مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي المحامي اسحق مولخو ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) والذي كرس لمتابعة البحث في اعادة الانتشار الجزئية في الضفة الغربية. ونسبت الى مصادر سياسية اسرائيلية انه الشخصية الاكثر تشددا في المفاوضات مع اسرائيل.

وافاد مسؤول فلسطيني ان عريقات طلب اعفاءه من مهمة ادارة التفاوض بسبب خلافات مع مسؤولين آخرين. واوضح انه استاء خصوصا من اجراء قريع محادثات سرية موازية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ومساعديه الكبار.

غير ان عريقات نفى ان يكون استقال لاحتجاجه على وجود قنوات تفاوضية "خلفية" مع الجانب الاسرائيلي وقال: "خلافاً لما قيل انا على علم بكل القنوات التفاوضية التي تصب نتائج اعمالها في اطار الهيئة التفاوضية التي يرأسها الرئيس عرفات". وسئل عن الاسباب التي جعلته يطلب اعفاءه من العمل التفاوضي، فاجاب: "انا لا اثق بنتنياهو وبانه يريد التوصل فعلا الى حل. انني ارى ان على الادارة الاميركية ان تضغط على اسرائيل لقبول المبادرة الاميركية بعدما وافقت السلطة الفلسطينية عليها والا تمارس ضغوطها على الجانب الفلسطيني لتقديم تنازلات".

وكانت مصادر فلسطينية مطلعة اجمعت على ان القيادة الفلسطينية قبلت الاقتراح الاسرائيلي المعدل للمبادرة الاميركية الذي يقلص مساحة اعادة الانتشار مما نسبته ١٣ في المئة من مساحة الضفة الى عشرة في المئة على ان تتحول الثلاثة في المئة الاخرى محمية طبيعية. لكن ما حال دون الاتفاق على هذه الصيغة هو استمرار الخلاف

صورة من الارشيف التقطت في ٣٠ تموز ١٩٩٧ لكبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات الذي استقال من هذه المهمة. (رويترز تيليفوتو)

على مسائل اخرى تتعلق بالمرحلة الثالثة من الانسحاب والبنود المعلقة من اتفاقات المرحلة الانتقالية. وهذه الصيغة المقترحة للانسحاب تتعارض وموقف عريقات الذي يرفض التنازل عن المبادرة الاميركية كحد ادنى يمكن القبول به.

وقال عريقات: "ما زلت اتمنى على الرئيس" ان يقبل الاستقالة. لكنه اشار الى انه مستمر في عمله وزيرا للحكم المحلي "لايماني بقيادة عرفات الحكيمة والسديدة".

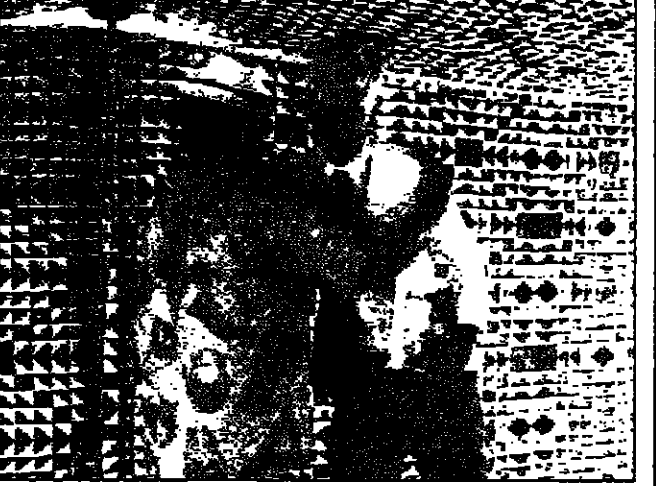
من جهة اخرى، خففت اسرائيل اجراءات الاغلاق التام التي تفرضها منذ الجمعة الماضي على الضفة وقطاع غزة بسماحها امس لـ١٧ الف فلسطيني بالتوجه الى مراكز عملهم داخل اراضيها. كذلك سمحت لنحو خمسة آلاف تاجر فلسطيني بالتوجه الى اسرائيل، وبعودة حركة نقل البضائع بالشاحنات بين قطاع غزة واسرائيل.

وفي غزة شارك نحو خمسة آلاف فلسطيني في مهرجان تأبيني اقامته حركة المقاومة الاسلامية "حماس" للمسؤولين العسكريين فيها عادل وعماد عوض الله اللذين اغتالهما الجيش الاسرائيلي قبل اسبوعين في منطقة الخليل. ورفع المتظاهرون لافتات كتب فيها: "الثأر قريب والانتقام آت لا محالة"، "ايها الصهاينة الجبناء ترقبوا الرد الذي سيكون صاعقا ومزلزلاً".

وهذه المرة الاولى تسمح السلطة الفلسطينية بتظاهرة لـ"حماس" في غزة منذ مقتل الشقيقين عوض الله.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

## طرابلس تحاكم ٩ مسؤولين أميركيين غيابياً
# رابطة أسر الضحايا البريطانية تؤيد موقف ليبيا من قضية لوكربي



صورة عن التلفزيون تظهر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي – الى اليسار – معتقاً رئيس رابطة أسر الضحايا البريطانية في حادث لوكربي جيم سواير، في طرابلس الثلثاء. (أ ف ب تيليفوتو)

صرح رئيس رابطة أسر الضحايا البريطانية في حادث تفجير طائرة "بانام" الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨، جيم سواير والبروفسور روبرت بلاك استاذ القانون الاسكوتلندي في جامعة ادنبره، في طريق عودتهما الى بلادهما أمس بعد لقائهما الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الثلثاء في طرابلس، ان المسائل التي تؤخر محاكمة المواطنين الليبيين المتهمين بالضلوع في هذا الحادث يمكن أن تحل "في غضون أسابيع". وأوضحا ان اجتماعهما بالقذافي كان بناء وانهما سيقدمان اقتراحات جديدة الى مسؤولي الامم المتحدة تهدف الى الاسراع في بدء المحاكمة.

وقال سواير في مطار تونس ان الليبيين لم يقدموا أي ضمانات في شأن تسليم المتهمين قريبا "لكننا واثقان الآن (من انهم سيفعلون) أكثر مما كنا لدى توجهنا الى طرابلس".

وسبق لرئيس الرابطة ان أيد موقف ليبيا من محاكمة عبد الباسط المقراحي والامين خليفة فحيمة. وبث التلفزيون الليبي مساء الثلثاء ان القذافي استقبل سواير الذي فقد ابنته في الحادث في حضور بلاك. وقال نلطق باسم بلاك ان "رئيس الرابطة وأسر الضحايا يقفون مع ليبيا في خندق واحد ويثنون على استعداد ليبيا ويؤيدون موقفها". واضاف ان "الاتفاق الموقع بين حكومتي لندن وهولندا في غياب ليبيا لمحاكمة الليبيين المتهمين بالتورط في هذه القضية غير ملزم حقا لليبيا". واعتبر ان "من حق ليبيا ان تمتنع عن ارسال مواطنيها الى هولندا ما لم يكن هناك اتفاق بين كل الاطراف واولهم ليبيا"، مشيرا الى ان "ليبيا تقبل ببلد ثالث اذا كان المحطة الاخيرة وليس مجرد نقطة عبور كما هو واضح من الاتفاق" بين لندن ولاهاي.

#### محاكمة أميركيين

على صعيد آخر، أفادت وكالة الجماهيرية للانباء "أوج" الليبية ان محكمة الجنايات في طرابلس عقدت أمس جلسة جديدة لمحاكمة تسعة من المسؤولين الاميركيين بينهم عدد من معاوني الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان بتهمة "العدوان على الجماهيرية" في الغارة الاميركية على ليبيا عام ١٩٨٦. وقالت ان المحكمة استمعت الى محامي الادعاء المكلفين الدفاع عن الجهات والشركات العامة الليبية وقررت ارجاء الجلسة الى ٢٢ آذار الى حين ابلاغ المدعى عليهم الوقائع المنسوبة اليهم.

وكانت الجلسة الاولى في هذه القضية عقدت في ١٣ نيسان الماضي لمحاكمة معاونين لريغان بينهم مستشار الامن القومي جون بويندكستر ومدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" وليم كايسي وقائد الاسطول السادس الاميرال فرانك كيسلو. والتهم الموجهة اليهم "قتل ٤١ شخصا عن سابق تصور وتصميم" و"محاولة قتل ٢٦٦ آخرين". والمتهمون الآخرون هم معاون مستشار الامن القومي اوليفر نورث والمسؤول عن مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الاميركية وروبرت أوكلي الى طيارين اثنين وضابط في الجيش الاميركي. وقد عين محامون ليبيون للدفاع عن المتهمين.

ويذكر ان سلاح الجو الاميركي شن غارة في ١٥ نيسان ١٩٨٦ على ثكنة باب العزيزية مقر قيادة القذافي في طرابلس وعلى بنغازي في شمال شرق ليبيا. وقتلت في الغارة فتاة كان يتكفلها القذافي، وهي نفذت بعد انفجار وقع في برلين واستهدف جنودا اميركيين اتهمت واشنطن طرابلس بتدبيره.

(أب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

# زروال يدعو الأحزاب الجزائرية الى التشاور و"الجبهة الاسلامية للانقاذ" تنادي بمرشح وحدة

وجه أمس الرئيس الجزائري اليمين زروال دعوات خطية الى الاحزاب الممثلة في مجلس النواب لعقد اجتماع في ٣٠ ايلول الجاري تحضيرا للانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر إجراؤها قبل نهاية شباط ١٩٩٩.

وبثت الإذاعة الرسمية أن الاجتماع سيناقش اجراءات الانتخابات وشروطها، وأن اجتماعاً ثانياً لم يحدد تاريخه سيعقد مع "الاحزاب الشرعية" الاخرى.

ومن المقرر ان يجري الرئيس الجزائري مشاورات مع الجمعيات والمنظمات الوطنية والشخصيات السياسية المستقلة على غرار المشاورات الانتخابية السابقة التي أجراها.

وعقدت لجنة تحضير الانتخابات الرئاسية برئاسة رئيس الوزراء احمد أويحيى اجتماعها الاول الثلثاء في الجزائر العاصمة. وهي تضم ممثلين لعدد من الوزارات بينها الداخلية والخارجية والدفاع والمال والاتصالات.

#### "الانقاذ"

في غضون ذلك، دعت "الجبهة الاسلامية للإنقاذ" المحظورة في بيان لهيئتها التنفيذية في الخارج "السلطة والمعارضة الوطنية" الى اختيار "مرشح وحدة وطنية" للانتخابات الرئاسية. ورأت أن اختياره قد يكون الوسيلة "لايجاد حل سياسي عادل وشامل" للازمة، مشددة على "تبني سياسة مصالحة وطنية فعلية". وأضافت أن هذا الاختيار ضروري "للتشاور والتنسيق بين السلطة والمعارضة والجبهة الاسلامية للانقاذ" الممثلة خصوصا بزعيمها عباسي مدني.

وحضت "أصدقاء السلام والعدالة وأنصارهما في العالم" على "دعم هذا التوجه ومساعدة أحزاب الداخل في تبنيه".

وأكدت ان "حل الازمة يجب ان يكون جزائريا بحتا" نظراً الى "تردد المجتمع الدولي" و"التقرير المغرض والمنحاز" الذي وضعته بعثة الامم المتحدة. ورحبت بـ "استقالة" زروال.

#### حقوق الانسان

من جهة أخرى، ندد رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان المحامي عبد النور علي يحيى بـ "إرهاب الدولة" وبوجود "جماعات مسلحة خفية".

ففي حديث إلى صحيفة "لوجون اندبيندان" قال أن "هناك إرهابيي الجماعات الاسلامية المسلحة ولكن هناك أيضاً إرهابيو المجموعات المسلحة الخفية". وأكد أن في بلاده "إرهاب دولة (...) لأن الشعب وقع رهينة الارهاب والسلطة في الوقت نفسه (...) ولان الجيش ليس مرغما على قمع الذين اخذوا السلاح فقط بل كذلك الذين يعتقد انهم يساعدونهم". واعتبر أن "مكافحة الارهاب" بالطريقة الحالية "لا تأتي بنتيجة". وانه "يجب مراجعة الطريقة (...) حيث انه كلما قتل إرهابي سيكون دائما هناك آخرون يحلون محله في معاقل التمرد".

وفي اشارة الى التصريحات الرسمية عن نهاية قريبة للارهاب وقانون "الرحمة" الذي تريد السلطات عبره حض الاسلاميين على التخلي عن السلاح، قال انه "عندما يقتل ارهابيون يأتي الكثير من الشباب ويقرعون أبواب التمرد وهكذا تتجدد الجماعات المسلحة من دون انقطاع".

ولفت إلى ان "السلطة الحقيقية في الجزائر هي سلطة الجيش بينما تكتفي بقية الهيئات بتسيير القرارات المهمة التي تتخذها فصائل الجيش". وخلص إلى "ان الجيش يقرر ورئاسة الجمهورية والحكومة تطبقان".

وأعرب عن اعتقاده أن تقرير بعثة الامم المتحدة "اخطأ هدفه تماماً".

ولاحظ أن التعذيب في الجزائر "ليس مشكلة تجاوزات او أخطاء بل هو نشاط اداري عادي (...) ويدخل في نطاق الاستنطاقات التي تهدف الى الحصول على اعترافات".

#### ذبح راعيين

أمنياً، نشرت صحيفة "لانوفيل ريبوبليك" انه عثر الثلثاء على جثتي راعيين عمرهما ١٧ و١٨ سنة مذبوحين في قرية مصطفى بن ابرهيم قرب مدينة سيدي بلعباس في غرب البلاد. وأوضحت ان مسلحين إسلاميين خطفوا الراعيين في اليوم السابق.

كذلك عثر على جثتي طفلين قتلا في انفجار قنبلة الجمعة في أحد أسواق تيارت في الجنوب الغربي على سطح مدرسة قريبة من مكان الاعتداء. وجاء في الحصيلة الرسمية ان هذا الاعتداء اسفر عن مقتل ٢٧ شخصا وإصابة ١٢٧، بينما اكدت الصحف ان عدد القتلى يراوح بين ٢٩ و٤٢.

- في بروكسيل، أمل بيان أصدرته الرئاسة النمسوية للإتحاد الأوروبي ان يساعد تقرير بعثة الامم المتحدة "الحكومة الجزائرية في جهودها لتطوير الشرعية وتعزيز العملية الديموقراطية والاصلاحات". ووصفت زيارة بعثة الامم المتحدة للجزائر من ٢٢ تموز الى الرابع من آب بانها "خطوة كبيرة في الحوار بين الاسرة الدولية والجزائر". وقالت ان الاتحاد الاوروبي "سيأخذ في الاعتبار" نتائج تقرير البعثة "في تعاونه مع الجزائر" ويرى ان "لا غنى عن تعزيز التعددية الديموقراطية والجانب المدني للحكومة" في هذا البلد. وكرر الاتحاد "ادانته القاطعة للارهاب بكل أشكاله ومواصلة دعمه جهود الحكومة الجزائرية من اجل تعزيز الديموقراطية وحماية مواطنيها من الارهاب".

وكانت بعثة الامم المتحدة قالت في تقريرها أن "الجزائر تستحق دعم الاسرة الدولية في الجهود التي تبذلها من اجل مكافحة" الارهاب، لكنها دعت الحكومة الجزائرية في الوقت نفسه الى مزيد من الاحترام لحقوق الانسان.

(و ص ف، رويترز)

#### أخبار عربية قصيرة

## دعوة أميركية الى الديموقراطية في الامارات

دبي – و ص ف – دعا السفير الاميركي في دولة الامارات العربية المتحدة ديفيد ليت أبو ظبي الى اقامة مؤسسات "تتميز بالشفافية وتستجيب لارادة الشعب" والى "تعزيز مفاهيم الديموقراطية" من طريق اعتماد "المشاركة والشفافية والمحاسبة". وقال في محاضرة القاها السبت امام جمعية رجال الاعمال الاميركيين في أبو ظبي ووزعتها السفارة الاميركية أمس :"ان النمو الاقتصادي والتطور يتوقفان، من بين اشياء اخرى، على الاسواق المفتوحة وفتح بورصة منظمة لتشجيع الاستثمارات الاجنبية ووجود مؤسسات مستقرة تستجيب لارادة شعب الامارات".

وأضاف السفير الذي شارفت فترة عمله في الامارات الانتهاء انه "لبلوغ هذه الاهداف على المدى البعيد، من مصلحة الامارات ادخال ثلاثة مفاهيم ديموقراطية في الحياة اليومية": الاول "مشاركة مواطني الامارات الكاملة وغير المنقوصة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد"، الثاني "الشفافية التي تتطلب الانفتاح وتدفق المعلومات بشكل حر من أجل تاسيس الافكار والسياسات والقرارات وتعزيز شرعية الاشخاص والمؤسسات التي تتخذ القرارات". والثالث "المسؤولية أي قدرة النظام على جعل المواطنين مسؤولين عن افعالهم بما في ذلك داخل قاعة المحكمة اذا اقتضى الامر".

ورأى ان "معالجة مناسبة للمظالم أمر اساسي كي تواصل الامارات اجتذاب الاميركيين وغيرهم من المهاجرين للعيش والعمل والاستثمار فيها".

## الجيش الأوغندي ينفي التدخل في السودان

كمبالا – و ص ف، رويترز – نفى الجيش الاوغندي أمس ان يكون ٧٠ من جنوده قتلوا أخيرا في جنوب السودان، مؤكداً مرة اخرى ان قواته لم تدخل الأراضي السودانية.

وكان الناطق باسم الجيش السوداني اللواء عبد الرحمن سر الختم صرح صباحا ان القوات السودانية "ألحقت بالقوات الاوغندية خسائر فادحة بقتل ٧٠ جنديا وتدمير ١٥ دبابة وثلاث مدرعات" في معارك لم يحدد تاريخ حصولها او مكانه.

وقال ناطق باسم الجيش الاوغندي في كمبالا: "من غير الممكن ان يكون ٧٠ من جنود الجيش الاوغندي قتلوا في جنوب السودان في مواجهات مع القوات الحكومية لاننا لم نتواجه قط مع هذه القوات وليس لنا أي وجود هناك". واضاف :"ما نرجوه الا تكون التصريحات السودانية دعوة الى محاربتنا لان أياً منا لن يستفيد من ذلك". وسبق للخرطوم ان أعلنت في ١٦ ايلول الجاري ان القوات الحكومية قتلت ٥٠ عسكريا من الثوار والجنود الاوغنديين الامر الذي نفته كمبالا بشدة.

من جهة اخرى، قررت جامعة الدول العربية أمس منح السودان مساعدة عاجلة لضحايا الفيضانات، قيمتها مئة الف دولار من موازنة الصندوق العربي للعمل الاجتماعي، علما ان موازنة هذا الصندوق تبلغ مليون دولار وان ثلث اعضاء الجامعة تقريبا دفعوا ما يتوجب عليهم للسنة الجارية.

## خلاف في حزب مصري يتحوّل اشتباكاً

القاهرة – رويترز – تحول خلاف على الانتخابات في حزب الاحرار المصري المعارض لاشتباكات بالاسلحة النارية والزجاجات الحارقة من اجل السيطرة على المقر الرئيسي للحزب.

وقال عضو الحزب علاء عبد العظيم ان اربعة اشخاص، اثنين من كل مجموعة متنافسة، اصيبوا في القتال.

وكان الوجود الامني كثيفاً، لكن الشرطة لم تحاول الصعود الى مقر الحزب في الطبقة الرابعة من احد مباني وسط المدينة.

وأفاد مسؤول أمني طلب عدم ذكر اسمه: "لا تستطيع الشرطة اقتحام مبنى يملكه حزب سياسي الا بامر من المحامي العام".

وكان ثمانية من اعضاء المجموعة التي اضطرت الى التراجع والتي تحتل مدخل المبنى يصرخون من النوافذ انهم لا يستطيعون النزول خوفا على حياتهم من المجموعة المنافسة. وانتهزوا فرصة صعود بعض الصحافيين الى الطبقة الرابعة للفرار من باب جانبي.

وكانت هناك آثار دماء على السلم وكانت تزداد مع الصعود الى أعلى، في حين كانت تغطي كل المنطقة امام مدخل المقر الرئيسي .

وصرح رجب حميدة الذي انتخب نائبا لرئيس الحزب في الدورة الاولى ان طلعت السادات ابن شقيق الرئيس الراحل انور السادات استولى على المقر. واوضح ان السادات الذي ينافس على رئاسة الحزب حصل على حكم قضائي بوقف الانتخابات الى حين الفصل في الخلاف على نتائج المرحلة الاولى.

وقال العضو وحيد غازي ان المجلس الدائم للحزب اصدر قراراً امس بتعيين السادات رئيسا موقتا للحزب وغازي نائبا للرئيس الى ان تجرى الانتخابات بعد ان تفصل المحكمة الادارية في الخلاف.

## واشنطن تعرض على اسرائيل ٩٠ مقاتلة متطورة

واشنطن –رويترز– اعلنت امس الولايات المتحدة انها عرضت على اسرائيل بيعها ٣٠ مقاتلة من طراز "ف ١٥ أي" و٦٠ مقاتلة من طراز "ف ١٦" في صفقة قيمتها خمسة مليارات دولار لمساعدتها على الاحتفاظ بتفوق عسكري على خصومها المحتملين.

ومقاتلات "ف١٥ أي" المتطورة ذات القدرة على شن هجمات على اهداف على الارض تصنعها شركة "بوينغ"، بينما تصنع شركة "لوكهيد مارتن" مقاتلات "ف١٦ سي" و"ف ١٦ دي". وأوضحت وزارة الدفاع الاميركية ان قيمة كل من النوعين تبلغ ٢,٥ مليار دولار.

وستكون كل هذه المقاتلات مزودة اجهزة رادار متطورة ونظام الملاحة الخاص المعروف باسم "لانترين" واجهزة لتحديد الاهداف بما يعطيها قدرات على شن هجمات على الارض وتفوقا في القتال في الجو.

وقالت الوزارة: "هذه الصفقة المقترحة ستخدم السياسة الخارجية والامن القومي للولايات المتحدة بالمساعدة على تحسين امن دولة صديقة كانت ولا تزال قوة مهمة للاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في الشرق الاوسط".

ولدى سلاح الجو الاسرائيلي مقاتلات من طراز "ف ١٥"، لكن واشنطن أكدت ان النموذج الجديد "ف ١٥ أي" من شأنه ان "يعزز قدرة اسرائيل على الدفاع عن نفسها" ويحافظ على "تفوق نوعي لاسرائيل" في القوة العسكرية في المنطقة.

# التجاذب الجمهوري - الديموقراطي مستمر في الكونغرس والبيت الأبيض يحاول الوصول إلى تسوية

واشنطن – من آمال مدللي:

استمرت المناورات السياسية في الكونغرس بين الديموقراطيين والجمهوريين في شأن الخطوة التالية في التحقيق في علاقة الرئيس الاميركي بيل كلينتون بمونيكا ليوينسكي. وبينما كثر الكلام على صيغ مختلفة لتسوية يقبلها الطرفان ولا تؤدي الى جلسات تحقيق تمهيداً لاتخاذ القرار في ما اذا كان يجب عزل الرئيس ام لا، دعا الديموقراطيون الى التعجيل في العملية والعودة الى الحياة السياسية الطبيعية في البلاد.



رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش يتحدث الى الصحافيين في واشنطن أمس. (رويترز تيليفوتو)

وقال الزعماء الديموقراطيون في الكونغرس انه يمكن ان ينتهي هذا التحقيق في شهر اذا تعاون زملاؤهم الجمهوريون وتوقفوا عن تسييس العملية. لكن رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش الذي يعتقد الجميع انه هو المسؤول عن الاستراتيجية التي يتبعها الجمهوريون في الكونغرس قال ان القيام بأي شيء قبل انتهاء التحقيق "سيكون مثل وضع العربة قبل الحصان".



زوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون وزوجة الرئيس الافريقي الجنوبي غراسا ما شيل في حفلة اقيمت أمس في واشنطن. (أف ب تيليفوتو)

فبعد اجتماع بين الديموقراطيين والجمهوريين أمس، خرج غينغريتش ليعلن ان اجتماعاً آخر سيعقد غداً لمناقشة قواعد التحقيق من دون اية اشارة الى احتمال ايجاد تسوية. وسئل هل الجمهوريون مستعدون لتقديم غصن زيتون الى الديموقراطيين، فاجاب: "لا اعتقد ان المسألة مسألة اغصان زيتون. اعتقد ان الديموقراطيين يفهمون كما نفهم نحن أن هذه العملية هي عملية تاريخية ودستورية ونحن نحاول ايجاد طريقة للتحرك الى الامام تكون عادلة للجميع وللبلاد".

واتهم الديموقراطيون الجمهوريين باطالة العملية من اجل الاستفادة سياسياً، خصوصاً ان انتخابات الكونغرس صارت قريبة. ويرى المحللون القريبون من الديموقراطيين انه ليس من مصلحة الجمهوريين التوصل الى حل قبل الانتخابات لانهم يريدون استخدام القضية ضد الرئيس وضد الحزب الديموقراطي للفوز مرة ثانية بالغالبية في الكونغرس.

ويقول هؤلاء ان الزعامة الجمهورية للكونغرس لا تبالي بالرأي العام الاميركي الذي لا يزال يدعم الرئيس ولا يريد عزله. ولكن عندما سئل غينغريتش عن استطلاعات الرأي وعما اذا كان حزبه يعمل ضد رغبة الشعب الاميركي، اجاب: "لا اعتقد ان الناس تريد من الكونغرس ان يتعامل مع قضية دستورية على اساس استطلاعات الرأي". ورفض فكرة "توبيخ" الكونغرس الرئيس بديلا من جلسات التحقيق التي تهدف الى ايجاد ارضية لعزله وقال: "لا افهم كيف يمكن ان يقفز الناس الى حل قبل انتهاء التحقيق".

ورشح في واشنطن ان الجمهوريين سيدفعون في اتجاه جلسات تحقيق قبل اجازة الكونغرس التي تبدأ قبل الانتخابات. وأكد المحللون ان غينغريتش هو العقل المدبر لهذه الاستراتيجية لأنه يريد ان يثأر من خصومه بسبب الطريقة التي عومل بها في اثناء التحقيق معه في الكونغرس والتي ادت الى دفعه غرامة مالية لخرقه قواعد الكونغرس قبل نحو سنتين.

والواقع ان الناطق باسم البيت الابيض مايك ماك كاري اشار الى ان غينغريتش هو الذي يقرر في قضية التحقيق في الكونغرس وليس رئيس لجنة الشؤون القضائية في مجلس النواب هنري هايد الذي يرأس التحقيق. ولمح الى ان رئيس مجلس النواب يعمل بدوافع سياسية. وشدد على أن البيت الابيض يريد انهاء المسألة في اسرع وقت ممكن.

وبدا واضحا ان كلينتون بدأ شخصيا، فضلا عن مستشاريه، العمل على ايجاد مخرج بعدما صارت كل الاوراق على الطاولة بالافراج عن معظم الوثائق ومعرفة ما هو موجود حتى الآن ضده.

وكشف البيت الابيض ان كلينتون اتصل بأعضاء من الكونغرس للاستماع الى آرائهم في الامر. كذلك طلب نصيحة الحكماء السياسيين في واشنطن لمعرفة مدى امكان التوصل الى تسوية. ومن الذين شملتهم الاتصالات روبرت دول المنافس السابق للرئيس على الرئاسة والذي يحظى باحترام وتقدير في الكونغرس نظرا الى خبرته الطويلة هناك وفي الحزب الجمهوري الذي رشحه ليمثله في الانتخابات الرئاسية السابقة.

وليس معروفا ما ستكون نتيجة هذه الاتصالات وهذه المحاولات، لكن الملاحظ ان الجمهوريين لم يرفضوا فكرة التسوية حتى الآن وهم يكتفون بالقول عندما يطرح السؤال عن حل وسط "ان هذا سابق لأوانه". ومن الواضح ان الجمهوريين يستغلون عامل الوقت ولا يريدون تسوية سريعة قبل الانتخابات.

# مشروع قرار أمام مجلس الأمن لا يسمح بالتدخل في كوسوفو

كان مقرراً ان يتخذ مجلس الامن في ساعة متقدمة من ليل امس بتوقيت بيروت قرارا ملزما بوقف النار في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية، حيث يواجه نحو ٣٠٠ الف لاجئ شتاء مأسويا، ملوحا بالتحرك اذا استمرت أعمال العنف، من غير ان يصل الى حد السماح لحلف شمال الاطلسي بوقف الهجمات الصربية على الانفصاليين الالبان.

وينص مشروع القرار على ان "المجلس سيدرس القيام بتحرك أوسع واتخاذ اجراءات إضافية للحفاظ على السلام والاستقرار او لاعادتهما الى المنطقة" اذا تعذر التوصل الى تسوية سياسية، من غير ان يحدد مهلة لذلك. ويحض الصرب والاتنية الالبانية على التفاوض في شأن وضع حكم ذاتي للاقليم وعلى إدانة "الاعمال الارهابية". ويطلب من الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش السماح لقوة مراقبة دولية بالانتشار في كوسوفو وبعودة اللاجئين الى منازلهم.

ووصف وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين المشروع بأنه "خطوة مهمة الى الامام" وإشارة تحذير لميلوسيفيتش وزعماء كوسوفو على حد سواء. وعندما سئل هل يوفر أساسا للتدخل الخارجي، أجاب: "هذه نقطة لم تحسم بعد. انها موضع تفسيرات عدة".

وقد وافق المندوب الروسي لدى الامم المتحدة سيرغي لافروف على المشروع لانه لا يسمح باللجوء الى التدخل العسكري، تحديدا. ورأى لافروف ان قرارا آخر سيكون ضروريا لذلك، قائلا: "استخدام القوة هو الملاذ الاخير. ويمكن القيام به بموجب قرار من مجلس الامن، فقط". ولا تزال موسكو تصر على رفض القيام بتحرك عسكري الامر الذي يشوش الرسائل الموجهة الى الصرب وتاليا بلغراد. وجدد وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف تأكيد هذا الموقف من منبر الامم المتحدة وحذر حلف شمال الاطلسي من ان "اللجوء الى القوة لحل نزاع كوسوفو قد يؤدي الى نزاع خطير يصعب تقدير عواقبه في منطقة البلقان وعلى نطاق أوسع في أوروبا".

وأوضح المندوب البريطاني جيريمي غرينستوك ان هدف مشروع القرار هو انهاء القتال ووقف الكارثة الانسانية، وليس القيام بعمل عسكري فوري.

وأبرز وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني وجوب عمل الاسرة الدولية على "دفع الديبلوماسية وعدم اليأس سريعا".

وأفاد ديبلوماسيون في مجلس الامن ان بيجينغ تتحفظ عن التهديد باجراءات اضافية.

اما واشنطن فاعتبرت ان تفويض مجلس الامن ليس ضروريا لاي تدخل عسكري. وقال مسؤولان أميركيان طلبا عدم ذكر اسميهما ان الادارة الاميركية طلبت من قيادة الحلف البدء بالحصول على التزامات من الدول الاعضاء للمساهمة في قوة متعددة الجنسية محتملة. وأفاد مسؤولون آخرون ان واشنطن تعتقد ان لحلف شمال الاطلسي سلطة التحرك عسكريا دونما حاجة الى موافقة مجلس الامن.

وكان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين صرح بعد اجتماع مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة الذي أقر فيه مشروع القرار مساء الثلثاء: "نحن نؤيد الانتقال الى المرحلة التالية اي التحذير الرسمي الذي يقربنا من اللجوء الى القوة اذا اقتضت الضرورة". ولا يستبعد ان يضغط كوهين على حلفاء واشنطن لدعم هذا الموقف في اجتماع وزراء الدفاع لحلف شمال الاطلسي المقرر اليوم وغدا في البرتغال.

وفي حديث الى التلفزيون الرسمي "زد دي اف"، لم يستبعد المستشار الالماني هلموت كول تدخلا عسكريا في كوسوفو من دون تفويض من الامم المتحدة. وسئل هل تفكر حكومته في مثل هذا التدخل فأجاب: "هذا رهن بتطور الوضع". لكنه أضاف ان التدخل العسكري يجب ان "يكون آخر احتمال" مشيرا الى ان بون ستقوم بكل ما هو واجب للحصول على تفويض من المنظمة الدولية و"في كل الاحوال من أجل ان تكون موسكو ضمن الركب".

في المقابل، أرسل ميلوسيفيتش الى كوسوفو أمس كبير حلفائه الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش الذي أكد ان يوغوسلافيا ستدافع عن سيادتها ووحدة أراضيها. وقال ان على العالم ان يضغط على ألبانيا لانها توفر القاعدة لـ"الارهابيين" بدل تهديد يوغوسلافيا.

(أب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

# زيوغانوف: وجدنا حلاً سياسياً لكن الديكتاتورية هي التهديد

كرر زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف، في بدء زيارته للنمسا التي تستمر يومين، انه على رغم ايجاد "حل ما" للأزمة السياسية في بلاده فان قيام ديكتاتورية عسكرية فيها لا يزال يشكل "تهديداً حقيقياً".

والتقى أمس رئيس البرلمان هاينتس فيشر ووزير الدفاع وفيرنر فاسلابند والمستشار السابق فرانتس فرانيتسكي.

وصرّح اثر لقائه فيشر ان الوضع المالي والاجتماعي في روسيا "لا يزال يثير القلق الى حد كبير". ورأى ان تسلم العسكريين مقاليد الحكم "سيؤدي ليس فقط الى تفكك الفيديرالية الروسية تماماً بل سيجر اوروبا الى كارثة". وحض الغرب على "ان يفهم أخيراً أن استقرار اوروبا يرتبط ايضا باستقرار الوضع في روسيا". وقال أن "التعاون مع اوروبا اهمية كبرى بالنسبة الى بلادنا، وخصوصاً مع دنو فصل الشتاء الذي قد يكون قاسياً جداً في بعض المناطق من البلاد". لكنه انتقد "دعم الغرب غير المشروط للرئيس يلتسين" ووصفه بأنه احد الاسباب التي دفعت روسيا "الى شفير الهاوية".

## القروض الدولية

في موسكو، نفى كبير مدققي الحسابات في البرلمان الروسي فنيامين سوكولوف أن يكون صرح لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان روسيا اساءت صرف القروض الغربية التي حصلت عليها.

الا أنه انتقد دفع ٤٧٩,٥٠٠ دولار أميركي من أصل احد القروض الى مستشار أميركي، ملاحظاً أن هذا الأمر دليل على استفادة الاجانب من القروض.

وسبق لسوكولوف أن انتقد توجيهات صندوق النقد الدولي لروسيا معتبراً أنها دمرت الصناعة والزراعة فيها.

وأفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة أن غرفة تدقيق الحسابات التي يرأسها اصدرت تقريراً ينتقد الحكومة لانها انفقت ١,٤ مليار دولار من قروض البنك الدولي لتمويل الانفاق على الموازنة وخدمة الدين الخارجي.

● في طهران، قال مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي ان "عدم الاستقرار" السياسي في روسيا يشكل مصدراً للقلق في المنطقة.

ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية في لقاء في طهران ورئيس مجلس دوما الدولة الروسي غينادي سيليزنيف "أن الوضع غير المستقر في موسكو أثار بعض القلق في المنطقة ونأمل في ان يتمكن الزعماء الروس من التغلب على الصعوبات من غير ان يعتمدوا اساليب ينتهجها الغرب".

واشار خامنئي ايضا الى "ارادة" التعاون المشترك بين موسكو وطهران في مسألة استغلال موارد بحر قزوين. وتسعى ايران وغيرها من الدول المطلة على هذا البحر لاعداد اطار قانوني يسمح بتوزيع عادل ومنصف لموارده. ويعتبر احتياط النفط في منطقة قزوين والمقدر بما بين سبعة و٢٢ مليار طن الثالث في العالم بعد احتياطي منطقة الخليج وسيبيريا.

(وص ف، أب)

# وزراء النفط لخمس دول منتجة أبقوا خيار خفض الانتاج مفتوحاً



وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح مستقبلاً نظيره الايراني بيجان نمدار زانغنه في مطار الكويت امس. (أف ب تيليفوتو)

اجتمع أمس في الكويت وزراء النفط لخمس دول منتجة للنفط هي الدولة المضيفة والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والجزائر وإيران واتفقوا على إبقاء خيار خفض جديد للإنتاج لرفع الأسعار مفتوحاً. وهدف اللقاء الى التشاور قبل الاجتماع الوزاري نصف السنوي لمنظمة البلدان المصدّرة للنفط "اوبيك" في تشرين الثاني المقبل في فيينا.

وجاء في بيان صدر بعد المحادثات ان الوزراء اتفقوا على مواصلة مشاوراتهم والتعاون مع المنتجين الآخرين للبحث في كل الخيارات الممكنة واتخاذ الخطوات الضرورية لتحسين أسعار النفط بما في ذلك إمكان اجراء خفوضات أخرى في انتاج النفط. ولاحظوا "التحسن المطرد في التزام الخفوضات المتفق عليها بين دول (منظمة البلدان المصدّرة للنفط) أوبيك والدول المنتجة الاخرى"، لكنهم أكدوا "ضرورة الالتزام التام من الجميع لتطبيق الاتفاقات لتحقق الاستفادة المتوخاة منها".

وصرح وزير النفط الاماراتي عبيد بن سيف الناصري الرئيس الحالي لـ"اوبيك" قبل بدء الاجتماع "ان الخيار مفتوح وهذا يعتمد على مستوى الاسعار حين يجتمع اعضاء أوبيك في فيينا".

وقال وزير النفط الايراني بيجان نمدار زانغنه ان كل المقترحات "قابلة للتفاوض" من اجل مواجهة تراجع أسعار النفط. وأضاف "نحن والسعوديون وأعضاء آخرون في أوبيك لنا هدف واحد في ما يتعلق بالاسعار" وان السعر الحالي "ليس جيدا للمستهلكين والمنتجين والمستثمرين وسنحاول العمل للتوصل الى سعر أكثر استقراراً".

وشدد وزير النفط الجزائري يوسف اليوسفي على ان الدول الاعضاء وغير الاعضاء في "أوبيك" يجب ان "تعمل معاً" من اجل رفع أسعار النفط التي بلغت ادنى مستوياتها منذ عشر سنين.

أما وزير النفط العماني محمد الرمحي فكرر قبل بدء الاجتماع تعهد بلاده، وهي ليست عضواً في "أوبيك" التعاون مع المنتجين الاخرين لدعم الاسعار.

وكان وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قال الثلثاء ان سعر ١٧ دولاراً للبرميل في تشرين الثاني هو سعر واقعي.

ومعلوم أن الدول الاعضاء وغير الاعضاء في "أوبيك" بذلت جهوداً لوقف تراجع أسعار النفط عبر خفض انتاجها. وفي حزيران الماضي قررت "اوبيك" التي تؤمن دولها ٣٧ في المئة من حاجات النفط العالمية زيادة الخفض في انتاجها ليصل مجموع الخفوضات المعلنة منذ اذار الماضي الى ٢,٦ مليوني برميل يومياً.

على صعيد آخر، يجتمع في الرابع من تشرين الأول والخامس منه في مدينة البندقية الإيطالية مسؤولون كبار من كبرى شركات النفط العالمية للبحث في شؤون هذا القطاع.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

# تقرير لمكتب العمل الدولي يتوقع رقماً قياسياً للبطالة في ١٩٩٨

من المتوقع ان يسجل عدد العاطلين عن العمل في العالم رقماً قياسياً هو مليار في نهاية السنة الجارية بفعل الازمة المالية في آسيا.

ففي تقرير لمكتب العمل الدولي من ٢٥٨ صفحة ينشر اليوم، ان الاضطراب في آسيا سيرفع عدد العاطلين عن العمل في العالم عشرة ملايين، أي انه سيبلغ ١٥٠ مليوناً. يضاف الى هؤلاء ٧٥٠ مليوناً الى ٩٠٠ مليون، أي ما نسبته ٢٥ الى ٣٠ في المئة من عدد العمال في العالم، ممن لا يحظون بعمل دواماً كاملاً أو يتقاضون أقل من الحد الادنى الضروري للعيش.

ويتوقع معد التقرير الخبير في المكتب رشيد أمجد "مزيداً من الضغط على وضع العمالة الدولية" في السنوات القريبة.

ويرى المكتب ان على الحكومات وخصوصاً في الدول النامية ان تزيد استثماراتها في مجال تدريب العمال ورفع مستوى المهارات. وقال المدير العام للمكتب ميشال هانسن: "وضع العمالة الدولية كالح ويزداد كلوحاً". فعلى رغم ثلاثة عقود من النمو الثابت في شرق آسيا وجنوب شرق آسيا، تدهور الوضع في المنطقة بصورة دراماتيكية العام الماضي. وفي تايلاند مثلا، يمكن ان ترتفع البطالة الى نحو ستة في المئة من القوة العاملة أي ما يوازي نحو مليوني عاطل عن العمل سنة ١٩٩٨ في مقابل واحد الى اثنين في المئة من القوة العاملة أي ٤٠٠ ألف الى ٧٠٠ ألف عاطل عن العمل، قبل سنتين. وفي الصين، يتوقع ان يخسر نحو ٣,٥ ملايين شخص عملهم في السنة الجارية وان ترتفع نسبة البطالة الى ما يراوح بين خمسة وستة في المئة.

كذلك ينتظر ان ترتفع نسبة البطالة في روسيا. وأوضح التقرير ان "الاضطراب الاخير في الاسواق المالية الروسية، يهدد بإعادة التجربة السابقة لاندونيسيا" حيث يرافق الزيادة السريعة للبطالة نقص في المواد الغذائية.

وتبقى البطالة مرتفعة في الاقتصادات الانتقالية في أوروبا الوسطى والشرقية. فيما يهدد أميركا اللاتينية في السنة الجارية تراجع دولي للمستثمرين عن الاسواق الناشئة الامر الذي يمكن ان يستتبع ارتفاعا في البطالة. ويقدر مكتب العمل الدولي نسبة البطالة سنة ١٩٩٨ بـ ٧,٩ في المئة في البرازيل و١١,٢ في المئة في فنزويلا و٣,٤ في المئة في المكسيك و١٥,٢ في المئة في كولومبيا.

وفي افريقيا، يرى التقرير ان الفترة الطويلة من النمو الضعيف وتدهور ظروف سوق العمل مهدا الطريق أمام تحسن ضئيل في فرص العمل في عدد من الدول في السنة الجارية. لكن أكثر الوظائف الجديدة غير رسمية وفي الزراعة ذات الانتاجية الضعيفة.

(أب)

## خاتمي عاد إلى طهران وكرر الإشادة بخطاب كلينتون

طهران – و ص ف، أ ب – عاد أمس الرئيس الايراني محمد خاتمي الى طهران من نيويورك حيث شارك في الدورة الـ٥٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة وكان أول رئيس ايراني يزور الولايات المتحدة منذ ١٢ سنة.

وفي خطابه امام الجمعية العمومية الاثنين أكد ان بلاده تريد علاقات طبيعية مع جميع الدول على اساس الاحترام المتبادل وجدد دعوته الى اجراء "حوار بين الحضارات".

وأشاد في حديث إلى صحيفة "الموند" الفرنسية الصادرة اليوم بخطاب الرئيس الأميركي بيل كلينتون وما تضمنه عن الإسلام وقال "تحدث الرئيس باحترام عن الاسلام وانا أرحب بذلك. فهذا النوع من الحديث هو الذي يهدم جدار الريبة". لكنه استدرك انه "اذا كانت اللهجة واللغة تغيرتا، فان الواقع لا يزال كما هو. آمل الا يبقى الشعب الاميركي رهينة سياسة حكومته. اننا ندعو الاقتصاديين والصناعيين والمستثمرين الاميركيين للقدوم الى ايران. وعندما تصر الادارة الاميركية على العقوبات فهؤلاء هم الخاسرون".

● في لندن، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان لقاء سيعقد اليوم بين وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ونظيره الايراني كمال خرازي على هامش الجمعية العمومية في نيويورك. وأضاف ان لندن تأمل في الحصول على مبادرة ملموسة من الحكومة الايرانية تظهر تصميمها على طي صفحة قضية الكاتب البريطاني سلمان رشدي نهائيا بعد عشر سنين من صدور فتوى باهدار دمه. وأوضح انه سيطلب "ايضاحات" من خرازي بعد التصريحات "المشجعة" التي أدلى بها خاتمي الثلثاء واستبعد فيها إلغاء الفتوى قائلا "ان حكومة الجمهورية الاسلامية أعلنت رسميا ان ليس عليها، عمليا، اتخاذ قرار في هذا الشأن (...) يجب ان نعتبر مسألة سلمان رشدي كأنها انتهت تماماً" في تلميح إلى عدم اهتمام طهران بتنفيذ الفتوى.

## واشنطن تبيع اليونان انظمة صاروخية

واشنطن – رويترز– أفادت وزارة الدفاع الاميركية انها تنوي بيع اليونان انظمة صاروخية وانظمة قاذفات صاروخية في صفقة قيمتها ٢٤٥ مليون دولار.

وتتضمن الصفقة بيع ١٨ نظاماً لقاذفات الصواريخ المتعددة الفوهة و(٨ نظاماً للصواريخ التكتيكية و١٤٦ منصة اطلاق صواريخ وصواريخ موجهة ومعدات ذات صلة، وستكون شركة "لوكهيد مارتن" المتعاقد الرئيسي في الصفقة.

وجاء في بيان للوزارة انها ستزود الجيش اليوناني انظمة نيران تستخدم ضد المدفعية المعادية وفي الدفاعات الجوية والمناورة، مشددة على أن الصفقة لن تؤثر على ميزان القوى في المنطقة أو على الجهود الاميركية التي تشجع على التوصل الى تسوية سلمية للمشكلة القبرصية.

وتبيع واشنطن كلا من تركيا واليونان العضوين في حلف شمال الاطلسي أسلحة وتدرس كل صفقة على حدة على رغم التوتر بين البلدين بسبب هذه مشكلة.

## اول ايرانية رئيسة لجامعة

طهران – و ص ف – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية ان اكاديمية ايرانية عينت رئيسة جامعة للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

واوضحت ان السيدة زهراء رهنورد تولت منصبها الجديد امس في جامعة الزهراء في طهران المخصصة للنساء.

ورهنورد متزوجة من رئيس الوزراء السابق مير حسين موسوي، وهي كاتبة كانت تدرس في الكثير من الجامعات الايرانية مادتي الفنون والعلوم السياسية. وهي تحمل شهادة في الفنون ودكتوراه في العلوم السياسية، ولها ١٥ مؤلفا.

# "طالبان" ربطت الموقف السعودي بإيوائها بن لادن وطهران تواصل الاستعداد العسكري على الحدود

زاد القرار السعودي وقف التمثيل الديبلوماسي مع حركة "طالبان" الاصولية الافغانية حجم الضغوط الدولية على هذه الحركة التي تؤوي المليارديير المنزوعة منه جنسيته السعودية والمتهم بالارهاب اسامة بن لادن، والتي بلغ توتر علاقاتها مع ايران حدا.

وأفاد أمس مصدر ديبلوماسي في الرياض طلب عدم ذكر اسمه ان حكومة المملكة جمدت علاقاتها مع "طالبان" لانها مقتنعة بان عددا من المشتبه في تورطهم في اعتداء الظهران على الجنود الاميركيين عام ١٩٩٦ يختبئون في افغانستان وهي تسعى الى استردادهم. وأضاف "ان السعوديين يعلمون من مصادر موثوق بها ان عدداً من المشتبه في تورطهم في انفجار الظهران موجودون في افغانستان في حماية اسامة بن لادن".

ويذكر ان هذا الانفجار الذي حصل في ٢٥ حزيران ١٩٩٦ اوقع ١٩ قتيلاً بين العسكريين الاميركيين في الخبر قرب قاعدة الظهران الجوية.

واعتبر القائم بالاعمال الافغاني في الرياض مولوي شهاب الدين، الذي ينتظر ابلاغه طلب مغادرته الرياض، ان القرار السعودي مرتبط بالدعم الذي تقدمه افغانستان للمنشق السعودي اسامة بن لادن، نافيا ان يكون للامر علاقة بالتوتر الحالي بين طهران وحركة "طالبان". وأكد "ان اقامة بن لادن مشروطة بعدم قيامه باي عمل ضد دولة اجنبية، واذا تبين انه قام بأي عمل ضد السعودية من افغانستان فان حركة طالبان ستتخذ الاجراءات اللازمة في حقه".

وبدا ان شهاب الدين يخشى أن تقطع السعودية مساعداتها لافغانستان، اذ قال ان بلاده "لن تنسى ابداً المساعدات والمساندة التي قدمتها السعودية الى الشعب الافغاني (...) ان شعب افغانستان حريص على علاقاته التاريخية مع السعودية لانها قدمت ولا تزال تقدم كل المساعدات الخيرة".

وقد اعترفت الحكومة السعودية بحكومة طالبان في ايار ١٩٩٧ بعد باكستان التي تربطها بالرياض علاقات وثيقة.

ويقيم القائم بالاعمال السعودي لدى افغانستان في اسلام اباد.

وكانت الرياض مستاءة من الانقسامات والنزاعات المتواصلة بين الفصائل الافغانية التي دعمتها طويلا وبدا انها تراهن على قدرة "طالبان" على توحيد البلاد وانهاء الصراعات الدامية. لكنها بدأت أخيرا تبتعد عن هذه الحركة واتهمتها صحيفة "المسلمون" السعودية بالمبالغة في المثالية ومخالفة تعاليم السنة ودعتها الى الواقعية.

وحضت الرياض، التي بدأت تقاربا مع طهران منذ عام ١٩٩٧، طهران وغريمتها الافغانية في الاسابيع الاخيرة على "ضبط النفس" وعلى تسوية الازمة بينهما سلميا.

## طهران

ونشر الجيش الايراني أمس حشودا لا سابق لها في اقليم خراسان لضمان أمن الحدود الشرقية مع افغانستان.

ونقلت الصحف الايرانية عن مسؤولين في الجيش أن "القيادة العسكرية باتت عملانية في اقليم خراسان وانها على اتم الاستعداد وتنتظر صدور اوامر القائد الاعلى للقوات المسلحة" مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

وتستعد القوات المسلحة لمناورات عسكرية ضخمة الاسبوع المقبل مبدئيا قرب الحدود الايرانية – الافغانية يشارك فيها نحو ٢٠٠ الف جندي.

وفي خطوة لا سابق لها تنظم الوحدات البرية والجوية في الجيش الايراني غداً الجمعة عرضاً عسكرياً في مشهد، ثانية كبرى مدن ايران والمدينة الرئيسية في اقليم خراسان.

وفي اطار التحرك السياسي يبدو أن طهران نجحت في تعبئة الرأي العام الاقليمي والدولي ضد حركة "طالبان" وحصلت من الامم المتحدة على قرار بارسال مبعوث في مهمة جديدة الى افغانستان. وكرر الرئيس الايراني محمد خاتمي الثلثاء في الامم المتحدة ان بلاده تسعى الى تجنب مواجهة عسكرية مع الحركة الاصولية الافغانية.

## "طالبان"

في المقابل، وجهت الحركة امس رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان حذرت فيها من ان ايران تنوي مهاجمة افغانستان.

وبثت اذاعة "الشريعة" التابعة للحركة ان نائب وزير الخارجية الملا حسن اخوند بعث برسالة الى انان حذره فيها من النيات الحربية لطهران، وطالب المنظمة الدولية "باتخاذ اجراءات فعالة لتخفيف حدة التوتر في المنطقة". ورأى ان "اهم مسألة يجب معالجتها هي مشكلة افغانستان التي تنوي ايران مهاجمتها".

الى ذلك، اعلنت مصادر الحركة في كابول ان رجال دين افغانا من انحاء البلاد ومن كل اتنياتها اجتمعوا منذ الثلثاء بطلب منها، نددوا بالموقف الايراني واعتبروه عدائياً.

وقالت الاذاعة ان "العلماء سيصدرون فتوى حاسمة بالنسبة الى البلاد نظرا الى الوضع الراهن". ونقلت عن نائب وزير الشؤون الدينية مسلم حقاني ان "النظام الايراني التوسعي يحلم بغزو اراضينا" وان هذا الحلم "سينتهي بدمارهم".

ميدانياً، أفادت "وكالة الانباء الاسلامية" الافغانية في اسلام اباد ان "طالبان" اعلنت اسر نحو الف مقاتل من حزب الوحدة الشيعي المعارض في الاسابيع الثلاثة الاخيرة في اقليم ورداك غرب كابول. وقالت ان العمليات العسكرية في هذا الاقليم مكنت الحركة من السيطرة الكاملة على الطريق التي تربط اقليم باميان المحاذي بكابول، وان المعارك أوقعت اكثر من ٢٤٠ قتيلاً في صفوف حزب الوحدة.

واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان موظفاً محليا لديها قتل في القصف الاخير للعاصمة الافغانية كابول الذي اوقع ٧٦ قتيلاً بحسب حصيلة اوردتها حركة "طالبان".

● في القاهرة قال مصدر في الشرطة المصرية ان المواطن المصري المتهم في قضية تفجير السفارة الاميركية في تنزانيا مصطفى محمود سيد احمد هو احد "العرب الافغان" وتوجه الى افريقيا بمساعدة احد المقربين من اسامة بن لادن. وأشار الى انه زار الكثير من دول افريقيا الشرقية، ومنها تنزانيا التي شهدت الانفجار.

(و ص ف، رويترز، أب)

# استمرار الحملة على الاسلاميين في تركيا
# تثبيت سجن رئيس بلدية اسطنبول وطلب رفع الحصانة عن ٨ نواب



صورة من الارشيف لرئيس بلدية اسطنبول رجب طيب أردوغان يتحدث في مؤتمر صحافي في ٢٢ نيسان الماضي. (أب تيليفوتو)

في ضربة جديدة للحركة الاسلامية في تركيا التي تعتبرها السلطات العلمانية خطراً على البلاد، طلبت وزارة العدل رفع الحصانة عن ثمانية نواب من حزب الفضيلة، وريث حزب الرفاه المنحل، في إطار قضية مالية تتناول مبلغا مقداره أربعة ملايين دولار. فيما ثبتت محكمة الاستئناف حكما بالسجن عشرة أشهر على رئيس بلدية اسطنبول الاسلامي رجب طيب أردوغان، الأمر الذي يضع حداً لحياته السياسية.

وسيكون على أردوغان الذي يعتبر خليفة الزعيم التاريخي للحركة الاسلامية التركية نجم الدين اربكان، دخول السجن وفقدان منصبه رئيسا للبلدية ولن يكون في امكانه ترشيح نفسه للانتخابات. وقد دين لادلائه بتصريحات تنطوي على "تحريض عنصري وديني" في الخطاب الذي القاه في كانون الاول الماضي قرب سيرت في جنوب شرق البلاد حيث وصف المساجد بانها "ثكن" لحزب الرفاه الاسلامي المنحل قائلا: "المساجد هي ثكنتنا والمآذن حرابنا والقبب خوذنا والمؤمنون جنودنا"، فأثار الاحتجاج في تركيا، لكنه سرعان ما أوضح ان السلطات "أساءت فهمه".

وانتخب اردوغان الذي يعتبر من "المتشددين" في الحركة الاسلامية رئيسا للبلدية في آذار ١٩٩٤ وهو معروف بحسن ادارته لبلدية اسطنبول التي تعد أكثر من ثمانية ملايين شخص. وأمامه ١٥ يوما ليسأل محكمة الاستئناف مراجعة قضيته قبل ان يبدأ بتنفيذ الحكم. لكن هذه المحكمة نادرا ما تنقض أحكامها. مع العلم انه يمكن ان يحظى باطلاق مشروط بعد ان ينفذ ثلث مدة الحكم.

وتشكل ادانته فصلاً في المعركة التي اطلقتها الدولة التركية في شباط ١٩٩٧ والتي يضطلع فيها الجيش، حامي العلمانية في المؤسسات، بدور رئيسي. وكانت احدى المراحل الرئيسية لهذه المعركة رحيل الحكومة الائتلافية برئاسة نجم الدين أربكان عن السلطة وحل المحكمة الدستورية حزب الرفاه بعد ذلك في كانون الثاني ١٩٩٨ لقيامه بـ"نشاطات تتعارض والنظام العلماني". وترافق هذا الحل مع منع أربكان وأربعة من مساعديه المقربين من العمل السياسي واسقاط نيابتهم. ويخضع اربكان ايضا لملاحقتين قضائيتين بتهمتي "التحريض على الحقد الديني" و"اهانة المحكمة الدستورية".

وقد أخضع حزب الفضيلة، الذي يسيطر على غالبية مقاعد مجلس النواب ويعتبر امتدادا لحزب الرفاه، لرقابة شديدة من القضاء والاوساط العلمانية منذ تأسيسه في كانون الاول ١٩٩٧. وطلبت وزارة العدل في وقت سابق أمس رفع الحصانة عن ثمانية من نواب الحزب بينهم رئيسه رجائي كوتان، تمهيداً لاحالتهم على القضاء في قضية فساد تتناول الحسابات المصرفية لحزب الرفاه. وينص القانون على ان كل حزب سياسي يحله القضاء ملزم ان يسلم كل ممتلكاته من اموال منقولة وغير منقولة الى الدولة.

وكان مسؤولون في وزارة المال اكتشفوا بعد حل الرفاه انه لم يسلّم نحو اربعة ملايين دولار كانت مسجلة في الحسابات المصرفية للحزب. وفي نهاية آب الماضي فتح المدعي العام في انقرة تحقيقا قضائيا ولكن لا يمكن احالة النواب الثمانية، وجميعهم كانوا ينتمون الى الرفاه، على القضاء الا بعد رفع الحصانة عنهم.

ويذكر انه بعد حل الرفاه، انضمت غالبية نوابه الى حزب الفضيلة الذي صار كما كان سابقه الحزب الاول من حيث عدد المقاعد التي يشغلها في مجلس النواب.

على صعيد آخر، نقلت صحيفة "ميلييت" عن رئيس الوزراء مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام انه لا يمكن حزبه المضي قدماً في حوار مع حزب الفضيلة اذا استمر في ربط مثل هذا الحوار بالمطالبة بتحرك مشترك لاصدار عفو عن أربكان. وأوضح انه كان كلف عددا من أركان حزبه استطلاع امكان اجراء حوار مع الفضيلة في القضايا التي يمكن ان يساند فيها الحكومة في مشاريع القوانين التي ستطرحها على مجلس النواب في الفترة المقبلة.

(و ص ف، أب، رويترز، أ ش أ)

## أخبار دولية قصيرة

### ١٠ قتلى لجنوب افريقيا في ليسوتو

ماسيرو (ليسوتو) – أب، أ ش أ – واجهت قوات جنوب افريقيا مقاومة شديدة من المتمردين قرب ثكنة ماكونياني العسكرية في ليسوتو حيث سقط منها ١٠ جنود، فيما جهد جنود بوتسوانا لوقف اعمال النهب في العاصمة ماسيرو.

واستمرت أمس الحرائق في انحاء عدة من المدينة بعد يومين من تدخل قوات جنوب افريقيا وبوتسوانا في رعاية مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية "سادك" بطلب من حكومة مملكة ليسوتو "لاعادة النظام".

وأسف الملك ليتسي الثالث لأنه لم يستشر في مسألة طلب التدخل، وتساءلت صحيفة "بيزنس داي" في جوهانسبورغ عن جدوى التدخل العسكري الافريقي الجنوبي. وقالت انه كان ينبغي أن يصدر طلب التدخل عن الملك وليس عن الحكومة في ليسوتو.

### ماليزيا: استجواب زوجة انور ابرهيم

كوالالمبور– أب – استجوبت أمس الشرطة الماليزية زوجة وزير المال المعزول انور ابرهيم، وان عزيزة وان اسماعيل، في محاولة لوقف حركة المعارضة لحكم رئيس الوزراء مهاتير محمد المستمر منذ ١٧ سنة، واستوضحتها دورها في حركة الاصلاح التي يتزعمها زوجها الموقوف منذ الاحد.

وقال احد المحامين الذين رافقوها الى الاستجواب عطية كوما ان "الشرطة كانت قاسية جداً معها".

وحظرت السلطات الماليزية أمس الاحتجاجات المناهضة للحكومة واعلنت انها ستحاكم انور ابرهيم في غضون أسبوع.

### محادثات صينية - تايوانية في بيجينغ

بيجينغ – رويترز – بدأ مفاوضون من الصين وتايوان أمس محادثات في بيجينغ تحضيراً لاجتماع رفيع المستوى سيعقد للمرة الأولى بين البلدين منذ خمس سنوات.

واستقبل الامين العام للرابطة الصينية للعلاقات عبر مضيق تايوان جانغ جينتشينغ رئيس وفد تايوان شي موي يو في أحد فنادق العاصمة الصينية.

ويعد شي، الذي يتولى منصب نائب رئيس مؤسسة التبادل عبر المضيق وهي مؤسسة شبه رسمية، لزيارة يقوم بها رئيسها كو تشين فو موعدها المبدئي ١٤ تشرين الاول.

وتجري بيجينغ وتايبه اتصالات في ما بينهما عبر هذين الجهازين للتغلب على المشاكل الناجمة عن غياب الاتصالات الرسمية.

قضايا النهار

# صفعة أمٍّ لإبنة "غير مهذبة"

القرار السعودي ليس قطيعة مع "الطالبان"... بل صدمة "صداقة" لضبطها على المدى الأبعد.

فخطوة سحب الممثل الديبلوماسي التي اقدمت عليها المملكة العربية السعودية في كابول وطلبتها في الرياض من ممثل "طالبان" لا تعني سحب الاعتراف بحكومة "الامارة الاسلامية" التي اعلنتها "طالبان"... هذا على مستوى "حدود" القرار، اما في المحتوى فهي بدون شك خطوة عقابية صارمة جداً تتخذها المملكة – وهي للتذكير احدى ثلاث حكومات معترفة ديبلوماسياً بنظام "الطالبان" مع باكستان والامارات – ضمن حسابات دقيقة ومدروسة ومرحلية:

الدقيق فيها انها تجري مع "صديق"، بدأ يتجاوز حدوده مع المملكة عبر رفض ضبط اسامة بن لادن كلاجئ سياسي. اي كلاجئ بدون نشاط سياسي (وبالتالي امني). وحسب المعلومات فإن المملكة "تفهمت" رفض "طالبان" تسليم بن لادن، وبعض اوساطها (اي المملكة) يعتبر ان عدم التسليم قد يكون "حقاً" مشروعاً لحكومة "الطالبان". لكن غير المقبول ان تبقى افغانستان قاعدة نشاط لبن لادن، وهو ما يتجاوز احراج المملكة الذاتي ليصبح احراجاً لها مع اصدقائها وعلى رأسهم الولايات المتحدة الاميركية.

... لكن الحرج الآخر المهم هو الذي يتعلق بالعلاقات مع ايران. فالقرار السعودي بتحسين العلاقات مع الجمهورية الاسلامية في ايران اصبح قراراً استراتيجياً لا عودة فيه... بل هو يتقدم الى الامام. وبالتالي فإن قرار الرياض سحب الممثل الديبلوماسي في كابول و"طرد" ممثل "الطالبان" يحمل رسالتين في آن معاً، تعبران عن البعد المدروس جداً في القرار السعودي:

الاولى... الى طهران لتأكيد مدى جدية السعودية في تحسين العلاقات معها.

والثانية الى "طالبان" كأول خطوة كبيرة في ضبط هذه الحركة وافهامها ان عليها التصرف كحكومة مسؤولة ضمن خط التحالف العام السعودي – الباكستاني ومصالحه الايجابية الآن مع ايران، ناهيك طبعاً عن المصالح الرئيسية الباكستانية – السعودية مع واشنطن كدولة حليفة اولى. لهذا من غير المستبعد ان تكون الحكومة الباكستانية (والمؤسسة العسكرية في اسلام اباد) في خلفية القرار السعودي، اي ان يكون هناك تنسيق (وتوزيع ادوار) للمرحلة الجديدة التي عنوانها ضبط "الحليف الطالباني" او ما اسماه محمد الرميحي في مقاله في "قضايا النهار" امس: "اعادة تأهيل طالبان".

وهنا لا بد من وقفة خاصة حول الموقف الباكستاني. اذ ظهر في بعض وسائل الاعلام العربية في الايام الماضية نوع من "استسهال" الحديث عن توتر ايراني – باكستاني. وهو "استسهال" لانه لا يعطي للرؤية الباكستانية في العلاقة مع ايران الاهمية التاريخية – والثابتة – التي تستحقها، فإيران – كائناً ما كان النظام فيها شاهنشاهياً او دينياً – في الجغرافيا السياسية الباكستانية صديق ثابت لباكستان. لأن الاولوية في حسابات الامن القومي الباكستاني هي لـ"الخطر" الهندي منذ تأسيس دولة باكستان وبسبب الطبيعة الجغراسية لهذا التأسيس كانقسام يشبه القارة الهندية بين دولتين هما الهند وباكستان (اصبحتا ثلاث دول مع انفصال بنغلادش عن باكستان). قد تصبح الصداقة حلفاً ولكنها لا تتراجع الى مرتبة العداء تحت اي اعتبار باكستاني. صحيح ان "اللعبة الباكستانية الراهنة في افغانستان طموحة جداً وهي تحدث للمرة الاولى، من حيث السعي الى استيعاب كل افغانستان كطريق نحو آسيا الوسطى، الا ان هذا الاختبار سيلبّد العلاقات الايرانية – الباكستانية بنسبة ما هناك من حركات جديدة ولكنه لن يؤثر على المعطى الجيوبوليتيكي الثابت للصداقة الباكستانية – الايرانية. وحتى الاتهام الايراني (المدروس ايضاً) للمؤسسة العسكرية الباكستانية بتوتير العلاقات هو نوع من "تقسيم المسؤوليات" الذي يرمي الى التخفيف منها بالنتيجة عندما لا تكون "كل" باكستان مسؤولة في نظر طهران. هذا مع العلم ان هذا "التقسيم" قد يحمل قدراً من الانفعال الايراني بسبب الظروف المستجدة في افغانستان، لأن لايران الجمهورية الاسلامية ايضاً تجربة تحالف وثيق مع هذه المؤسسة عندما كانت تحكم مباشرة وفي العلن ايام نظام الجنرال ضياء الحق... وتعاونتا معاً ضد السوفيات في افغانستان... ولم تتأثر علاقتهما رغم التوتر آنذاك بين ايران ودول الخليج العربية الصديقة جداً لباكستان.

* * *

.. اما البعد المرحلي للقرار السعودي فقد يظهر على الارجح في المستقبل، عندما تكون مهمته قد انجزت: "اعادة تأهيل" "طالبان" كحكومة – اي نهاية حقبة الميليشيا – وبالتالي انضباطها في المصالح العامة للتحالف الباكستاني السعودي عبر وقف احراجه سواء مع طهران او مع واشنطن.

جهاد الزين

## "الطريق الثالث" عربياً؟

هل من اثر عربي للنقاش الذي افتتحه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير على المستوى العالمي وتحديداً الغربي والمتمثل بما يسميه بلير "الطريق الثالث" الرامي الى احياء "يسار وسط" غير مهووس بـ"هيمنة الدولة كفاية بحد ذاتها" و"الضرائب الباهظة" ضد يمين "يعتقد ان تحرير الاسواق هي الاجابة الشافية لكل معضلة".

هل تتأثر "اليساريات" العربية المهووسة بكل قطاع عام كيفما كان حتى لو كان مهترئاً وبيئة للتضخم والفساد... فيواجه بعقلانية معاصرة الرأسمالية المتوحشة التابعة بلا ضوابط؟

اذا كاني يميننا متخلفاً.. فيسارنا رجعي.

هل نسمع صدى فكرياً من داخل اوضاعنا العربية وخصوصياتها لمبادرة بلير؟

ج. ز.

# بولونيا: الكنيسة الكاثوليكية على عتبة الانشقاق

## أبناء "اذاعة ماريا" كاثوليكيون معادون لليهود

منذ انتهاء الاتحاد السوفياتي والكنيسة الكاثوليكية تجتاز ازمة هوية حقيقية داخل المجتمع الاوروبي والغربي في شكل خاص. فالبدع والمذاهب التي نشأت في السنوات الماضية والتي ادعى بعضها الانشقاق عن الكنيسة الكاثوليكية لم تعد تحصى او تعد.

هذه الظاهرة وهي ليست جديدة، عاشتها الكنيسة وما زالت منذ مئات السنين، تشعبت كثيرا وتحولت مثلا في اوروبا تعمل تحت اسم كنائس التوحيد او الخلاص او ما شابه، وتحمل غالبيتها اسماء مختلفة. ابرزها مثلا: L'Eglise de Scientologie التي اسسها لافاييت رونالد عام ١٩٥٤ والتي يبلغ عدد المتنسبين اليها نحو ثمانية ملايين شخص من بينهم اربعون الفا في فرنسا. و"كنيسة الله العالمية" التي اسسها هربرت ارمستورنغ عام ١٩٣٤ والتي تعتبر مع ابنائها البالغين مليون شخص انه ينبغي التمسك بالعهد القديم كوسيلة للوصول الى الخلاص. كذلك هناك كنيسة "عائلة الناصرة" التي اسسها في فيربورغ عام ١٩٦٩ الأب دانيال بلانشار، و"الاخوية خدام وخادمات السيدة العذراء" المؤسسة عام ١٩٧٧ على يد الكاهنين روجيه كوزيش وميشال فرناندير اللذين حرمهما الفاتيكان. و"كنيسة العائلة المقدسة" التي اعلنها الاب بيار بولان في منتصف السبعينات داعيا الى اصلاح الكنيسة الكاثوليكية وتأميلها. هذه المذاهب البالغ عددها اكثر من عشرة آلاف طائفة او جمعية موزعة في مختلف دول العالم. فأبناء "مذهب القمر" يعتبرون مثلاً ان العالم يحكمه ويوجهه رجال الاعمال لذا فعلى الله ان يرسل رجل اعمال بمثابة ربّ ليخلّص البشر... هذا الاعلان جزء يسير من الدعوات التي تمارسها كنائس تلك الجمعيات، الا ان اللافت في تحركاتها هو وصولها الى بولونيا الوطن الام للبابا يوحنا بولس الثاني الذي يعترف له العالم بمساهمته في كسر جدار برلين وزعزعة دعائم الشيوعية في شرق اوروبا انطلاقا من فرصوفيا.

ليس في الضرورة ان تكون الجمعيات والمذاهب هذه ملحدة ولا حتى علمانية، فهي تتحدث باسم الدين وتعمل من اجله ولحسابه، واحيانا تتخذ مواقف صارمة واكثر تشددا من تلك التي تسلكها الكنيسة الجامعة، مثلما يحصل اليوم في بولونيا حيث هناك تيار كاثوليكي مسيحي يأخذ على الكنيسة الكاثوليكية في فرصوفيا تقصيرها في استرجاع حقوق ابناء رعيتها او بالاحرى يأخذ عليها مسايرتها وانفتاحها على الجماعات اليهودية التي ما زال بعضها حتى اليوم يحارب الكاثوليك البولونيين وينازعهم في حق تكريم موتاهم داخل معسكر الاعتقال في اوشفيتز – اسطورة الهولوكوست – التي تناست أن هناك اناسا من غير اليهود قضوا نحبا او رميا بالرصاص على ايدي النازيين.

ابناء او مناصرو "اذاعة ماريا" في بولونيا هم مسيحيون كاثوليك يلومون اساقفة كنيستهم على تقصيرهم حيال استعادة حقوقهم وتاليا يتذمرون من التراتبية الميكلية التي يتمسك بها بعض الكهنة. المشكلة اثارتها اسبوعية "الكوريبه انترناسيونال" الاسبوع الماضي نقلا عن اسبوعية بروست Wprost البولونية وهنا ابرز ما جاء في المعلومات التي نشرت تحت عنوان: الكنيسة الكاثوليكية على عتبة الانشقاق.

جو ثابت

وحدة الكنيسة البولونية موضوعة على المحك لأول مرة منذ سبع سنوات، بعدما تجرأت مجموعة من المؤمنين على تهديد هيكلية الكنيسة الكاثوليكية علناء اذ قررت ان تعيد الى الروم الكاثوليك انماط الطقس البيزنطي بحجة ان الكنيسة ليست فقط الاساقفة البولونيين.

هذا الكلام اطلقته منذ اربع سنوات "اذاعة ماريا" التي اختارت عقب انطلاقتها سياسة منازعة هيكلية الاساقفة الكاثوليك ومناصبهم في شكل واسع.

ففي تشرين الثاني ١٩٩٧ رفضت المحطة، التي تتمتع بتأييد نحو اربعة ملايين مستمع، الخضوع لارادة المونسنيور "غلامب" اسقف بولونيا الذي طلب منها التوقف عن تأجيج الاحقاد متهما اياها بالعمل على خلق مجموعة ضد الكنيسة في بولونيا.

الدعوة هذه عاد وكررها البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته بولونيا عام ١٩٩٧ عندما دعا في عظته مستمعي "اذاعة ماريا" الى البقاء موحدين حول جماعة الاساقفة. وكان للبابا كلمة مماثلة عام ١٩٩١ عندما تعرضت كنيسة منطقة "برزميس" في بولونيا لمحاولة الانشقاق داخل مناصب بعض الكهنة وادارتهم، ورغم الضغوطات الممارسة ضد الهيكلية الاسقفية، لم تقدم "اذاعة ماريا" اي اعتذارات للمنشق عن الكنيسة "يلشيك كورون" لأنها تتهمه بارتكاب جرائم ابان الحكم الستاليني، وحتى السنة الماضية، لم تنجح الكنيسة في اقناع الكاهن "منريك يلكوفسكي" بوقف شعوذاته عبر اطلاقه كتابات ورموز لاسامية، حتى قررت عام ١٩٩٧ تعليق وظيفته الكهنوتية لعام واحد رغم انه كان معرفاً سابقاً لليش فاليسا.

صحيفة "تلز دزينيك" وهي الجهاز السياسي "لاذاعة ماريا" انفلتت من الرقابة الكنسية، فهي تضم في تراتبيتها عددا من الذين يطلقون على انفسهم المظنين والفاعلين الذين يبحثون حاليا عن حدود مفهوم استقلالية المحطة وتحديدا حول ما اذا كان ينبغي تجاهل توجهات الاساقفة أم لا؟

بالنسبة الى اللوب المجتمعين حول عائلة "اذاعة ماريا"، فإن المحطة هي تكوين سياسي يشكل احدى ركائز الائتلاف الحاكم، لذا يدعون الى مقاطعة الهيكلية الاسقفية التي يتهمونها بعدم اختيار مواقع ثابتة ذات معنى ابان صراع الصلبان في اوشفيتز (راجع الاطار).

الاساقفة الكاثوليك خائفون من تصاعد نفوذ عائلة "اذاعة ماريا" التي ستؤدي الى خلق نظام كنسي مواز ومستقل عن الاسقفية في بولونيا. فصحيفة "تلز دزينيك" هي خطوة الالتفاف بحسب البروفسور "ميكسلاو روغاتش" – استاذ اللاهوت الكاثوليكي في جامعة فرصوفيا – على الاسقفية وطرح موضوع الانشقاق. بالنسبة اليه قضية الصلبان لا تثير الانقسام ولا تهدد مرمية الاساقفة.

الكنيسة البولونية تتكلم لغات عدة، والانقسامات اصبحت اكثر فأكثر عميقة، والازمة المحتملة سيكون لها جذور في التطبيق الصعب لافكار الفاتيكان ولا سيما تلك العائدة الى البابا يوحنا بولس الثاني. هذا ما يؤكده "منريك غوريزفسكي" زعيم الحزب المسيحي الديموقراطي ونائب رئيس الوزراء السابق، الذي يقول: "بعض السياسيين يستغلون رموز الايمان بهدف تحقيق تأييد ناخب ثابت، وهذا غير مقبول".

"الناخب الثابت" بحسب "غوريزفسكي" هو احد مستمعي "اذاعة ماريا" اي الانصار الاكثر تمسكا بالانفصال عن الكنيسة الكاثوليكية، الذين لا يبحثون عن العصرنة انما يثيرون "التقاليد" المنبثقة من فكرة الاصلاحات. بالنسبة اليهم ادنى انتقاد لتلك "التقاليد" هو بمثابة خيانة للايمان الحقيقي.

بالنسبة الى الكاثوليك اصحاب الطقوس الخاصة فإن المحاولات الجديدة للكنيسة الهولندية والفرنسية والنمسوية ليست الا تعبيرا عن ايمان عفن. هذه ايضا تتطابق مع آراء اخوية قداسة البابا بيوس العاشر التي اعاد احياءها المونسنيور لوفبر في شكل ناشط داخل بولونيا.

بالنسبة الى هؤلاء الحوار والمصالحة مع اليهودية يشكلان الخطيئة الاكبر للكنيسة والتهديد الاكبر لها.

"اذاعة ماريا" والاخوية المؤيدة لها تعتمدان وجهة النظر نفسها بازاء اتباع الديانات الاخرى، فإذا زادت الخلافات حول المرمية الاسقفية فان الاخوية المذكورة ستكون على استعداد لتبني مذاهب عائلة "اذاعة ماريا". والاحداث الحاصلة اخيرا اظهرت ان اصحاب المراتب والدرجات لا يستبعدون الانشقاق.

عندما لا تكون المؤسسات قابلة على حل مشكلاتها، يكون هناك خلل، عندها ينبغي انتظار ظهور بنى جديدة، بحسب عالم الاجتماع الاميركي "رايت ميلز".

الكنيسة لا تعتبر نفسها مؤسسة كلاسيكية، فهي تسعى الى حل مشكلاتها الداخلية، انما هذه المرة يظهر ان تكتيكها غير كاف. ويبدو ان المرمية (الاسقفية) فوتت عليها فرصة احتواء الازمة المتعلقة بصلبان اوشفيتز... وعبرها، وهي ترى نفسها الان رهينة حال تجاوزها.

ترجمة ج. ت.

### في اوشفيتز، حرب الصلبان مستمرة

اوشفيتز مجددا في قلب النزاع بين الطائفة اليهودية العالمية وجزء من الرأي العام في بولونيا. منذ ١٩٨٤، والخلاف يحمل رموزا دينية وسط معسكر الاعتقال التاريخي الذي يعتبر اهم مدفن يهودي في العالم فهورمز المحرقة (الشواه Shoah في العبرية) لذا تطالب المنظمات اليهودية بأن يبقى الصمت مسيطرا على هذا الموقع ولحسابها هي من دون سواها.

اصل الخلاف انطلق عندما احتفل البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٧٩ بقداس ألهي اقامه وسط المعسكر، الا ان الصليب البابوي الذي رفع سرعان ما اعيد اخفاؤه ليظهر مجددا عام ١٩٨٩ في باحة وسط المعسكر يملكها الكرمليون والتي تحولت اليوم موقعا يضم نحو مئة صليب احياء لذكرى الضحايا المسيحيين.

هذا الموقع الذي تملكه الجمعية البولونية لضحايا الحرب اصبح ملكا للدولة بعد سلسلة دعاوى تقدمت بها المنظمات اليهودية امام القضاء البولوني منازعة ملكية هذه الارض مع الكنيسة الكاثوليكية ووجود صلبان فيها.

# وقائع لقاء خاتمي في نيويورك مع ممثلي الجالية الايرانية في أميركا:

## عودة الى الخطاب القومي

"خلال هجوم "الاعراب" على ايران، منع الامام علي الجنود من التعرض لاتباع طائفة الزرادشت مؤكداً لهم ان هؤلاء هم أهل كتاب سموي، كما اليهود والنصارى".

هذه العبارة لم يطلقها أحد القوميين الايرانيين، بل قالها الرئيس الايراني محمد خاتمي امام جمع من افراد الجالية الايرانية في الولايات المتحدة بينهم عدد من الزرادشت الايرانيين، يوم الاثنين الماضي.

ولا يمكن ان يكون خاتمي، رجل الدين، والمثقف المتنور، قد زل لسانه بهذه العبارة، التي يرددها المتعصبون القوميون الرافضون للاسلام حتى، لأن الذين ينظرون الى "الفتح الاسلامي" على انه غزو عربي "بربري". كما يتضح من كلمة "الاعراب"، بل انه – اي خاتمي – أطلقها امام الف وخمسمئة ايراني من مختلف الاديان، مسيحيين وزرادشت ويهود ومسلمين يشتركون حول محور القومية الايرانية، اجتمعوا للمرة الاولى، وجهاً لوجه، مع رئيس ايراني من عهد الجمهورية الاسلامية.

ويبدو ان خاتمي، اصاب الهدف عندما ضرب على اوتار حساسة لدى ايرانيي المهجر، ممن غادروا وطنهم، مع زوال نظام الشاه، ليتخذوا من عواصم اميركا واوروبا مقراً لهم. فالحشد الذي استقبل خاتمي بالتصفيق الحار، على خلفية ما سمعه عن هذه الشخصية المنادية بالتحديث والاصلاح، زاد من حرارة تصفيقه، كلما طرح خاتمي موقفاً جديداً وجد اصداءه في نفوس هؤلاء، وهي مواقف تركزت حول محور الوطن والوطنية والقومية الايرانية.

ربما يكون خاتمي قد فاجأ الحشد الايراني في نيويورك بمواقفه، وافكاره الليبرالية" جداء بالضبط كما فاجأ الكثير من ايرانيي الداخل المعارضين له والذين سيضيفون هذه العبارات الى "قوائم" الادلة على عدم "اسلامية" الرئيس رغم حمله لقب "حجة الاسلام". تحدث لايرانيي المهجر عن "الروح الايرانية" التي وصفها فردوسي (الشاعر الفارسي) مقرونة برسالة موجهة الى مستمعيه الغربيين عندما وصف هذه الروح بأنها "روح العزة والكرامة، واحترام الآخر والابتعاد عن العرب واراقة الدماء".

ومن متابعة حيثيات اللقاء الحواري بين الرئيس المعمم المتحدث بلغة عصره ومقتضيات زمانه، والجالية الايرانية المبهورة بما تسمع للمرة الاولى، يتضح مدى الاعداد الدقيق الذي قام به فريق خاتمي المرافق له والآخر المخطط من طهران، لهذا الاجتماع الذي اريد له ان يكون مشهداً يعكس فاعلية الخطاب المنفتح والعقلاني في اجتذاب ملايين الايرانيين في المهاجر.

وواضح ان اللقاء كان رسالة موجهة لاكثر من طرف، اولها الجالية الايرانية في الخارج، والتي يتجاوز عددها ستة ملايين نسمة، لتكون صوتاً لايران على امتداد الولايات المتحدة واوروبا. وقد سعى خاتمي الى تلقين هؤلاء مفاهيم وتعابير تعينهم في الدفاع عن ايران، من قبيل اشارته الى "ان عشرات الشباب من مواطنيكم يموتون على الحدود الافغانية من اجل منع تهريب المخدرات الى اوروبا... شبابكم يموت ليحمي الشباب الاوروبي...".

الرسالة الثانية وجهها خاتمي الى مستمعيه الاوروبيين الذين تابعوا الحوار عبر شبكة "س. ن. ن" الاميركية، فكانت فرصة لابداء "ايجابيته" حيال الحضارة الغربية، عندما قال "في الحضارة الغربية الكثير من الانجازات الكبرى، ونحن نحترم هذه الانجازات ونقدرها، فمن الخطأ رفض كل ما هو غربي".

الرسالة الثالثة، وربما الاكثر اهمية، كانت موجهة الى خصوم خاتمي في الداخل، وهي متعددة المضمون. فالتقاء غالبية المشاركين من الحوار من العلماء والباحثين واساتذة الجامعات العاملين في كبريات الجامعات الاميركية، لا بد وان يثير التساؤل داخل ايران: لماذا تظل ايران محرومة من طاقاتها العلمية فيما هي في أمسّ الحاجة اليها؟

كما أن درجة تأثر المشاركين بكلام خاتمي، لدرجة عجز بعضهم عن حبس دموعه، يثبت أن استعادة هذه الطاقات المنسلخة علمياً، امر ليس بالمستحيل وان اتخاذ سياسة مدروسة، كفيل بتحقيق هذا الامر.

بين الحاضرين في الحوار، كان هناك عدد كبير من النساء الايرانيات، حضر بعضهن من دون حجاب، فيما اختارت غالبيتهن الحجاب احتراماً لخاتمي، وفي هذه الظاهرة رسالة واضحة بأن المفاهيم، حتى الدينية منها، تسود بالاقناع و"القدوة الحسنة"، افضل من الفرض بالقوة.

عندما انهى خاتمي اجتماعه كان التصفيق مدوياً ومتواصلاً، واستغرق وصوله الى باب القاعة نصف ساعة وسط زحام المجتمعين لتحيته. وقد وصفت بعض الصحف الايرانية هذا اللقاء بـ"التاريخي" فيما وصف بعض انصار خاتمي بانه "صفحة جديدة من صفحات اعادة اللحمة الوطنية الايرانية"، التي تبدو هدفاً رئيسياً في سياسة الاصلاحيين الايرانيين، حتى لو كان من خلال اعتماد الخطاب القومي ومفردات مثل "هجوم الاعراب" بدل الفتح الاسلامي الذي وضع الاسس الايديولوجية للنظام الاسلامي الايراني الحالي.

سالم مشكور
صحافي متخصص في الشؤون الايرانية





(عن "تايم" عدد ٢٨ ايلول ١٩٩٨)

## النهار قبل ستين عاماً

### ٢٤ ايلول ١٩٣٨

#### محادثات هتلر – تشمبرلن

غودسبرغ ٢٣ – خصوصي – غادر المستر تشمبرلن فندق بتروسبورغ في الساعة الثالثة والدقيقة ٤٥ من بعد ظهر أمس، وقصد الى غودسبورغ للاجتماع بالهر هتلر. وكان يرافقه السادة: هندرسون، سترانغ، ويلسون ومالكين. وقد أدى صفان من الجند التحية العسكرية للوفد البريطاني وودعهم الجمهور المحتشد "بهايل هتلر" هايل تشمبرلن".

وقد وصل الوفد الى فندق دوشين بغودسبرغ في الساعة الرابعة تماما، فاستقبل الفوهرر زائره في قاعة الاستقبال الكبرى، يحيط به الهر فون ريبتروب وثلاثة من خبراء وزارة الخارجية، وعلى الاثر اختلى الرجلان في احدى القاعات.

وحوالي الساعة السادسة والنصف عاد الفوهرر والرئيس البريطاني الى قاعة الاستقبال حيث كان الخبراء البريطانيون والالمان، واستؤنفت المحادثات بحضور الجميع. وفي الساعة السابعة والدقيقة الخامسة عشرة عاد الوفد البريطاني الى فندق بترسبرغ.

وقد ادلى المستر تشمبرلن عند مغادرته فندق "دوشين" بتصريح الى مندوبي الصحف قال فيه: "المهم الآن ان يسود المحادثات جو هادئ، وأن يمتنع اصحاب العلاقة عن كل عمل من شأنه اقامة العراقيل في طريق المفاوضات".

ويعتقد المراقبون السياسيون هنا ان الرئيس البريطاني وجه نداءه الى تشكوسلوفاكيا دون سواها، وذلك تلبية لطلب الهر هتلر الذي لفت نظره الى التظاهرات الصاخبة التي يقوم بها التشيك غير ان المتصلين بالمستر تشمبرلن يقولون ان النداء موجه الى اصحاب العلاقة جميعاً اي الى الالمان.

# حوار مع رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"

## خالد مشعل لـ"النهار":

## مواقف "المجلس التشريعي" مشرّفة أما "السلطة" فتجرّنا الى الغرق

في مناسبة مرور عام على محاولة الاغتيال الفاشلة التي نفذها عنصران من جهاز الموساد الاسرائيلي ضد خالد مشعل في عمان، قام الزميل علي الامين بالحوار الآتي معه:

* الانتفاضة ثم اتفاق أوسلو والواقع اليوم، كيف ترى الوضع السياسي الفلسطيني؟ في مرحلة انحدار ام استقرار ام صعود؟

– يشهد الوضع الفلسطيني حالة انحدار من زوايا معينة، وحالة تفاعل باتجاه الصعود من زوايا أخرى.

بالنسبة الى الحالة الاولى، يمكن القول ان الوضع الفلسطيني يشهد حالة انحدار شديد، وتفصيلاته تكمن في الحالة الارتهانية من السلطة الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي. وذلك من خلال التعاون والتنسيق مع اجهزته، فضلاً عن حال الفساد المستشري في مؤسسات السلطة، ان على المستوى الاقتصادي والمالي او الاخلاقي، بحيث أدى ذلك الى تعميق حالة الطبقية بين ابناء الشعب الفلسطيني، وتجويع قطاع واسع من الفلسطينيين، او على مستوى انحسار هامش الحريات الثقافية والاعلامية وتقلص مساحة حقوق الانسان.

وحالة الانحدار تلك أوصلت الشعب الفلسطيني الى اجراء مقارنة، وصلت بالانسان العادي، ان يرى في حالة الاحتلال الاسرائيلي أقل سلبية عليه من حاله في زمن السلطة الفلسطينية وتلك مصيبة مؤلمة جداً.

فالسلطة الفلسطينية بعد خمس سنوات من قيامها، نزلت بالواقع الفلسطيني الى الدركات السفلى، وعجزت عن تحقيق الاحلام والوعود للشعب الفلسطيني.

الواقع الفلسطيني اليوم كالآتي: الوضع الاقتصادي يزداد سوءاً، الوحدة الوطنية مضروبة، الفساد منتشر في كل المؤسسات، الامن مفقود، الحريات مفقودة، ومقابل ذلك غدت الاولويات الاسرائيلية على رأس اهتمامات السلطة، بحيث بات الشعب الفلسطيني يشعر بأن السلطة تتآمر عليه.

واما حالة الصعود او حالة التفاعل الايجابي، فتبرز في ارتفاع درجة الوعي عند الفلسطينيين حيال حقيقة أوسلو او الاوهام التي ترتبت عنه، وكل ذلك يدفع الشعب الفلسطيني للاستعداد لمتطلبات المعركة المقبلة والتعامل مع العدو بالصورة الواقعية وليس في اطار الاوهام.

* من الناحية الواقعية، اتفاق أوسلو كان مؤشراً، من مؤشرات انهيار الوضع السياسي العربي بعد حرب الخليج الثانية، هل ترون مؤشرات ايجابية يمكن ان تستفيد منها السلطة الفلسطينية على مستوى استكمال تنفيذ اتفاق أوسلو او تجاوزه الى ما هو افضل؟

– هناك جملة من المتغيرات الايجابية على المستويين العربي والاسلامي، قياساً مع المرحلة التي زامنت التوقيع على اتفاقية اوسلو، ومن ابرز ذلك مراجعة العديد من الاقطار العربية، لعلاقاتها التطبيعية مع اسرائيل، كما ارتفاع الدعوات الى مقاطعة اسرائيل عربياً.

المؤشر الثاني هو بداية تشكل محور عربي يشكل نقطة ارتكاز في الواقع العربي تمثلها سوريا ومصر والمملكة السعودية والتي من الممكن ان تؤدي الى التقاء عربي اوسع في وقف حالة التطبيع والاندفاع نحو علاقات اقتصادية وسياسية العالم العربي مع اسرائيل المؤشر الثالث يتمثل في تنامي الذي شكل استلامه السلطة واقعاً ثقيلاً بخر الكثير من الاوهام التي حاولت قيادة حزب العمل ان تروجها في العالم العربي والاسلامي.

المؤشر الرابع بروز حالتين مشرقتين في الواقع الشعبي المقاوم حالة حماس في فلسطين وحالة حزب الله في لبنان، وما ينشأ عن هذه الحالة في جنوب لبنان، وهو قدرة المقاومة على اجبار العدو على التراجع او على الاقل التفكير فيه.

السلطة الفلسطينية عليها اذن ان تستفيد من هذه المؤشرات، لا ان تتفرغ للعمل على اضعاف حماس وملاحقة جهازها العسكري، وبالتالي اضعاف نفسها امام الاحتلال الاسرائيلي.

انما مشكلة القيادة الفلسطينية التي لا تريد الاستفادة، وهي تسير الى حتفها بنفسها، وهذه ظاهرة غريبة تدل على مدى الانحراف في القيادة الفلسطينية وحجم الارتهان الذي احكمت حلقاته وفق نصوص أوسلو.

* برأيكم هناك مؤشرات ايجابية على المستوى العربي العام، ما هي المهمات العملية المطلوبة على المستوى الفلسطيني والمستوى العربي

– اذا كان الواقع العربي الرسمي لا يسمح بخوض معركة مع اسرائيل، في ظل اختلال موازين القوى، فهو ما نتفهمه لكن نرى امكانية للتحول الى حالة من التكافؤ في القوى مستقبلاً ونرى في الحاضر امكانية العودة الى قرار المقاطعة العربية الحقيقية لاسرائيل نرى امكانية عقلية ونفسية للمواجهة مع اسرائيل على الاقل في البعد الفكري والوجداني والاعلامي، هذا ما سيوفر المناخ العام لاي حالة صمود او حالة مقاومة شعبية، واعتقد ان الواقع العربي يتحمل هذا المستوى من السياسة.

* اعتقد ان هذه المرحلة التي تتحدثون عنها، ليست أمراً جديداً ففي الستينات والسبعينات، كان هذا المستوى موجوداً وأكثر منه، لكن يبدو ان الخلل في مكان آخر وسلم الاولويات كان مختلاً؟

– الوضع اليوم مختلف عما في السابق، ذلك

### الاحتلال أقل سوءاً من حكم السلطة

ان الحاضر يشهد وجود قوى فاعلة داخل مناطق الاحتلال الاسرائيلي وفي مقدمها حماس وحزب الله، وهذا ما كان مفقوداً في حجمه في الفترات السابقة.

المسألة الثانية تتعلق بما كان مفقوداً سابقاً واليوم، وهو التكامل بين انظمة الدول العربية والاسلامية والقوى الشعبية، في الوقت الذي نفهم عدم امكانية الانظمة لخوض حروب دفاعية اتجاه الهيمنة الاميركية والاسرائيلية لاعتبارات موازين القوى، فان القوى الشعبية المقاومة متحررة من هذه الموازين والاعتبارات، وهي تشكل حالة تكافؤ وقوة، وأعود لاذكر حركة حماس وحزب الله كنموذجين، وفي هذا السياق نرحب باتساع جبهة القوى المشاركة في المقاومة اللبنانية.

وعلى المستوى الاستراتيجي لا بدّ للأمة من اعادة بناء ذاتها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، لتحرير الارادة، ودول هذه الامة تملك القدرة بابعادها المختلفة، لمواجهة استحقاقات المعركة مع اسرائيل، التي اثبتت منذ نشأت انها لن تتخلى عن اطماعها وعن نزعتها العدوانية بالرغم من التنازلات العربية.

"حماس" والبعد الاجتماعي

* في الوقت الذي تشير الى الاولويات

### الكلام على علاقة "طالبان" بالمخابرات الأميركية يقصد به اثارة النعرات الطائفية

والمهمات التي قد تتجاوز المهمة العسكرية المباشرة، حركة حماس في داخل فلسطين، هل لديها مهمات ذات ابعاد غير عسكرية؟

– حماس حركة شاملة معنية بكل هموم الانسان الفلسطيني، فضلاً عن تفاعلها مع الواقع العربي. البعد الاساسي لديها هو مقاومة الاحتلال وهذا حق مشروع حماس معنية: بالوحدة الوطنية الفلسطينية، وهي تتحمل عبئاً كبيراً في ذلك، وهي معنية بتخفيف آثار الجراح التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في مستوى تقديم المساعدات والخدمات الاجتماعية والانمائية، وبناء المؤسسات التي تشكل اعمدة لتقوية المجتمع الفلسطيني على المستوى التربوي والاجتماعي والاقتصادي، فحركة حماس عبر برنامجها الاجتماعي الواسع تقوم بجزء ولا بأس به، وان كانت حاجات الشعب الفلسطيني أكبر من ذلك بكثير، وحماس معنية بتعزيز ثقافة الصمود والمقاومة، وحماس معنية اليوم بتشكيل جبهة فلسطينية متماسكة، تخفف من حال التمزق الذي احدثته "اوسلو" ولكن حماس أيضاً هي اطار، وان كان يمثل جزءاً واسعاً من الشعب الفلسطيني. لكن الامر يتطلب من كل القوى الفلسطينية ان تنهض بمسؤولياتها، فضلاً عن ان هذه المهمات هي من مهمات الامة العربية والاسلامية وليس الفلسطينيون فحسب.

* الا ترى نفسها حماس معنية بدعم منظمات حقوق الانسان داخل الاراضي المحتلة، والمشاركة في مؤسسات فلسطينية لها طابع رقابة على مستوى السلطة، وتصويب نهج السلطة وخصوصاً عبر المجلس التشريعي؟

– اننا نحرص في خطابنا السياسي والاعلامي على التركيز على موضوع حقوق الانسان، ونترجم ذلك بدعم مؤسسات حقوق الانسان ودعمها، لذلك ندعم المحامين الفلسطينيين الذين يدافعون عن حقوق الانسان الفلسطيني سواء امام قمع الاحتلال الاسرائيلي او قمع السلطة.

لكن السلطة الفلسطينية لا تترك مثل هذه المؤسسات، الا وتعتقل اعضاءها سواء أكانوا من حماس او غيرها، وهناك العديد من الشخصيات الليبرالية في هذه المؤسسات في موضع الملاحقة من السلطة لذلك فان انحساراً واسعاً لحريات الانسان الفلسطيني نشهدها في ظل السلطة الفلسطينية. أقول ليس ثمة هامش واسع لمن يريد ان يشكل مؤسسات او حالة رقابة على اداء السلطة الفلسطينية، في الجوانب الامنية والسياسية والاقتصادية والمالية. هذا الامر دفع بالكثيرين ممن راهنوا على اصلاح السلطة من الداخل الى الخروج منها، وابرز مثال على ذلك هو حيدر عبد الشافي.

الا اننا نشجع اي صوت حر من داخل السلطة الفلسطينية يحتج على ممارساتها. لذلك اشدنا بموقف عدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، الذين استنكروا ممارسات السلطة اتجاه عائلة الشهيد عماد عقل قبل استشهاده، عندما كان منزله محاصراً هذا الموقف نعتبره مشرفاً، لكن درجة الديكتاتورية والقمع لم تترك لهذا المجلس حرية ان يمارس دوره، ان المشكلة ان السلطة تقود السفينة الى الغرق، وعندما تغرق السفينة فلن تغرق السلطة وحدها بل كل الشعب الفلسطيني.

### لا اتخوف من اتساع الخلاف بين ايران وطالبان

* الاحداث الاخيرة في افغانستان. وما وصلت اليه من امكانية حدوث صدام عسكري بين افغانستان وايران؟ وبالتالي مدى تأثير هذا الصراع، على انفجار صراع آخر يأخذ الطابع السني الشيعي؟ ما هو موقفكم من ذلك؟

– انا لست متخوفاً من ان تتسع الحالة القائمة والمؤسفة بين الاخوة في ايران والاخوة في افغانستان وأعتقد ان الوعي المتوفر لدى الاسلاميين، ينبغي ان يكون كافياً دون تورطهم في مكذا معركة. مع استنكارنا لما حصل للديبلوماسيين الايرانيين، الا انني اهيب بالقيادة الايرانية ان ترتفع فوق الألم، وان يدركوا مخاطر الانجرار وراء هذه المعارك، كذلك نخاطب الاخوة في حركة طالبان ان لا ينجروا الى ذلك أيضاً وان يعالجوا الامر بمنتهى الحكمة مع الاخوة الايرانيين.

ولقول لهم ان معركتنا مع الصهاينة ومع الهيمنة الاميركية لذلك من غير المسموح لنا ان نستجيب لأي إثارات طائفية او مذهبية او قومية او دينية.

* هل لديكم صلة بطرفي النزاع، تخولكم القيام بدور في هذا المجال؟

– يعلم الاخوة في البلدين، اننا لعبنا دوراً توفيقياً وسنواصل هذا الدور، انطلاقاً من حرصنا على المصلحة الاسلامية.

* هل هناك تجاوب على مستوى الاطراف لهذا الدور؟

– من الصعب الحديث عن النتائج، ولكن نأمل ان تسفر جهودنا وجهود غيرنا في احتواء الازمة، والتي نرجو ان تكون عابرة.

* هل ترون كما يرى البعض ان حركة طالبان اسيرة سياسة المخابرات الاميركية؟

– أرى ان نتجاوز مثل هذه الاعتبارات، من اجل انجاح الجهود التوفيقية التي تبذل، وهذه التفسيرات برأيي تساعد على اثارة النعرات الطائفية.

* بعد مرور عام على محاولة الاغتيال التي تعرضتم لها (٩٧/٩/٢٥) من قبل الموساد الاسرائيلي في الاردن، هل انتم راضون عن النتائج التي وصلت الى اطلاق الشيخ احمد ياسين مقابل الافراج عن الجناة؟

– فيما يتعلق بحركة حماس، نحن راضون عن الجهود والاجراءات التي بذلت لمعالجة هذه القضية، ولكن فيما يملكه الآخرون، هذه مسألة يختلف فيها الحكم، والموقف الذي اعلنته حماس في حينها، هو الدعوة والمطالبة بمعاقبة القتلة الذين لا يستحقون الافراج بالتأكيد، واذا اعتبر ما حصل هو حلقة بسيطة من حلقات الصراع المعقدة مع الصهاينة.

حاوره في عمان
علي الأمين

## هاجس خليجي جديد:
## ايران – "طالبان"

رغم ان تفاعلات فضيحة "مونيكا غيت" تكاد تحتل الحيز الاكبر من التغطية الاعلامية كتابة وسمعا ومشاهدة. ورغم ان "تنعات" السلوك العراقي ومواقفه حيال الكويت وقرارات مجلس الامن ولجان التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل التي تشغل بال زعماء وقادة دول الخليج، رغم ذلك كله، يفاجأ المراقب الزائر لدول المنطقة بأن الهاجس الحقيقي الذي يسكن اروقة القرار والشارع ايضا هو تداعيات الازمة الافغانية وتحديدا تلك المتعلقة بالمواجهة بين حركة "طالبان" والجمهورية الاسلامية الايرانية.

وبينما لا يتحلق عدد من المسؤولين، سياسيين او اقتصاديين، دون ان يتناولوا وباسهاب المسألة الافغانية التي تطل برأسها عبر البوابتين الايديولوجية والدينية وكلتاهما تحدثان تأثيرا بالغا على مجريات الامور في الخليج العربي بضفتيه العربية والايرانية على السواء.

اذاً، يرتدي التوتر الناشب بين "طالبان" وايران ثوباً نارياً يخشى معه الخليجيون من امتداد ألسنته الى المنطقة التي لا ينقصها توتر ولا ازمات جديدة تضاف الى السجل الحافل الذي لايزال يستنزف قدرات دولها ومواردها وطاقاتها... من هنا هذا الشعور بالقلق الشديد من الانعكاسات المرتقبة.

وتتنازع الموقف الخليجي من ازمة "طالبان" – ايران فئات عدة لها اعتبارات متباينة منها تقدم الاعتبار السياسي الواقعي الممزوج بشعور اسلامي معتدل ومنها الاعتبار السياسي الذي يعاني في علاقاته مع ايران ومنها اخيراً الاعتبار المذهبي المتشدد عداء وفقاً للانتماء والتعلق بالعقيدة.

الفئة الاولى وتنظر بواقعية الى الازمة بين طهران و"طالبان" وتعتبر ان اي نزاع مسلح بين الطرفين لا يمكن ان يوصل الى نتيجة سوى انهيار الطرفين لمصلحة مشروع تفتيت العالم الاسلامي على قاعدة مذهبية ورسم حدود بالدم بين القوى المتناحرة. وفي نظر هذه الفئة ان انفجار الصراع سيجر عواقب شديدة الخطر اولها انهيار المشروع المعتدل في ايران الذي يرأسه الرئيس خاتمي، وحلول سيادة كاملة للقوى المتشددة والامر سيعيد الوضع الاقتصادي الايراني الى شفير الهاوية ويعوق اي مشروع للتنمية او لتحرير الاقتصاد واحلال ليبرالية سياسية معقولة. ويذهب اصحاب هذه النظرة الى اكثر من ذلك طارحين معادلة ايران مضطربة تساوي خليجا مضطربا. فانغماس طهران في حرب عبثية مع "طالبان" على الارض الافغانية سوف يؤجج تشنج العلاقات مع الدول الخليجية التي لا تظهر تأييدا لها وتحمل طهران على ممارسة ضغوط يمكن ان تهدد أمن المنطقة في سعي لحشد تأييد معنوي وربما مادي. فضلا عن ان اي حرب ايرانية مع "طالبان" ليست مضمونة الجانب لجهة عدم دخول قوى اقليمية لها وزنها طرفا في الحرب وانغماس العالم الاسلامي في سلسلة حروب مذهبية سنية – شيعية لا نهاية لها، هذه الفئة، مثل الكويت والسعودية، لاتريد انهيارا ايرانيا يعيد خلط الاوراق وخصوصا في ظل وجود صدام حسين.

الفئة الثانية تغلّب مشاعر الضيق من طهران، وان كانت لا تشتهي حربا تشعل المنطقة والمذاهب. وهذه الفئة تعاني من علاقات مع طهران اقل ما توصف به انها مقلقة. مثل البحرين مع مشكلة السكان الشيعة او الامارات مع مشكلة الجزر الثلاث. وفي اعتبار هذه الفئة ان ايران يجب ان تستفيد من دروس هذه الازمة للعمل على حل خلافاتها مع جيرانها ولاسيما الذين لا يشكلون خطرا عليها لا بل يمكن ان يتكلوا عليها في لعبة توازنات دقيقة تحتاج اليها منطقة الخليج.

الفئة الثالثة تنتمي في معظمها الى الحركات والجمعيات الدينية ذات الغالبية السنيّة في هذه المنطقة، وهي تمارس نفوذا قويا على مختلف طبقات الشعب وتؤثر بشكل او بآخر على مواقف المراجع السياسية، وتتحكم في هذه الفئة مشاعر دينية عقائدية تتجاوز قضية امن الخليج والعلاقات بين الجيران لتعيد الذاكرة الى معركة صفين. وتغمر هذه الفئة مشاعر تأييد لحركة"طالبان" ودعوات الى حشد مساعدات مادية من اجل "حماية العقيدة" في "امارة" افغانستان. ولا يغيب ان هذه الفئة التي تتحكم في الجمعيات والنوادي الاجتماعية الاسلامية تتمتع بقدرات مادية هائلة وكانت من اهم الدعائم لمجاهدي افغانستان ايام الاحتلال السوفياتي في الثمانينات.

ازمة ايران – "طالبان" في تداعياتها الخليجية تتصدر الاهتمام في المنطقة وتقلق الجميع الى اي فئة انتموا: سواء كانوا من مؤيدي "طالبان" او ايران او من دعاة الحرب المحدودة لتعديل موازين القوى في المنطقة، أو من الحريصين على وحدة الصف الاسلامي، لذا تلفت المراقب الزائر حالة الترقب والمتابعة عن كثب، وينعكس ذلك في احاديث المجالس والدواوين المنتشرة من اقصى الخليج الى اقصاه.

الكويت – ابو ظبي

علي حماده

### تصويب

سقطت كلمة من عنوان مقال الدكتور محمد الرميحي في "قضايا النهار" امس. والعنوان الصحيح هو: افغانستان والمطلوب خليجياً: اعادة تأميل "طالبان"... وليس بسرعة

### توضيح

الدراسة التي نشرتها "قضايا النهار" للدكتور فواز طرابلسي على ثلاث حلقات الاسبوع المنصرم تحت عنوان: "قصة القطيعة اللبنانية – السورية" هي فصل من كتاب جديد للكاتب سيصدر عن "منشورات رياض نجيب الريس". عنوان الكتاب: "صلات بلا وصل – ميشال شيحا والايديولوجيا اللبنانية".

## مواصفات الرئيس المقبل؟
## سؤال خاطئ من أساسه

شبلي الملاط

كثر الحديث عن المواصفات الرئاسية في ظلّ التعتيم الذي يرافق عملية انتخابية غاب المرشّحون والبرامج عن أغلبها. وغريب النظام اللبناني أنه لا يطلب ترشيحاً رسمياً من الشخص الذي ينتخبه المجلس النيابي رئيساً للبلاد، وأن الطاقم السياسي والصحافي قد استحدث كلمة جديدة في اللغة الفرنسية (présidentiable، مسترئس)، وهي كلمة لم تدخل الى القاموس الفرنسي نفسه إلا حوالي سنة ١٩٧٠، ليعبّروا عن ظاهرة فريدة في الأنماط الدستورية عالمياً.

وقد يكون الهدف من نظامنا سامياً، بسماحه للنواب انتخاب شخص لم يطلب منهم أن يحمّلوه مثل هذه المسؤولية؛ إلا أن هذا التعالي الافلاطوني ليس صنعاً متعمّداً من واضعي دستورنا، وليس سوى تقليد قد يعود الى خلفية كانت عليه نصوص الدستور الفرنسي حتى الستينات من هذا القرن، قد اشترك بها أيضاً واضعو الدستور الأميركي الأوائل عام ١٧٨٧، وكانوا جميعاً ما يزالون على شكّ بأن الشعب مهيأ لانتخاب الرئيس مباشرة.

لذا، فإن النقص في أصول الترشيح أدّى الى استحالة معرفة من سيكون رئيس الدولة خلال السنوات الست المقبلة في لبنان، ويؤدّي الى غياب التنافس الطبيعي والى إبقاء الرأي العام في الظلمة حيال أي نقاش مجد بالنسبة الى هذا الموضوع الحيوي لمستقبل البلاد.

وفي غياب مرشّحين معلنين وبرامج جدية، يستحيل تحقيق شرطين أساسيين في الحياة الديموقراطية: الشرط الاول هو أن يحصل تنافس داخل وخارج البرلمان في ما بين الراغبين في المركز الاعلى، والشرط الثاني هو فتح المجال لمحاسبة المرشحين الناجحين وفريق عملهم – بعد فترة من الزمن – على ما وعدوا به، وما أنجزوا أو لم ينجزوا من وعودهم.

وفي المقابل، إن الذي لم يوفّق في معركته الرئاسية، سيكون له فرصة في لتماع معارضة ذات معنى، مرتكزة الى البرنامج الذي طرحه وتمّ تصويت نواب الشعب ضده، عوضاً عن مجرد طرح شخصه الكريم بديلاً هيولياً لمن حالفه الحظّ. فالبرنامج العلني يفتح ثغرة أساسية في جدار المحاسبة التي بدونها لا تزدهر أية ديموقراطية، والحديث عن البرامج يرفع مستوى المعركة الرئاسية، التي بقيت حتى النهاية موضوع شائعات طغت على العملية الانتخابية في غياب برنامج يفتح الجدل.

وعندما تحلّ البرامج مكان الشائعات، تتّسع باطّراد دائرة الديموقراطية. وليس المطلوب من المسترئسين إعداد برامجهم من باب رفع العتب، بل إعدادها للدفاع عنها أمام وسائل الاعلام اللبنانية التي برهنت أنها أهل لاستضافة المرشحين ووضعهم تحت الاختبار عبر أسئلة متنوعة يطرحونها عليهم مع الجمهور المتعطّش.

والبديل عن ذلك، هو البقاء في عالم أسود من الشائعات، مصحوب بالتسلّط الخفيّ بشتّى الوسائل ممّا يحصل في ممرات السلطة المظلمة وفي الزوايا الخفيّة لمراكز النفوذ العالمية من طهران الى واشنطن.

وبناء على ذلك، وبمعزل عن المتطلّبات الطائفية عملاً بأعرافنا الدستورية، ليس هنالك من سبيل لتفصيل الصفات المثالية التي يحتاج اليها البلد، لأن مثل هذا السؤال مشوب بالخطأ من أساسه. بالطبع، وبالعودة مجدداً الى افلاطون، نودّ جميعاً أن نرى على رأس الدولة نظير لقمان في عقله يكون في الوقت نفسه نزيهاً، مترفّعاً، مستقلاً، مثقفاً، وصاحب خبرة وحنكة. هو ضعف في الطبيعة البشرية اعتقاد الانسان أن مرشحه وحده يتمتّع بجميع هذه المزايا، كما أنه من المرجو أن يحظى المسترئس ذاته بشخصية فريدة ومتميزة، ولو كان الرؤساء في التاريخ المعاصر قلّة في هذا العالم من أمثال وودرو ويلسن ونيلسن ماندیلا ومحمد خاتمي والباندیت نهرو.

فالبحث عن مواصفات الرئيس عملية غير ذات جدوى، وينبغي تشجيع المعلّقين والسياسيين على تحاشيها، والعمل على استخراج البرامج الحيّة ممّن يرغبون في تحمّل مسؤولية المركز الاول في الدولة. فنهج الانتخابات بالشائعات مشين، ونهج الاسترآسات بالمواصفات سقيم.

أما في ما يتعلّق بالاجراء الانتخابي نفسه، فإن الافصاح عن البرامج والعمل الدؤوب والعلني للمرشحين، يشكّل فرصة لنوابنا تتيح لهم التفوق على أسلافهم الذين لزموا الظلّ في مثل هذه المناسبات، وتتيح للشعب الناخب مساءلة ممثّليه على اختيارهم رئيس الدولة، بما يساهم في إغناء إرثنا الديموقراطي.

وبديهي أنه إذا لم تجر الانتخابات الرئاسية، لن يكون هناك فائدة من مناقشة البرامج الرئاسية. وطبيعي أنه إذا كانت رئاسة الجمهورية لا أهميّة لها دستورياً، أو إذا كانت هامشية سياسياً، فلا معنى لبرنامج الرئيس الجديد. وطبيعي أيضاً اذا ما أخذت بعين الاعتبار الممارسات السابقة، أن آخر هموم المسترئسين هو إعلان برنامج على صعيد الوطن. قد يكون الجواب في أن نتمسّك بالممكن تحقيقه – التغيير من أجل مصلحة مؤسسات الدولة، وتشجيع المرشحين للخروج من صمتهم – على ما أشار اليه بحقّ "مايكل يونغ" في مقالة عقّبت على بعض ما جاء في هذا الكرّاس في الصحف اليومية.

وقد يكون الوقت حان للتوقّف عند هذا الحدّ في الدراسة، على أمل أن يكون لدينا شخص متفوّق على رأس الوطن في عهد جديد. ولن يكون مثل هذا الامر بداية سيئة، وقد يشكّل انجازاً حقيقياً نظراً للظروف الراهنة، حاملاً الشعب اللبناني الى مزيد من الفضول المشروع في هذا المجال. لكنّ الشعب جدير بمعرفة شخص رئيسه من خلال برنامج حيّ ومركّز، والفصول التالية في هذه الدراسة مساهمة في طرح بعد موضوعي للبرنامج الذي يجدر بالرئيس الجديد أن يطرحه على الوطن.

محام – استاذ جامعي

* فصل من كتاب سيصدر قريباً عن "دار النهار للنشر" تحت عنوان: "الرئاسة اللبنانية بين الامس والغد".

## الأدب في مناهج التعليم المدرسية الجديدة [٢]
## عناد تأريخي

طلال حرب

المرحلة الثانوية فرصة مهمة للعناية بالذائقة الادبية عند الطالب وشحذها وتنميتها، ومناسبة اساسية وفريدة لاعداد الطالب للمشاركة في الحياة الثقافية، قراءة وكتابةً، اذ تنقطع علاقة جميع الطلاب، الذين لا يختارون التخصص في مادة الادب، بالادب في المرحلة الجامعية؛ وهو أمر مؤسف، لذلك ينبغي عدم تفويت هذه الفرصة لتحقيق نقلة نوعية لدى الطالب بتلقينه الادب بهذه الطريقة القائمة على تسلسل العصور، والمتميزة باستقلال نصوصها بعضها عن بعض، وعدم ربطها بحياة الطالب المعاصرة، الامر الذي يؤدي الى فتور همة الطالب ولامبالاته بالاعمال الشعرية خصوصاً والادبية عموماً، وهو ما نلمسه فعلاً وواقعاً من قلة اهتمام الاجيال الشابة باقتناء الكتاب الادبي وتراجع نسبة القرّاء في العالم العربي، وما أدى اليه من ضمور ميدان النشر وطباعة الكتب. لذلك من الاجدى والانجع اشتمال منهج اللغة العربية وآدابها على ابواب جديدة واعتماده خطة مختلفة وعملية في اختيار النصوص الادبية وتدريسها، ونتلمس في السطور التالية بعض ملامح هذه النقلة النوعية الجديدة فعلاً والمطلوبة بالحاح.

### عصر النقد ولا نقد

يُعرض النقد في شكل موجز في بداية منهج الادب، ثم يغرق الطالب في نصوص نقدية لا يدري شيئاً عن طريقة اعدادها، والاجدى تخصيص مساحة وافية ومفصلة لدراسة النقد وتوضيح اساليبه المختلفة في شكل جدي ومثمر، ينجح في امداد الطالب بالعدة اللازمة لقراءة النصوص وتذوقها ونقدها، واتقان الاساليب النقدية المتنوعة التي هي في حقيقتها طرق مقاربة للنصوص واكتناه اعماقها؛ او على الاقل تقديم انجعها واهمها. فهذه الطريقة يستطيع الطالب الافلات من براثن التلقين فعلاً والبدء بالسير في طريق الابداع واكتشاف جمالية النصوص بنفسه، والاهم من ذلك قدرته على التعامل بايجابية وبعين بصيرة وواعية مع ما يمر به من اعمال ادبية مصورة (تلفازية/ سينمائية) في حياته المعاصرة، ولا شيء يمنع، على الاطلاق، من اعتماد بعض هذه الاعمال (مسلسلات مهمة – افلام مميزة) نماذج للدرس والفهم؛ وبذلك نزرع الادب في حقل حياته المعاصرة، ونربطه ربطاً بما يحيط بالطالب في حياته اليومية من برامج ونصوص وكتب، نزوده بعين ناقدة فاعلة وواعية، وبذائقة ادبية متنامية.

### الشعر والمعيار الشعري

ومن الملح والضروري اعتماد طريقة جديدة في تدريس الشعر تنبع من الشعر نفسه، ولتحقيق ذلك يمكن البدء بتقديم لمحة عامة وموجزة عن معالم العصور المختلفة وأهم مقوماتها، والاشارة الى أهم الشعراء في كل عصر، وتوضيح الموضوعات الاساسية التي اهتموا بها مع الاستشهاد ببعض الابيات الشعرية للشعراء المشاهير. وبذلك نمد الطالب، في شكل معقول، بالمعلومات الاساسية الخاصة بالتاريخ الثقافي والادبي كله.

بعد ذلك نعمد الى درس ابواب الشعر العربي من مديح وهجاء وغزل وحماسة بايجاز، ونختار باباً او بابين ندرسهما بالتفصيل كبابي الحماسة والغزل مثلاً؛ فنختار نصوصاً اساسية في كل باب، ومن عصور مختلفة، تصل الى عصرنا الحاضر وشعرنا الحديث. ففي باب الحماسة مثلا يمكن البدء من شعر عنترة في العصر الجاهلي ثم المرور بشعر الفتوح فسيفيات المتنبي، وصولاً الى الشعر الوطني في العصر الحديث وانتهاء بقصيدة النثر وقصيدة التفعيلة.

ويمكن ان نسلك الطريق نفسها في باب الغزل، فنبدأ مع امرئ القيس، ونمر على عمر بن ابي ربيعة وقيس ليلى الى ان تصل الى نزار قباني وربما الشعراء الشباب؛ وبذلك يدرس الطالب الشعر بطريقة حيّة تنتمي الى عالمه اليوم، فيرى بأم العين كيف تحولت القصيدة مع مر العصور، والابعاد الرمزية التي اكتسبتها المرأة او الارض او امتلكها القتال والدفاع عن الوطن، ويفهم سبب ثورة الشعراء المعاصرين على المعاني التقليدية وعلى الوزن والقافية، ورغبتهم في التحرر والانطلاق في القصيدة التي تعكس رغبتهم في التحرر والانطلاق في الحياة المعاصرة. ويفهم في شكل دقيق علاقة الشعر التراثي والمعاصر بحياته اليومية، ويطلع على نماذج الشعر الحديث (قصيدة التفعيلة – قصيدة النثر) التي تحيط به. فيخرج من هذه الثنائية المرة التي تلقنه شعراً لا يراه في حياته المعاصرة، ويرى في الدواوين والصحف اليومية شعراً لا يدرسه في مدرسته.

ان هذه الطريقة تخفض عدد الشعراء اذ ينحصر العدد ويتدنى الى قدر يسهل على طالب في سنّه استيعابه وهضمه وتمثله والاستفادة منه، وتبقى التفاصيل المتعددة للجامعة وللمتخصصين في ميادين الشعر والادب، فنخرج من هم الكم الى ترف الكيف، ويفلت الطالب من التلقين ويحلّق الى رحاب الابداع.

### القصة مدخل الى العصر

ومن الواجب ان نفي النثر العربي حقه، ولا سيما فن القصة اللصيق بالذات العربية، قديماً وحديثاً، والذي ادهش المستشرقين ككارا دوفو وغوستاف لوبون واندريه ميكال، اذ ما حضر خيط قصصي الا وحبس العربي انفاسه، وانجذبت انظار الطلاب الشاردة وانتقدت حماستهم، وما غاب الخيط القصصي الا وانفضّ الجمع وعاد الفتور والسأم الى الطلاب.

لا شك في ان دراسة الفن القصصي تمد الطالب بمعلومات وفيرة يمكن استثمارها في الساعات الكثيرة التي يمضيها امام الشاشة الفضية الصغيرة او الكبيرة اذ متى ألمّ بتفاصيل الفن القصصي امكنه التعامل بايجابية مطلوبة مع ما يشاهده من مسلسلات وافلام؛ هي، في نهاية المطاف، قصص تتوسل الصورة وسيلة للاتصال بالمتلقي، فيقدر على تمييز العمل الجيد من العمل الرديء، ويستطيع تفحص الرسالة التي يحملها كل نص مكتوب او مصور وتبين ابعاده والحكم على جماليته ونجاعته، وتجعله اكثر استعداداً لتخصيص جزء من وقته للكتاب قراءة وربما تأليفاً.

### خشبة المسرح والحضارة

ولا ادري السبب الذي يمنع المسؤولين التربويين من العناية قليلاً بالمسرح العربي، وان كان حديث الولادة، فهم يهتمون بشعر عصر النهضة وشعر الفترة الواقعة بين الحربين العالميتين، فلماذا نستبعد المسرح من منهاج الادب؟ مع العلم ان المسرح العربي قد اغتنى وتنوع وازداد تجذراً في الحياة المعاصرة بفروعه المتعددة: الغنائي والنقدي والفكاهي والدرامي والتجريبي. وكيف نستطيع تكوين جمهور مسرحي ماذمنا لا نعنى بافهام طلابنا جمالية المسرح وآفاقه الرائعة. فدراسة المسرح في المرحلة الثانوية تمد الطالب بالمعلومات الاساسية عن هذا الفن الراقي وتقربه منه مشاهداً في المستقبل، او متخصصاً في الجامعة او فاعلاً على خشبته.

ومن الواضح ان المسرح شديد القرب من حياتنا المعاصرة، وفي الوقت نفسه حافل بالمعاني الادبية والنصوص الشعرية والابعاد الجمالية. وفي ظل انظمتنا التعليمية القائمة على هذا التخصص البغيض الذي فتّت الفكر لاجزاء متنافرة ومتباعدة ومستقلاً بعضها عن بعض، لا تملك الا هذه المرحلة الثانوية لاعداد الطالب اعداداً ثقافياً مجدياً. فلا نضيّعن هذه الفرصة، في انتظار تعديل المناهج الجامعية كلها، وتلقيح التخصصات العلمية بمقررات ثقافية ادبية ومسرحية.

### مساحات ضائعة

ان الاصرار على تكريس معظم منهج مادة الادب في المرحلة الثانوية للشعر والكتابات التي عالجت الشعر نقد او تذوقاً، يغلق في وجهنا مساحات يمكن تكريسها لامور أخرى، وبخاصة للنثر الفني والعمل المسرحي، اكثر قرباً من حياة الطالب اليومية. كما ان الطريقة المتبعة في التدريس تضيّع علينا فرصة مهمة لتنمية ذائقة الطالب الادبية وملكته الابداعية حتى في الشعر نفسه. ولنعتذر من الشعر الملك، فقد ولّى زمن الملكيات، وحلت الديموقراطيات مكانها، باعلامها واعلانها وفنونها الخاصة، وفي هذه الاطر الجديدة سيسرح الشعر بحرية اكبر وتفهم أعمق.

إن الواجب يحتم علينا اخراج منهج الادب من جفافه، وبث الحرارة في اوصاله المقطعة، وربطه بالحياة اليومية، كما يحتم علينا احترام الطالب كفرد ومساعدته على الوقوف بثبات على عتبة القرن الحادي والعشرين، والمشاركة فيه بفاعلية قراءة وكتابة. ولي أتم الثقة أننا عند ذلك، لن نرى الطالب يقرأ المتنبي وأبا تمام والسياب، بل سنجد في اوساط الطلاب شعراء وادباء لا يقلون قامة وأصالة.

استاذ في الادب العربي – دكتوراه دولة في الادب العربي صاحب اطروحة "دراسات في الادب الشعبي".

### موقف لحظة

مرشحون للرئاسة

انا طالع

انا طلع

انا طالع

انا نازل...

## تقويم أولي للاتفاق اللبناني – السوري حول تبادل المنتجات الصناعية

هنا نص تقييم أولي أعده باحثون في "المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق" الذي يديره الحاج علي فياض. وهو إحدى المؤسسات المستقلة التي يرعاها "حزب الله".

### اولا: مضمون الاتفاق

تضمن الاتفاق ثلاثة بنود رئيسة:

البند الاول: ينص على قيام الطرف السوري بالغاء الرسم القنصلي على شهادات المنشأ العائدة للبضائع اللبنانية المستوردة الى سوريا.

البند الثاني: ينص على اطلاق حرية تبادل جميع المنتجات الصناعية الوطنية المنشأ، بين البلدين ابتداء من ١٩٩٩/١/١.

البند الثالث: ينص على خفض الرسوم الجمركية السارية المفعول على المنتجات الصناعية الوطنية المتبادلة بين البلدين بواقع ٢٥ في المئة سنوياً اعتباراً من ١٩٩٩/١/١.

### ثانيا: لمحة سريعة على وضع الصناعة وحركة تبادل المنتجات الصناعية بين البلدين:

١– وضع الصناعة التحويلية في البلدين: هناك أوجه شبه وأوجه اختلاف بين الصناعة التحويلية في لبنان والصناعة التحويلية في سوريا.

أ– أهم أوجه الشبه:

١) الصناعة التحويلية في كل من البلدين هي في شكل رئيسي صناعة استهلاكية خفيفة.

٢) اكثر من نصف الانتاج الصناعي في كل من البلدين يأتي من ثلاثة فروع صناعية هي:
– صناعة المواد الغذائية.
– صناعة الانسجة والملابس.
– صناعة المواد الكيميائية.

٣) في كل من البلدين تتميز مؤسسة الانتاج الصناعي بصغر حجمها، فالاكثرية الساحقة للمؤسسات الصناعية في البلدين توظف اقل من ١٠ عمال.

ب– أهم أوجه الاختلاف:

١) الانتاج الصناعي في لبنان يأتي باكمله تقريباً من القطاع الخاص في حين ان الجزء الاكبر من الانتاج الصناعي في سوريا يأتي من القطاع العام.

٢) ان مستوى الاجور في الصناعة السورية اقل من مستوى الاجور في الصناعة اللبنانية. كما أن الصناعات الرئيسة في سوريا تعتمد الى حد كبير نسبياً على مواد اولية محلية في حين أن الصناعة اللبنانية تعتمد في شكل رئيسي على مواد اولية مستوردة.

٣) أوجه الاختلاف هذه، تجعل كلفة الانتاج الصناعي في سوريا عموما، اقل من كلفة الانتاج الصناعي في لبنان. ولكن انتاجية القطاع الخاص الاعلى في لبنان من انتاجية القطاع العام في سوريا وانفتاح الصناعة اللبنانية الاكبر على الفنون الانتاجية السائدة في البلدان المتقدمة، واستخدامها يداً عاملة اكثر تأهيلاً، كل ذلك يجعل الصناعة اللبنانية، في شكل عام، اكثر كفاية وانتاجية وجودة من الصناعة السورية.

٢– الوضع الحالي على صعيد تبادل المنتجات الصناعية بين البلدين:

أ– الاطار التنظيمي لتبادل المنتجات الصناعية:

لا يزال التبادل التجاري بين البلدين يخضع للاتفاق المعقود بينهما في ١٩٥٣ مع بعض التعديلات التي أدخلت عليه في ١٩٧٠. وفي ما يتعلق تحديداً بتبادل المنتجات الصناعية، فقد ادرج الاتفاق المذكور المنتجات المسموح بتبادلها بين البلدين في ثلاثة جداول. جدول يتضمن منتجات معفية بالكامل من الرسوم الجمركية وجدول يتضمن منتجات خفضت الرسوم الجمركية عليها بنسبة ٥٠ في المئة. اما الجدول الثالث فيتضمن منتجات بقيت خاضعة للرسوم الجمركية في شكل كامل. ومع النمو الملحوظ الذي شهده قطاع الصناعة في لبنان خصوصا بعد منتصف الستينات، اصبحت المنتجات التي يسمح الاتفاق التجاري لعام ١٩٥٣ بتبادلها بين البلدين، والتي تتضمنها الجداول الثلاثة، اصبحت لا تمثل سوى جزء بسيط من مروحة المنتجات الصناعية اللبنانية.

ومذا ما كان يدفع الجانب اللبناني باستمرار للمطالبة باعادة النظر في اتفاق ١٩٥٣ لجهة تضمينه منتجات جديدة. هذا مع العلم ان لبنان لم يلجأ الى منع استيراد اي من المنتجات الصناعية السورية، وان الرسوم الجمركية المفروضة على استيراد السلع الصناعية من لبنان وغيره، بقيت أعلى بكثير في سوريا.

ب– حجم تبادل المنتجات الصناعية وتركيبه:

اللافت في الوقت الحاضر هو الحجم المتواضع لتبادل المنتجات الصناعية بين لبنان وسوريا. ففي ١٩٩٦ استورد لبنان من سوريا ما قيمته ٣٠٨ ملايين دولار منها ٥٤ مليون دولار منتجات صناعية (اي حوالى ١٧ في المئة)، والباقي عبارة عن محروقات (نفط ومشتقاته حوالى ٥٠ في المئة) ومنتجات زراعية (حوالى ٣٣ في المئة). وفي الاشهر التسعة الاولى من ١٩٩٧ بلغت قيمة واردات لبنان من سوريا، حوالى ٣٢٦ مليون دولار، منها ٤١ مليون دولار فقط منتجات صناعية (اي نحو ١٢.٥ في المئة).

اما صادرات لبنان الى سوريا من المنتجات الصناعية فبلغت قيمتها حوالى ٥٤ مليون دولار في ١٩٩٦ (٧٤ مليون دولار قيمة مجموع الصادرات الى سوريا) ونحو ٢١ مليون دولار في ١٩٩٧ (٢٨ مليون دولار قيمة مجموع الصادرات الى سوريا). وبذلك يكون ميزان تبادل المنتجات الصناعية حقق مليوني دولار فائضاً لمصلحة لبنان في ١٩٩٦ وعشرين مليون دولار عجزاً في الاشهر التسعة الاولى من ١٩٩٧.

لا شك في ان حجم التبادل التجاري الفعلي بما فيه تبادل المنتجات الصناعية بين لبنان وسوريا هو في الوقت الحاضر اكبر من الذي تظهره الاحصاءات الرسمية، نظراً الى أن قسماً لا يستهان به من السلع المتبادلة، خصوصا التي تأتي الى لبنان من سوريا، لا يخضع لتصريح عنه عند الحدود.

اما لناحية تركيب تجارة المنتجات الصناعية نلاحظ ان معظم الاصناف المتبادلة بين البلدين هي نفسها، استيراداً وتصديراً، وإن بكميات متفاوتة.

### ثالثا: الآثار المتوقعة على الصناعة وتبادل المنتجات الصناعية بين البلدين:

١– من المعروف ان مطلب لبنان الدائم حيال سوريا منذ الستينات، كان توسيع مروحة المنتجات الصناعية التي يمكن تبادلها بين البلدين والاتفاق الاخير استجاب لهذا المطلب واكثر. فهو نص على اطلاق حرية جميع المنتجات الصناعية الوطنية المنشأ بين لبنان وسوريا. اي أنه اصبح بإمكان لبنان ان يصدر الى سوريا منتجات كثيرة لم يكن يستطيع تصديرها قبلاً. ومن ناحية اخرى فإن خفض الرسوم الجمركية على المنتجات الصناعية بمعدل ٢٥ في المئة سنوياً وصولاً الى الغائها الكامل بعد اربع سنوات من بدء التطبيق في ١٩٩٩/١/١، يعني بدوره أن اسعار المنتجات الصناعية اللبنانية المصدرة الى سوريا ستشهد انخفاضاً مهما نظراً الى ارتفاع معدلات الرسوم الجمركية السورية.

والمحصلة ان المنتجات الصناعية اللبنانية ستحظى في السوق السورية بأفضلية كبيرة على المنتجات الصناعية غير السورية. وهي ستستفيد من الحماية العالية التي تتمتع بها المنتجات السورية، حتى اذا فرضنا ان البلدين سيبدأن بتطبيق نصوص الاتفاق العربي لاقامة منطقة التجارة الحرة. فالاخير ينص على خفض الرسوم الجمركية بمعدل ١٠ في المئة سنوياً فقط. في المقابل فإن المنتجات الصناعية السورية سوف لا تحظى في السوق اللبنانية بالقدر نفسه من الافضلية، وذلك لأن لبنان لم يكن اصلاً يفرض قيوداً كمية على استيراد المصنوعات السورية، كما أن معدلات رسومه الجمركية، كانت عموما متدنية مقارنة بمعدلات الرسوم الجمركية السورية.

٢– السؤال المطروح الآن هو عن النتائج المرتقبة للمنافسة التي سيطلقها الاتفاق بين منتجات البلدين في السوق الموحدة؟ بعبارة اخرى الى اي حد هو مبرر خوف بعض اللبنانيين من عدم قدرة الصناعة اللبنانية، في ظل الاتفاق، على منافسة الصناعة السورية؟

هذا الخوف يستند في شكل رئيسي الى أن الانتاج الصناعي السوري يتمتع بالنسبة الى الانتاج الصناعي اللبناني بعدد من المزايا التي تجعل كلفته اقل واسعاره أرخص، وفي مقدم هذه المزايا، تدني الاجور والاعتماد الواسع على المواد الاولية المحلية.

وبرأينا ان هذا لا يشكل مبرراً كافياً للخوف على الصناعة اللبنانية بإزاء الصناعة السورية تحديدا، وذلك لاسباب عدة اهمها:

أ– ان هناك الكثير من السلع الصناعية التي تحتاجها السوق السورية – اللبنانية والتي لا تتوافر موادها الاولية في سوريا.

ب– ان هناك الكثير من السلع الصناعية التي تحتاجها السوق السورية – اللبنانية والتي لا تشكل الاجور سوى نسبة قليلة من كلفتها.

ج– ان هناك الكثير من السلع الصناعية التي تحتاجها السوق السورية – اللبنانية والتي تتطلب يداً عاملة بمواصفات فنية ومهنية معينة، تتوافر في لبنان اكثر من توافرها في سوريا.

د– ان هناك الكثير من السلع الصناعية التي تحتاجها السوق السورية – اللبنانية والتي لا يمكن انتاجها الا باستخدام تقنيات وفنون انتاجية معينة اصبح للبنان فيها خبرة اكثر من سوريا، نتيجة لانفتاحه المتواصل على الاسواق العالمية.

الخلاصة هنا، هي أن مستوى الانتاجية لا يقل اهمية عن مستوى الاجور في تحديد كلفة الانتاج، وأن عنصر الكلفة نفسه لا يلعب دوره في المنافسة بين سلع معينة الا اذا كانت هذه السلع تتمتع بالمواصفات نفسها. فلذا كانت المنتجات الصناعية السورية في غالبيتها، تحظى ببعض المزايا التي تجعلها اقل كلفة؛ فإن المنتجات الصناعية اللبنانية تحظى بمزايا اخرى تجعلها في أحيان كثيرة اكثر جودة. وهذا ما يفسر أن الكثير من المنتجات الصناعية اللبنانية كان يجد طلباً عليه في السوق السورية على رغم الرسوم الجمركية العالية وعلى رغم وجود منتجات سورية شبيهة. كما انه يفسر من ناحية ثانية، لماذا لم تشكل المنتجات الصناعية السورية، على الاقل في مرحلة ما قبل الحرب (اللبنانية)، منافساً جدياً في السوق اللبنانية للمنتجات الصناعية المحلية الشبيهة.

وانطلاقاً من الاوضاع الحالية، فإن ايجابيات الاتفاق بالنسبة الى الصناعة اللبنانية تبقى اكثر من سلبياته لانه على الاقل يزيد امكان تصدير منتجات هذه الصناعة الى السوق السورية في حين ان منافسة المنتجات الصناعية السورية للمنتجات اللبنانية الشبيهة في السوق المحلية (اللبنانية) لا يمكن أن تزيد كثيرا عما هي في الوقت الحاضر نظراً الى تدني الرسوم الجمركية. وخصوصا بسبب تهرب قسم كبير من الطلب اللبناني على المنتجات السورية، عملياً، من الرسوم الجمركية.

انطلاقا من النظرية الكلاسيكية حول التبادل التجاري الدولي، التي تقول ان انفتاح سوقين على بعضهما (اي ازالة القيود الكمية على حركة التبادل والغاء الرسوم الجمركية) يؤدي الى تخصص كل من البلدين في انتاج السلع التي له فيها مزايا نسبية مقارنة بالبلد الآخر، نتوقع أن ينتج من الاتفاق، في حال وجد طريقه الى التنفيذ الصحيح، تقاسم بين الصناعة اللبنانية والصناعة السورية لكل من سوقي البلدين. فتقوم الصناعة اللبنانية بتلبية الطلب في البلدين على المنتجات الصناعية الاستهلاكية والوسيطة الاكثر جودة والاكثر اعتمادا على الخبرة الفنية الاجنبية، اي التي تستجيب في شكل رئيسي لحاجات الفئات الاجتماعية في البلدين ذات الدخل المتوسط وما فوق. في حين تقوم الصناعة السورية بتلبية الطلب، في البلدين ايضا، على المنتجات الصناعية الاستهلاكية والوسيطة الاقل كلفة والاكثر اعتمادا على الخبرات المحلية والتي تستجيب عموما لحاجات الفئات الاجتماعية ذات الدخل المحدود. وبهذا الخصوص يمكن ان نتوقع أن يجري في لبنان احلال المنتجات السورية محل المنتجات الشبيهة المستوردة من دول شرق آسيا.

٣– ومما يؤكد ان الخوف على الصناعة اللبنانية من الاتفاق المذكور غير مبرر وأن لهذا الاتفاق اجمالاً مفاعيل ايجابية على الصناعة اللبنانية، هو ان لبنان مقبل (وكذلك سوريا)، بغض النظر عن هذا الاتفاق، على الانخراط في أطر اخرى تتطلب منه وإن في صورة تدريجية ابطأ، تحرير تجارته الخارجية بالكامل. والاطر المعنية هي: منطقة التجارة العربية الحرة والشركة الاوروبية المتوسطية ومنظمة التجارة العالمية (اتفاقات "الغات"). ولما كان نطاق هذه الاطر أوسع، فإن المخاطر التي يمكن ان تتولد منها على الصناعة اللبنانية، اكبر. وفي هذا السياق لا يمكن الاتفاق اللبناني – السوري، الا أن يرتد ايجابا على الصناعة في البلدين لأنه يعمل تحديدا، على تعزيز كفاية هذا القطاع وقدرته التنافسية. ما يؤهله ويحضره للدخول من موقع اقوى في الاطر المذكورة.

٤– اذا كان من المؤكد ان الاتفاق سيعود بالفائدة على الصناعة في البلدين في شكل عام والصناعة في لبنان في شكل خاص ويساهم تاليا في دفع النمو الاقتصادي الى الامام وخلق المزيد من فرص العمل، فإنه في ما يتعلق بهذا الامر يجب ان نأخذ في الاعتبار امرين رئيسين:

الامر الاول. هو أن فوائد الاتفاق يمكن أن تكون اكثر بالنسبة الى البلدين، في حال أتبع باتفاقات قطاعية اخرى وخطوات على صعيد تنسيق السياسات النقدية والمالية والاقتصادية، من شأنها ان توفر المناخ المناسب لقيام مشاريع مشتركة بين البلدين تجمع الميزات النسبية لكليهما. لكن تحقيق هذا الامر يبدو من الصعوبة بمكان في الوقت الحاضر على الاقل، نظراً الى الاختلاف الذي لا يزال قائماً بين البلدين على صعيد طبيعة النظام الاقتصادي.

الامر الثاني: هو ان تطبيق الاتفاق الاخير حول تبادل المنتجات الصناعية في شكله الحالي، لا يزال، في حاجة الى تدابير مرافقة، لا يمكن من دونها ان يعطي النتائج المرجوة منه، والتي يلزم قدر كبير من الارادة لكي يتم تجاوز الصعوبات التي يمكن أن تعترض اتخاذها. ومن التدابير التي يجب أن تتخذ قبل البدء بتنفيذ الاتفاق:

أ– وضع جدول زمني لاستثناء المنتجات الصناعية اللبنانية من المنع الكمي لاستيرادها الى سوريا.

ب– ازالة العقبات التي لا تزال تعترض في سوريا تسوية المدفوعات الناشئة عن التبادل التجاري.

ج– الاتفاق على معايير ثابتة لتحديد كون الصناعة، "وطنية المنشأ".

هـ– اتخاذ الاجراءات الكفية بجعل المنافسة بين البلدين على صعيد المنتجات الصناعية تقوم على أسس صحيحة. ومن هذه الاجراءات على سبيل المثال لا الحصر: التنسيق بين البلدين على صعيد الرسوم الجمركية المفروضة على استيراد المواد الاولية اللازمة للصناعة من الخارج، والتنسيق بينهما على صعيد سياسات الدعم لهذا القطاع.

المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق

**VACANCY**
**GRAPHIC DESIGNER**
Specialized in Internet page design
Interested applicants should submit their CV including URL List of designed sites by fax:
**01-561693**

## وظائف

مؤسسة أفتيم تطلب Salesman مع خبـرة ت ٠١/٤٤٦٣٢٥ الحضـور شخصيا.

Demandons gestionnaires motorisés pour poste de vente interressant. Tél.: 01/485810/1

مطلوب مندوبو مبيعات لشركة مواد غذائية ولشركة زيوت سيارات حسب الشروط الاتية: ١- شهادة جامعية ٢- خبرة في السوق اللبناني لا تقل عن ثلاث سنوات. ٣- لديه سيـارة للمراجعة الاتصال على الارقام الاتية ٠٣/٨٥٢٦١٢/١٣/١٤/١٧

Sté. JOSSAR S.A.L. Agents exclusifs FICHET - BAUCHE dem. Secrétarie Ar / Fr Ang. souhaitable connais informatique. prière se présenter au siège Social de la Société JOSSAR - Rue du fleuve - face Electricité du Liban-Le 24 et 25 Septembre de15h30 à 17h30

مطلوب محاسب ذو خبرة ٤ سنوات وما فوق. العمر بين ٢٥ و٣٥ سنة، الملم جيد باللغة الانكليزية والعربية والكمبيوتر (Words-Excel). للمراجعة ت ٣٤٨٩٨٦ – ٣٤٨٩٧٨

A Leading company needs Sales Representatives driving license is a must. Please call: 01/841327 - 481902 - 502565 - 480837

Emporio Armani تطلب لمحلها في فردان بائعاً وبائعة خبرة ٥ سنوات + معاش مغر التلفون ٠٣/٨٧٢٢٢٢ – ٠١/٨٦٩٠٣٨

Needed young female for Sales of Beauty products in prominent shop English is, must, French is a plus. Call 346977 - 346988 Between 10-12 a.m.

مطلوب سيدة جميلة متزوجة تراوح سنها بين (٢٠-٤٠) وترغب بالظهور في اعلان تلفزيوني يرجى الاتصال بالرقم ٤٨٧٤٥٧ – ٠١/٤٨٢١٥٨

مطلوب للعمل في افريقيا معلم كوافير نسائي ذو خبرة اعزب يتكلم اللغة الفرنسية مصاريف السفر والاقامة مؤمنة ٠٣/٢١٥٩٧٠

Computer Programmer needed a leading stationery manufacturer in Daroun - Harissa. Minimum 3 years experience in a manufacturing company. Excellent knowledge of access programming and Windows NT administration. Fax CV to 09/903888 or e-mail to BF @ Bassile - Frères COM. LB.

University graduate needed for the demonstration of a scientific project (bilingual) Call 05/457900

مطلوب معلمة رياضة. التلفون ٦٤١٩٢٩/٢٦

## اعلانات مبوّبة

Leçons particulières Arabe, Français et Maths Classes: (de la 9ème à la 3ème) 03/887747

Demandons jeunes filles (20 à 30 ans) pour magazin de jouets à Achrafieh. Français requis. Tél.: 03/680103

A leading company is looking for young lighting, electrical & electronic engineers with experience for challenging work. Please send your CV by fax on 04/407607/01 - 881131

**SERGIO ROSSI**
**VERDUN**
is looking for shop manager salesman with experience in shoes
please Call
**01/790198**

**SAADE GROUP SAL.**
**is looking for a** ***financial executive***
*Holding MBA finance from American or European University.
*With a professional experience of a 4 years at least.
*Dynamic, ambitious, motivated.
Please send your C/V by mail at: 16-6482 Beirut or by fax at: 01 446068
For further information, please call Mrs. Samar at 01 562449

Demandons J.F. bonne présentation, bilingue, pour vente dans Galerie de Meubles et luminaires à Badaro - plein Temps. Tél.: 01/390493/6 de 9h à 16h.

تبرزاني

J.F. poss. une maîtrise en sociologie trilingue + 4 ans. d'expé. cherche poste dans une école 01/659110 à 18h.

**مطلـــوب**

مطلوب للعمل لدى إحدى الأسر السعودية في مدينة الرياض شيف درجة أولى يجيد المأكولات العربية والاجنبية. خريج الفندقية اللبنانية ولديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مطعم أو فندق خمسة نجوم.
الراتب قابل للنقاش وفقا للخبرات والمؤهلات.
للراغبين إرسال جميع البيانات وصور عن الشهادات والخبرات إلى رقم الفاكس التالي في مدينة الرياض:
٠٠٩٦٦١ – ٤٨٢٣٣٤٨
أو الى العنوان التالي
ص.ب. ٧٥٩ – الرياض ١١٤٢١
المملكة العربية السعودية

**مطلـــوب**

مطلوب للعمل لدى إحدى الأسر السعودية في مدينة الرياض مربية اطفال في السنة الاولى من عمرها على ان تكون المتقدمة لهذه الوظيفة خريجة رياض أطفال ويكون لديها خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في احدى رياض الاطفال، ويفضل إجادتها التحدث باللغة الانجليزية منذ فترة سنتين قابلتين للتجديد، الراتب قابل للنقاش وفقا للخبرات والمؤهلات.
الراغبات الرجاء إرسال جميع البيانات وصور عن الشهادات والخبرات الى رقم الفاكس التالي في مدينة الرياض: ٠٠٩٦٦١-٤٨٢٣٣٤٨
أو الى العنوان التالي:
ص.ب ٧٥٩- الرياض ١١٤٢١
المملكة العربية السعودية

## عقارات

للبيع شقة لوكس ٣٠٠م.م، بدارو، ط٦، صالونان، ٤ نوم، ٤ حمامات، خادمة، مستودع، مولد، مكيفة، شوفاج، موقف + مواقف زوار. ت بين (س. ٨و١٦) ٠٤/٤١٢٧٥٦ – ٠٣/٥٦٩٣٣٥

للبيع شقة سوبردولوكس مفرزة ٢٤٠م.م زاوية جاهزة للتسليم كركول الدروز شارع الجزائر بناية برج الكعكة. ت ٠٣/٩٤٥٠٤٤

١٧٠٠ م.م. دلبتا – كسروان مطل حلو ١٠٠ الف دولار ت ٥٨٦٠٧٥

للبيع دوبلكس ٢٧٠ م.م ساحل علما منطقة علمايا الطابق السابع والثامن السعر ١٦٠,٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢١٦٩١٥

للبيع شقة ٢٥٠ م.م في الاشرفية، موقع ممتاز ومنظر خلاب، ٤ نوم، صالونان، سفرة ٣ حمامات التلفون ٠١/٣٢١٠٠٤

مكتب ٤٢٥ م.م كامل التجهيز + مولد ١٠٠ KVA + خطا هاتف اوتوستراد حارة صخر. التلفون ٠٣/٢٤٢٦٠٢

محل تجاري بابان ١٢٨ م.م كامل التجهيز والديكور، مفرق بلونه، سنتر داغر بدون وسيط ت ٠١/٢٠١٠١٠

للبيع شقة ٤٣٠ م.م الطابق الثاني منطقة المتحف السعر ٢٧٠,٠٠٠$ للاتصال Ascot Reol Estate & Busniess Brokers T: 01/326000

فرصة نادرة وللجادين فقط فيلا بيت مري – ٦ نوم، صالونات ومتفرعات عدة سعر نهائي ٣٥٠ الف $ ت ٠٤/٨٧٠٩٦٩ – ٠٣/٢٠٢٦١٤

للبيع دوبلكس في المنصورية مفرز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز وقريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع محل وطابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم فورا التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع على مشارف محمية بنتاعل – جبيل ١٢٤٠٠ م.م سنديان مطلة على البحر ١٢٥م. واجهة طريق ٤٠٠٠٠$ ٠٣/٣٤١٩٨٦

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ٣٣ –

Leading Exhibitions Organizer
Is seeking a
**Secretary**
**Qualifications**
1- Secretary Diploma.
2- Good Command of English / French.
3- Computer literate
4- Below 28
if interested please send your C.V. to:
**01-561600/1/2/3/4/5**
Fax ext: 720

**فرص عمل في السعودية (جدة – الرياض)**

تعلن شركة المصنع السعودي لتصنيع الاشكال الحديدية المدرفلة المحدودة عن حاجتها لتوظيف اصحاب الخبرة والكفاءة في المجالات التالية:
١- مدير مكتب المدير العام: الخبرة. اللغة الانكليزية والفرنسية. اجادة التعامل مع الكمبيوتر. سكريتاريا.
٢- مندوبي تسويق: خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات ويفضل شهادة جامعية. لغة انكليزية.
٣- مندوبي مبيعات: خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. لغة انكليزية
**لتحديد المقابلة الشخصية، الاتصال: ٠٣/٢٦٦٣٩٩**

# فرصة لمدخول اضافي

شركة سويسرية عالمية تبحث عن ممثلي مبيعات طموحين ومبدعين من الفتيات والشباب والأزواج للانضمام إلى جهازها الدولي باستغلالك لوقت فراغك تستطيع أن تزيد دخلك. الابداع والاحتراف مهنتنا، خبرتنا وتدريبنا وكل جهودنا نضعها بين ايديكم، فهل ترغبون بالانضمام الينا ؟ لمزيد من المعلومات اتصل على الأرقام التالية:
**(03) 287 762 - 356 527**

**Container Management Company**
recruiting for the following vacancies for its operation in Beirut :

**1- Civil Engineer:**
- Candidates 35 - 40 years old.
- Actual experience in offshore/ port construction of min 5 years.

**2- Container Terminal operator:**
- Candidates 30 - 40 years old.
- Sound experience in port operation, container handling & sufficient knowledge in port equipment operation.

Candidates are invited to hand-deliver their CV's to following address, which shall be treated confidentially:
**Address: Burotec Bldg.2nd floor**
**Pasteur St., SAIFI**

# CAREER OPPORTUNITIES IN SAUDI ARABIA

**A leading and fast growing Saudi based company requires the following for its Touristic Resort:**

## GENERAL MANAGER

Aged 35 and above.
Should hold a degree in Hotel/Resorts Management from a reputable university.
7- 10 years experience in the field of Touristic Resort Management/Hospitality Management.
Willing to work in a challenging atmosphere.
Should be energetic, self-motivated with strong communication skills.
Should be organised, with strong leadership and delegation skills.
Excellent commannd of both English & Arabic.

## RECREATION MANAGER

Should hold a degree in Hotel/Resorts Management from a reputable university.
5- 7 years experience in managing Children's Amusement Centres.
Should be friendly, energetic and enthusiastic.
Should enjoy working with children.
Should be well organised with strong supervisory skills.
A good command of both English & Arabic.

## CREATIVE ENTERTAINER/ORGANIZER

4-6 years experience in Children's Entertainment or closely related field.
Should be full of creative ideas, enthusiastic, and willing to take on new challenges.
Should be efficient, organized and show strong leadership skills.
A good command of both English & Arabic.

*Packages to be discussed during the interview.*

**Send CV with contact telephone number to the following address:**
**Beirut P.O.Box 90 1881, Fax: (01)493467**

## اعلانات رسمية

**اعلان تلزيم**

يعلن برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل في مدينة بعلبك شارع راس العين بناية اللقيس الطابق الثاني عن اجراء مناقصة عامة لتلزيم اشغال لبناء سور وتأهيل مبنى سوق الخضار بالجملة في منطقة التل الابيض في مدينة بعلبك.
نوع الصفقة مناقصة عامة على اساس استقصاء اسعار بالدولار الاميركي.
ثمن دفتر الشروط ٢٠٠ دولار اميركي، وهي مفتوحة لمشاركة جميع المقاولين المصنفين في وزارة الاشغال العامة والمهندسين المدنيين.
تقدم العروض بطريقة الظرف المختوم في مبنى ادارة برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية اعلاه ابتداء من يوم الخميس ١٩٩٨/٩/٢٤ وان اخر مهلة لتقديم العروض يوم الجمعة ١٩٩٨/١٠/٢ ويتم فض العروض في مكتب الامم المتحدة بئر حسن – بيروت يوم الثلثاء ١٩٩٨/١٠/٦ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
بعلبك في ١٩٩٨/٩/٢٣
ادارة البرنامج

**اعلان تلزيم**

يعلن برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل في مدينة بعلبك شارع راس العين بناية اللقيس الطابق الثاني عن اجراء مناقصة عامة لتلزيم اشغال حفر آبار ارتوازية عدد ٣ في بعلبك وفي بلدة تمنين قضاء بعلبك.
المطلوب نظام الحفر بالمطرقة.
تقدم العروض بطريقة الظرف المختوم في مبنى ادارة برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية اعلاه ابتداء من يوم الخميس ١٩٩٨/٩/٢٤ وان اخر مهلة لتقديم العروض يوم الجمعة ١٩٩٨/١٠/٢ علما ان ثمن النسخة لدفتر الشروط الخاص بالآبار الثلاث ٢٠٠ دولار اميركي.
ويتم فض العروض في مكتب الامم المتحدة بئر حسن – بيروت الثلثاء ١٩٩٨/١٠/٦ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
يبدأ التنفيذ للمتعهد الذي يرسى عليه الالتزام خلال ثلاثة ايام من توقيع العقد.
بعلبك في ١٩٩٨/٩/٢٣
ادارة البرنامج

**اعلان**

صادر عن محكمة ايجارات بعبدا
تدعو محكمة ايجارات بعبدا قسم القاضي سيلفر ابو شقرا المدعى عليهم ماري وجورج المعروف بجرجس الحاج وفريدا ونعمات ونمي عبد الحاج الحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٣٥٥/ ٩٢ المقامة من المدعي فريد جبران بالذات او بواسطة وكيل قانوني [illegible]

[illegible]

## أدب • فكر • فن

حوار

# سلام الراسي جامع القصص والأمثال: الراديو والتلفزيون حلاً محلّ الحكواتي

بئر الحكواتي لا تنضب. تجتر سيلها من ذاكرته، من خياله، من موهبة الارتجال وسرعة الخاطر.

في مجالسه الشعبية ترعرع وارث اسلاف رسّخوا الحكايات والامثال والاساطير في ذاكرة الناس واستلهمها من بعده من استحق الامانة الشفهية فنقلها بدوره بعباقة الاسلوب ونباهة استثارة الانفعالات، تاركاً للذاكرة امر تخزينها وصونها من الزوال.

سلام الراسي هو ذلك الحكواتي الذي استطاع بالتمازج بين الموروث والمكتسب، بين الذاكرة الفطرية والثقافة المكتسبة من المطالعات والتحصيل وان يضع الحكواتي واخباره على رفوف المكتبات وان يجعل من الحكاية الشفوية المقدر لها ان تتوارى بقدوم التلفزيون ومسلسلاته، ادباً شعبياً يجاور بنكهاته الطريفة، الانسانية، الحكيمة الادب الاثني والانتروبولوجي بمختلف انواعه.

سلام الراسي

اربعة عشر مؤلفاً، اصدرتها "مؤسسة نوفل" تباعاً منذ اوائل السبعينات في سلسلة "منشورات ادب الناس للناس، وبين اولها "لئلا تضيع" وآخرها، "من كل وادي عصا" كنوز من الامثال والعبر، والقصص والقيل والقال، جمعها الراسي من قوالين ايام زمان وحكواتية القرى وشعراء زجليين.

ورغم اصرار الراسي على ان "من كل وادي عصا" هو عمله الاخير، غير ان من يحادثه ويلمس لدى ابن السابعة والثمانين العقل النير والذاكرة الصافية، يتوهم أنه وهو الذي زين كتابه الاخير بالحكمة التالية: "حب وانحب بتبقى شب" وما زال يترصد على باب ذاكرته الشعبية وفي الألسنة العامية انعكاسات تكمّل شق طرق بين التراث والمجتمع الحديث، بين انسان الامس والانسان الجديد.

### قليل البارات كثير العثرات

"لو اعطت والدتي المجيدة كلها للحاج خيرو لقرأ في كفي اكثر ما رآه بنصف مجيدة".

المنجم المغربي الحاج خيرو كان يطوف القرى ويتردد على عين ابل، قرع باب بيت الراسي فأوكلت الأم مصير ابنها الى تكهناته. "فرك يدي، تأمل وقال: يعيش قليل البارات، كثير العثرات" وكم تحسرت الوالدة في ما بعد لزاء قدري المقفل. فكم سمعتها تقول يا ليتني اعطيته المجيدة كلها لكانت الدرب اليوم مفتوحة أمامك.

● تنبأ الحاج خيرو عثرات وقلة تدبير فهل صحت تكهناته؟

– لولا زوجتي ما البنت الحلال لما كنت اهتديت الى طريق الصواب.

● كيف صرت حكواتياً؟

– في كل قرية من قرانا حكواتي، ناب عنه اليوم الراديو-والتلفزيون. كان يسلسل حكايات الزير والهلال وعنترة، عمي ايوب الراسي كان حكواتي عين ابل، يتصدر المجلس ويحكي. وانا وراءه اصغي الى الحكاية واحفظها ومن ثم اروح ارويها الى اولاد القرية. صرت في الثامنة حكواتياً للصغار. وحين تمكنت من موهبتي التأليفية صرت اركب قصصاً على اهالي القرية، فاضطررت لزاء عدائهم لي ان اترك ضيعتي وآتي للسكن في بيروت حيث نقلت متاع الحكواتي معي، وقلة التدبير التي حكى عنها الحاج خيرو، في النفس المجلي، كنت احكي والناس "مبسوطين".

وبناء لمشورة زوجتي صرت ادون الحكايات والامثال على دفتر، سرعان ما اهتم به بيار نوفل، وطبعه تحت عنوان "لئلا تضيع".

### اعوج

● عنوان من عناوين كتبك يقول، "اقعد اعوج واحكي جالس". في مثل كهذا حسن تدبير، فكيف اخطأت؟

– لم أكن اصمت امام الجور والنفاق. لم اخطئ بقدر ما كانت تصرفاتي الصريحة تزعج الآخرين. لقد سجنت مرات عدة لمواقفي السياسية الصريحة. ومنها حين مشيت في تظاهرة اوصلتني الى معتقل بعلبك، عندما قررت هيئة الأمم المتحدة تقسيم فلسطين، وانا اصرخ "لا للتقسيم".

● بين ١٩٧٤ و١٩٩٨ صدر لك اربعة عشر كتاباً من بينها "حكي قرايا وحكي سرايا" و"الزوايا خبايا" و"القيل والقال" وغيرها، ولاقت جميعها اقبالاً من القراء. فهل اخمدت ثورتك في الكتابة، ولاسيما في هذا النوع من الادب الذي يتوخى تقويم الاعوجاج في المجتمعات عبر الامثال؟

– من فصول كتابي الاخير "من كل وادي عصا"، اسمعي هذه السالفة، كان رجل الاعمال اميل البستاني، قد انشأ عام ١٩٥٦ ما عرف بمصلحة التعمير لترميم المناطق المتضررة من الزلزال. جئت الى بيروت وطلبت من توفيق توما المستشار في مصلحة التعمير، ان يسعى لي بوظيفة فيها. فقال: "انت بروتستانتي ومتى صار البروتستانت ابن حكومة؟" ومع ذلك تم تعييني برتبة وراتب مدرب. وسألته عما تعني كلمة مدرب وما هي المهمة المطلوب مني تأديتها. قال: المدرب يكون مدرباً على اعمال البناء فيُعهد اليك مثلاً بانشاء سرايا في صيدا فتبنيها بكل اتقان حسب الخرائط والمواصفات المطلوبة. اجبته لكني لا اعرف الباطون من المهلبية فكيف ابني سرايا في صيدا؟ ولا انسى ما قاله: في لبنان كل شيء ممكن، اذ يوجد عندنا تنابل ابناء عائلات عريقة يجري تسريبهم الى ادارات الدولة، يقبضون ولا يشتغلون. وفهمك كفاية. وعلم الشاعر فؤاد جرداق بأني صرت ابن حكومة فداعبني بابيات منها قوله:

ولكن طالما ازمعت نهجاً
كـ"ابن حكومة" خلقاً سويا
فكن ما شئت الا مستقيماً
نظيف الكف مستوراً غبيا
اذا دخل الفقير عليك فاعبس
وان دخل الغني فكن رضيا
تجد قرش الحلال اقل جدوى
ومن قرش الحرام تصر غنيا

● حتى لنظن ان الكتابة شحن لفكرك الثائر على الغباء والغش.

– لا شك في ذلك، ووضعي كابن حكومة زاد من سخريتي وتهكمي، فذات يوم ذهبت الى بيصور في مهمة حيث تصدى لي كلب "جعاري" نهشني ومزّق جيبي، اعتذر المختار عن تصرف كلبه قال: "انت تعلم ان كلاب القرية لا تنبح الا على النوري والخوري والدركي ابن الحكومة".

وفي عودتي الى صيدا ابلغت صديقي الدكتور عزيز ايليا بأني صرت ابن حكومة بشهادة كلب بيصور.

وكان الدكتور ايلي من شعراء الزجل فنظر الى جيبي "المخزوق" وقال بسرعة:

كلب بيصور نبح وعربد
لا ابن حكومة انت ولا خوري
شم ريحة جيبتك، أكّد
انك فقير وخمّنك نوري.

**مي منسى**

---

معرض

# خمسة فنانين دانماركيين ولبنانيّ في "غاليري أجيال": تَخيُّلٌ جماعيٌّ لبيروت العائدة

تعرض حالياً غاليري "اجيال" (شارع عبد العزيز) عشر لوحات من المقاسات نفسها متتابعة ومتلاصقة تمثل خريطة بيروت كما تصورها فنانون دانماركيون قصدوا لبنان منذ عشرة ايام فتعرفوا الى المدينة. وتجولوا في اسواقها القديمة المهدمة، وشاهدوا آثارها ورسموا حدودها تماماً كما عاينوها. لم يتوقفوا عند خصوصيات كل منهم. لم يترددوا في اختيار الاسلوب الذي يتلاءم ورؤيتهم لبيروت اليوم. فكانت النتيجة نوعاً من التقارب الذهني الى الاجواء المحيطة لمشاهداتهم. فتم اختيار الخط المحدد للخريطة ثم توزعت في زوايا كل لوحة تمنمات ترابية مثلت بقعاً تذكر بالبيوت التي مرت عليها مئات السنين، وهنا شجرة نحيلة بالكاد تعرف اللون الاخضر. ورافعة اثقال تقطع اللوحة عمودياً وحولها الفراغ. وزرقة شبه مموهة تعبر عن بحرنا الابيض المتوسط. وفجأة ترتفع اربع او خمس شجيرات بنّية محروقة، انها "حرش بيروت".

تنتقل من عمل الى آخر وترى الخط الاسود المسيّر يتوسع ويضيق ويحرر زوايا صغيرة تنمو فيها تكتلات مشرقطة اللون احياناً وخطوط تعلو وتهبط تروي "ورشة اعادة الاعمار"، واحياناً صافية وباهتة لأنها توازي "ستسول المرفأ".

### الى الماضي

تماثيل فينيقية مؤسلبة تعيد بيروت الى ماضيها الفينيقي، وجزء من خريطة هندسية معمارية، وكرويات متلاحقة، وخطوط مستقيمة ومتفرعة يميناً وشمالاً، وطرف كتلة مجهولة المعالم وسماء لا لون لها. هذه المشاريع مجمعة في "وحدة" متكاملة وتسجل مرحلة من مراحل المدينة العائدة الى الذاكرة.

في "اجيال" فككت اللوحات وتباعدت على الجدار انما تستطيع العين ان تعيدها الى لحمتها غير المرئية. والدانماركيون، الفنانون – الضيوف في المدينة، اعادوا رسم حدودها وكأنهم يعيدون عملية قام بها من قبلهم، ومنذ ١٢٠ سنة، دانماركي آخر لويد فيت قصد بيروت وكان الاول في رسم حدودها. لا نعرف كيف كان عمله آنذاك ولكن ما نشاهده اليوم هو عبارة عن مشروع فني تخطيطي مبدئي قامت الرؤى الفنية في نقلة الى الواقع التصويري عبر تخيل جماعي وان اعاقته بعض التعثرات، وتركت عبر سرعة العمل بعض الفجوات، وجاءت الالوان مثقلة بتعجينات سببها ضيق الوقت، والتمعن في المساحة المخصصة بها، والتركيز على اهمية تداخلها وكثافة احجامها كلما دعت الحاجة الى تحويل التكتلات المبهمة اشارات محركة لايقاع المكونات الاساسية لكل قسم من العمل كله.

هذه الاعمال العشرة ان توحدت اعطت ملامح للمدينة بامسها وغدها، وشكلت نموذجاً حياً وحسياً لكل مدينة عرفت ماضياً التفاعل بحوادث التاريخ وتتهيأ لتدخله من جديد من دون نسيان طريق الجلجلة التي مرت بها. فالعيون الغريبة، وان كان من بينها لبناني واحد (انما يعيش بعيداً من لبنان منذ ١٤ سنة)، طرحت امامنا تشكيلاً عملاقاً "يحكي حكاية بيروت" عبر حدودها التاريخية، والجغرافية، والتراثية، على انه رغم توحد العمل والتخيل لا نشعر باهتزاز وتمازج وتضارب في التنفيذ الفني مع العلم أن الفنانين الستة يمارسون اساليب مختلفة، ولهم اختصاصاتهم المتميزة وشهرتهم التي تجاوزت حدود بلادهم، ومنهم النحات كفورم سورنسن (١٩٤٥) واختصاصه الجداريات، وزوجته الرسامة بنتا سورنسن وستينا هوكسبرو (١٩٦٩) زوجة خالد رمضان، وهي متخصصة بالغرافيكس والمحفورات، وماريانا نيلسن (١٩٤٩) نحاتة تعمل على المعادن المختلفة وترفعها انصاباً، وخالد رمضان المهندس المعماري والنحات الذي يركب انصابه من مزيج يتألف من بودرة المرمر، والزجاج، والخشب، واخيراً كيرستن دانييلسن المتدرجة في الفن التشكيلي.

المشروع جريء في التصور والتنفيذ ويدعو الى التمني ليقوم فنانون من العالم بزيارة عاصمتنا ربما للسياحة – الفنية، وربما للحفاظ على الذاكرة الجماعية، وربما كي لا تنسى بيروت.

منظر شبه واقعي معلق في الهواء.

فينيقيان امام الخط المسيّر للحدود البيروتية. (سامي عياد)

**لور غريب**

---

كتاب

# أعمال جورج شامي الكاملة: صناعة القصة

الكتاب: الاعمال الكاملة (قصص قصيرة)

المؤلف: جورج شامي

الناشر: "دار الجديد" ١٩٩٨

جورج شامي
النمل الأسود
ألواح صفراء
أعصاب من نار

الغلاف.

لا يتقن جورج شامي صناعة القصة كتابة فحسب، انما هو في مجموعته الاخيرة "قديشات الوهو" كما في "النمل الاسود" مجموعته الاولى (١٩٥٦)، يتقن صناعة القصة قراءة، قراءة الآخرين لنصه. لهذا يصنع قصصه ويصوغها ككاتب وقارئ معاً وفي ان واحد، متمكنا من الكتابة ومن القراءة، من القصة ومن القارئ الذي يعرف، تماما، اغراءه وجذبه ومداعبته وتقديم "الوجبات" له. فجورج شامي لا يسرد، وانما فعل لا يستسلم لمجراه. للقص عنده ابعاد انسانية لا تنفصل عن ابعاده التقنية. عليه، لا يكتب كما "يكتب" رقاص الساعة" الوقت، او كما يتبع "رقاص" الساعة الوقت، انما لقصصه، بل لعبارته رقاص خاص هو رقاص الوقت لا الساعة فقط.

وجعل القراءة نظير الكتابة وتوأمها تحديا في ذاته، ولا يقتصر على مخاض انجازه نصيا، كونه اكثر من لعبة انتقاء العبارات وترتيبها، واكثر من العمل على مفاجأة القارئ وقيادته في دهاليز القصة. اذ قد يؤدي هذا الى مجانية ما، او الى غرابة.. يتلافاها الكاتب ويبتعد عنهما.

### جمالي

هو تحد جمالي، وفيه رغبة من الكاتب للتواصل المباشر الحي مع قارئه. فيقيم ما بين اشخاص قصصه والقارئ. يتقدم كقاص على ابطاله. ويدعو القارئ دائما الى القراءة خلاله هو. كأنه يلعب "الشطرنج" مع القارئ، لكن لوحة الخانات والبيادق خلفه هو. لهذا يظهر تكلفا هنا واستعراضا هناك. ودائما دائما جورج شامي حاضر بشحمه ولحمه، وصوته يملأ ارجاء القصة – القراءة.

قد يكون السبب في هذا ان القصة في نظر شامي واستراتيجيته ليست عملية سرد؛ وايضا ليست ذريعة او وعاء او حمالا لـ"مضمون" مضمر ومنفصل. فلو كانت كذلك لأزهقت، رغم انها تحمل الكثير. وجورج شامي هنا هو مهندس وبناء يعرف تشييد عمارته ويدرك اغراضها وسكانها. فلا انفصام او صراع ما بين المبنى والمعنى. الصراع ما بين هذين بقيادة جورج شامي من جهة، والواقع من جهة اخرى، ولعله حضور جورج شامي وجهده لبناء نص متين واقامة علاقة وثيقة بالقارئ بدوافع "عسكرية" قتالية، اذا جاز التعبير. فمخزون جورج شامي من السوداوية والقرف يجعله عنيفا ساخرا متحديا، وهو ما ينزل به شخصيا الى القتال، طاعنا مشككا فاضحا علاقة الانسان بكل شيء، بدينه بالآخرين بكلامه. وما يحسبه الانسان ذلك قمة يراه شامي هاوية وبؤساً. كابوس فعلي ويدمي. لا يكتفي شامي بتصويره او بالقص عنه وعن "انفسه الميتة". فالقصة كابوس، كلها، كتابة وعالما. كابوس غوغولي، كأن تحيلنا القصة التي تحمل المجموعة الاولى عنوانها "النمل الاسود" على قصة "المعطف" لغوغول مثلا. وجورج شامي يشبه غوغول في ما هو اعمق من الاحالة هذه، في الحساسية الشعرية، في النقد المتألم القاسي القوي العنيف الساخر السوداوي القائم الفاضح، وايضا في القلق المفتوح كالجرح وكالمصير. لكن شامي كانسان وككاتب اكثر مدينية من كاتب القرن التاسع عشر، وبعيد عن "التنبؤية" حتى في النص الاخير من "قديشات الوهو"، "نسر فوق الصمت" الذي لا هو قصة ولا تحقيق صحافي. ففي قصص جورج شامي في مجموعاته كافة، نكهة خاصة يمتاز بها كاتبنا وعرف تطويرها، وهي المدينية العصرية، وترجمتها في مبنى قصصه ومعناها على حد سواء. فحينما يكتب في الريف وعنه، كما في قصة "يا ريت شرمطتي..." (في مجموعة "قديشات الوهو") لا ينتقد الريف لمصلحة "ايديولوجيا"المدينة؛ وحينما يكتب في المدينة وعن المدينية والعصر والانجازات، كما في "نسر فوق الصمت"، لا ينتقد لمصلحة ايديولوجيا ما قبل المدينة.

فالمدينية لا تقابلها الريفية او الحنين الى الريف. وفي الحالتين "الانسان" هو القيمة والهدف. وهذا بُعد من ابعاد المدينية عند جورج شامي. وهو مقرون باللغة المدينية، المقتضبة الكثيفة النقدية الندية الفردية الحرة المتفلتة العادلة الثرية قاموسيا المنسابة المتدفقة تعبيريا واسلوبيا، التي تصف من دون ان تلغي ذات الفرد وتجربته وعالمه. ولا تفعل النقيض ايضا، ولا تنزلق الى الثرثرة النوستالجية والاسترسال في تفاصيل الوقت الضائع. فجورج شامي ايضا يتوجه الى قارئ مديني يقيم وزنا لوقته وشخصه وعقله وقلبه.

**حسان الزين**

---

شعر

# أستَنِدُ الى يدِ الله

*تحفر الظلمات نقيضها في الروح*
*لكن فجوة من النور*
*تأخذني الى النهار*

*أتأبط يد الوردة*
*فيعديني عطرها*

*عندما أرى نفسي*
*أخرج من الغرف البيضاء*
*أستند*
*الى يد الله*

*أحبُّ اسمي*
*لأن الخيبة*
*تنتظر هنا وهناك*

*ليست الحياة*
*عبثاً أو جنوناً*
*إنها*
*ألفة الحلم*

*نموت فيه لنستيقظ*

*الليل ينحدر مع الصباح*
*الليل يسترنا من الاحزان*
*الليل يسمعنا صوت الصمت*
*حيث الآه الموجعة*
*تقرع كالطبول*
*وتصرخ صرخة المبضع*
*عندما يقتحم القلب*

*أحبُّ البكاء*
*عندما ينهمر المطر*
*ويبلّ وجهي*

*لا أحب وجه الموت*
*آه!*
*لو أموت وأنا نائمة*

*ليّ حظّ في المصادفات*
*فيخيل لي أنني لستُ أنا*
*امرأة ترفع كفها الى الغيم*

*وتطلب لي*
*رحمة الله.*

*أهتف*
*من حنجرة أقفلت اصواتها*
*واعرف*
*ان ثمة من يسمعني*
*في آخر الدنيا*
*لم تتركني الوردة*
*لأنها*
*عندما تكون في يدي*
*دمعة من عيني*
*تسقط بين أوراقها*
*فلا تذبل*
*أو تموت*

*أيها الغد البعيد البعيد*
*الى ما وراء الغياب*
*هل أنت آت؟*

**أمل جرّاح**
(لندن)

---

مطالعات

# لينين الرّهيب

الكتاب: "لينين".

المؤلف: ايلين كارير دانكوس.

الناشر: "دار فايار"، باريس، ١٩٩٨



لينين بين شقيقته ماريا وطبيبه عام ١٩٢٣.

"لينين" كتاب سيرة صادر حديثاً لايلين كارير دانكوس عن "دار فايار" الفرنسية. "ليس هذا العمل فعل تنقيب عن جديد، لكنه بمثابة اعادة شرح وقراءة جديدة، اعادة تكوين مفاهيم". توضح المؤلفة. اذاً لا يُفترض توقّع عناصر ومعلومات غير منشورة سابقاً في هذه السيرة. اما سمة هذا العمل فهي هذا التوليف ذو الوضوح النموذجي. مراحل السيرة مدرجة في بساطة كلية، ولادة بورجوازية (١٨٧٠)، "اهتداء" الى الماركسية والدخول الى السجن في سيبيريا (١٩٠٠)، النفي الى اوروبا، تأسيس الحركة البولشيفية (١٩٠٣)، العودة الى روسيا (١٩٠٥)، النفي من جديد (١٩٠٧ – ١٩١٧)، العودة الى روسيا بعد شباط ١٩١٧، في حافلة مرصّصة، الانطلاقة الظافرة للحركة البولشيفية في تشرين الاول ١٩١٧، السلطة شبه المطلقة حتى اصابته بالمرض عام ١٩٢٢، موته عام ١٩٢٤ في الرابعة والخمسين.

### الرجل الحديد

حياة فلاديمير ايلتش أوليانوف وسيرته تعكسان بقوة لقبه "الرجل الحديد". سياسته الهادفة الى كبح السوسيو – ديموقراطيين الروس، ووسائل ادارته السلطة، تثبت ارادته السياسية الشرسة الرهيبة، لخدمة ايديولوجيا لا تأبه للثمن الانساني الذي يستوجب دفعه لتطبيقها. في نصها، عمدت ايلين دانكوس الى اظهار كيف ان لينين مثّل القائد الحقيقي لمفهوم النظام السوفياتي: ديكتاتورية اقلية، الرعب، تصفية الخصم جسدياً، اضطهاد المسيحيين هذه جميعها ارادها لينين وعمل انطلاقاً منها، ولم يعمل ستالين الا على الاستمرار في السير بها.

هذه الارادة البروميثيوسية (منسوبة الى بروميثيوس، اله النار الذي يرمز الى الحضارة البشرية الاولى) لخلق انسان جديد، تسببت بوقوع حوالي مئة مليون ضحية. رغم هذا كله، ترتفع دائما في شوارع دول عدة في العالم، ومنها فرنسا، صور ابي التوتاليتارية الحديثة.

وفي الكتاب ان فلاديمير نابوكوف، شاباً، وحسب ما ورد في مذكراته، روى انه خلال فترة لجوئه الى انكلترا بعد ثورة اكتوبر، كان يشرح لرفاقه في كامبردج ان لينين لم يكن ذلك الانسي (المعتنق مذهب الانسية الفلسفي) الذي انقلب، بمؤازرة الشعب ودعمه، على حكومة القياصرة العسكرية، بل هو قائد شلّة او مجموعة فرضت نفسها بالبطش متطلعة الى اعادة نشر الحريات في روسيا.

لينين الكبير ابو الثورة الروسية، كان في الواقع، مخططاً تكتيكياً، دماتياً متياتياً (اي مصاب بجنون هذائي من اعراضه الاساسية الهذاء الثابت الذي لا يرافقه اضطراب عقلي من نوع آخر)، وأسس لـ"الرعب الاحمر". وفي مؤلفها، رامت ايلين دانكوس، بحماسة واضحة، فك الغاز شخصية الرجل وسبر اغوار سيرته.

**حنان عاد**

---

# ديبوسي الثورة الخفية

رحل المؤلف اندريه بوكورشليف عام ١٩٩٧ تاركاً بين اوراقه دراسة غير كاملة رغم تحضيره لها، خص بها كلود ديبوسي الموسيقي الفرنسي المعاصر. وبفضل ميريام شيمان، وألان بواريه وجان نيمارت رأت الدراسة النور عن "دار ماشيت" في باريس بعنوان "عباقرة وواقع"، حيث مقاطع عريضة منها سمحت بانقاذ هذه الدراسة الدقيقة المتمحورة حول ثورة ديبوسي الساكنة، والاساسية من الخلل.

فاذا المحلل بوكورشليف شطر المفاصل التي تشد الى دراسة العمل الديبوسي غير انه نصب ديبوسي قيادياً على موسيقى اليوم والمستقبل. صفحات رائعة كتبها هذا المحلل عن المادة الصوتية التي اشتغلها ديبوسي كالرؤياء "كلعب مقزّح"، ولا سيما في ايجاده في كل عمل عن اعماله تضافر بين المدرسة الكلاسيكية والانطباعية.

تحاليل المقطوعات التي كتبها ديبوسي للبيانو وخاصة الكتابة الصوتية، هي للقارئ لحظات من السعادة الفائقة.

لقد القي الضوء على الاناشيد التي كتبها من وحي قصائد خمس لبودلير وثلاث قصائد لمالارمه، مشيراً الى تجدد النسيج الموسيقي الدائم لدى المؤلف الذي نعته بالغنى بقدر ما هو معقد.

بوكورشليف تساءل احياناً في نقده الصادق بمقارنته ديبوسي برافيل قال: لقد ايقنت وعلى مضض ان رافيل هو رابح الشوط.

كما نعت كتاباته الاوبرالية بالملطخة بقلة الذوق، وفي هذا التهجم مقدمة في دفاعه عن اوبرا "بيلياس".

لكن السعفة التكريمية حيناً والمنكسرة حيناً آخر لم تمنع الكاتب من اثارة عبقرية ديبوسي "المدهشة" في تجديد الشكل الموسيقي باختراعه قالباً سمعياً جديداً، الشاعرية تستعيد ذاتها نعتية في كل مرة، عميقة في كل اصغاء، تفرض على العمل فرادته.

---

# العَولمة والعُنف

تخصص مجلة "الفكر العربي" عددها الاخير بـ"العولمة والعنف" لأن "العنف المتفجر في ارجاء العالم اليوم هو أحد اشكال نشر العولمة وتعميمها"، بحسب ما جاء في افتتاحية د. زهير حطب.

في ملف "استراتيجيا العنف والزمن الديني" المقالات التالية، "اسباب العنف السياسي ودوافعه" لحسن بكر، سادة الاقلام، رؤساء جمهورية المحبرة" لخليل احمد خليل، "علاقة النبوة بالسياسة عند ابن سينا" لعصماء نعمة، "الزمن الديني" لصلاح صالح.

ويتضمن ملف العولمة: "مقاربة اولية لتداعيات العولمة على المجتمع العربي" لعدنان سليمان، "العولمة، هي انفجار الهوية؟" لابرهيم محمد، "التوازن واللاتوازن في معادلة التمايز – الاتصال الحضاري" لحسين معلوم، "ضيوف غير مدعوين والتمييع الثقافي" لمحمد فايز الطراونة.

الى ملفين آخرين: "البيان بين التصحيف وجدلية الأنا" يكتب فيه د. محمد بوعزة، د. محمد كشاش، د. جان جبور، د. رضا الابيض.

و"الموت والحياة والثورة التقانية" ومقالاته لمعن النقري، وليد المصري ومحمد بدوي.

---

# مدنيات. جامعات. مدارس

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ - "سلاح مميت - ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين المغامرين والضاحكين مل غيبسون وداني غلوفر، إخراج ريتشارد دونر).
٢ - "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطاردة الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٣ - "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٤ - "مخطط عائلي" (كوميديا مسلية مع ليزلي نيلسن).
٥ - "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ - "انواع - ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لمولته، إخراج بيتر ميداك).
٧ - "طرزان والمدينة المفقودة" (إحياء لأسطورة ملك الادغال مع كاسبر فان داين وجين مارش، إخراج كارل شينكل).
٨ - "الطفيليات القاتلة" (تشويق ورعب مع الحشرات القاتلة، بطولة ميرا سورفينو وجيريمي نورثام، إخراج غييرمو دل تورو).
٩ - "لعب دور البطل" (التشويق البوليسي والرومنطيقية معاً في إخراج لاندي ويلسون، وبطولة ديفيد دوشوفني وأنجلينا جولي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ - "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٢ - "البؤساء" (كلاسيكية فيكتور هوغو الحنونة في اقتباس جديد لبيل أوغست، مع ليام نيزون وأوما ثورمان وكلير دينز).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ - "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماثيو بوديريك وجان رينو).
٣ - "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ - "ابتسامة كابتسامتك" (الرومنطيقية الناعمة في إطارها الكوميدي، مع غريغ كينير ولورين هولي، إخراج كيث ساميلس).
٥ - "موضع عاطفتي" (حبّ ممتع في إطار درامي صادم وعذب، مع جنيفر أنيستون وبول رود، إخراج نيكولاس هايتنر).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ - "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توملس).
٣ - "موضع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ - "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حي غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٢ - "سلاح مميت -٤" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "دانتيلا" (النساء في هواجسهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ - "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"ناصر" (خالد الصاوي وعبلا كامل وهشام سليم والاخراج لأنور القوادري).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"غودزيلا" (راجع برنامج إسباس).

● بلانيت - الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ - "توك أوف" (جان - كلود فان دام يقاوم عنيفاً ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٢ - "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "الطفيليات القاتلة" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "لعب دور البطل" (راجع برنامج أبراج).
٥ - "أنواع - ٢" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت - طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ - "سلاح مميت - ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "أنواع - ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "لعب دور البطل" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "الزعيم" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مصرية إنتقادية مع محمد هنيدي).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ - "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "ابتسامة كابتسامتك" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت:٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ - "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ - "سلاح مميت - ٤" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ - "غودزيلا" (راجع برنامج إسباس).
٢ - "موضع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "دكتور دوليتل" (راجع برنامج إيليت).
٤ - "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ - "ابتسامة كابتسامتك" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
"صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ - "سلاح مميت - ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ - "سلاح مميت - ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "مخطط عائلي" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٥ - "لعب دور البطل" (راجع برنامج أبراج).
٦ - "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٧ - "الطفيليات القاتلة" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ - "سلاح مميت - ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ - "الزائران" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ - "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٢ - "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج ساروللا).
٣ - "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ - "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "ابتسامة كابتسامتك" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "موضع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٤ - "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ - "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "ابتسامة كابتسامتك" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ماريتيان (ت: ٢٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (شريط النجاحات مستمر).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٢٥٢٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٢٥٦١٩):
- شربل، لريمون جبارة.

● مسرح الإيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٢٨٠):
- "الأندلس المجد الضائع"، إستعراض كركلا.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
- "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
- "ايام الجاز"، من ١٠ ايلول الى ٢٣ منه، الساعة الثامنة والنصف مساء.

● كسليك بالاس (ت: ٠٩/٦٤٢٢٠٢):
- أنا ديك بالكسليك (كريم ابو شقرا وفرقته).

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
- الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
- يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
- من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
- من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٢٨٩):
- من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ - ٠٤/٥٢٢٤٦١):
- من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تتصرف بعصبية مع الجميع، تمالك نفسك وعالج شؤونك الخاصة بترو.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ أيار): لا تشك ابداً في جديّة علاقتك العاطفية، وكن لطيفاً وصريحاً مع الشريك.
● الجوزاء (٢٢ أيار - ٢١ حزيران): لا تكن انانياً وغير مكترث للمقربين والاصدقاء.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لا تثق كثيراً بمن حولك. كن واقعياً وعد الى سابق عهدك.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): يوم جيد للعمل، أطرق الابواب تنفتح امامك.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تتمتع بحس مرهف وتعرف اولويات الغير وتنجح في العمل.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): ان كنت فناناً، يلائمك هذا اليوم لانجاز عمل مهم.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تمضي يومك مع شخص لا تثق به كثيراً، تجنب اشراكه في احاديث العمل.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تلقى الرفض لمشاريعك، الافضل ان تغير طريقة الاعداد والطرح.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تسر البال الاخبار التي انتظرتها طويلاً. توقع تغييرات في العمل.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): انتبه لوضعك الصحي، فاحذر من الافراط في السهر.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): يوم مناسب لعقود العمل التي تعود عليك بالارباح.

## الدولار جزء من التعليم بدءاً من الروضة

لا تعدم بعض المدارس الخاصة الوسائل و"المسائل" المدرسية التي تعوض الجشع الى زيادة الاقساط، والامثلة كثيرة، كما هي "البدع"!

احدى المدارس بعثت الى الاهالي بنموذج عن المطلوب لتلامذة الصف الروضة الثانية (العمر لهذا الصف اربع سنوات او خمس على الاكثر) بالدولار الاميركي طبعا.

المطلوب من سوق المدرسة: قرطاسية (١٧ دولارا)، برنامج تعليم الانكليزية (٣٨ دولارا)، كتاب الرياضيات (٢٢ دولارا)، كومبيوتر (٧٠ دولارا)، الى انواع الثياب وبقية ما يتمم العدة، وما يبلغ ٣٧٨ دولارا. وهي اشياء ممنوع ان تشترى من خارج المدرسة.

وفي اطار خاص بالأهل بنود، منها:

- يطلب من التلامذة (صف الروضة الثانية!) وأهلهم قراءة هذه الورقة بانتباه وتحديد ما يلزمهم من كتب وملبوسات وجلب الورقة (لماذا؟) معهم يومي الخميس والجمعة ٢٤ ايلول و٢٥ منه.

- يطلب من الاهل تسديد القسط الاول في ٢١ ايلول و٢٢ منه، ويرجى التسديد بواسطة الشيك او بواسطة اوراق نقدية من فئة المئة الف ليرة لبنانية وما فوق. (لا ورقة لبنانية فوق المئة الف!).

- يسدد ثمن الكتب والدفاتر واللباس المدرسي بالدولار الاميركي. يرجى عدم جلب اوراق نقدية من فئة المئة دولار (...).

- ملاحظة: يشرى اللباس المدرسي والدفاتر فقط من المدرسة.

هذا غيض من فيض والاهل يستصرخون النجدة، فهل تسمع وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، وهل تقرأ وزارة الاقتصاد ومصلحتها لحماية المستهلك من تجار التربية؟

ع. ب.

## عبيد وفوكيه المستشار الفرنسي الجديد: التعاون سيبقى وسيكون مثمراً

مع قرب البدء بالدراسة الجديدة، ترأس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد اجتماعا تربويا موسعا، شارك فيه المدير العام للوزارة بالتكليف نقولا الجمال ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي والابتدائي ايلي سماحة ورئيس المصلحة الادارية المشتركة يوسف ضيا ورؤساء المناطق التربوية، وتخلله بحث في الاستعدادات لبدء السنة الدراسية، وخصوصا تأمين التجهيزات من صناديق المدارس ومن صندوق التعاضد للمدرسة الرسمية، الى مسألة تأمين المقاعد للتلامذة الوافدين الى المدرسة الرسمية وتأمين المعلمين من الملاك الفائض.

ثم التقى عبيد المستشار الثقافي الجديد في السفارة الفرنسية في بيروت آلان فوكيه يرافقه رئيس مكتب التعاون اللغوي والتربوي ايف الان كوربورو في زيارة بروتوكولية لكون السيد فوكيه يتسلم مهماته حديثا محل سلفه ديمازير.

وصرح فوكيه: "وصلت الى لبنان منذ عشرة ايام للقيام بمهمة المستشار الثقافي للسفارة الفرنسية في بيروت، ولا بد من لقاء وزير التربية لمتابعة مشاريع التعاون المشتركة بين بلدينا والتي بدأت منذ سنوات مع وزارة التربية وهي مناسبة لتقديم نفسي، واستنتجت ان هذا التعاون يسير في شكل جيد جدا، للوصول الى نتائج ملموسة وظاهرة خاصة في مرحلة الاصلاح التربوي الموسع في لبنان وتجديد البرامج والكتب المدرسية. وعمل الخبراء الفرنسيون بجد في هذه المواضيع ونحن ننوي المتابعة هنا وتوسيع النطاق ليصل لبنان الى ترسيخ نظام تربوي جديد وجيد ويجمع اللبنانيين جميعا ونحن جاهزون في تحقيق التعاون المثمر فالمشاريع المشتركة بدأت قبلنا وستتابعها وهي كثيرة وتطاول تدريب المعلمين والمديرين واعداد الكتاب الجديد والتجديد العام. وهذا عمل كبير جدا تأمل ان تتابع التقدم فيه في الاعوام المقبلة".

والتقى النواب اسطفان الدويهي ووجيه البعريني ومنصور البون ونهاد سعيد واحمد فتفت وجهاد الصمد وعبد الرحمن عبد الرحمن وغازي زعيتر وصالح الخير واحمد عبوس.

واجتمع وجورج حاوي ثم وحسن حجيج الذي قدم مدرسة الى الوزارة في بلدة دير انطار. وقال حجيج: "طلبنا من الوزير الصديق تأمين الجهاز التعليمي والتجهيزات الادارية والوسائل التربوية للمدرسة ونحن على ابواب العام الدراسي الجديد والضائقة الاقتصادية تشد الخناق على اللبنانيين ووعدنا بتأمين كل اللازم ونحن نشكره".

### المقاومة والتحرير

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، في النبطية، الى سماع محاضرة "المقاومة والتحرير في ضوء الشرعية الدولية"، للامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان، ويقدمه عضو الهيئة الادارية للمجلس حسين صفي الدين، الساعة ٥.٣٠ عصر السبت ٢٦ ايلول، في قاعة المركز، النبطية.

## كرامي والضاهر وقبلان وأصوات: حتى الرسم المدرسي متعذر للأهالي

مع انطلاق المناهج التربوية الجديدة التي تطبق بداية العام الدراسي ردود فعل متعددة وجميعها ركزت على ضرورة مراعاة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية التي يعانيها المواطنون الى حد ان لا يتمكن بعض الاهالي من دفع رسوم التسجيل الواجبة للمدارس الرسمية. وهنا نداءات لوزارة التربية والمؤسسات التابعة لها والجهات التربوية المختلفة.

### كرامي

دعا النائب احمد كرامي في تصريح له حول التعليم الرسمي ورسوم التسجيل وضرورة مراعاة الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة للطلاب والاهالي الى "دراسة امكان تقسيط هذه الرسوم تمهيدا لالغائها في العام المقبل وفق ما نص عليه اتفاق الطائف بالزامية التعليم ومجانيته في المرحلة الابتدائية، ومساعدة المواطنين وتعزيز ثقتهم المتزايدة بالتعليم الرسمي بعد النتائج التي حققها في الشهادات الرسمية العام الماضي".

ووجه كرامي نداء الى وزير التربية "لتأكيد تعليماته الى المدارس لاستيعاب التلاميذ كافة بعيداً عن أي اعتبار لا علاقة له بالمعيار التربوي، ومراعاة الظروف الاقتصادية والمعيشية والا ستكون امام معضلة جديدة ستؤدي الى اعداد كبيرة من التلاميذ في الشارع".

### الضاهر

وفي ندوة عقدها النائب خالد الضاهر في المجلس النيابي شدد على ضرورة جعل التعليم الزاميا ومجانيا في المدارس الرسمية ومساعدة ذوي الطلاب في المدارس الخاصة في دفع الاقساط التي تفوق قدرتهم.

وقال: "مع بدء العام الدراسي لا بد من التوقف عند امر هام للمواطنين وهو الاقساط والرسوم المدرسية الخاصة والرسمية حيث لا يخفى على أحد ما يعانيه المواطنون من ضائقة اقتصادية واجتماعية تفوق طاقاتهم وامكاناتهم خاصة مع تأخر اقرار الزيادات لسلسلة الرتب والرواتب وانعكاس ذلك على اوضاع المواطنين (...)".

### قبلان

وفي نداء وجهه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان دعا "وزارة التربية والمؤسسات التابعة لها والعاملة في الحقل التربوي الى وقفة ضمير تؤدي الى التحسس بالمسؤولية الوطنية والشعور مع شعبهم والوقوف الى جانبه في مواجهة اعباء العام الدراسي الجديد حيث حالات يستحيل على العديد من ابنائنا معها الدخول الى المدارس وفيها المدارس الرسمية لعدم قدرة الاهل على تأمين الرسم العادي فكيف لهم ان يوفروا الكتب والقرطاسية والنقل؟ (...)".

### اللجان والروابط

وألح المكتب التربوي في تجمع اللجان والروابط الشعبية على ضرورة التنبه للاعباء المعيشية التي يمكن ان تترتب على تحديث المناهج على مستوى المدرسة او الاهل في بيان دعا فيه الى:

"- الاسراع في اصدار الكتب المقررة لا سيما كتاب التاريخ الذي نص على توحيده اتفاق الطائف، والذي بات يشكل ركيزة هامة من ركائز توحيد نظرة الشباب اللبناني الى تاريخهم.

- تنظيم دورات جدية ومكثفة وسريعة للمعلمين ليكونوا قادرين على التكيف مع المناهج الجديدة وما تتضمنه من تقنيات ووسائل حديثة، ذلك ان المناهج مهددة بالجمود اذا لم يطبقها معلم قادر وكفي ومتجدد.

- اعداد بناء مدرسي لائق بهذه المناهج، وقادر على توفير الاماكن الضرورية للوسائل والتقنيات الحديثة، وهذا يتطلب العودة الى مشروع تجميع المدارس كخطوة عملية في هذا الخصوص الى مشاريع للنقل المجاني او شبه المجاني لابناء القرى او الاحياء البعيدة".

### الغبيري

وعقد رئيس بلدية الغبيري لقاء مع مديري المدارس الرسمية تناول فيه الوضع التربوي في البلدة وسبل معالجة المتطلبات الضرورية للمدارس بالتنسيق مع البلدية والجهات الرسمية المعنية وخاصة لأن الحاجة ماسة الى العديد من المدارس الرسمية لاستيعاب العدد الكبير من الطلاب في القسمين الابتدائي والثانوي.

وقررت البلدية القيام بحملة نظافة ورش مبيدات في المدارس قبل بدء العام الدراسي والاشراف على الواقع الصحي للتلامذ مع الهيئات الصحية والتجمعات الطبية وتكريم الطلاب المتفوقين تقديرا لهم وتشجيعا على الاستمرارية.

### التعليم الديني

قال النائب حسين علي يتيم في تصريح له ان مقولة ان التعليم الديني يثير النعرات الطائفية والمذهبية مقولة ساقطة وحجج باطلة.

ورأى النائب السابق الدكتور فتحي يكن ان لبنان يتوغل في الانحراف الى ما لا نهاية لا سيما اذا تقرر الغاء التعليم الديني في المدارس.

ونظم تجمع العلماء المسلمين في لبنان ندوة حول "التعليم الديني في لبنان" تحدث خلالها مقدم الندوة الشيخ مصطفى ملص عن "أثر التعليم الديني على مجتمعنا المسلم". والقى السيد عباس الموسوي كلمة التجمع واوضح خلالها "أثر الدين في تهذيب الفرد والمجتمع وكيف صنع هذا الدين شبابا مجاهدا يواجه اقوى عدو شرس في المنطقة".

### لقاء حواري

دعت هيئة الحوار الثقافي (جبل عامل) الى حضور اللقاء الحواري للزميل جورج ناصيف "لبنان ومأزق التسوية"، يديره اسماعيل مرتضى، الساعة ٤.٣٠ عصر السبت ٢٦ ايلول، في مدرسة المهدي، الشرقية.

## دقوا الطبول

هل ممكن، حين انبرى
يطل لنا، ألا نقول؟!
هل ممكن، ألا نهز
بما نهز به العقول؟!
لا ترجوا الا ذرى
نهضت بكم تعدو خيولا
دقوا الضمير وأنقذوا...
دقوا المدى، دقوا الطبول
"جلوان"(*) قد ألف الوغى
حاز الرضى، صنع الذهول
من عندنا "جلوان" ان
نسكت... أتى سكتا خجولا
يا لانتشار عظامنا
الدنيا لنا عرضا وطولا
من اطلسيّ، قائدا
وشماله، في الاصل، "تولا"
"كلينتون" يطمئن شعبه:
"نزداد ما ازددنا نصولا
ما دام في قواتنا
"جلوان" لن نخشى نزولا!"

ابرهيم سمعان

(*) الجنرال جورج جلوان في لبنان مسقطه بلدة تولا في قضاء زغرتا، زارها وهو القائد السابق لحلف شمال الاطلسي.

## المؤتمر المقاصدي الطبي الرابع: بُعد أكاديمي ينبثق من المستشفى



النائب سلام والمراوي والوزير فرنجية والدكتورة شعار والنواب نكاش وحماده وسكرية. (ابرهيم الطويل)

رعى امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلاً بالسيدة منى الهراوي، افتتاح المؤتمر المقاصدي الطبي الرابع الذي تنظمه جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، في حضور وزير الصحة سليمان فرنجية والنواب مروان حماده وتمام سلام واسماعيل سكرية وبيار نكاش في مستشفى الجمعية.

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم كانت كلمة رئيس المؤتمر الدكتورة تميمة الجسر شعار قالت ان هذا المؤتمر يتكامل ومؤتمرات طبية اخرى تعقد في لبنان لتشكل معاً برهاناً على عودة لبنان الى مركزه الطبي الرائد في العالم العربي.

وقالت ان جمعية المقاصد تؤمن بالبعد الاكاديمي للمؤسسة، فحولت مستشفاها الى صرح علمي.

### سلام

والى النائب سلام الذي قال ان العناية بما يصدر عن المؤتمرات العلمية من افكار وابحاث ومنشورات يؤدي الى نجاحها، وشدد على ضرورة "متابعة ما بعد المؤتمرات"، وسأل النائب سلام:

(...) "هل المريض يتصرف كمريض؟

وهل الطبيب يتصرف كطبيب؟

وهل المستشفى يتصرف كمستشفى؟

وهل وزارة الصحة تتصرف كوزارة صحة؟

او جميع تلك الفئات تتداخل وتتضارب في ادوارها والامور متروكة لعفويتها، فتتحول الاوضاع تدريجياً الى ازمة تفوق كل الازمات، وتنعكس سلباً على الصحة والعافية في البلد ككل". (...).

وقال اننا في حاجة الى مؤتمر صحي وطبي واستشفائي عام تشارك فيه المؤسسات الاقتصادية المالية والتأمينية وترعاه وزارة الصحة، ويستعين بخبرات الاجانب.

### فرنجية

ورأى الوزير فرنجية ان المؤتمر شهادة جديدة على ان بيروت ستعود ام المعارف في المشرق والعالم العربي. وقال: "(...) اذا كان الكلام اليوم، يكاد ينحصر، في عبارة واحدة، هي: الاستحقاق، فإن العدالة الصحية، هي الاستحقاق اليومي للمواطنين، وهي الحق الطبيعي لهم" (...).

وأعلن ان منظمة الصحة العالمية ستعقد في تشرين الأول أول مؤتمر لها في بيروت منذ ثلاثين عاماً.

### الهراوي

الى كلمة السيدة الهراوي قالت ان تنظيم المؤتمر يعكس ثلاثة ابعاد هي:

- جدية المشاركة في مسيرة النهوض والتقدم.

- حيوية الانفتاح على ما في العصر من تقنيات ومعارف وخبرات لبلورة طاقاتنا.

- اصالة التزام نهج التكامل بين الدولة والقطاع الخاص.

وأضافت ان مسؤولية النهوض الاجتماعي مسؤولية مشتركة بين الدولة والمؤسسات الاهلية.

ثم افتتحت الهراوي معرض الادوات والتجهيزات الطبية الذي تشارك فيه ٢١ شركة لبنانية ويستمر المؤتمر الى السبت ٢٦ ايلول وفيه ٢٥ باحثاً وطبيباً من فرنسا والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا واسوج وهولندا وايطاليا، شاركت في تنظيمه وزارة الصحة ونقابة الاطباء ونقابة المستشفيات ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف والمركز الثقافي الفرنسي وجامعات لبنانية وفرنسية وجمعيات طبية.

اما المواضيع التي ستطرح في المؤتمر فهي:

- امراض المناعة الذاتية، وطب الاطفال وجراحته، وعلم الاورام وزرع نقي العظام، وطب نقل الدم، والاورام والامراض النسائية، والجراحة بالمنظار، والتخدير، وورشة عمل في الباتولوجيا لتشخيص الحالات الصعبة في الامراض وسرطانات الثدي.

### مؤتمر اوروبي متوسطي لوزراء الثقافة

يقام يومي الجمعة والسبت ٢٥ ايلول و٢٦ منه في جزيرة رودس، "المؤتمر الثاني الاوروبي المتوسطي لوزراء الثقافة" ويضم وزراء الثقافة والشؤون السمعية - البصرية للدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية مع ١٢ دولة شريكة من جنوب المتوسط. ويعقب هذا الحدث مؤتمر بولونيا في نيسان ٩٦ الذي جمع آنذاك للمرة الاولى وزراء الثقافة، تلاه مؤتمر تيسالونيكي في تشرين الثاني ٩٧ والذي تمحور حول التعاون السمعي - البصري الاوروبي - المتوسطي كذلك مؤتمر باليرمو في حزيران ٩٨.

وعلى الوزراء بالتعاون مع اللجنة الاوروبية الممثلة بالسيد باباس، تقديم بيان التعاون الثقافي الاوروبي المتوسطي، بعد اقل من ٣ سنوات لاعلان برشلونة وتشجيع التعاون. ويهدف المؤتمر اولاً الى تطبيق التقدم في اطار التعاون الثقافي الاوروبي المتوسطي منذ مؤتمرات برشلونة وبولونيا، وثانياً استخلاص الاولويات والتوجهات المستقبلية وثالثاً بناء اساس للحوار الثقافي في السنة ٢٠٠٠.

وعلى هامش مؤتمر رودس يعقد اجتماعان لمنسقي المشاريع والمساهمين في البرامج المناطقية أوروميد اريتاج واوروميد للعلوم الانسانية، ويؤمنان وجوداً كبيراً للمجتمع المدني في رودس اضافة الى ايضاحات حسية للمناقشات الوزارية.

### العلوم الاقتصادية والاعمال

اعلن عميد كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال الدكتور عبد الهادي يموت عن حاجة الكلية الى التعاقد مع اساتذة للتدريس في فروع الكلية الثلاثة في اختصاصات الاحصاء والمعلوماتية والرياضيات والاقتصاد القياسي والادارة المالية باللغتين الفرنسية والانكليزية، وفي اختصاص اللغة الانكليزية.

### كلية العلوم

اعلنت ادارة الفرع الخامس لكلية العلوم في النبطية عن البدء بتسجيل الطلاب الجدد والقدامى للعام الجامعي ١٩٩٨ - ١٩٩٩. ويستمر التسجيل الى اواخر تشرين الاول للسنتين الاولى والثانية في اقسام الرياضيات والكيمياء والفيزياء والطبيعيات، على ان تبدأ الدراسة الاثنين ١٢ تشرين الاول.

### بعلبك موضوع دراسة لطلاب في الألبا

بعلبك - "النهار":

وصل امس طلاب جامعة البلمند لصف السنة التحضيرية الثانية في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (الألبا) الى بعلبك التي اختارتها الجامعة هذا العام موضوعاً للدراسة.

وكان في استقبال الطلاب والهيئة الادارية المشرفة في فندق بالميرا نائب رئيس بلدية بعلبك حسين الرفاعي وعضو المجلس البلدي المهندس علي الطفيلي، وجرى بحث مع المسؤول الاداري عبد النور عبد النور في سبل التعاون وتسهيل مهمة الطلاب التي تستمر خمسة ايام في المدينة حتى مساء الاحد، ويتضمن البرنامج زيارات للاماكن والمعالم وتصويرها ورسمها، ودراسة معطياتها الجغرافية والاجتماعية والمناخية والجمالية والهندسية.

### دراسة اكسوفيل

اعلنت اكسوفيل، الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان، عن موعد طلبات تسجيل الطلاب الجدد في دراسة ٩٨ - ٩٩ ابتداء من ٢١ ايلول من الساعة ٩،٠٠ الى ١٢،٠٠ ظهراً. كما تفتتح ابوابها في الاول من تشرين الاول.

وافتتحت صفاً في التربية المتخصصة للاطفال من عمر الثلاث.

### الى كلية السياحة

افاد عميد كلية السياحة والفنادق في الجامعة اللبنانية الدكتور علي فاعور ان موعد بدء المقابلات الشفهية حدد الاربعاء ٣٠ ايلول، وفقاً للوائح تضمنت ارقام المقبولين وعددهم ٢١٧٨ طالباً، بينهم ١٥٣٢ طالباً في قسم ادارة الفنادق، و٥٦٢ في قسم السياحة والسفر، و٨٤ في قسم الارشاد السياحي.

والمباراة الخطية للمقبولين في المقابلة الشفهية تجرى في موعد يحدد.

## كلمة السر

الكلمة: بلد أوروبي

السابقة: الاردن

اعداد: جورج الاسمر

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٥٤٢

حل شبكة أمس

منتديات . جامعات . مدارس

## أرقام واحصاءات لبنانية

ذكر وزير الموارد المائية والكهربائية، الياس حبيقه، بوصفه وزيرا للشؤون الاجتماعية بالوكالة، في افتتاح المؤتمر العربي للسكان والتنمية، في بيت الامم المتحدة، يوم الثلثاء ٢٢ ايلول الجاري، في مجال تقديم بيان عن الحركة السكانية في لبنان، ان عدد السكان في لبنان تجاوز الثلاثة ملايين عام ١٩٩٦، اي انه تضاعف بنسبة سنوية قدرها ٣ في المئة بين ١٩٤٢ و١٩٧٠، ثم تراجع بواقع ١،٥ في المئة بين ١٩٧٠ و١٩٩٦ من الهجرة المكثفة خلال الحرب وتراجع معدلات النمو الطبيعي للسكان.

انها من المرات القليلة التي يفتح فيها باب السياسة السكانية على اساس احصاءات وارقام رسمية، وهذا بادرة اولى من نوعها تلقي الاضواء الكاشفة على حقيقة الاوضاع.

ويؤخذ من الارقام والاحصاءات انه حصل تراجع مهم في نسبة الامية حيث انخفضت من ٣٦ في المئة عام ١٩٧٠ الى ١٥ في المئة عام ١٩٩٦ فيما زادت معدلات الانتساب الدراسي في المراحل التعليمية المختلفة.

كما ارتفع معدل النشاط الخاص ٢٧ في المئة عام ١٩٧٠ الى ٣٣ في المئة عام ١٩٩٦.

تثبت الارقام والاحصاءات تحسنا في العطاء الايجابي في القطاعات الانتاجية وهذا ما يبشر بالخير، لاسيما في حقول التوجهات الاساسية للسياسة السكانية في لبنان، من مثل التركيز على تحقيق مستويات اعلى من خدمات الصحة وتنظيم الاسرة، والسعي الى تحقيق درجات العدالة بين الجنسين وتقوية طاقات المرأة في المشاركة، والوصول الى التوزيع السكاني المتوازن جغرافيا وفق المتطلبات والحاجات.

وهذا كله ما كانت تحتاج اليه الاوضاع اللبنانية ليعزز عودة المهاجرين اللبنانيين من الخارج الى لبنان بحيث يكونون سندا اقتصاديا وسياسيا للبنان في المجتمع الدولي.

عسى ان تستمر مثل هذه المؤتمرات والابحاث في لبنان.

**فاضل سعيد عقل**

## خطوط عريضة للاشتراك في برنامج أوروبي متوسطي

نشرت اللجنة الأوروبية الخطوط العريضة للاشتراك في برنامج "أوروميد للوسائل السمعية البصرية" وهو البرنامج الأوروبي المتوسطي الاقليمي للتعاون السمعي البصري (اذاعة وتلفزيون وسينما) واستمارات الطلبات للسنة ١٩٩٩.

ويهدف البرنامج الى إرساء تعاون جديد بين القوى الاوروبية والمتوسطية الفاعلة في القطاع السمعي البصري. والخطوط العريضة للاشتراك في البرنامج ترتكز على نتائج المؤتمر الدولي الحكومي حول التعاون السمعي البصري الأوروبي المتوسطي "الذي عقد في تيسالونيكي في ١٥ تشرين الأول ١٩٩٧.

ويهدف التعاون الأوروبي المتوسطي إلى: تعزيز تطوير منتظم وتعددي للقطاع السمعي البصري بين الشركاء المتوسطيين، تعزيز حسن استعمال التراث السمعي البصري والسينمائي المتعلق بالمجال الأوروبي المتوسطي، تشجيع الترويج وتوزيع الاعمال السينمائية للدول الشريكة الأوروبية المتوسطية.

والبلدان المعنية بالبرنامج هي دول الاتحاد الأوروبي والبلدان الشريكة. والمشاريع المختارة ذات طابع إقليمي وتشمل مؤسستين على الاقل من دولتين عضوتين في الاتحاد الاوروبي ومؤسستين من بلدين متوسطيين شريكين. وتمول بواسطة دعم في إطار برنامج "ميدا" الذي تديره اللجنة الأوروبية. ولا تتعدى قيمة الدعم المالي الذي تمنحه المجموعة لكل جهة مستفيدة من نسبة ٨٠ في المئة من التكاليف الإجمالية للعمل المقترح.

والخطوط والاستمارات متوافرة لدى مكتب بعثة اللجنة الأوروبية في لبنان جادة شارل مالك – بناية متى وجارودي في الاشرفية.

المهلة الاخيرة لإرسال المشاريع الى المكتب ٣١ تشرين الاول ١٩٩٨.

## جزين نهضت للحياة مع العيد وكانت احتفالات أثلجت الزوار



على الصاج. (رلى خالد)

ادت الاحداث الاخيرة في مدينة جزين الى تأجيل احتفالات عيد الصليب التي كانت مقررة في ١١ – ١٢ – ١٣ ايلول مدة اسبوع نظرا الى الحداد الذي لف المدينة واقفال المعابر الذي منع الوافدين من الدخول وأخّر اتمام التحضيرات لانجاح العمل.

وبرغم ذلك نجح نادي جزين الثقافي والاجتماعي التأسيسي في تنظيم الاحتفالات بمشاركة كبيرة من ابناء المدينة والاندية المجاورة فضلا عن الوافدين.

شرح المسؤول عن حفلات النادي عزت الاسمر الاسباب التي دعت الى تأجيل احتفالات عيد الصليب وعدم نجاحها آنئذ بسبب الاوضاع الامنية واقفال المعابر اللذين حالا دون اتمام التحضيرات اللازمة.

وبعكس كل التوقعات شاركت في الاحتفالات اعداد وفيرة من ابناء جزين والمنطقة.

اما التحضيرات فقال المسؤول انها استمرت على مدى اسبوعين وشارك فيها حوالى الستين شابا وشابة اعدوا في ملعب سيليستينو بوميفاز مسرحا كبيرا مع عرزال يمثل التراث اللبناني الى ساقية ماء ومجسم لطاحونة الضيعة فجلسة قروية على مقاعد حجرية تمثل ساحتها. ومعرض لكل ادوات الحراثة القديمة الموجودة تقريبا في كل بيت لبناني وزاوية حيث كركة لتقطير العرق واخرى للقمح المسلوق وغيرها من الادوات التراثية. وفي ركن آخر دكانة الضيعة المشتملة على المونة بانواعها وقربها حانوت صغير يمثل لحام الضيعة.

وافردت ناحية من الملعب للطاولات والكراسي وقام فريق آخر بتنظيم الكرمس الذي تضمن ١٧ لعبة قدمتها راهبات القلبين الاقدسين – جبيل دعما للنادي. اما قيمة قسيمة الاشتراك في هذه الالعاب فهي ٥٠٠ ليرة لبنانية كسعر تشجيعي مقابل ٨٠٠ هدية تبرعت بها لجنة تجار جزين من كل المحال والمؤسسات.

وجرت عروض مسرحية اضافة الى حفلات زجل ودلعونا ودبكة شارك فيها اطفال النادي الذين انتظموا في المخيم الصيفي الاول. وفرقة موسيقية وآلات نفخ وايقاع مقدمة لوحات جميلة.

وختم السيد عزت الاسمر شاكرا القائمقام على دعمه الدائم ولجنة انماء جزين التي سمحت باقامة الاحتفالات على هذا الملعب ولجنة تجار جزين على الهدايا القيمة وراهبات القلبين الاقدسين – جبيل وابناء جزين والمنطقة والهيئة التأسيسية واعضاء النادي كافة متمنيا لجزين المزيد من الازدهار والتألق في ظل ظروف افضل.

## الأساتذة المتفرغون: قانون للحياة الأكاديمية وعقد الاستشفاء

بحثت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في توجه مجلس الجامعة لسد الفراغ في المجالس التمثيلية بتعاميم، مع "الحاجة الى اصدار قانون يرعى الحياة الاكاديمية".

وعرضت الهيئة لمجريات اجتماع هيئة التنسيق النقابية واتخذت قرارات وتوصيات تتعلق بهيكلية هذه الهيئة وآلية عملها متوجهة نحو تعزيزها وتوسيع اطارها لتطول أوسع قاعدة من قوى المجتمع المدني، خاصة القطاعات الشبابية والثقافية.

وتداول دفتر الشروط المعمول به في عقد الاستشفاء، وقررت مع انتهاء هذا العقد والتحضير لعقد جديد ضرورة تضمينه تغطية التحاليل والفحوص المخبرية والتصوير بكل أشكاله (الأشعة، الرنين المغناطيسي، الصورة الصوتية...) وسائر الوسائل والتقنيات للاستكشاف الطبي الحديث الى جانب الاستشفاء، مع الغاء الموافقة المسبقة عند الحاجة لدخول المستشفى.

### صفحة الوفيات

الزميل المتقاعد احمد شومان كان صبيحة كل يوم، وقبل ان يطلع على الاخبار السياسية في الصحف اليومية، يفتح صفحة الوفيات، وبعد قراءتها يتنهد ويقول "الحمدلله اسمي مش طالع".

وتتلمذنا عليه وسرنا على خطاه من دون ان نحمد على مكروه ولا على خير، لاننا ننتظر ان يأتي ذلك "اما في الصباح واما في المساء او عند صياح الديك...".

وقراءة صفحة الوفيات ضرورة وواجب، فهي تجعلك تقوم بواجباتك الاجتماعية ولو لم توجه اليك "النعوة". كما انها تزودك اسماء غريبة ونادرة ولطيفة ولها معان تعبيرية وانسانية وتاريخية يمكن ان تستفيد منها عندما "ينعم" الله عليك بمولود لك او لغيرك.

وأمس، وجرياً على العادة، قرأت اسمين لسيدتين انتقلتا الى رحمته تعالى أول من أمس، الأولى تدعى "سوريا فارس عبدالله" والأخرى "كيليكيا مغامس" والسيدتان مسنتان وتحملان هذين الاسمين منذ اكثر من نصف قرن من دون حساسية ولا احراج بل باعتزاز وافتخار.

في الحقيقة ان صفحة الوفيات مفيدة حتى لو كانت مغمورة بالاسى واللوعة...

**جهاد ابو جودة**

### مهرجان الرقص الشعبي

دعت اللجنة التحضيرية لإحياء مهرجان الرقص الشعبي في الجامعة الاميركية في بيروت الجامعات والمدارس والمؤسسات والجمعيات التي ترغب في مهرجان الدراسة ١٩٩٨ – ١٩٩٩، الى حضور الاجتماع التوجيهي الأول للمدربين والمدربات، يوم الخميس ١ تشرين الأول ١٩٩٨، الساعة الرابعة بعد الظهر مبنى الوست هول في الجامعة.

### أي دور؟

يستضيف المركز الثقافي الانمائي للمغتربين – حركة الحوار والثقافة في لبنان، لقاء حوارياً حول موضوع "هل للثقافة والمثقف من دور في الظروف الراهنة؟"، يديره الدكتور مصطفى دندشلي وشربل شلهوب، الأحد ٤ تشرين الأول في مركز نشاطاته في عشاش – زغرتا.

## "خالي حميد" ودّع الفانية عن ١١٠ من العمر المديد



"خالي حميد" قبيل مغادرته الدنيا. (ن. ن)

الشوف – "النهار":

عندما أجريت المقابلة الصحافية قبل اسابيع مع كبير معمري الشوف وربما لبنان: الشيخ ابو يوسف حميد ابو حسين (١١٠ سنين) او "خالي حميد" كما كنا نسميه ونشرت في "النهار"، لم أكن أعلم انها المقابلة الاخيرة والحديث الاخير لهذا الرجل العتيق المعمر وان حديثه سيكون آخر حديث الى وسيلة اعلامية، على هذه الفانية.

منذ أيام توفي الشيخ الجليل بعد فترة مرض لم تدم اكثر من عشرة ايام ظل فيهما حامدا شاكرا ويكامل وعيه وقواه. راضيا مسلما للخالق في ما يجري ويحصل ولم يسمع منه الا عبارة: الحمد لله على نعمه وان تعدوا نعم الله لا تحصوها.

قبل ايام من الوفاة انقطع عن الاكل والشرب الا بما يسد الرمق وبالحاح من الاهل. ويسألونه،

– تأكل؟

– لا.

– تشرب؟

– لا.

– تأخذ عصيرا؟

– لا.

– ماذا تريد؟ ماذا تطلب؟

– لا أطلب الا سلامتكم.

زوجته وابناؤه واحفاده، معظمهم حواليه. صاروا يزيدون عن ١٥٠ شخصا جيش عرمرم اسم الله. هذا يروح وهذا يأتي وهنا يتصل مطمئنا. والرجل العتيق على فراشه وبسمة الرضى بالكاد تفارق شفتيه.

قبل الوفاة انقطع عن الكلام يوما واحدا. واسلم الروح هانئا ناصعا في بياض ثيابه ونيته والكتاب الكريم على صدره. ويوم التشييع كان شهادة له بالمناقب والقيم وحسن الخلق والدأب في الرزق الحلال والصدق في القول والعمل والمعاملة. وانهالت الرحمات عليه مثل المطر ووري جدث الرحمة بعدما طوى ١١٠ سنين. عاشها صادقا مع نفسه وخالقه والارض التي أحب وكان وفيا لها وكانت له الوفية.

أتذكره الآن يوم التقيته. وقال انه لمضى ستين سنة مع زوجته الثالثة والاخيرة. ولم يزعلا يوما. وتساءلت مستغربا:

– ايعقل يا خال ان لا يزعل رجل ولمرأته يوما؟ ويجيب والابتسامة البريئة العريضة على وجهه:

– ولم الزعل، فهو يتلف الاعصاب وينكد العيش وهل أجمل من الرضى وحسن المعشر ولين الجانب وسعة الصدر. وماذا يأتي من الغضب والحقد والنرفزة الا الاذى وحريق الاعصاب والضرر الجسدي والفكري "فالطاقة التي يأتيك منها الريح سدها واستريح".

ويا شيخ ابو يوسف، ايها السنديانة العتيقة من ارضنا الطيبة الضاربة جذورها بعيدة في الارض، اعتدنا منذ الطفولة ان نناديك "خالي حميد" والخال لا يعتق ابدا.

واعتدنا عطفك وحنوك ومحبتك. كانت تدفئنا فنأنس بها وتبلسم الوجع.

كمثل نسمة الخير تغيب لتشرق نسمة خير جديدة في قميص ذاتك. ايها النقي المعتم المعتمر الثنتين ناصعتين احداها صفاء نيتك والسريرة. وتاج البهاء حملته مئة وعشر سنين هي عمرك الخصيب فكنت الموحد الديان المؤتمن المنتمي. وكرست الانتماء الحقيقي الجدير بالعارف الثابت على ما وثق عليه مثل المرحومين شقيقك الشيخ ابو علي واسلافك.

واليوم في ظلمة طلوع الفجر، هل بعد هزال الاعمال غير صحة العقيدة والنية الطيبة طريق خلاص امام العارف حيا في جنة العقل متمسكا بسفن النجاة؟

أيها المتميز بهناءة الطبع وحسن الاخلاق ولين العريكة وانت تعلم اليقين ان درجة حسن الاخلاق فازت على درجة الصائم القائم.

عشت حياتك الرحيبة طائعا لله وتعبت على الرزق الحلال وكددت على السترة والسمعة الحسنة. وكنت الوالد المحب المتفهم وزعت ارزاقك بالعدل وبرأت ذمتك فكانت الدنيا على اصابعك ولم تكن في قلبك. فلحصد ايها الفلاح النقي ما زرعته يداك من حب اليقين في صحائف الفلاحة الواجبة والزرع الواعد ولا تأبه للجراد فلن يقدر على الزرع. اقترب الجنى والبيادر تنده على اهلها. والصوت يهدر من الفج العميق: طيبوا نفوسكم وارفعوا رؤوسكم.

وأما حسن الخاتمة فلك فيه الهناء.

**ناصيف ناصيف**

## أزرار

### صفات أخرى نريدها فيه

– ٦٥ –

لا يزال يتلاطم موج "المواصفات" يغدقها المتبرعون على الرئيس العتيد.

المواصفات، عادة، تعطى للأشياء. للناس تعطى "الصفات".

لا احد من المتبرعين تنبّه ان للرئيس العتيد صفات اخرى نحتاجها فيه، غير نظافة الكف والضمير والقوة والوطنية والحزم وارسال حرامية مغارة علي بابا الى البيت او الحبس.

من هذه الصفات ان يكون واعيا تفعيل لبنان وطنا للجودة لا الكثرة، وطن النوعية لا العددية، وطنا للقيمة لا للكمية، وهذا الامر لا يكون الا بتفعيل العقل اللبناني المبدع.

ليس هذا تنظيرا، ولا هذا التفعيل يصعب على رئيس يعي عبقرية لبنان الابداعي.

رئيس يعرف ان مشروعا ثقافيا واحدا قد لا يكلف الدولة اكثر من مصاريف تزفيت كيلومتر اوتوستراد واحد، مع فارق ان تزفيت الكيلومتر يذهب سدى بعد سنوات فيحتاج الى صيانة دائمة واعادة تزفيت، بينما المشروع الثقافي تدفع عليه الدولة مرة واحدة، وتكون صيانته منه وفيه، ويكون مردوده متواصلا وتمويله ذاتيا ولا يعود يحتاج من الدولة الى قرش واحد.

رئيس يعرف ان فرقة سمفونية واحدة او فرقة مسرحية واحدة او فرقة كوريغرافية واحدة تمولها الدولة وتروح ترسلها الى كبرى عواصم العالم ومدنه ومهرجاناته الدولية، يكون للبنان منها مردود معنوي كبير لا يمكن ان يفعله عشرات السفراء الروتينيين مجتمعين.

رئيس يعرف ان معرضا تشكيليا واحدا جوالا لنا في العالم، يعطي العالم فكرة جمالية مشرقة عن لبنان الحقيقي بعدما اغرقه بعض سياسييه في صورة قاتمة جعلت موسوعة "لاروس" تسم بـ"اللبننة" كل ما يعني التقاتل والتدمير.

رئيس يعرف ان صالة واحدة للعروض المسرحية والموسيقية والكوريغرافية تمولها الدولة مرة واحدة، تروح تموّل بعدها نفسها بنفسها، فتريح الفنانين من ارهاق ايجار الصالات الحارق، ويروحون يتشجعون على ابداع افضل ما عندهم حين يكون الكابوس المادي انزاح عن عقالهم المبدع.

رئيس يعرف كل هذا وأكثر، يعرف ان الصفات التي يغدقها عليها المتبرعون، انما هي على قياساتهم، لا على مستوى طموح لبنان.

**هنري زغيب**

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

**نورما شفيق الحايك**

زوج الفقيدة الدكتور نصر وهيبة الخازن

اولادها ايليا ونور ومروان

والدتها روز نمرا ارملة المرحوم شفيق الحايك

اشقاؤها عماد وعائلته وزياد وعائلته وفادي

شقيقتها فاديا زوجة انطوان ربلط وعائلتها

حماتها سعاد عون ارملة المرحوم الشيخ بلاد وهيبة الخازن

اسلافها عماد واولاده وعائلاتهم والعميد الركن خازن وعائلته ووهيبة وعائلته

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ ايلول في منزلها في البياضة – قرنة شهوان قرب قنصلية غانا بناية معوض الطابق الثالث، ويوم السبت ٢٦ منه في منزلها في عشقوت حي القرقوف.

---

رابطة خريجي معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني تنعى بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

**نورما شفيق الحايك**

رئيسة العلاقات العامة في الرابطة.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**عمر صبحي الدنا**

**(ابو صبحي)**

الذي توفي في الولايات المتحدة الاميركية ودفن هناك.

ولده صبحي

اشقاؤه سميح والحاج مليح وكمال والمرحوم نبيه ومصطفى والحاج سهيل وسعيد ووليد

صهراه علي حمادة وفهمي ايوب.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٤ ايلول للرجال بعد صلاة العصر حتى الثامنة مساء في خلية المكاوي شارع حمد وللنساء في منزل شقيقه الحاج مليح الدنا في رأس بيروت الحمراء شارع اميل اده نزلة "السفير" بناية الحاج مليح الدنا الطابق السابع.

---

ارملة الفقيد مانيوليا ابو نادر

اولاده زهير وعائلته ورامز وعائلته وكارلا زوجة سامي نصرالله وعائلتها ولينا زوجة الدكتور منير خوري وعائلتها

شقيقته ماري زوجة اميل موسى ابو نادر وعائلتها

منى عبيد ارملة شقيقه المرحوم نسيب واولادها

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

**خليل شبل ابو نادر**

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ ايلول في منزله في المتين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

رابطة آل ابي نادر لبنان

تنعى فقيدها الغالي

**خليل شبل ابو نادر**

(المتين)

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ ايلول في منزله في المتين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**انطوان فؤاد طوبيا**

عائلة شقيقه المرحوم فرنسوا (في المهجر)

شقيقه نقولا وعائلته

شقيقاته هيمي وروز ارملة المرحوم عادل بيهم واولادها وليلى ارملة المرحوم انطوان حجار واولادها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ ايلول في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع مطر وبويز بناية ابي راشد وحرب الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**الحاجة فايزة عباس خليل بيضون**

(ام نزيه)

ارملة المرحوم حبيب بيضون

اولادها نزيه (عضو القيادة القطرية لحزب ...

---

زوجة الفقيد لينا تيّان

اولاده غابي سويد وعائلته

وروجيه سويد

وسيرج سويد وعائلته

وباتريك سويد وعائلته

شقيقته انطوانيت كبريتيه وعائلتها

شقيقه جورج سويد وعائلته

ناديا ارملة المرحوم ميشال سويد وعائلتها

ينعون ببالغ الاسى المرحوم

**انطوان جبران سويد**

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٤ ايلول في كنيسة البشارة للسريان الكاثوليك في جادة المتحف.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد شارع السوديكو بلوك ٦.

الرجاء عدم ارسال أكاليل واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

موظفو سفارة دولة الكويت في بيروت وموظفو المكتب الاعلامي فيها

ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المأسوف على شبابه

**محمد علي برجاوي**

**(ابو نبيل)**

سائلين لنفسه الرحمة ولآله الصبر والعزاء.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**عبدالله انطون ماني**

زوجته رينيه شويري

اولاده انطوان ماني وعائلته (في المهجر) وفؤاد ماني وعائلته

وناتالة زوجة بيرج كسباريان وعائلتها

وعموم عائلات ماني وشويري وطرابلسي وسابا وصبرا وبونجا وكسباريان والانسباء،

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٤ ايلول الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في شارع بدارو بناية رحال الطابق الثالث.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

### قبول تعاز

باسم ادريس وقرينته

يتقبلان التعازي بوفاة العم الفاضل والوالد الحبيب المرحوم

**الحاج رياض صديق عدره**

طوال يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ ايلول في منزلهما في بيروت – الحمراء شارع الصوراتي بناية الاسود الطابق السابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

### ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

**عمر قاسم الصمد**

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه اليوم الخميس ٢٤ ايلول في منزل شقيقه الدكتور رياض قاسم الصمد في منطقة الحمراء قبالة سينما بلفيون الطابق الثالث بين الساعة الرابعة بعد الظهر والثامنة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

**غصن توفيق غصن**

اشقاؤه المرحوم سليم وعلي والحاج عاطف والحاج عفيف ووفيق وكمال

اصهاره الاستاذ صافي حجازي وحبيب عرابي والمرحوم ابرهيم معطي.

تتلى آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٧ ايلول في حسينية بلدته جون.

---

تصادف غدا الجمعة ٢٥ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

**رقعه محمد عبدالله**

ارملة المرحوم محمد صالح عبدالله

اولادها علي وصلاح وهاني ورباح وفاطمة وهناء

صهرها علي بيضون (ابو عصام).

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين.

الآسفون آل عبدالله وبيضون وعموم اهالي الخيام.

---

تصادف اليوم الخميس ٢٤ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

**محمود عبدالله مروة**

اولاده محمد وعبدالله ومنى وهمى ومنتهى وزينب وميرنا

اصهاره رضا ونبيل مروة وحسين شرارة ووسيم عسيران.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية صيدا – البوابة الفوقا للرجال والنساء.

الآسفون آل مروة وابرهيم وشرارة وفواز وعسيران.

### ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**الشاعر**

**محمد مصطفى ابو خزام**

**(ابو اريج)**

يقام احتفال تأبيني على روحه الساعة الخامسة بعد ظهر غد الجمعة ٢٥ ايلول في دار كفرحيم للخدمات الاجتماعية.

الآسفون آل ابو خزام وعموم اهالي كفرحيم.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

**فؤاد ميخائيل رحمه**

يقام الساعة العاشرة صباح السبت ٢٦ ايلول قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية.

ارملة الفقيد وعائلته تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة، راجيتين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف على شبابه

**كمال نعيم مكرزل**

عائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء ان يذكروه في صلواتهم.

---



## اعلانات مبوبة

### عقارات

للبيع عقار ٣٠٠،٠٠٠ م٢ على حدود محمية بتتاعل علو ٦٠٠ م تبعد عن جبيل ١٠ كلم كهرباء ومياه وطرقات مؤمنة. – للبيع قطعة ارض ٢٠٠٠ م٢ في جبيل Voie 13 – واجهة ٢٥ م على الطريق العام السعر النهائي ٢٧٥$/م٢ تسهيلات في الدفع لغاية ١٠ سنوات ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع مصنعان جاهزان مع رخصة صناعية فئة ثانية – دون معدات – في وادي اده – منطقة جبيل بلوك A ١٠٠٠ م٢ سعر نهائي ٢٧٥$/م٢ – بلوك B ٨٧٥ م٢ سعر نهائي ٢٧٥$/م٢ امكانية تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات دون دفعة اولى التلفون ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع مكتب ٨١ م٢ في سنتر واكيم. منصورية المتن + موقف سيارة ٥٥،٠٠٠$ – للبيع شاليه ٨٥ م٢ في ماليبو – باي المعاملتين، كامل التجهيز، موقف سيارة فرش جديد، سعر نهائي ١٣٥،٠٠٠$ امكانية تسهيلات بالدفع حتى ١٠ سنوات من دون دفعة اولى ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع طريق عام عين سعادة الجديدة صالة عرض ٣٠٠ م٢ مستودع ٧٠٠ م٢. ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

فيلا تريبلكس نيو فيطرون جاهزة وقيد الانشاء ابتداء من ٢٠٠،٠٠٠$ ت ٠٣/٣٠٨٠٤٤

للبيع شقة في الاشرفية، شارع العباس تصلح لمكتب ط١، ٢٢٠ م٢. ت ٠٣/٢٢١٩٢٢

للبيع بناء صناعي مساحة ٦٠٠ م٢ شويت/عاريا. ت ٠٣/٨١٢٧٠٨ – ٠١/٣٤٧٣٩١

للبيع شقة ١٢٠ م٢. جونيه، (حارة صخر) ٢ نوم ٥٥٠٠٠$ نقدا ت ٠٣/٢٢٢٢٠٩ – ٠٩/٨٣٥٤٧٢

شقة جديدة فخمة مارالياس ٣٧٠ م٢. ط٧، ٤ نوم، ٢ صالون سفرة ٥ حمامات جاكوزي ستورات كهرباء مصعدان موقفان سيارة ريموت كونترول ٢٠٢١٣٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

شقة في الرملة البيضاء مساحة ٤٥٠ م٢ مع مواصفات عاليه جدا سعر المتر ١٨٠٠$ صيانة وكفالة لمدة سنتين. التلفون ٠١/٢٨٤٢٦٦ – ٠٣/٢٩٧١٧٠

شقة في سهيله ٢ نوم ابتداء من ٥٦٠٠٠$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

شقة في سهيلة ٣ نوم ابتداء من ٦٥٠٠٠$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

"Parc des Pins" Fatka, extension Adma, appt. de 100à 300m² Villa de 400 à 600m² avec accés à la piscine Tél 03/300245

قطعتا ارض متلاصقتان للبيع في المشرف المساحة ٨٣٢ م٢ – ٧٦١ م٢ الموقع جميل والسعر مغر ت ٠٣/٦٦٨٦٠٤ – ٠٣/٢٤٦٨١٢

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م٢ + مستودع مساحة ٦٠٠م٢. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م٢ ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كلمينصو رأس بيروت طابق ٢ – ٤١٠م٢. طابق ١٣–٤١٠م٢. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع عقار مساحة ٢٥٠م٢. مجهز لمكتب صالة عرض ومستودع (الحازمية – مار تقلا) ٠٣/٧٣٦٤٨٦ – ٠٣/٢٠١٥٢٤

للبيع ارض بعبدات الشاليمار ٨٦٠م٢ ت ٠٣/٦١٠١٧٤ – ٠٣/٢١٦٧٤١

للبيع بالتقسيط ٩ سنوات شقة لوكس ٢٠٠م٢. ودوبلكس ٤٣٠م٢. عجلتون. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

الاشرفية شقة ١٤٠م٢ ٢ غرف نوم، غرفة طعام، مطبخ، صالون، حمامان، حالة جيدة. السعر ١٠٠٠٠$ So-deco Gestion S.A.L. 01/616000

شقة للبيع في فرن الشباك قرب الدفاع المدني ٢ نوم وصالون وسفرة. الهاتف ٠٣/٢٨٤٢٦٩ الاتصال من الخامسة الى السابعة

للبيع طابق فخم مفروز ٣٠٠م٢. قرب مدرسة الليسيه – فردان. ت ٠٣/٢٢٢٠١٠ – ٠٣/٢٤٠٨١٩

للبيع ارض في الربوة ٦٠٠م٢ + عوكر ٧٠٠م٢. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

### للبيع او الايجار

كابين/ الرمال/ بدون دوش/ ١٦٠٠٠$ ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

### للايجار

للايجار شقة دولوكس الرملة البيضاء – الاونيسكو صالونان طعام ٤ نوم ٣ حمامات غرفة وحمام للخادمة تدفئة وتبريد خطا هاتف موقف ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للايجار بناية منطقة الرميلة ٣ طوابق تصلح لشركة تجارية. التلفون ٠٣/٣٠٥٢٢٤ – ٠٧/٧٢٠٠٥٦

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠ م٢ مع حديقة ١٥٠٠م٢. حجر اصفر، كاراج، شوفاج، تبريد، مولد. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للايجار او الاستثمار محل في شارع الحمراء ٧٠ م٢ ت ٠١/٣٤٥٦٢٧ من ٢–٦ بعد الظهر.

للايجار شقة ٥٠ م٢ جلوس صالون نوم واحدة مطبخ حمام بلكون وسطحية مار مخايل تحت الاشرفية ثلاثة آلاف دولار سنويا وسلفا ت ٠٤/٩٢٨٤٨١ من ٤–١٠ مساء.

شقة في الاشرفية قرب مار متر مؤلفة من ٤ غرف نوم، صالون وسفرة وتوابعها، تصلح للسكن او عيادات او مكاتب. ت ٠٣/٥٧٤٢٥٠

شقة مفروشة بيت مري ٣ نوم، مناظر خلابة شوفاج ٠٣/٦١١٧٦٦ – ٠٣/٦٩٦٦٠٥ – ٠٤/٨٧١٠٧٨

مكتب في الاشرفية قرب كنيسة السيدة كامل الطابق الاول ١٩٠ م٢ مع موقف سيارة خاص. كامل التجهيزات الاتصال التلفون ٠١/٢١٨٦٥٦ من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

اليرزة شقة مفروشة ٢٠٠ م٢ ٣ غرف نوم صالون، غرفة طعام، مطبخ مجهز، ٣ حمامات، قبو، موقف سيارة، منظر جميل ١٨٠٠٠$/السنة. Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

رابية شقة جيدة ٢١٠ م٢. ٣ غرف نوم، جلوس، صالون، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، ٤ حمامات موقف سيارة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

2 Bureaux 55m² (2 pièces 5000 USD par an) et 110m² (4 pièces/10000 USD par an) entre le Lycée Français et l'Hôtel Dieu, face Direction de la Sureté générale. Contacter Halim: 03/766705

شقة دولوكس على الاونيسكو مؤلفة من صالون وطعام، ٣ نوم ٣ حمامات، مكيفة ت ٠١/٧٤٩٠٨٥

للايجار شقة فخمة ٢٧٠ م٢ ط١٢ شارع مصرف لبنان منظر خلاب الهاتف ٠٣/٢٨٨٠٠٨

### مطلوب

مطلوب قطعة ارض في الفنار مساحة حوالى ٦٠٠ م٢. ت ٠٣/٦٥٦٧٦٦

### متفرقات

للبيع لوحة سيارة رقمها ٦٨٦٦. للمراجعة الهاتف ٠٣/٨٥٥٦٥٥

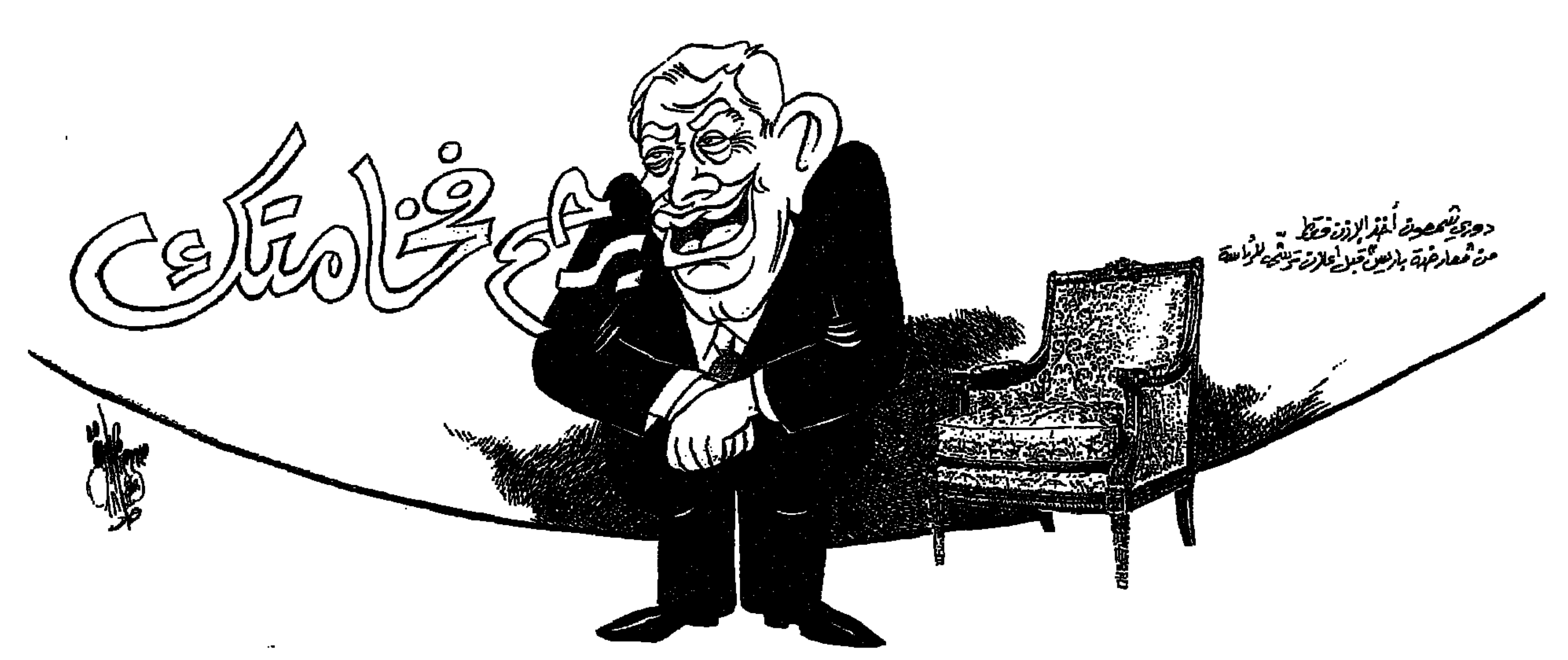
للبيع كومبيوتر ماكينتوش ٨٢٠٠ مع آلة تصوير وطبع ألوان مع جهاز JAZ وUPS بحالة ممتازة – سعر مغر. ت ٠٣/٦١٢٠٣٣

### مفقود

مفقود جواز سفر لبناني يخص زامر ابرهيم من عينتا وتذكرة هوية جديدة تخص شقيقته فاطمة ابرهيم يرجى ممن يجدهما الاتصال ٠٣/٧٠٢٢٢٠ مع مكافأة.

فقدت في جبيل كاميرا Nikon F90X الرجاء ممن يجدها الاتصال ٠١/٣٤٠٦٨٠ مكافأة مالية.






## في ضوء النهار

# أفيال اسرائيل الطائرة... في الجنوب!

حتماً سنصل الى وقت تطير فيه الافيال الاسرائيلية في سماء الجنوب.

وفي الواقع لم تعد الاكاذيب وحدها التي تشكّل ملح البيانات العسكرية الاسرائيلية عن المواجهة المفتوحة مع المقاومة، بل اصبحت "النكات السميكة" تحتل حيزاً لافتاً في هذه البيانات.

آخر نكتة، وردت في بيان أول من امس، تحدث عن انقلاب دبابة في منطقة البطاني فقتل اثنان من جنودها وجرح ثلاثة آخرون، لكن زيادة في التضارب والغموض قال بيان آخر انها ناقلة جنود مدرعة وليست دبابة (!) وان احد جنودها اصيب بطلق ناري عن طريق الخطأ!

ولا ندري كيف تنقلب الدبابات او المدرعات الا اذا كانت العبوات الناسفة هي التي قلبتها، ولا ندري ما هو الداعي الى قيام الطيران الاسرائيلي بتدمير هذه الآلية المنقلبة، اذا كان الامر مجرد "حادث سير" او "عمى قلب" بسبب الخوف، وقد كان في وسع الدوريات الاخرى ان تلتقط من هذه الآلية الاجهزة السرية او الخرائط او الاحداثيات التي حرصت اسرائيل على تدميرها كي لا تقع في ايدي رجال المقاومة، اما الجندي الذي اصيب خطأ فهو دليل على ان الحادث تجاوز انقلاب الدبابة الى حصول اطلاق نار!.

وهذا الامر لا يزيد الشكوك في صحة البيان الاسرائيلي بل يزيد الغموض حول الحادث. وهو ما يدعو الى تأكيد بيان المقاومة الذي قال ان عبوة ناسفة هي التي انفجرت في الدبابة وادت الى قتل جنودها واصابتهم.

وقبل اسبوعين تقريباً كانت البيانات العسكرية الاسرائيلية قدمت "نكتة الموسم" عندما تحدثت عن انقلاب طائرة هليكوبتر وهو ما ادى الى جرح اربعة جنود... واذا كان من المعهود ان تسقط مثل هذه الطائرة العمودية فليس من المعقول ان تنقلب الا اذا كانت قد حطت على رأس "خازوق" مثلاً، او اصيبت بقذيفة.

ولعل التمادي في ايراد هذه "النكات" المفضوحة، هو الذي ذكّر البعض بالنكتة البلهاء قبل اكثر من عام ونصف، عندما تحدث بيان اسرائيلي عن مقتل ثلاثة جنود بسبب ارتطام هوائي سيارة الجيب التي كانوا يستقلونها باسلاك عمود كهربائي، في حين ان عملية للمقاومة هي التي قتلتهم.

وليس هذا النوع من النكات هو وحده الذي يحاول تقييد الاصابات في صفوف جنود الاحتلال على خانة حوادث لا علاقة لها بعمل المقاومة، فمن المعروف ان عدداً من الاصابات يقيّد على خانة حوادث السير العادية المزعومة... والهدف من اختلاق هذه الاكاذيب مزدوج، فهو اولاً لا يريد اظهار حقيقة ما تتكبده اسرائيل امام الرأي العام الداخلي الذي تتسع فيه حركة الاحتجاج والمطالبة بالانسحاب من جنوب لبنان، وهو ثانياً لا يريد تسجيل المزيد من الاعتراف بما تلحقه المقاومة بجنود الاحتلال.

واذا كان هذا الاسلوب في البيانات يعكس عمق المأزق الذي يتخبط فيه الاحتلال في جنوب لبنان، فان عمليات نوعية مثل "عملية انصارية" او حتى "عملية سجد" حيث اقتحم احد رجال "حزب الله" موقعاً اسرائيلياً، توضح مدى الارتباك الذي بات يصيب الجنود الاسرائيليين في الجنوب، ولعل قمة النكات العسكرية التي سمعناها في البيانات اخيراً، ليست تلك التي شكت من ان "حزب الله" يستخدم اجهزة متطورة للرؤية الليلية، ويعتمد على ضوء القمر والنجوم (!)، بل ما نشرته صحيفة "معاريف" في ٢٤ آب الماضي، عندما تحدثت عن تلزيم الجيش الاسرائيلي عمليات الامداد اللوجستي الى مقاولين لبنانيين يعملون وفق عقود خاصة لايصال العتاد والوقود والمياه والغذاء من الحدود الى المواقع الامامية الاسرائيلية، وذلك بهدف تخفيف التعرض لعمليات المقاومة، وتخفيف تكبد الاصابات.

□□□

ربما يساعد هذا الامر على الحديث عن احتلال بالواسطة، وعندما لا تتردد البيانات في الاشارة الى الدبابات التي تنقلب والمروحيات التي تتشقلب، والآليات التي تتكهرب، فلن يكون مستغرباً الحديث مثلاً عن الافيال الاسرائيلية التي تطير في الجنوب... ولو قليلاً!

... ولكن وسيعلم الاسرائيليون في النهاية، أي منقلب سينقلبون.

**راجح الخوري**

# الألبان القليلة الدسم تقلّل سرطان القولون

نيويورك – رويترز – اظهرت دراسة ان الحليب القليل الدسم واللبنة والجبن تقلل من احتمالات الاصابة بسرطان القولون او الشرج الذي يقتل اكثر من ٥٠ الفا سنويا من الاميركيين.

قال رئيس فريق البحث الدكتور بيتر هولت رئيس قسم امراض المعدة والامعاء في مركز سانت لوك الطبي في مستشفى روزفلت، نيويورك انه على الاطباء توصية مرضاهم بخطوات لتقليل احتمال الاصابة بسرطان القولون ومنها تناول اطعمة قليلة الدسم كثيرة الالياف وايضا منتجات الالبان والقيام بعمليات فحص منتظمة.

قام بتمويل الدراسة المجلس الوطني لمنتجات الالبان.

قال الدكتور هولت: "اننا نبذل جهودا كبيرة لمحاولة تقليل الاصابة بهذا السرطان ونلك اننا نحث الجميع على التأكد من ان البراز لا يحتوي على دم وفحص دوري للجزء الاسفل من القولون. على الجميع رجالا ونساء القيام بهذه الخطوات كاجراء وقائي".

قام الدكتور هولت ومساعدوه بدراسة تأثير الاكثار من تناول منتجات الالبان القليلة الدسم على ٧٠ شخصا يواجهون احتمال اصابتهم بسرطان القولون.

تم تقسيم المجموعة قسمين، واحدا يتناول اطعمة عادية وواحدا يكثر الحليب القليل الدسم واللبنة والجبن لتصل جرعة الكالسيوم للفرد الى ١٥٠٠ ملليغرام يوميا.

وضعت المجموعتان تحت الملاحظة لمدة عام لاكتشاف اي تغيير في الخلايا التي تبطن القولون او مؤشرات لسرطان القولون.

قال هولت ان فريقه لاحظ تغييرات ايجابية في المجموعة التي تتناول جرعات كبيرة من منتجات الالبان القليلة الدسم منها انخفاض التغييرات غير الطبيعية التي تحصل في الخلايا. وساعدت هذه المنتجات على عودة خلايا تعرضت لتغييرات ربما تحولها خلايا سرطانية الى حالتها الطبيعية.

ويقول الباحثون في ان احصاءات اظهرت ان ١٣١ الفا في الولايات المتحدة يصابون سنويا بسرطان القولون او الشرج وان ٥٦٥٠٠ منهم سيموتون هذه السنة. والشريحة التي يتعرض افرادها لاحتمال الاصابة بهذا النوع من السرطان يكون لعائلتها تاريخ في الاصابة به او ان الشخص نفسه مصاب بالتهاب في الامعاء او غشائها المخاطي.

# جون روكفلر أغنى أميركي ويليه ٣٩ من ذوي المليارات

نيويورك – و ص ف – قالت مجلة "اميركان هيريتادج" الاميركية ان جون د. روكفلر هو اغنى اميركي على الاطلاق اذ تقدر ثروته بالقيمة الحالية للعملة الاميركية ب ١٨٩,٦ مليار دولار (٩٠٠ مليون دولار في ١٩١٣).

قامت المجلة التابعة لمنشورات "فوربس" بجمع معلومات عن الاميركيين الاكثر ثراء واعدت لائحة لاغنى اربعين من بينهم نشرتها ايضا على موقعها في شبكة انترنت يوم الثلثاء.

ويتقدم جون د. روكفلر الذي توفي عام ١٩٣٧ وجمع ثروته من النفط على اندرو كارنيغي (١٨٣٥–١٩١٩) الذي اثرى في قطاع المعادن وبلغت ثروته ٣٥ مليونا من الدولار عام ١٩٠١ (اكثر من ١٠٠ مليار دولار حاليا).

بعدهما كورنيليوس فاندربيلت (١٧٩٤–١٨٧٧) الذي جمع ثروته بفضل النقل البحري وعبر السكك الحديد (٩٦ مليارا من الدولار) وجون جاكوب استور (١٧٦٣–١٨٤٨) وتقدر ثروته التي جمعها من بيع الجلود والفراء بـ٧٨ مليارا حاليا.

اما اثرى رجل على قيد الحياة فهو بيل غيتس، المولود عام ١٩٥٥، رئيس مجلس ادارة شركة "مايكروسوفت" الذي يحتل المرتبة الخامسة في اللائحة الشاملة مع ثروة تقدر بـ٦١,٧ مليار دولار.

ويحتل المستثمر الاميركي المعروف وارن بافيت، المولود عام ١٩٣٠، المرتبة الـ١٣ بثروة تصل الى ٣٤.٢ مليار دولار.

وبين الاميركيين الاثرياء المعروفين عددت المجلة ايضا مؤسس شركة فورد لصناعة السيارات هنري فورد (١٨٦٣–١٩٤٧، ٣٦.١ مليار دولار) والمصرفي جون بيربونت مورغان (١٨٣٧–١٩١٣، ٢٥ مليار دولار).

# "انقاذ الجندي رايان" وتستفيق الحرب والنورماندي والمقبرة

اثار النجاح الضخم لفيلم "انقاذ الجندي رايان" لستيفن سبيلبرغ موجة من الزوار الى شاطئ اوماها حيث المقبرة المدفون فيها جنود قام ممثلون بأداء ادوارهم في فيلمه.

وشاطئ اوماها رأس جسر على الساحل الفرنسي لمقاطعة نورماندي سقط على رماله آلاف الجنود الاميركيين في الحرب العالمية الثانية في عمليات انزال هائلة لقوات الحلفاء لتحريرها من الاحتلال النازي.

قال مايكل غرين نائب المشرف على المقبرة الاميركية في النورماندي والجندي السابق في بحرية الولايات المتحدة: "يحضر مئات من الناس كل يوم. وابلغونا ان تدفق الزوار قد يستمر في الشتاء والربيع. كثيرون يطلبون زيارة قبر الكابتن ميلر الذي لعب شخصيته توم هانكس يبدأ الفيلم وينتهي عند الشاهد الذي يحمل اسمه. ونقول لهم ان كابتن ميلر شخصية خيالية".

والعائلة التي لعب ابطال الفيلم شخصياتها موجودة واثنان من ابنائها مدفونان هنا كما يقول غرين (٤٧ عاما) الذي يعمل في اللجنة الاميركية لمقابر الحرب والانصاب التذكارية.

واضاف "كان يجب تسمية الفيلم "انقاذ الجندي نيلاند" لأن هذا اسمه الحقيقي".

ويحكي غرين ملحمة اوماها بيتش ويصحب زوارا بين صفوف من الصلبان ونجمات داود تشير الى ٦٨٣٩ مقبرة، الى نصب تذكاري يحمل اسماء ١٥٥٧ جنديا مفقودين.

ويحكي الفيلم ان الاوامر صدرت الى الكابتن ميلر (توم هانكس في الفيلم) الذي منيت وحدته بخسائر فادحة في الارواح في عملية الانزال على اوماها بيتش في "اليوم الاكبر" لغزو الحلفاء في السادس من حزيران ١٩٤٤ ان يجد جندي المظلات رايان ويقوم بدوره هات دامون وان ينقله الى مكان آمن مذ تأكد للجيش ان اخوته الثلاثة قتلوا في الحرب.

الفيلم مأخوذ من القصة الحقيقية للأخوة فريدريك وادوارد وروبرت وبرستون نيلاند من ولاية نيويورك.

قال غرين فريدريك "فريتزي" نيلاند كان جنديا في الفرقة ١٠١ المحمولة جواً والتي اسقطت فوق سانت مير ايغليز في نورماندي في الساعات الاولى من يوم الغزو الاكبر".

ادوارد نيلاند اعتبر مفقودا بعدما اسقط اليابانيون طائرته في بورما.

وقال "هنا يرقد الاخوان الآخران" في اشارة الى روبرت وبرستون.

انهما ضمن ٣٨ زوجا من الاشقاء مدفونين في هذه المقبرة المطلة على الشاطئ الذي تخضبت رماله بدماء نحو ٢٠٠٠ جندي اميركي سقطوا قتلى في الساعات الاولى من عملية الانزال بنيران الالمان التي حصدتهم من تحصينات قريبة. اضافة الى جرحى اميركيين سحقتهم دباباتهم. وكثيرون سقطوا في المياه حتى قبل ان تطأ اقدامهم الشاطئ.

قتل روبرت نيلاند من الفرقة ٨٢ المحمولة جواً التي اسقطت ايضا على سانت مير ايغليز.

ونيطت مهمة انقاذ الجندي فريدريك نيلاند بالقس العسكري فرنسيس سامبسون الذي نجح في نقل فريدريك رغم معارضته الى انكلترا. عاش فريدريك ٦٣ عاما ومات في ١٩٨٣.

ويجول الزائرون بين شواهد القبور وهم مأخوذون بقصص غرين.

ويولي موظفو المقبرة الزائر الاميركي جون سافارد (٧٣ عاما) عناية خاصة وهو من سانت بول في مينيسوتا عاد الى اوماها بيتش للمرة الاولى بعدما اصيب قرب الشاطئ في ٢١ حزيران ١٩٤٤.

قال سافارد الذي شاهد الفيلم "بعد ٥٤ عاما ما زلت احمل شظية المانية في صدري".

وحفز فيلم "انقاذ الجندي رايان" سافارد على البحث بعينين تترقرق فيهما الدموع عن قبري رفيقيه وودرو ميل وجاكوب هوروويتز المدفونين في المقبرة.

**برنار اداتجيه**
(رويترز)

# الملكة تجول والوقت سيئ وتحاول اظهار صورتها الجديدة

لم يكن التوقيت أسوأ مما هو عندما قررت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا القيام بجولة في آسيا لتأكيد صورتها كملكة حديثة تساير تطور العصر.

في بروناي الغنية بالنفط تغيبت شخصية ملكية مهمة في السلطنة عن حضور مأدبة رسمية باذخة على شرف الملكة، انه أخو السلطان المتورط في فضيحة مالية.

ابتلى مجتمع السلطنة الاسلامي المتماسك بقصص شائنة عن الامير جفري الذي أظهرته الروايات انه عربيد يعيش حياة المليونيرات وسمى يخته الخاص "الحلمات".

وفي ماليزيا القت شرطة مكافحة الشغب قنابل مسيلة للدموع لتفريق تظاهرات تأييد صاخبة نظمها انصار وزير المال السابق انور ابرهيم احتجاجا على اعتقاله. وتم نشر مزيد من رجال الامن لحراسة القصر الاستعماري الطراز حيث اقامت الملكة اليزابيث.

ويوم وصول الملكة نشرت صحيفة "ستريتس تايمز" على صدر صفحتها الاولى تفاصيل صريحة لقضية أخي انور بالتبني الذي اتهمه فيها بممارسة اللواط معه.

زادت هذه الحوادث المؤسفة من صعوبة مهمة الملكية البريطانية التي قامت للمرة الاولى منذ ١٠٠٠ عام بايصال رسالة الى رعاياها بعد موت ديانا (اميرة الشعب) بأن اليزابيث ملكة حانية جياشة العواطف.

عقد مستشارو الملكة وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية اجتماعات مستمرة لمتابعة الموقف السياسي في ماليزيا ساعة بساعة بعد ان اثار اعتقال انور تظاهرات تلقائية لآلاف المؤيدين.

قال متحدث باسم وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي تدخل شخصيا لعدم التشويش على بث تلفزيوني لشركات بريطانية عن التظاهرات في كوالالمبور "سلامة الملكة على أكبر قدر من الاهمية".

ووسط هذه الاضطرابات مضت الملكة اليزابيث قدما في جولتها التي شملت الصعود الى قمة أعلى ناطحة سحاب في العالم في كوالالمبور وزيارة مركز للتسوق واستوديو لتسجيل الاغاني الشعبية والقت درسا في اللغة الانكليزية على اطفال في دار ايواء. وحضرت الملكة دورة العاب الكومنولث المنعقدة في آسيا للمرة الاولى.

وأعرب قصر باكنغهام عن ثقته ان رسالة الملكة اليزابيث لقيت استجابة. وقال متحدث امس في نهاية زيارتها لماليزيا التي استغرقت اربعة ايام "الاحداث الداخلية لم تؤثر في حرارة الترحيب بها. التقت الملكة كثيرين من مختلف نواحي الحياة".

ثم ان رئيس وزراء بريطانيا طوني بلير الذي سكّ عبارة "اميرة الشعب" في رثائه المؤثر لديانا أعلن بوضوح اعتقاده بأنه يجب على الملكية تحديث نفسها او تموت.

وبذهاب الملكة اليزابيث للتسوق في بروناي وزيارة مشروع لتعليم الاطفال بالكومبيوتر والحديث معهم كانت الرسالة واضحة ومسموعة ان الملكية البريطانية تحاول الابتعاد عن تقاليد البروتوكول الجامدة.

**بول ماغندي**
(رويترز)

## ماري دانا الوارثة: معاملتي مثل الكلبة

لوس انجلس – و ص ف – سيضطر احد قضاة لوس انجلس الى البت في قضية فريدة من نوعها في تاريخ القضاء الاميركي: من سيكون وارث الثروة المقدرة بخمسة ملايين دولار، المرأة الشابة ام الكلبة العجوز؟

شاطرت ماري دانا (٣٢ عاما) والكلبة سامانتا (١٣ عاما) سيدني ألتمن حياته طوال ستة اعوام حتى وفاته في ١٠ شباط ١٩٩٦. وفي وصيته وهب الكلبة سامانتا القسم الاكبر من ثروته، اما ماري دانا فلم يخصص لها سوى ٦٠ الفا سنويا على ان تنفقها في الاعتناء بالكلبة.

وقال سيدني ألتمن "اني حريص جدا على توفير الحماية لرفيقتي المعبودة، كلبتي سامانتا، ولا اريد ان تعاني اي تغير جذري في حياتها".

وبعد نفق الكلبة، قضت وصية ألتمن ببيع منزله على ان يمنح ريعه والباقي من ممتلكاته الى مؤسستين تدافعان عن حقوق الحيوانات. اما الـ٦٠ الفا المخصصة سنويا لماري دانا فتفقد عندئذ مبرر دفعها.

ورفع كاري غولدشتاين المحامي عن ماري دانا الى قاضي لوس انجلس التماسا اعترف بأنه "غير مألوف" جاء فيه: "ببساطة، اطلب من محكمتكم ان تعامل موكلتي ككلبة".

## دعوى ريس – جونز ضد مجهول لتعريض الحياة لخطر

باريس – و ص ف – قال مصدر مطلع ان تريفور ريس – جونز الحارس الشخصي السابق للأميرة الراحلة ديانا، الذي كان الناجي الوحيد في حادث السيارة الذي اودى بحياتها مع صديقها دودي الفايد في باريس في آب ١٩٩٧، تقدم امس الاربعاء بشكوى ضد مجهول "لتعريض حياة آخرين للخطر".

وتستهدف هذه الشكوى خاصة شركة تأجير السيارات "اتوال – ليموزين" التي وضعت في تصرف فندق ريتز سيارة المرسيدس التي تعرضت للحادث، اضافة الى ادارة الفندق الباريسي الذي يمتلكه الملياردير المصري محمد الفايد والد دودي الذي كان يستخدم ريس – جونز.

ويأخذ صاحب الشكوى الذي اصيب بجروح بالغة في الحادث ولا يزال يعاني فقدانا جزئيا للذاكرة على شركة "اتوال – ليموزين" انها اجّرت فندق ريتز سيارة ذات مميزات خاصة دون سائق يحمل رخصة ضرورية لقيادة هذا النوع.

وكان يقود السيارة هنري بول الذي قتل في الحادث ايضا.

واظهر التحقيق انه كان في حالة سكر وانه كان يتناول اقراصا مهدئة.

## الرنين المغناطيسي آمن اكثر من اشعة اكس

لندن – ا ش ا – حذرت دراسة بريطانية من الاعتماد المتزايد على اشعة اكس وسيلة تشخيص بسبب آثارها الجانبية الضارة كالاصابة بالسرطان وتدمير الانسجة الجلدية.

وطالب الباحثون في الكلية الملكية البريطانية للعلوم الاشعاعية بضرورة اعتماد الاطباء على اشعاعات الرنين المغناطيسي الاكثر امنا لعدم تركيز استخداماتها على الاشعاع بصورة مباشرة.

ويهدف الباحثون الى تفادي الآثار السلبية في التطبيقات الخاصة بالتكنولوجيا الحديثة في مجال الطب.

والفضل في اكتشاف اشعة اكس يرجع الى الفيزيائي الالماني فيلهلم رونتغيس عام ١٨٩٥.

## رقص على مسرح بابلي



فتيات من فرقة كورية جنوبية تقدم مشهداً في الافتتاح. (رويترز تيليفوتو)



لوحة راقصة لفرقة عراقية عن حياة الإلهة عشتار. (رويترز تيليفوتو)

الثلثاء افتتحت في العراق مهرجانات بابل الدولية في مسرح على الآثار المرممة للمدينة الاثرية القديمة التي تبعد مئة كيلومتر جنوب العاصمة بغداد. واشتركت في الافتتاح فرق راقصة من بعض الدول ومن العراق.

# أسطوانات من جون لينون منفرداً بأغانيه خارج البيتلز

باريس – و ص ف – تسوق شركة "كابيتول – إمي" اعتبار من الثاني من تشرين الثاني المقبل مختارات موزعة على اربعة اجزاء تضم ٩٤ اغنية غير منشورة مخصصة لانتاج جون لينون الفني المنفرد، بعيدا عن فرقة البيتلز.

وتشمل هذه المجموعة بعنوان "انثولوجي" وتضم رسوما للينون الذي تابع دروسا في معهد الفنون الجميلة في ليفربول، مراحل حياة لينون الفنية كمغن ومؤلف موسيقى منفرد منذ انفصاله عن البيتلز في عام ١٩٧٠ حتى المرحلة "الاميركية". اغتيل لينون في الثامن من كانون الاول ١٩٨٠ وهو في الاربعين من عمره.

وتشكل هذه التسجيلات جزءا من المجموعة التي اكتشفت قبل فترة في مخازن "الكابيتول" في الولايات المتحدة. وذكرت مجلة "بيلبورد" الاسبوعية المتخصصة ان المجموعة هي "احد اهم الاكتشافات في تاريخ الموسيقى".

وتستعيد كل اسطوانة مرحلة معينة من نشاط لينون الفني. وتحتوي الاسطوانة الاولى بعنوان "اسكوت" (نسبة الى اسم منزل لينون في الريف الانكليزي) على تسجيلات غير منشورة لبعض اغنياته الشهيرة مثل "وركنغ كلاس هيرو" (بطل من الطبقة العاملة) و"جيلوس غاي" (رجل غيور) و"غيف بيس آي تشانس" (اعطوا فرصة للسلام) فضلا عن الصيغة الاولى لاغنية "ايماجين" (تخيل) التي سجلها في الاستوديو الخاص به وهو يعزف منفردا على البيانو وبقربه زوجته يوكو اونو.

اما الاسطوانة الثانية "نيويورك سيتي" فتروي قصة لينون "السياسي" وتضم مؤلفات ملتزمة سياسيا مثل "ومان ايز ذو نيغر اوف ذو وورلد" (المرأة زنجي العالم) و"نيويورك سيتي" و"ذو لاك اوف ذو آيريش" (حظ الايرلندي).

وتشمل الاسطوانة الثالثة "ذو لوست ويك اند" (عطلة نهاية الاسبوع الضائعة) الفترة التي كان يمر فيها لينون بأزمة في حياته الزوجية وترك خلالها زوجته ليمضي القسم الاكبر من عام ١٩٧٤ في صحبة سكريتيرته كان لينون يستمع اليها خلال طفولته.

وتحمل الاسطوانة الاخيرة اسم "داكوتا" نسبة الى المبنى المطل على حديقة "سنترال بارك" الذي كان يسكنه لينون مع يوكو اونو في نيويورك.

وهي تصور لينون "المنزلي" المنشغل بتربية ابنه شون وبأداء الواجبات المنزلية والعائد الى التأليف الموسيقي وكانت اغنيات اسطوانته الاخيرة "دوبل فانتاسي" (وهم مزدوج).

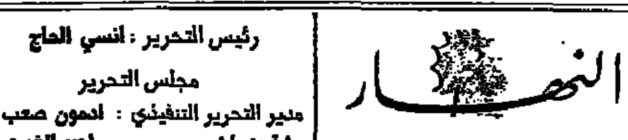
وسبق لشركة "إمي" ان سوقت عام ١٩٩٦، مجموعة للبيتلز مؤلفة من ثلاث اسطوانات مزدوجة، حققت افضل مبيعات عالمية للاسطوانات في ذلك العام.

ولا تزال فرقة البيتلز بعد ٢٨ عاما على انفصالها اكثر فرق البوب شعبية في في القرن العشرين، بحسب استطلاعات الرأي.

## عنبر عمره ملايين مدفون في الرمال

باريس – ا ش ا – عثر فريق من الباحثين الفرنسيين على كتلة من العنبر يرجع تاريخها الى حوالى ٥٤ مليونا من الاعوام في منطقة رملية قرب مدينة كريبل في فرنسا.

وقاموا بجمع اكبر كمية من هذه الكتل التي كانت مدفونة في الرمال ويجري الاحتفاظ بها في المتحف القومي للتاريخ الطبيعي في فرنسا.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٢٣٥

فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع غميف لبنان